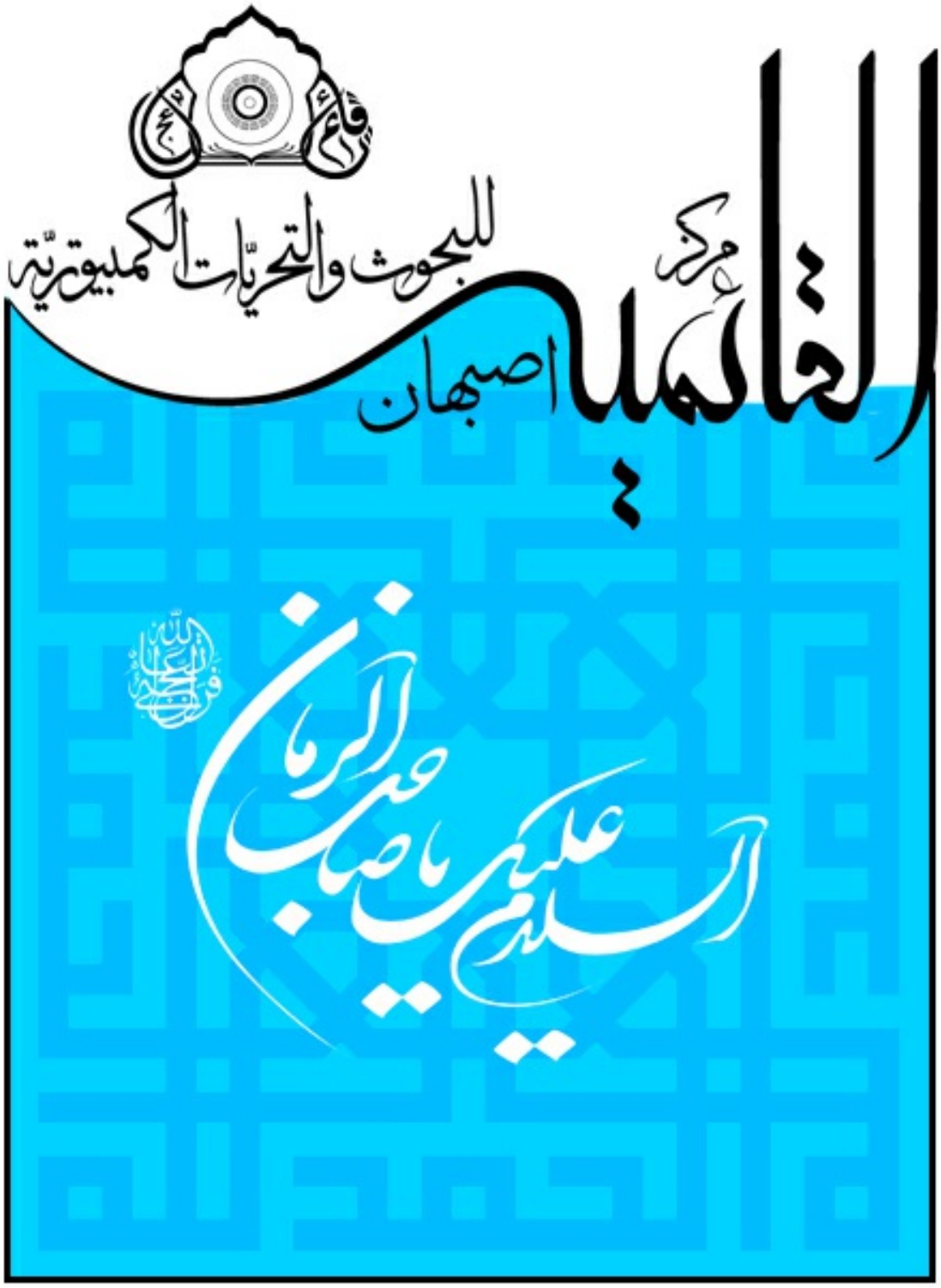

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

عيون أخبار الرضا

للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق

محمد علي الحسين بابويه القمي قدّه المتوفى سنة ٣٨١

على نسخة مصححة ومقابلة

الأستاذ الفاضل المهذب الحسيني الأجوردي

الجزء

جلد اول

انتشارات جهان

تهران - خيابان بوذرجمهري روبروي پامنار

تلفن ٥٢٣٠١٨

بسم الله الرحمن الرحیم

عيون أخبار الرضا عليه‌السلام

كاتب:

شيخ صدوق (ره)

نشرت فى الطباعة:

جهان

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

عیون أخبار الرضا علیه‌السلام المجلد ۱ ----- ۷

اشارة ----- ۷

الجزء الأول ----- ۷

اشاره ----- ۷

۱- باب العلة التی من أجلها سمی علی بن موسی الرضا ع ----- ۱۰

۲- باب ماجاء فی أم الرضا علی بن موسی الرضا ع واسمها ----- ۱۰

۳- باب فی ذکر مولد الرضا علی بن موسی ع ----- ۱۱

۴- باب نص أبی الحسن موسی بن جعفر ع علی ابنه الرضا علی بن موسی بن جعفر ع بالإمامة والوصیة ----- ۱۲

۵- باب نسخة وصیة موسی بن جعفر ع ----- ۱۷

۶- باب النصوص علی الرضا ع بالإمامة فی جملة الأئمة الاثنی عشر ع ----- ۱۹

۷- باب جمل من أخبار موسی بن جعفر ع مع هارون الرشید و مع موسی بن المهدی ----- ۲۸

۸- باب الأخبار التی رویت فی صحة وفاة أبی ابراهیم موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع ----- ۳۷

۹- باب ذکر من قتله الرشید من أولاد رسول الله ص بعدقتله لموسی بن جعفر ع بالسم فی لیلة واحدة سوی من قتل منهم فی سائر الأیام واللیالی ----- ۴۱

۱۰- باب السبب ألذی قیل من أجله بالوقف علی موسی بن جعفر ع ----- ۴۲

۱۱- باب ماجاء عن الرضا علی بن موسی ع من الأخبار فی التوحید ----- ۴۳

خطبة الرضا ع فی التوحید ----- ۵۵

۱۲- باب ذکر مجلس الرضا ع مع أهل الأدیان وأصحاب المقالات فی التوحید ----- ۵۷

۱۳- باب فی ذکر مجلس الرضا ع مع سلیمان المروزی متکلم خراسان ----- ۶۵

۱۴- باب ذکر مجلس آخر للرضا ع ----- ۶۹

۱۵- باب ذکر مجلس آخر للرضا ع ----- ۷۰

۱۶- باب ماجاء عن الرضا ع من حدیث أصحاب الرس ----- ۷۳

۱۷- باب ماجاء عن الرضا ع فی تفسیر قول الله عز و جل وفدیناه بذبح عظیم ----- ۷۵

۱۸- باب ماجاء عن الرضا ع فی قول النبی ص أنا ابن الذبیحین ----- ۷۵

١٩- باب ماجاء عن الرضا ع فى علامات الإمام ---- ٧٦
٢٠- باب ماجاء عن الرضا ع فى وصف الإمامة والإمام وذكر فضل الإمام ورتبته ---- ٧٧
٢١- باب ماجاء عن الرضا فى تزويج فاطمة ع ---- ٧٩
٢٢- باب ماجاء عن الرضا ع فى الإيمان و أنه معرفة بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأركان ---- ٨٠
٢٣- باب ذكر مجلس الرضا ع مع المأمون فى الفرق بين العترة والأمة ---- ٨١
٢٤- باب ماجاء عن الرضا ع من خبر الشامى و ماسأل عنه أمير المؤمنين ع فى جامع الكوفة ---- ٨٥
٢٥- باب ماجاء عن الرضا ع فى زيد بن على ع ---- ٨٨
٢٦- باب ماجاء عن الرضا ع من الأخبار النادرة فى فنون شتى ---- ٩٠
٢٧- باب ماجاء عن الرضا ع فى هاروت وماروت ---- ٩٤
٢٨- باب فيما جاء عن الإمام على بن موسى ع من الأخبار المتفرقة ---- ٩٦
٢٩- ماجاء عن الرضا ع فى صفة النبى ص ---- ١١١
تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ---- ١١٣

عيون أخبار الرضا عليه‌السلام المجلد ۱

اشارة

شيخ صدوق انتشارات جهان ۱۳۷۸ هجرى وزيرى ۲ ۱

الجزء الأول

اشاره

[صفحه ۲] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد القهار العزيز الجبار الرحيم الغفار فاطر الأرض والسماء خالق الظلمة والضياء مقدر الأزمنة والدهور مدبر الأسباب والأمور باعث من فى القبور المطلع على ماظهر واستتر العالم بما سلف وغبر ألذى له المنة والطول والقوة والحول أحمده على كل الأحوال وأستهديه لأفضل الأعمال وأعوذ به من الغى والضلال وأشكره شكرا أستوجب به المزيد وأستنجز به المواعيد وأستعينه على ماينجى من الهلكة والوعيد وأشهد أن لاإله إلا الله الأول فلايوصف بابتداء والآخر فلايوصف بانتهاء إلها يدوم ويبقى ويعلم السر وأخفى وأشهد أن محمدا عبده المكين ورسوله الأمين المعروف بالطاعة [صفحه ۳] المنتجب للشفاعة فإنه أرسله لإقامة العوج وبعثه لنصب الحجج ليكون رحمة للمؤمنين وحجة على الكافرين ومؤيدا بالملائكة المسومين حتى أظهر دين الله على كره المشركين صلى الله عليه وآله الطيبين وأشهد أن على بن أبى طالب أمير المؤمنين ومولى المسلمين وخليفة رسول رب العالمين وأشهد أن الأئمة من ولده حجج الله إلى يوم الدين وورثة علم النبيين صلوات الله ورحمته وسلامه وبركاته عليهم أجمعين . أما بعد قال أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى الفقيه مصنف هذاالكتاب رحمة الله عليه وقع إلى قصيدتان من قصائد الصاحب الجليل كافى الكفاة أبى القاسم إسماعيل بن عباد أطال الله بقاءه وأدام دولته ونعماءه وسلطانه وأعلاه فى إهداء السلام إلى الرضا على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فصنف هذاالكتاب لخزانته المعمورة ببقائه إذ لم أجد شيئا آثر عنده وأحسن موقعا لديه من علوم أهل البيت ع لتعلقه بحبهم واستمساكه بولايتهم واعتقاده بفرض طاعتهم و قوله بإمامتهم وإكرامه لذريتهم أدام الله عزه وإحسانه إلى شيعتهم قاضيا بذلك حق إنعامه على ومتقربا به إليه لأياديه الزهر عندى ومننه الغر لدى ومتلافيا بذلك تفريطى الواقع فى خدمة حضرته راجيا به قبوله لعذرى وعفوه عن تقصيرى وتحقيقه لرجائى فيه وأملى و الله تعالى ذكره يبسط بالعدل يده ويعلى بالحق كلمته ويديم [صفحه ۴] على الخير قدرته يسهل المحان بكرمه وجوده وابتدأت بذكر القصيدتين لأنهما سبب لتصنيفى هذاالكتاب وبالله التوفيق . قال الصاحب الجليل إسماعيل بن عباد رضى الله عنه فى إهداء السلام إلى الرضا عليه أفضل الصلوات و السلام ياسائرا زائرا إلى طوس || مشهد طهر وأرض تقديس أبلغ سلامى الرضا وحط على || أكرم رمس لخير مرموس و الله و الله حلفة صدرت || من مخلص فى الولاء مغموس إنى لوكنت مالكا إربى || كان بطوس الفناء تعريس وكنت أمضى العزيم مرتحلا || منتسفا فيه قوة العيس لمشهد بالذكاء ملتحف || وبالسناء والثناء مأنوس ياسيدى و ابن سادتى ضحكت || وجوه دهرى بعقب تعبيس لمارأيت النواصب انتكست || راياتها فى زمان تنكيس [صفحه ۵] صدعت بالحق فى ولائكم || والحق مذ كان غيرمنحوس يا ابن النبى ألذى به قمع الله || ظهور الجبابر الشوس و ابن الوصى ألذى تقدم فى الفضل || على البزل القناعيس وحائز الفخر غيرمنتقص || ولابس المجد غيرتلبيس إن بنى النصب كاليهود و قد || يخلط تهويدهم بتمجيس كم دفنوا فى القبور من نجس || أولى به الطرح فى النواويس عالمهم عند ماأباحثه || فى جلد ثور ومسك جاموس إذاتأملت

شوم جبهته || عرفت فيهااشتراك إبليس لم يعلموا والأذان يرفعكم || صوت أذان أم قرع ناقوس أنتم حبال اليقين أعلقها || ماوصل العمر حبل تنفيس كم فرقة فيكم تكفرنى || ذللت هاماتها بفطيس قمعتها بالحجاج فانخذلت || تجفل عنى بطير منحوس إن ابن عباد استجار بكم || فما يخاف الليوث فى الخيس [صفحه ۶] كونوا أيا سادتى وسائله || يفسح له الله فى الفراديس كم مدحة فيكم يحيزها || كأنها حلة الطواويس و هذه كم يقول قارئها || قدنثر الدر فى القراطيس يملك رق القريض قائلها || ملك سليمان عرش بلقيس بلغه الله مايؤمله || حتى يزور الإمام فى طوس و له أيضا فى إهداء السلام إلى الرضا ع . يازائرا قدنهضا || مبتدرا قدركضا و قدمضى كأنه || البرق إذا ماأومضا أبلغ سلامى زاكيا || بطوس مولاى الرضا سبط النبى المصطفى || و ابن الوصى المرتضى من حاز عزا أقعسا || وشاد مجدا أبيضا وقل له من مخلص || يرى الولاء مفترضا فى الصدر لفح حرقة || نتركك قلبى حرضا من ناصبين غادروا || قلب الموالى ممرضا صرحت عنهم معرضا || و لم أكن معرضا نابذتهم و لم أبل || إن قيل قدترفضا ياحبذا رفضى لمن || نابذكم وأبغضا [صفحه ۷] و لوقدرت زرته || و لو على جمر الغضا لكننى معتقل || بقيد خطب عرضا جعلت مدحى بدلا || من قصده وعوضا أمانة موردة || على الرضا ليرتضى رام ابن عباد بها || شفاعة لن تدحضا ۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى بهمدان رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمى قال قال أبو عبد الله ع من قال فينا بيت شعر بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۶-۲۵۴ ۲- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال ما قال فينا قائل بيتا من الشعر حتى يؤيد بروح القدس -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۸-۲۷۳ ۳- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول ما قال فينا مؤمن شعرا يمدحنا به إلابنى الله تعالى له مدينة فى الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب و كل نبى مرسل -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۲-۲۹۵ فأجزل الله للصاحب الجليل الثواب على جميع أقواله الحسنة وأفعاله الجميلة وأخلاقه الكريمة وسيرته الرضية وسنته العادلة وبلغه كل مأمول وصرف عنه كل محذور وأظفره بكل خير مطلوب وأجاره من كل بلاء ومكروه بمن استجار به من حججه الأئمة ع بقوله فى بعض أشعاره فيهم . إن ابن عباد استجار بمن || يترك عنه الصروف مصروفة [صفحه ۸] و فى قوله فى قصيدة أخرى . إن ابن عباد استجار بكم || فكل ماخافه سيكفاه وجعل الله شفعاءه الذين أسماؤهم على نقش خاتمه . شفيع إسماعيل فى الآخرة || محمد والعترة الطاهرة وجعل دولته متسعة الأيام متصلة النظام مقرونة بالدوام ممتدة إلى التمام مؤيدة له إلى سعادة الأبد وباقية له إلى غاية الأمد بمنه وفضله .ذكر أبواب الكتاب وجملتها تسعة وستون بابا باب ۱-العلة التى من أجلها سمى على بن موسى ع الرضا. باب ۲- فى ذكر ماجاء فى أم الرضا ع واسمها. باب ۳- فى ذكر مولد الرضا ع . باب ۴- فى نص أبى الحسن موسى بن جعفر ع على ابنه على بن موسى ع بالإمامة والوصية ويذكر فيهاثمانية وعشرون نصا. باب ۵- فى ذكر نسخة وصية موسى بن جعفر ع . باب ۶-النصوص على الرضا ع بالإمامة فى جملة الأئمة الاثنا عشر ع . [صفحه ۹] باب ۷-جمل من أخبار موسى بن جعفر ع مع هارون الرشيد و مع موسى بن المهدى. باب ۸- الأخبار التى رويت فى صحة وفاة أبى ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع . باب ۹- ذكر من قتله الرشيد من أولاد رسول الله ص فى ليلة واحدة بعدقتله لموسى بن جعفر ع سوى من قتل منهم فى سائر الأيام والليالى. باب ۱۰-السبب ألذى من أجله قيل بالوقف على موسى بن جعفر ع . باب ۱۱- ماجاء عن الرضا ع من الأخبار فى التوحيد وخطبة الرضا ع فى التوحيد. باب ۱۲-ذكر مجلس الرضا ع مع أهل الأديان وأصحاب المقالات فى التوحيد عندالمأمون . باب ۱۳- فى ذكر مجلس الرضا ع مع سليمان المروزى متكلم خراسان عندالمأمون فى التوحيد. باب ۱۴-ذكر مجلس آخر

للرضا ع عندالمأمون مع أهل الملل والمقالات و ماأجاب به على بن محمد بن الجهم فى عصمة الأنبياء ع . باب ۱۵-ذكر مجلس آخر للرضا ع عندالمأمون فى عصمة الأنبياء ع . باب ۱۶- ماجاء عن الرضا فى حديث أصحاب الرس . باب ۱۷- ماجاء عن الرضا ع فى قول الله عز و جل وَ فَدَيناهُ بِذِبحٍ عَظِيمٍ. باب ۱۸- ماجاء عن الرضا ع فى قول النبى ص أنا ابن الذبيحين . باب ۱۹- ماجاء عن الرضا ع فى علامات الإمام . باب ۲۰- ماجاء عن الرضا ع فى وصف الإمامة والإمام وذكر فضل الإمام ورتبته . باب ۲۱- ماجاء عن الرضا ع فى تزويج فاطمة ع . باب ۲۲- ماجاء عن الرضا فى الإيمان و أنه معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل - قرآن-۹۴۱-۹۶۸ [صفحه ۱۰] بالأركان . باب ۲۳- فى ذكر مجلس الرضا ع مع المأمون فى الفرق بين العترة والأمة. باب ۲۴- ماجاء عن الرضا ع من خبر الشامى و ماسأل عنه أمير المؤمنين ع . باب ۲۵- ماجاء عن الرضا ع فى زيد بن على ع . باب ۲۶- ماجاء عن الرضا ع من الأخبار النادرة فى فنون شتى . باب ۲۷- ماجاء عن الرضا ع فى هاروت وماروت . باب ۲۸-فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المتفرقة. باب ۲۹- ماجاء عن الرضا ع فى صفة النبى ص من الأخبار المنثورة عن الرضا ع . باب ۳۰-فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة. باب ۳۱- ماجاء عن الرضا ع من العلل . باب ۳۲-ذكر ماكتب به الرضا ع إلى محمد بن سنان فى جواب مسائله فى العلل . باب ۳۳-العلل التى ذكر الفضل بن شاذان فى آخرها أنه سمعها من الرضا على بن موسى ع مرة بعدمرة وشيئا بعد شيءفجمعها وأطلق لعلى بن محمد بن قتيبة النيسابورى روايتها عنه عن الرضا ع . باب ۳۴- ماكتبه الرضا ع للمأمون من محض الإسلام وشرائع الدين و من أخباره ع . باب ۳۵-دخول الرضا ع بنيسابور وذكر الدار التى نزل بها والمحلة. باب ۳۶- ماحدث به الرضا ع فى مربعة النيسابور و هويريد قصد المأمون بمرو. باب ۳۷-خبر نادر عن الرضا ع . باب ۳۸-خروج الرضا ع من نيسابور إلى طوس ومنها إلى مرو. باب ۳۹-السبب ألذى من أجله قبل على بن موسى الرضا ع ولاية العهد من المأمون وذكر ماجرى من ذلك و من كرهه و من رضى به و غير ذلك ولعلى بن الحسين كلام فى هذاالنحو. [صفحه ۱۱] باب ۴۰-استسقاء المأمون بالرضا ع و ماأراه الله عز و جل من القدرة فى الاستجابة له فى إهلاك من أنكر دلالته فى ذلك اليوم . باب ۴۱-ذكر ماأتاه المأمون من طرد الناس من مجلس الرضا ع والاستخفاف به و ما كان من دعائه ع . باب ۴۲-ذكر ماأنشد الرضا ع للمأمون من الشعر فى الحلم والسكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق و فى استجلاب العدو حتى يكون صديقا و فى كتمان السر ومما أنشده الرضا ع وتمثل به . باب ۴۳-ذكر أخلاق الرضا ع الكريمة ووصف عبادته . باب ۴۴-ذكر ما كان يتقرب به المأمون إلى الرضا ع من مجادلة المخالفين فى الإمامة والتفضيل . باب ۴۵- ماجاء عن الرضا ع فى وجه دلائل الأئمة ع والرد على الغلاة والمفوضة لعنهم الله . باب ۴۶-دلالات الرضا ع وهى اثنتان وأربعون دلالة. باب ۴۷-دلالة الرضا ع فى إجابة الله دعائه على بكار بن عبد الله بن مصعب بن الزبير بن بكار لماظلمه باب ۴۸-دلالته فيما أخبر به من أمره أنه لايرى بغداد و لاتراه فكان كما قال . باب ۴۹-دلالته ع فى إجابة الله تعالى دعاه فى آل برمك وإخباره بما تجرى عليهم وبأنه لايصل إليهم من الرشيد مكروه . باب ۵۰-دلالته ع فى إخباره بأنه يدفن مع هارون فى بيت واحد. باب ۵۱-إخباره ع بأنه سيقتل مسموما ويقبر إلى جنب هرون الرشيد. باب ۵۲-صحة فراسة الرضا ع ومعرفته بأهل الإيمان و أهل النفاق . باب ۵۳-معرفته ع بجميع اللغات . [صفحه ۱۲] باب ۵۴-دلالته ع فى إجابة الحسن بن على الوشاء عن المسائل التى أراد أن يسأله عنها قبل السؤال دلالة أخرى له ع دلالة أخرى له ع . باب ۵۵-جواب الرضا ع عن سؤال أبى قرة صاحب الجاثليق . باب ۵۶-ذكر ماتكلم به الرضا ع يحيى بن ضحاك السمرقندى فى الإمامة عندالمأمون . باب ۵۷-قول الرضا ع لأخيه زيد بن موسى حين ماافتخر على من فى مجلسه و قوله ع فيمن يسىء عشرة الشيعة من أهل بيته وبترك المراقبة. باب ۵۸-الأسباب التى من أجلها قتل المأمون على بن موسى الرضا ع بالسم . باب ۵۹-نص الرضا ع على ابنه محمد بن على ع بالإمامة والخلافة. باب ۶۰-وفاة الرضا ع مسموما باغتيال المأمون إياه . باب ۶۱-ذكر خبر آخر فى وفاة الرضا ع من طريق الخاصة. باب ۶۲- ماحدث به أبوالصلت الهروى من ذكر وفاة الرضا ع و أنه

یسم فی عنب . باب ۶۳- ماحدث به هرثمهٔ بن أعین من ذکر وفاهٔ الرضا ع و أنه یسم فی العنب والرمان جمیعا. باب ۶۴-ذکر بعض ماقیل من المراثی فی الرضا ع . باب ۶۵-ثواب زیارهٔ الرضا ع خبر ذکره دعبل بن علی الخزاعی رحمهٔ الله علیه عن الرضا فی النص علی القائم عجل الله فرجه أوردته علی أثر أخباره فی ثواب الزیارهٔ وخبر دعبل عندوفاته وذکر ماوجد علی قبر دعبل مکتوبا. باب ۶۶- ماجاء عن الرضا فی ثواب زیارهٔ قبر فاطمهٔ بنت موسی بن جعفر ع بقم . باب ۶۷- فی کیفیهٔ زیارهٔ الرضا ع بطوس . باب ۶۸- مایجزی من القول عندزیارهٔ جمیع الأئمهٔ ع عن الرضا ع [صفحه ۱۳] وزیارهٔ أخری جامعهٔ للرضا ع ولجمیع الأئمهٔ ع . باب ۶۹- فی ذکر ماظهر للناس فی وقتنا من برکهٔ هذاالمشهد وعلاماته واستجابهٔ الدعاء فیه فذلک تسعهٔ وستون بابا

۱- باب العلهٔ التی من أجلها سمی علی بن موسی الرضا ع

۱- قال أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی الفقیه مصنف هذاالکتاب رحمه الله قال حدثنا أبی و محمد بن موسی بن المتوکل و محمد بن علی بن ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم تاتانهٔ و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و الحسین بن ابراهیم بن هشام المکتب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قلت لأبی جعفر محمد بن علی بن موسی ع إن قوما من مخالفیکم یزعمون أباک إنما سماه المأمون الرضا لمارضیه لولایهٔ عهده فقال کذبوا و الله وفجروا بل الله تبارک و تعالی سماه الرضا لأنه کان رضی لله عز و جل فی سمائه ورضی لرسوله والأئمهٔ من بعده ص فی أرضه قال فقلت له أ لم یکن کل واحد من آبائک الماضین ع رضی لله تعالی ولرسوله والأئمهٔ ع فقال بلی فقلت فلم سمی أبوک من بینهم الرضا قال لأنه رضی به المخالفون من أعدائه کمارضی به الموافقون من أولیائه و لم یکن ذلک لأحد من آبائه ع فلذلک سمی من بینهم الرضا ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۶۱-۱۰۰۵ ۲- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۴] حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن سلیمان بن حفص المروزی قال کان موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع یسمی ولده علیا ع الرضا و کان یقول ادعوا إلی ولدی الرضا و قلت لولدی الرضا و قال لی ولدی الرضا و إذاخاطبه قال یا أبا الحسن -روایت-۱۳۳-۳۴۱

۲- باب ماجاء فی أم الرضا علی بن موسی الرضا ع واسمها

۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی فی داره بنیسابور فی سنهٔ اثنتین وخمسین وثلاثمائهٔ قال أخبرنا محمد بن یحیی الصولی قراءهٔ علیه قال أبو الحسن الرضا ع هو علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع وأمه أم ولد تسمی تکتم علیه استقر اسمها حین ملکها أبو الحسن موسی بن جعفر ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-۳۳۹ ۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثناالصولی قال حدثنی عون بن محمدالکندی قال سمعت أبی الحسن علی بن میثم یقول و مارأیت أحدا قط أعرف بأمور الأئمهٔ ع وأخبارهم ومناکحهم منه قال اشترت حمیدهٔ المصفاهٔ وهی أم أبی الحسن موسی بن جعفر وکانت من أشراف العجم جاریهٔ مولدهٔ واسمها تکتم وکانت من أفضل النساء فی عقلها ودینها وإعظامها لمولاتها حمیدهٔ المصفاهٔ حتی أنها ماجلست بین یدیها منذ ملکتها إجلالا لها فقالت لابنها موسی ع یابنی إن تکتم جاریهٔ مارأیت جاریهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-ادامه دارد [صفحه ۱۵] قط أفضل منها ولست أشک أن الله تعالی سیظهر نسلها إن کان لها نسل و قدوهبتها لک فاستوص خیرا بها فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرهٔ قال و کان الرضا ع یرتضع کثیرا و کان

تام الخلق فقالت أعينونى بمرضع فقيل لها أنقص الدر فقالت ماأكذب و الله مانقص الدر ولكن على ورد من صلاتى وتسبيحى و قدنقص منذ ولدت قال الحاكم أبو على قال الصولى والدليل على أن اسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا ع -روايت-از قبل-۴۱۰ ألا- إن خير الناس نفسا ووالدا || ورهطا وأجدادا على المعظم أتتنا به للعلم والحلم ثامنا || إماما يؤدى حجة الله تكتم و قدنسب قوم هذاالشعر إلى عم أبى ابراهيم بن العباس و لم أروه له و ما لم يقع لى به رواية وسماعا فإنى لاأحققه و لاأبطله بل ألذى لاأشك فيه أنه لعم أبى ابراهيم بن العباس قوله -روايت-۱-۱۹۴ كفى بفعال امرئ عالم || على أهله عادلا شاهدا أرى لهم طارفا مونقا || و لايشبه الطارف التالدا يمن عليكم بأموالكم || وتعطون من مائة واحدا [صفحه ۱۶] فلايحمد الله مستبصرا || يكون لأعدائكم حامدا فضلت قسيمك فى قعدد || كمافضل الوالد الوالدا قال الصولى وجدت هذه الأبيات بخط أبى على ظهر دفتر له يقول فيه أنشدنى أخى لعمه فى على يعنى الرضا ع تعليق متوق فنظرت فإذا هوبقسيمه فى القعدد المأمون لأن عبدالمطلب هوالثامن من آبائهما جميعا وتكتم من أسماء نساء العرب قدجاءت فى الأشعار كثيرا منها فى قولهم -روايت-۱-۲۷۵ طاف الخيالان فهاجا سقما || خيال تكنى وخيال تكتما قال الصولى وكانت لإبراهيم بن العباس الصولى عم أبى فى الرضا ع مدائح كثيرة أظهرها ثم اضطر إلى أن سترها وتتبعها فأخذها من كل مكان و قدروى قوم أن أم الرضا ع تسمى سكن النوبية وسميت أروى وسميت نجمة وسميت سمان وتكنى أم البنين -روايت-۱-۲۴۵ ۳- حدثناتميم بن عبد الله بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى قال حدثنى على بن ميثم عن أبيه قال لمااشترت الحميدة -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۰-ادامه دارد [صفحه ۱۷] أم موسى بن جعفر ع أم الرضا ع نجمة ذكرت حميدة أنها رأت فى المنام رسول الله ص يقول لها ياحميدة هبى نجمة لابنك موسى فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرة وكانت لها أسماء منها نجمة وأروى وسكن وسمان وتكتم و هوآخر أساميها قال على بن ميثم سمعت أبى يقول سمعت أمى تقول كانت نجمة بكرا لمااشترتها حميدة -روايت-از قبل-۳۶۶ ۴- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يعقوب بن إسحاق عن أبى زكريا الواسطى عن هشام بن أحمد قال قال أبو الحسن الأول ع هل علمت أحدا من أهل المغرب قدم قلت لا فقال ع بلى قدقدم رجل أحمر فانطلق بنا فركب وركبنا معه حتى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق فقال له اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك يقول أبو الحسن ع لاحاجة لى فيها ثم قال له اعرض علينا قال ماعندى شىء فقال له بلى اعرض علينا قال لا و الله ماعندى إلاجارية مريضة فقال له ماعليك أن تعرضها فأبى عليه ثم انصرف ع ثم أنه أرسلنى من الغد إليه فقال لى قل له كم غايتك فيها فإذا قال كذا وكذا فقل قدأخذتها فأتيته فقال ماأريد أن أنقصها من كذا فقلت قدأخذتها و هو لك فقال هى لك ولكن من الرجل ألذى كان -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۸-ادامه دارد [صفحه ۱۸] معك بالأمس فقلت رجل من بنى هاشم فقال من أى بنى هاشم فقلته من نقبائهم فقال أريد أكثر منه فقلت ماعندى أكثر من هذا فقال أخبرك عن هذه الوصيفة أنى اشتريتها من أقصى بلاد المغرب فلقيتنى امرأة من أهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك فقلت اشتريتها لنفسى فقالت ماينبغى أن تكون هذه الوصيفة عندمثلك إن هذه الجارية ينبغى أن تكون عندخير أهل الأرض فلاتلبث عنده إلاقليلا حتى تلد منه غلاما يدين له شرق الأرض وغربها قال فأتيته بهافلم تلبث عنده إلاقليلا حتى ولدت له عليا ع -روايت-از قبل-۵۰۲ ۵- وحدثنى بهذا الحديث محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن خالد عن هشام بن أحمد مثله سواء -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۱۷۳

۳- باب فى ذكر مولد الرضا على بن موسى ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنی الحسن بن علی بن زکریا بمدینة السلام قال حدثنی أبو عبد الله محمد بن خلیلان قال حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن غیاث بن أسید قال سمعت جماعة من أهل المدینة یقولون ولد الرضا علی بن موسی ع بالمدینة یوم الخمیس لإحدی عشرة لیلة خلت من ربیع الأول سنة ثلاث وخمسین ومائة من الهجرة بعدوفاة أبی عبد الله ع بخمس سنین وتوفی بطوس فی قریة یقال لها سناباد من رستاق نوقان ودفن فی دار حمید بن قحطبة الطائی فی القبة -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۹] التی فیهاهرون الرشید إلی جانبه مما یلی القبلة و ذلک فی شهر رمضان لتسع بقین منه یوم الجمعة سنة ثلاث ومائتین و قدتم عمره تسعا وأربعین سنة وستة أشهر منها مع أبیه موسی بن جعفر ع تسعا وعشرین سنة وشهرین و بعد أبیه أیام إمامته عشرین سنة وأربعة أشهر وقام ع بالأمر و له تسع وعشرون سنة وشهران و کان فی أیام إمامته ع بقیة ملک الرشید ثم ملک بعدالرشید محمدالمعروف بالأمین و هو ابن زبیدة ثلاث سنین وخمسة وعشرین یوما ثم خلع الأمین وأجلس عمه ابراهیم بن شکلة أربعة عشر یوما ثم أخرج محمد بن زبیدة من الحبس وبویع له ثانیة وجلس فی الملک سنة وستة أشهر وثلاثة وعشرین یوما ثم ملک عبد الله المأمون عشرین سنة وثلاثة وعشرین یوما فأخذ البیعة فی ملکه لعلی بن موسی الرضا ع بعهد المسلمین من غیررضاه و ذلک بعد أن هدده بالقتل وألح علیه مرة بعدأخری فی کلها یأبی علیه حتی أشرف من تأبیه علی الهلاک فقال ع أللهم إنک قدنهیتنی عن الإلقاء بیدی إلی التهلکة و قدأکرهت واضطررت کماأشرفت من قبل عبد الله المأمون علی القتل متی لم أقبل ولایة عهده و قدأکرهت واضطررت کمااضطر یوسف ودانیال ع إذ قبل کل واحد منهما الولایة من طاغیة زمانه أللهم لاعهد إلاعهدک و لاولایة لی إلا من قبلک فوفقنی لإقامة دینک وإحیاء سنة نبیک محمدص فإنک أنت المولی و أنت النصیر ونعم المولی أنت ونعم النصیر ثم قبل ع ولایة العهد من المأمون و هوباک - روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۰] حزین علی أن لایولی أحدا و لایعزل أحدا و لایغیر رسما و لاسنة و أن یکون فی الأمر مشیرا من بعید فأخذ المأمون له البیعة علی الناس الخاص منهم والعام فکان متی ماظهر للمأمون من الرضا ع فضل وعلم وحسن تدبیر حسده علی ذلک وحقد علیه حتی ضاق صدره منه فغدر به وقتله بالسم ومضی إلی رضوان الله تعالی وکرامته -روایت-از قبل-۳۲۷ ۲-حدثنی تمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن علی بن میثم عن أبیه قال سمعت أمی تقول سمعت نجمة أم الرضا ع تقول لماحملت بابنی علی لم أشعر بثقل الحمل وکنت أسمع فی منامی تسبیحا وتهلیلا وتمجیدا من بطنی فیفزعنی ذلک ویهولنی فإذاانتبهت لم أسمع شیئا فلما وضعته وقع علی الأرض واضعا یدیه علی الأرض رافعا رأسه إلی السماء یحرک شفتیه کأنه یتکلم فدخل إلی أبوه موسی بن جعفر ع فقال لی هنیئا لک یانجمة کرامة ربک فناولته إیاه فی خرقة بیضاء فأذن فی أذنه الأیمن وأقام فی الأیسر ودعا بماء الفرات فحنکه به ثم رده إلی فقال خذیه فإنه بقیة الله تعالی فی أرضه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-۶۵۸

۴- باب نص أبی الحسن موسی بن جعفر ع علی ابنه الرضا علی بن موسی بن جعفر ع بالإمامة والوصیة

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی الحسن بن عبد الله بن محمد بن عیسی عن أبیه عن الحسن بن موسی الخشاب عن محمد بن الأصبغ عن أحمد بن الحسن المیثمی و کان واقفیا قال حدثنی محمد بن إسماعیل بن الفضل الهاشمی قال دخلت علی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱] أبی الحسن موسی بن جعفر ع و قداشتکی شکایة شدیدة فقلت له إن کان ماأسأل الله أن لایریناه فإلی من قال إلی علی ابنی وکتابه کتابی و هووصیی وخلیفتی من بعدی -روایت-از قبل-۱۷۶ ۲- نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جمیعا عن أحمد بن محمد بن عیسی الأشعری عن الحسن بن علی بن یقطین عن أخیه الحسین عن أبیه علی بن یقطین قال کنت عند

أبی الحسن موسی بن جعفر ع وعنده علی ابنه ع فقال یا علی هذاابنی سید ولدی و قدنحلته کنیتی قال فضرب هشام یعنی ابن سالم یده علی جبهته فقال إنا لله نعی و الله إلیک نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۹-۴۳۵ ۳-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عیسی عن الحسین بن نعیم الصحاف قال کنت أنا وهشام بن الحکم و علی بن یقطین ببغداد فقال علی بن یقطین کنت عندالعبد الصالح موسی بن جعفر ع جالسا فدخل علیه ابنه الرضا ع فقال یا علی هذاسید ولدی و قدنحلته کنیتی فضرب هشام براحته جبهته ثم قال ویحک کیف قلت فقال علی بن یقطین سمعت و الله منه کما قلت لک فقال هشام أخبرک و الله أن الأمر فیه من بعده -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-۵۴۶ [صفحه ۲۲] ۴-نص آخر حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن خلف بن حماد عن داود بن زربی عن علی بن یقطین قال قال لی موسی بن جعفرابتداء منه هذاأفقه ولدی وأشار بیده إلی الرضا ع و قدنحلته کنیتی -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۲۹۶ ۵-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن محمد بن عبد الله بن عیسی عن أبیه عن الحسن بن موسی الخشاب عن محمد بن الأصبغ عن أبیه عن غنام بن القاسم قال قال لی منصور بن یونس بن بزرج دخلت علی أبی الحسن یعنی موسی بن جعفر ع یوما فقال لی یامنصور أ ماعلمت ماأحدثت فی یومی هذا قلت لا قال قدصیرت علیا ابنی وصیی وأشار بیده إلی الرضا ع و قدنحلته کنیتی والخلف من بعدی فادخل علیه وهنئه بذلک واعلم أنی أمرتک بهذا قال فدخلت علیه فهنیته بذلک وأعلمته أن أمرنی بذلک ثم جحد منصور فأخذ الأموال التی کانت فی یده وکسرها -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۵۷۲ ۶-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسی الخشاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن زکریا -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۳] بن آدم عن داود بن کثیر قال قلت لأبی عبد الله جعلت فداک وقدمنی للموت قبلک إن کان کون فإلی من قال إلی ابنی موسی فکان ذلک الکون فو الله ماشککت فی موسی ع طرفة عین قط ثم مکثت نحوا من ثلاثین سنة ثم أتیت أبا الحسن موسی فقلت له جعلت فداک إن کان کون فإلی من قال علی ابنی قال فکان ذلک الکون فو الله ماشککت فی علی ع طرفة عین قط -روایت-۳۲-۳۶۲ ۷-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله بن محمد بن الحجال قال حدثنا محمد بن سنان عن داود الرقی قال قلت لأبی ابراهیم موسی بن جعفر ع جعلت فداک قدکبر سنی فحدثنی من الإمام بعدک قال فأشار إلی أبی الحسن الرضا ع و قال هذاصاحبکم من بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۳۲۰ ۸-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله بن محمدالحجال و أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن أبی علی الخزاز عن داود الرقی قال قلت لأبی ابراهیم یعنی موسی الکاظم ع فداک أبی إنی قدکبرت وخفت أن یحدث بی حدث و لاألقاک فأخبرنی من الإمام من بعدک فقال ابنی علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۳-۳۸۹ ۹-نص آخر حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید و محمد بن موسی بن المتوکل و أحمد بن محمد بن یحیی العطار و محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن عبد الله بن محمدالشامی عن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۴] الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن أسباط عن الحسین مولی أبی عبد الله عن أبی الحکم عن عبد الله بن ابراهیم الجعفری عن یزید بن سلیط الزیدی قال لقینا أبا عبد الله ع فی طریق مکة ونحن جماعة فقلت له بأبی أنت وأمی أنتم الأئمة المطهرون والموت لایعری أحد منه فأحدث إلی شیئا ألقیه إلی من یخلفنی فقال لی نعم هؤلاء ولدی و هذاسیدهم وأشار إلی ابنه موسی ع و فیه العلم والحکم والفهم والسخاء والمعرفة بما یحتاج الناس إلیه فیما اختلفوا فیه من أمر دینهم و فیه حسن الخلق وحسن الجوار و هو باب من أبواب الله

تعالی عز و جل و فیه أخری هی خیر من هذاکله فقال له أبی و ماهی بأبی أنت وأمی قال یخرج الله منه عز و جل غوث هذه الأمة وغیاثها وعلمها ونورها وفهمها وحکمها وخیر مولود وخیر ناشئ یحقن الله به الدماء ویصلح به ذات البین ویلم به الشعث ویشعب به الصدع ویکسو به العاری ویشبع به الجائع ویؤمن به الخائف وینزل به القطر ویأتمر به العباد خیر کهل وخیر ناشئ یبشر به عشیرته قبل أوان حلمه قوله حکم وصمته علم یبین للناس مایختلفون فیه قال فقال أبی بأبی أنت وأمی فیکون له ولد بعده فقال نعم ثم قطع الکلام و قال یزید ثم لقیت أبا الحسن یعنی موسی بن جعفر ع بعدفقلت له بأبی أنت وأمی إنی أرید أن تخبرنی بمثل ماأخبرنی -روایت-۱۵۶-ادامه دارد [صفحه ۲۵] به أبوک قال فقال کان أبی ع فی زمن لیس هذامثله قال یزید فقلت من یرضی منک بهذا فعلیه لعنة الله قال فضحک ثم قال أخبرک یابا عمارة إنی خرجت من منزلی فأوصیت فی الظاهر إلی بنی فأشرکتهم مع ابنی علی وأفردته بوصیتی فی الباطن ولقد رأیت رسول الله فی المنام و أمیر المؤمنین ع معه ومعه خاتم وسیف وعصا و کتاب وعمامة فقلت له ما هذا فقال أماالعمامة فسلطان الله تعالی عز و جل و أماالسیف فعزة الله عز و جل و أماالکتاب فنور الله عز و جل و أماالعصا فقوة الله عز و جل و أماالخاتم فجامع هذه الأمور ثم قال رسول الله ص والأمر یخرج إلی علی ابنک قال ثم قال یایزید إنها ودیعة عندک فلاتخبر بها إلاعاقلا أوعبدا امتحن الله قلبه للإیمان أوصادقا و لاتکفر نعم الله تعالی و إن سئلت عن الشهادة فأدها فإن الله تعالی یقول إِنَّ اللَّهَ یَأْمُرُکُم أَن تُؤَدّوا الأَماناتِ إِلی أَهلِها و قال الله عز و جل وَ مَن أَظلَمُ مِمّن کَتَمَ شَهادَةً عِندَهُ مِنَ اللّهِفقلت و الله ماکنت لأفعل هذاأبدا قال ثم قال أبو الحسن ع ثم وصفه لی رسول الله ص فقال علی ابنک ألذی ینظر بنور الله ویسمع بتفهیمه وینطق بحکمته یصیب و لایخطئ ویعلم و لایجهل و قدملئ حکما وعلما و ماأقل مقامک معه إنما هو شیء کان لم یکن فإذارجعت من سفرک فأصلح أمرک وافرغ مما أردت فإنک منتقل عنه ومجاور غیره فاجمع ولدک وأشهد الله علیهم جمیعا وکفی بالله شهیدا ثم قال یایزید إنی -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۶] أؤخذ فی هذه السنة و علی ابنی سمی علی بن أبی طالب ع وسمی علی بن الحسین ع أعطی فهم الأول وعلمه ونصره وردائه و لیس له أن یتکلم إلا بعدهارون بأربع سنین فإذامضت أربع سنین فاسأله عما شئت یجیبک إن شاء الله تعالی -روایت-از قبل-۲۳۹ ۱۰-نص آخر حدثنا أبی رض قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن محمد بن عیسی عن العباس النجاشی الأسدی قال قلت للرضا ع أنت صاحب هذاالأمر قال إی و الله علی الإنس والجن -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۱۸۰ ۱۱-نص آخر حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن خالد البرقی عن سلیمان بن حفص المروزی قال دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر ع و أناأرید أن أسأله الحجة علی الناس بعده فلما نظر إلی فابتدأنی و قال یاسلیمان إن علیا ابنی ووصیی والحجة علی الناس بعدی و هوأفضل ولدی فإن بقیت بعدی فاشهد له بذلک عندشیعتی و أهل ولایتی المستخبرین عن خلیفتی من بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۴۴۵ ۱۲-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله بن محمد بن الحجال قال حدثناسعد بن زکریا بن آدم عن علی بن عبد الله الهاشمی قال کنا عندالقبر نحو ستین رجلا منا و من موالینا إذ أقبل أبو ابراهیم موسی بن جعفر ع ویدعلی ابنه ع فی یده فقال أتدرون من أناقلنا أنت سیدنا وکبیرنا فقال سمونی وانسبونی فقلنا أنت موسی بن جعفر بن محمد فقال من هذا -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-ادامه دارد [صفحه ۲۷] معی قلنا هو علی بن موسی بن جعفر قال فاشهدوا أنه وکیلی فی حیاتی ووصیی بعدموتی -روایت-از قبل-۸۸ ۱۳-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مرحوم قال خرجت من البصرة أرید المدینة فلما صرت فی بعض الطریق لقیت أبا ابراهیم ع و هویذهب به إلی البصرة فأرسل إلی فدخلت علیه فدفع إلی کتبا وأمرنی أن أوصلها بالمدینة فقلت إلی من أدفعها جعلت فداک قال إلی ابنی علی فإنه وصیی والقیم بأمری وخیر بنی -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۴۰۳ ۱۴-

نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبی الخطاب عن محمد بن الفضيل عن عبد الله بن الحرث وأمه من ولد جعفر بن أبی طالب قال بعث إلينا أبو ابراهيم ع فجمعنا ثم قال أتدرون لم جمعتكم قلنا لا قال اشهدوا أن عليا ابنی هذاوصيی والقيم بأمری وخليفتی من بعدی من كان له عندی دين فليأخذه من ابنی هذا و من كانت له عندی عدة فليستنجزها منه و من لم يكن له بد من لقائی فلايلقنی إلابكتابه -روايت-۱-۲-روايت-۲۲۱-۴۹۳ ۱۵-نص آخر حدثناالمظفر بن جعفرالعلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشی عن أبيه قال حدثنايوسف بن السخت عن علی بن القاسم العريضی عن أبيه عن صفوان بن يحيی عن حيدر بن أيوب عن محمد بن -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۸] يزيد الهاشمی أنه قال ألا أن تتخذ الشيعة علی بن موسی ع إماما قلت وكيف ذلك قال دعاه أبو الحسن موسی بن جعفر ع فأوصی إليه -روايت-۲۶-۱۳۵ ۱۶-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسی عن علی بن الحكم عن حيدر بن أيوب قال كنا بالمدينة فی موضع يعرف بالقبا فيه محمد بن زيد بن علی فجاء بعدالوقت ألذی كان يجيئنا فيه فقلنا له جعلنا الله فداك ماحبسك قال دعانا أبو ابراهيم ع اليوم سبعة عشر رجلا من ولد علی وفاطمة ع فأشهدنا لعلی ابنه بالوصية والوكالة فی حياته و بعدموته و أن أمره جائز عليه و له ثم قال محمد بن زيد و الله ياحيدر لقد عقد له الإمامة اليوم وليقولن الشيعة به من بعده قال حيدر قلت بل يبقيه الله و أی شیء هذا قال ياحيدر إذاأوصی إليه فقد عقد له الإمامة قال علی بن الحكم مات حيدر و هوشاك -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۶۴۴ ۱۷-نص آخر حدثنا محمد بن علی ماجيلويه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الكوفی عن محمد بن الخلف عن يونس بن عبدالرحمن عن أسد بن أبی العلا عن عبدالصمد بن بشير وخلف بن حماد عن عبدالرحمن بن الحجاج قال أوصی أبو الحسن موسی بن جعفر ع إلی ابنه علی ع وكتب له كتابا أشهد فيه ستين رجلا من وجوه أهل المدينة -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۳-۳۴۲ ۱۸-نص آخر حدثنا أحمد بن زياد جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار وصالح بن السندی عن يونس -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۹] بن عبدالرحمن عن حسين بن بشير قال أقام لنا أبو الحسن موسی بن جعفر ع ابنه عليا ع كماأقام رسول الله ص عليا ع يوم غدير خم فقال يا أهل المدينة أو قال يا أهل المسجد هذاوصيی من بعدی -روايت-۴۰-۱۹۷ ۱۹-نص آخر حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيی العطار عن أحمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن علی الخزاز قال خرجنا إلی مكة ومعنا علی بن أبی حمزة ومعه مال ومتاع فقلنا ما هذا قال هذاللعبد الصالح ع أمرنی أن أحمله إلی علی ابنه ع و قدأوصی إليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۶-۲۸۰ قال مصنف هذاالكتاب أن علی بن أبی حمزة أنكر ذلك بعدوفاة موسی بن جعفر ع وحبس المال عن الرضا ع ۲۰-نص آخر حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسی بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن صفوان بن يحيی عن أبی أيوب الخزاز عن سلمة بن محرز قال قلت لأبی عبد الله ع إن رجلا من العجلية قال لی كم عسی أن يبقی لكم هذاالشيخ إنما هوسنة أوسنتين حتی يهلك ثم تصيرون ليس لكم أحد تنظرون إليه فقال أبو عبد الله ع أ لا قلت له هذا موسی بن جعفر ع قدأدرك ما -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴-ادامه دارد [صفحه ۳۰] يدرك الرجال و قداشترينا له جارية تباح له فكأنك به إن شاء الله و قدولد له فقيه خلف -روايت-از قبل-۹۲ ۲۱-نص آخر حدثناالمظفر بن جعفر بن مظفر العلوی السمرقندی قال حدثنی جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن يوسف بن السخت عن علی بن القاسم عن أبيه عن جعفر بن خلف عن إسماعيل بن الخطاب قال كان أبو الحسن ع يبتدی بالثناء علی أبيه علی ع ويطريه ويذكر من فضله وبره ما لايذكر من غيره كأنه يريد أن يدل عليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۹-۳۲۵ ۲۲-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسی بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن جعفر بن خلف قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع يقول سعد امرؤ لم يمت

حتی یری منه خلف و قدأرانی الله من ابنی هذاخلفا وأشار إلیه یعنی الرضا ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-۲۸۱ ۲۳-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله محمدالحجال و أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی و محمد بن سنان و علی بن سنان و علی عن الحکم عن الحسین بن المختار قال خرجت إلینا ألواح من أبی ابراهیم موسی ع و هو فی الحبس فإذا فیهامکتوب عهدی إلی أکبر ولدی -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۰-۳۶۸ ۲۴-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبدالرحمن عن الحسین بن المختار قال لمامر بنا أبو الحسن ع بالبصرة خرجت إلینا منه ألواح مکتوب فیهابالعرض عهدی إلی -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۱] أکبر ولدی -روایت-از قبل-۱۳ ۲۵-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن زیاد بن مروان القندی قال دخلت علی أبی ابراهیم ع وعنده علی ابنه فقال لی یازیاد هذاکتابه کتابی وکلامه کلامی ورسوله رسولی و ما قال فالقول قوله -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۵۶ قال مصنف هذاالکتاب إن زیاد بن مروان القندی روی هذاالحدیث ثم أنکره بعدمضی موسی ع و قال بالوقف وحبس ما کان عنده من مال موسی بن جعفر ع ۲۶-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله بن محمدالحجال قال حدثناسعید بن أبی الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لأبی ابراهیم موسی بن جعفر ع إنی سألت أباک ع من ألذی یکون بعدک فأخبرنی أنک أنت هو فلما توفی أبو عبد الله ع ذهب الناس یمینا وشمالا و قلت أنا وأصحابی بک فأخبرنی من ألذی یکون بعدک قال ابنی علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۳۹۹ ۲۷-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسی الخشاب عن نعیم بن قابوس قال قال لی أبو الحسن ع علی ابنی أکبر ولدی وأسمعهم لقولی وأطوعهم لأمری ینظر معی فی کتابی الجفر والجامعة و لیس ینظر فیه إلانبی أووصی نبی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-۳۰۳ ۲۸-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۲] أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن عبد الله بن عبدالرحمن عن المفضل بن عمر قال دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر ع و علی ع ابنه فی حجره و هویقبله ویمص لسانه ویضعه علی عاتقه ویضمه إلیه و یقول بأبی أنت وأمی ماأطیب ریحک وأطهر خلقک وأبین فضلک قلت جعلت فداک لقد وقع فی قلبی لهذا الغلام من المودة ما لم یقع لأحد إلا لک فقال لی یامفضل هومنی بمنزلتی من أبی ع ذریة بعضها من بعض و الله سمیع علیم قال قلت هوصاحب هذاالأمر من بعدک قال نعم من أطاعه رشد و من عصاه کفر -روایت-۸۷-۵۰۸ ۲۹-نص آخر حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن سنان قال دخلت علی أبی الحسن ع قبل أن یحمل إلی العراق بسنة و علی ابنه ع بین یدیه فقال لی یا محمدفقلت لبیک قال إنه سیکون فی هذه السنة حرکة فلاتجزع منها ثم أطرق ونکت بیده فی الأرض ورفع رأسه إلی و هو یقول ویضل الله الظالمین ویفعل الله مایشاء قلت و ماذاک جعلت فداک قال من ظلم ابنی هذاحقه وجحد إمامته من بعدی کان کمن -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-ادامه دارد [صفحه ۳۳] ظلم علی بن أبی طالب ع حقه وجحد إمامته من بعد محمدص فعلمت أنه قدنعی إلی نفسه ودل علی ابنه فقلت و الله لئن مد الله فی عمری لأسلمن إلیه حقه ولأقرن له بالإمامة وأشهد أنه من بعدک حجة الله تعالی علی خلقه والداعی إلی دینه فقال لی یا محمدیمد الله فی عمرک وتدعو إلی إمامته وإمامة من یقوم مقامه من بعده فقلت من ذاک جعلت فداک قال محمدابنه قال قلت فالرضا والتسلیم قال نعم کذلک وجدتک فی کتاب أمیر المؤمنین ع أماإنک فی شیعتنا أبین من البرق فی اللیلة الظلماء ثم قال یا محمد إن المفضل کان أنسی ومستراحی و أنت أنسهما ومستراحهما حرام علی النار أن تمسک أبدا -روایت-از قبل-۶۰۳

۵- باب نسخة وصية موسى بن جعفر ع

۱- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبى قال حدثنا محمد بن أبى الصهبان عن عبد الله بن محمدالحجال أن ابراهيم بن عبد الله الجعفرى حدثه عن عدة من أهل بيته أن أبا ابراهيم موسى بن جعفر ع أشهد على وصيته إسحاق بن جعفر بن محمد و ابراهيم بن محمدالجعفرى و جعفر بن صالح ومعاوية بن الجعفريين ويحيى بن الحسين بن زيد وسعد بن عمران الأنصارى و محمد بن الحارث الأنصارى ويزيد بن سليط الأنصارى و محمد بن جعفرالأسلمى بعد أن أشهدهم أنه يشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له و أن محمدا عبده ورسوله -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۹-ادامه دارد [صفحه ۳۴] و أن الساعة آتية لاريب فيها و أن الله يبعث من فى القبور و أن البعث بعدالموت حق و أن الحساب والقصاص حق و أن الوقوف بين يدى الله عز و جل حق و أن ماجاء به محمدص حق حق حق و أن مانزل به الروح الأمين حق على ذلك أحيا و عليه أموت و عليه أبعث إن شاء الله أشهدهم أن هذه وصيتى بخطى و قدنسخت وصية جدى أمير المؤمنين ع ووصايا الحسن و الحسين و على بن الحسين ووصية محمد بن على الباقر ووصية جعفر بن محمد ع قبل ذلك حرفا بحرف وأوصيت بها إلى على ابنى وبنى بعده معه إن شاء الله فإن آنس منهم رشدا وأحب إقرارهم فذاك له و إن كرههم وأحب أن يخرجهم فذاك له و لاأمر لهم معه وأوصيت إليه بصدقاتى وأموالى وصبيانى ألذى خلفت وولدى و إلى ابراهيم والعباس وإسماعيل و أحمد وأم أحمد و إلى على أمر نسائى دونهم وثلث صدقه أبى و أهل بيتى يضعه حيث يرى ويجعل منه مايجعل منه ذو المال فى ماله إن أحب أن يجيز ماذكرت فى عيالى فذاك إليه و إن كره فذاك إليه و إن أحب أن يبيع أويهب أوينحل أويتصدق على غير ماوصيته فذاك إليه و هو أنا فى وصيتى فى مالى و فى أهلى وولدى و إن رأى أن يقر إخوته الذين سميتهم فى صدر كتابى هذاأقرهم و إن كره فله أن يخرجهم غيرمردود عليه و إن أراد رجل منهم أن يزوج أخته فليس له أن يزوجها إلابإذنه وأمره و أى سلطان كشفه عن شىء أوحال بينه و بين شىءمما -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳۵] ذكرت فى كتابى فقد برئ من الله تعالى و من رسوله و الله ورسوله منه بريئان و عليه لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين أجمعين وجماعة المؤمنين و ليس لأحد من السلاطين أن يكشفه عن شىء لى عنده من بضاعة و لالأحد من ولدى و لى عنده مال و هومصدق فيما ذكر من مبلغه إن أقل أوأكثر فهو الصادق وإنما أردت بإدخال الدين أدخلت معه من ولدى التنويه بأسمائهم وأولادى الأصاغر وأمهات أولادى و من أقام منهم فى منزله و فى حجابه فله ما كان يجرى عليه فى حياتى إن أراد ذلك و من خرج منهن إلى زوج فليس لها أن ترجع إلى جرايتى إلا أن يرى على ذلك وبناتى مثل ذلك و لايزوج بناتى أحد من أخواتهن من أمهاتهن و لاسلطان و لاعمل لهن إلابرأيه ومشورته فإن فعلوا ذلك فقد خالفوا الله تعالى ورسوله ص وحادوه فى ملكه و هوأعرف بمناكح قومه إن أراد أن يزوج زوج و إن أراد أن يترك ترك و قدأوصيتهم بمثل ماذكرت فى صدر كتابى هذا وأشهد الله عليهم و ليس لأحد أن يكشف وصيتى و لاينشرها وهى على ماذكرت وسميت فمن أساء فعليه و من أحسن فلنفسه و ماربك بظلام للعبيد و ليس لأحد من سلطان و لاغيره إن نقض كتابى هذا -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳۶] ألذى ختمت عليه أسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه والملائكة بعد ذلك ظهير وجماعة المسلمين و المؤمنين وختم موسى بن جعفر ع والشهود -روايت-از قبل-۱۴۸ قال عبد الله بن محمدالجعفرى قال العباس بن موسى ع لابن عمران القاضى الطلحى إن أسفل هذاالكتاب كنز لنا وجوهر يريد أن يحتجزه دوننا و لم يدع أبونا شيئا إلاجعله له وتركنا عياله فوثب إليه ابراهيم بن محمدالجعفرى فأسمعه فوثب عليه إسحاق بن جعفرعمه ففعل به مثل ذلك فقال العباس للقاضى أصلحك الله فض الخاتم واقرأ ماتحته فقال لاأفضه و لايلعننى أبوك فقال العباس أناأفضه قال ذلك إليك ففض العباس الخاتم فإذا فيه إخراجهم من الوصية وإقرار على ع وحده

وإدخاله إياهم فی ولایهٔ علی إن أحبوا أوکرهوا وصاروا کالأیتام فی حجره وأخرجهم من حد الصدقهٔ وذکرها ثم التفت علی بن موسی ع إلی العباس فقال یاأخی إنی لأعلم أنه إنما حملکم علی هذه الغرام والدیون التی علیکم فانطلق یاسعد فتعین لی ماعلیهم واقضه عنهم واقبض ذکر حقوقهم وخذ لهم البراءهٔ فلا و الله لاأدع مواساتکم وبرکم -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۳۷] ماأصبحت وأمشی علی ظهر الأرض فقولوا ماشئتم فقال العباس ماتعطینا إلا من فضول أموالنا و مالنا عندک أکثر فقال قولوا ماشئتم فالعرض عرضکم أللهم أصلحهم وأصلح بهم واخسأ عنا وعنهم الشیطان وأعنهم علی طاعتک و الله علی مانقول وکیل قال العباس ماأعرفنی بلسانک و لیس لمسحاتک عندی طین ثم إن القوم افترقوا -روایت-از قبل-۳۲۰ ۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أبی الصهبان عن صفوان بن یحیی عن عبدالرحمن بن الحجاج قال بعث إلی أبو الحسن ع بوصیه أمیر المؤمنین ع وبعث إلی بصدقهٔ أبیه مع أبی إسماعیل مصادف وذکر صدقهٔ جعفر بن محمد ع وصدقهٔ نفسه بسم الله الرحمن الرحیم هذا ماتصدق به موسی بن جعفرتصدق بأرضه مکان کذا وکذا وحدود الأرض کذا وکذا کلها ونخلها وأرضها وبیاضها ومائها وأرجائها وحقوقها وشربها من الماء و کل حق هولها فی مرفع أومظهر أوغیض أومرفق أوساحهٔ أومسیل أوعامر أوغامر تصدق بجمیع حقه من ذلک علی ولده من صلبه للرجال والنساء یقسم وإلیها ماأخرج الله تعالی من غلتها بعد ألذی یکفیها فی عمارتها ومرافقها و بعدثلاثین غدقا یقسم فی مساکین أهل القریهٔ بین ولد موسی بن جعفرللذکر مثل حظ الأنثیین فإن تزوجت امرأهٔ من ولد -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-ادامه دارد [صفحه ۳۸] موسی بن جعفر فلاحق لها فی هذه الصدقهٔ حتی ترجع إلیها بغیر زوج فإن رجعت کان لها مثل حظ التی لم تتزوج قط من بنات موسی و من توفی من ولد موسی و له ولد فولده علی سهم أبیهم للذکر مثل حظ الأنثیین علی مثل ماشرط موسی بین ولده من صلبه و من توفی من ولد موسی و لم یترک ولدا رد حقه علی أهل الصدقهٔ و لیس لولد بناتی فی صدقتی هذه حق إلا أن یکون آباؤهم من ولدی و لیس لأحد فی صدقتی حق مع ولدی وولد ولدی وأعقابهم مابقی منهم أحد فإن انقرضوا و لم یبق منهم أحد فصدقتی علی ولد أبی من أمی مابقی منهم أحد علی ماشرطت بین ولدی وعقبی فإن انقرض ولد أبی من أمی فصدقتی علی ولد أبی وأعقابهم مابقی منهم أحد فإن لم یبق منهم أحد فصدقتی علی الأولی فالأولی حتی یرث الله تعالی ألذی ورثها و هوخیر الوارثین تصدق موسی بن جعفربصدقهٔ هذه و هوصحیح صدقهٔ حبیسا بتا بتلا لامثنویهٔ فیها و لاردا أبدا ابتغاء وجه الله تعالی والدار الآخرهٔ لایحل لمؤمن یؤمن بالله والیوم الآخر أن یبیعها أویبتاعها أویهبها أوینحلها أویغیر شیئا مما وضعتها علیه حتی یرث الله الأرض و من علیها وجعل صدقهٔ هذه إلی علی و ابراهیم فإن انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقی مکانه فإن انقرض أحدهما دخل إسماعیل مع الباقی منهما مکانه فإن انقرض أحدهما دخل العباس مع الباقی منهما فإن انقرض أحدهما فالأکبر من ولدی یقوم مقامه فإن لم یبق من ولدی إلاواحد فهو ألذی یقوم به قال و قال أبو الحسن ع إن أباه قدم إسماعیل فی صدقهٔ علی العباس و هوأصغر منه -روایت-از قبل-۱۳۷۶ ۳- حدثناالمظفر بن جعفرالعلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۹] محمد بن مسعود العیاشی عن أبیه قال حدثنایوسف بن السخت عن علی بن القاسم العریضی الحسینی عن صفوان بن یحیی عن عبدالرحمن بن الحجاج عن إسحاق و علی ابنی أبی عبد الله جعفر بن محمد ع أنهما دخلا علی عبدالرحمن بن أسلم بمکهٔ فی السنهٔ ألذی أخذ فیها موسی بن جعفر ع ومعهما کتاب أبی الحسن ع بخطه فیه حوائج قدأمر بهافقالا إنه أمر بهذه الحوائج من هذاالوجه فإن کان من أمره شیءفادفعه إلی ابنه علی ع فإنه خلیفته والقیم بأمره و کان هذا بعدالنفر بیوم بعد ماأخذ أبو الحسن ع بنحو من خمسین یوما وأشهد إسحاق و علی ابنا أبی عبد الله ع و الحسین بن أحمدالمنقری وإسماعیل بن عمر وحسان بن معاویهٔ و الحسین بن محمدصاحب الختم علی شهادتهما أن أبا الحسن علی بن موسی ع وصی أبیه ع وخلیفته فشهد اثنان بهذه الشهادهٔ واثنان قالا خلیفته ووکیله فقبلت شهادتهم عندحفص بن غیاث القاضی -روایت-۱۹۹-۸۲۱ ۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن

جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن بکر بن صالح قال قلت لإبراهیم بن أبی الحسن موسی بن جعفر ع ماقولک فی أبیک قال هوحی قلت فما قولک فی أخیک أبی الحسن ع قال ثقة صدوق قلت فإنه یقول إن أباک قدمضی قال هوأعلم بما یقول فأعدت -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-ادامه دارد [صفحه ۴۰] علیه فأعاد علی قلت فأوصی أبوک قال نعم قلت إلی من أوصی قال إلی خمسة منا وجعل علیا المقدم علینا -روایت-از قبل-۱۰۷

۶- باب النصوص علی الرضا ع بالإمامة فی جملة الأئمة الاثنی عشر ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی قال حدثنا الحسین بن إسماعیل قال حدثنا أبوعمرو سعید بن محمد بن نصر القطان قال حدثناعبید الله بن محمدالسلمی قال حدثنا محمد بن عبدالرحیم قال حدثنا محمد بن سعید بن محمد قال حدثناالعباس بن أبی عمرو عن صدقة بن أبی موسی عن أبی نضرة قال لمااحتضر أبو جعفر محمد بن علی الباقر ع عندالوفاة دعا بابنه الصادق ع لیعهد إلیه عهدا فقال له أخوه زید بن علی ع لوامتثلت فی تمثال الحسن و الحسین ع لرجوت أن لاتکون أتیت منکرا فقال له یا أبا الحسن إن الأمانات لیست بالتمثال و لاالعهود بالرسوم وإنما هی أمور سابقة عن حجج الله عز و جل ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له یاجابر حدثنابما عاینت من الصحیفة فقال له جابر نعم یا أبا جعفردخلت علی مولاتی فاطمة بنت رسول الله ص لأهنئها بمولود الحسین ع فإذابیدیها صحیفة بیضاء من درة فقلت لها یاسیدة النساء ما هذه الصحیفة التی أراها معک قالت فیهاأسماء الأئمة من ولدی قلت لها ناولینی لأنظر فیهاقالت یاجابر لو لا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۲-ادامه دارد [صفحه ۴۱] النهی لکنت أفعل لکنه قدنهی أن یمسها إلانبی أووصی نبی أو أهل بیت نبی ولکنه مأذون لک أن تنظر إلی باطنها من ظاهرها قال جابر فإذا أبوالقاسم محمد بن عبد الله المصطفی أمه آمنة أبو الحسن علی بن أبی طالب المرتضی أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف أبو محمد الحسن بن علی البر أبو عبد الله الحسین بن التقی أمهما فاطمة بنت محمد أبو محمد علی بن الحسین العدل أمه شهربانو بنت یزدجرد أبو جعفر محمد بن علی الباقر أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علی بن أبی طالب ع أبو عبد الله جعفر بن محمدالصادق وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبی بکر أبو ابراهیم موسی بن جعفرأمه جاریة اسمها حمیدة المصفاة أبو الحسن علی بن موسی الرضا أمه جاریة اسمها نجمة أبو جعفر محمد بن علی الزکی أمه جاریة اسمها خیزران أبو الحسن علی بن محمد بن الأمین أمه جاریة اسمها سوسن أبو محمد الحسن بن علی الرفیق أمه جاریة اسمها سمانة وتکنی أم الحسن أبوالقاسم محمد بن الحسن هوحجة الله القائم أمه جاریة اسمها نرجس صلوات الله علیهم أجمعین -روایت-از قبل-۹۷۲ قال مصنف هذاالکتاب جاء هذاالحدیث هکذا بتسمیة القائم ع و ألذی أذهب إلیه النهی عن تسمیته ع ۲- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحمیری جمیعا عن أبی الخیر صالح بن أبی حماد و الحسن بن ظریف جمیعا عن بکر بن صالح و حدثنا أبی و محمد بن موسی بن المتوکل و محمد بن علی ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۴۲] تاتانة و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن بکر بن صالح عن عبدالرحمن بن سالم عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قال أبی ع لجابر بن عبد الله الأنصاری إن لی إلیک حاجة فمتی یخف علیک أن أخلو بک فأسألک عنها قال له جابر فی أی الأوقات شئت فخلا به أبی ع فقال له یاجابر أخبرنی عن اللوح ألذی رأیته فی ید أمی فاطمة بنت رسول الله ص و ماأخبرتک به أمی أن فی ذلک اللوح مکتوبا قال جابر أشهد بالله أنی دخلت علی أمک فاطمة فی حیاة رسول الله ص لأهنئها بولادة الحسین ع فرأیت فی یدها لوحا أخضر ظننت أنه زمرد ورأیت فیه کتابا أبیض شبه نور الشمس فقلت لها بأبی أنت وأمی یابنت رسول الله ص ما هذاللوح فقالت هذاللوح أهداه الله عز و جل إلی رسوله ص فیه اسم أبی واسم بعلی واسم ابنی

وأسماء الأوصياء من ولدی فأعطانیه أبی ع لیسرنی بذلک قال جابر فأعطتنیه أمک فاطمهٔ فقرأته وانتسخته فقال أبی ع فهل لک یاجابر أن تعرضه علی قال نعم فمشی معه أبی ع حتی انتهی إلی منزل جابر فأخرج أبی ع صحیفهٔ من رق قال جابر فأشهد بالله أنی هکذا رأیته فی اللوح مکتوبا بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من الله العزیز الحکیم لمحمد نوره وسفیره وحجابه ودلیله نزل به الروح الأمین من عندرب العالمین عظم یا محمدأسمائی واشکر نعمائی و لاتجحد آلائی إنی أنا الله لاإله إلا أناقاصم الجبارین ومذل الظالمین ودیان الدین إنی أنا الله لاإله إلا أنافمن رجا غیرفضلی أوخاف غیر -روایت-۱۸۷-ادامه دارد [صفحه ۴۳] عذابی عذبته عذابا لاأعذب أحدا من العالمین فإیای فاعبد و علی فتوکل إنی لم أبعث نبیا فأکملت أیاما وانقضت مدته إلاجعلت له وصیا وإنی فضلتک علی الأنبیاء وفضلت وصیک علی الأوصیاء وأکرمتک بشبلیک بعده وبسبطیک الحسن و الحسین فجعلت حسنا معدن علمی بعدانقضاء مدهٔ أبیه وجعلت حسینا خازن وحیی وأکرمته بالشهادهٔ وختمت له بالسعادهٔ فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجهٔ عندی وجعلت کلمتی التامهٔ معه والحجهٔ البالغهٔ عنده بعترته أثیب وأعاقب أولهم علی سید العابدین وزین أولیائی الماضین وابنه شبیه جده المحمود محمدالباقر لعلمی والمعدن لحکمی سیهلک المرتابون فی جعفرالراد علیه کالراد علی حق القول منی لأکرمن مثوی جعفر ولأسرنه فی أشیاعه وأنصاره وأولیائه انتجبت بعده موسی وانتحبت بعده فتنهٔ عمیاء حندس لأن خیط فرضی لاینقطع وحجتی لاتخفی و إن أولیائی لایشقون إلا و من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتی و من غیرآیهٔ من کتابی فقد افتری علی وویل للمفترین الجاحدین عندانقضاء مدهٔ عبدی موسی وحبیبی وخیرتی إن المکذب بالثامن مکذب بکل أولیائی و علی ولیی -روایت-از قبل-۱۰۰۳ [صفحه ۴۴] وناصری و من أصنع علیه أعباء النبوهٔ وأمنحه بالاضطلاع یقتله عفریت مستکبر یدفن بالمدینهٔ التی بناها العبد الصالح إلی جنب شر خلقی حق القول منی لأقرن عینیه بمحمد ابنه وخلیفته من بعده فهو وارث علمی ومعدن حکمی وموضع سری وحجتی علی خلقی جعلت الجنهٔ مثواه وشفعته فی سبعین من أهل بیته کلهم قداستوجبوا النار وأختم بالسعادهٔ لابنه علی ولیی وناصری والشاهد فی خلقی وأمینی علی وحیی أخرج منه الداعی إلی سبیلی والخازن لعلمی الحسن ثم أکمل ذلک بابنه رحمهٔ للعالمین علیه کمال موسی وبهاء عیسی وصبر أیوب سیذل فی زمانه أولیائی وتتهادون رءوسهم کماتتهادی رءوس الترک والدیلم فیقتلون ویحرقون ویکونون خائفین مرعوبین وجلین تصبغ الأرض بدمائهم ویفشو الویل والرنین فی نسائهم أولئک أولیائی حقا بهم أدفع کل فتنهٔ عمیاء حندس وبهم أکشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال أولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمهٔ وأولئک هم المهتدون قال عبدالرحمن - روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۴۵] بن سالم قال أبوبصیر لو لم تسمع فی دهرک إلا هذاالحدیث لکفاک فصنه إلا عن أهله - روایت-از قبل-۸۷ ۳- و حدثنا أبو محمد الحسن بن حمزهٔ العلوی رضی الله عنه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسین بن درست السروی عن جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنا محمد بن عمران الکوفی عن عبدالرحمن بن أبی نجران وصفوان بن یحیی عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع أنه قال یاإسحاق أ لاأبشرک قلت بلی جعلنی الله فداک یا ابن رسول الله قال وجدنا صحیفهٔ بإملاء رسول الله ص وخط أمیر المؤمنین ع فیهابسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من الله العزیز العلیم وذکر الحدیث مثله سواء إلا أنه قال فی حدیثه فی آخره ثم قال الصادق ع یاإسحاق هذادین الملائکهٔ والرسل فصنه عن غیرأهله یصنک الله تعالی ویصلح بالک ثم قال من دان بهذا أمن من عقاب الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۳-۶۷۷ ۴- و حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن إسماعیل قال حدثناسعید بن محمدالقطان قال حدثنا عبد الله بن موسی الرویانی أبوتراب عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب ع قال حدثنی عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده أن محمد بن علی الباقر جمع ولده وفیهم عمهم زید بن علی ع ثم أخرج إلیهم کتابا بخط علی ع وإملاء رسول الله ص مکتوب فیه هذا کتاب -روایت-۱-۲-روایت-

۳۵۵-ادامه دارد [صفحه ۴۶] من الله العزیز الحکیم حدیث اللوح إلی الموضع ألذی یقول فیه وأولئک هم المهتدون ثم قال فی آخره قال عبدالعظیم العجب کل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه و قدسمع أباه ع یقول هذا ویحکیه ثم قال هذاسر الله ودینه ودین ملائکته فصنه إلا عن أهله وأولیائه -روایت-از قبل-۲۷۳ ۵- حدثنا علی بن الحسین بن شاذویه المؤدب رضی الله عنه و أحمد بن هارون العامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری عن أبیه عن جعفر بن محمد بن مالک الفزاری الکوفی عن مالک بن السلولی عن درست عن عبدالحمید عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن أبی السفاتج عن جابر الجعفی عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال دخلت علی فاطمة بنت رسول الله ص وقدامها لوح یکاد ضوؤه یغشی الأبصار و فیه اثنا عشر اسما ثلاثة فی ظاهره وثلاثة فی باطنه وثلاثة أسماء فی آخره وثلاثة أسماء فی طرفه فعددتها فإذاهی اثنا عشر قلت أسماء من هؤلاء قالت هذه أسماء الأوصیاء أولهم ابن عمی وأحد عشر من ولدی آخرهم القائم قال جابر فرأیت فیه محمدا محمدا محمدا فی ثلاثة مواضع وعلیا علیا علیا فی أربعة مواضع -روایت-۱-۲-روایت-۴۰۲-۷۸۲ ۶- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۴۷] الحسین بن أبی الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبی الجارود عن أبی جعفر عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال دخلت علی فاطمة ع و بین یدیها لوح فیه أسماء الأوصیاء فعددت اثنی عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علی - روایت-۱۱۴-۲۳۶ ۷- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن محمد بن عیسی و ابراهیم بن هاشم جمیعا عن الحسن بن محبوب عن أبی الجارود عن أبی جعفر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال دخلت علی فاطمة ع و بین یدیها لوح فیه أسماء الأوصیاء فعددت اثنی عشر آخرهم القائم ع ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۳۴۰ ۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن عمر بن أذینة عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی قال سمعت عبد الله بن جعفرالطیار یقول لنا عندمعاویة و الحسن و الحسین ع و عبد الله بن عباس وعمر بن أبی سلمة وأسامة بن زید یذکر حدیثنا جری بینه وبینه و أنه قال لمعاویة بن أبی سفیان سمعت رسول الله ص یقول أناأولی بالمؤمنین من أنفسهم ثم أخی علی بن أبی طالب ع أولی بالمؤمنین من أنفسهم فإذااستشهد فابنی الحسن أولی بالمؤمنین من أنفسهم ثم ابنی الحسین ع أولی بالمؤمنین -روایت-۱-۲-روایت-۳۶۶-ادامه دارد [صفحه ۴۸] من أنفسهم فإذااستشهد فابنی علی بن الحسین أولی بالمؤمنین من أنفسهم وستدرکه یا علی ثم ابنی محمد بن علی الباقر أولی بالمؤمنین من أنفسهم وستدرکه یا عبد الله وتکمله اثنی عشر إماما تسعة من ولد الحسین قال عبد الله ثم استشهدت الحسن و الحسین ع و عبد الله بن عباس وعمر بن أبی سلمة وأسامة بن زید فشهدوا لی عندمعاویة قال سلیم بن قیس و قدکنت سمعت ذلک من سلمان و أبی ذر والمقداد وأسامة أنهم سمعوا ذلک من رسول الله ص -روایت-از قبل-۴۴۶ ۹- حدثنا أبو علی أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ابراهیم بن أبی الرجال البغدادی قال حدثنا محمد بن عبدوس الحرانی قال حدثنا عبدالغفار بن الحکم قال حدثنامنصور بن أبی الأسود عن المطرف عن الشعبی عن عمه قیس بن عبد الله قال کنا جلوسا فی حلقة فیها عبد الله بن مسعود فجاء أعرابی فقال أیکم عبد الله بن مسعود فقال عبد الله أنا عبد الله بن مسعود قال هل حدثکم نبیکم ص کم یکون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بنی إسرائیل -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۲-۴۸۸ ۱۰- حدثنا أبو علی أحمد بن أبی الحسن بن علی بن عبدویه القطان قال حدثنا -روایت-۱-۲ [صفحه ۴۹] أبویزید محمد بن یحیی بن خالد بن یزید المروزی بالری فی شهر ربیع الأول سنة اثنتین وثلاثمائة قال حدثناإسحاق بن ابراهیم الحنظلی فی سنة ثمان وثلاثین ومائتین و هوالمعروف بإسحاق بن راهویه قال حدثنایحیی بن یحیی قال حدثناهیثم عن مجالد عن الشعبی عن مسروق قال بینا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا علیه إذ قال له فتی شاب هل عهد إلیکم نبیکم کم یکون من بعده

خلیفهٔ قال إنک لحدیث السن و إن هذا شیء ماسألنی عنه أحد قبلک نعم عهد إلینا نبیناص أنه یکون بعده اثنا عشر خلیفهٔ بعدد نقباء بنی إسرائیل -روایت-۲۷۶-۵۳۵ ۱۱- حدثنا أبوالقاسم غیاث بن محمدالورامینی الحافظ قال حدثنایحیی بن محمد بن صاعد قال حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل و محمد بن عبد الله بن سوار قالا حدثنا عبدالغفار بن الحکم قال حدثنامنصور بن أبی الأسود عن مطرف عن الشعبی و حدثناعتاب بن محمد قال حدثناإسحاق بن محمدالأنماطی قال حدثنایوسف بن موسی قال حدثناجریر عن أشعث بن سوار عن الشعبی و حدثناعتاب بن محمد قال حدثنا الحسین بن محمدالحرانی قال حدثناأیوب بن محمدالوزان قال حدثناسعید بن مسلمهٔ قال حدثناأشعث بن سوار عن الشعبی کلهم قالوا عن عمه قیس بن عبد الله قال أبوالقاسم عتاب و هذاحدیث مطرف قال کنا جلوسا فی المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء أعرابی فقال فیکم عبد الله قال نعم أنا عبد الله فما حاجتک قال -روایت-۱-۲-روایت-۵۹۸-ادامه دارد [صفحه ۵۰] یا عبد الله هل أخبرکم نبیکم ص کم یکون فیکون من خلیفهٔ قال لقد سألتنی عن شیء ماسألنی عنه منذ قدمت العراق نعم اثنا عشر عدهٔ نقباء بنی إسرائیل و قال أبوعرویهٔ فی حدیثه -روایت-از قبل-۱۸۰ نعم هذه عدهٔ نقباء بنی إسرائیل و قال جریر عن أشعث عن ابن مسعود عن النبی ص قال الخلفاء بعدی اثنا عشر کعدهٔ نقباء بنی إسرائیل ۱۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوبکر أحمد بن محمد بن عبیدهٔ النیسابوری قال حدثنا أبوالقاسم هارون بن إسحاق یعنی الهمدانی قال حدثنی عمی ابراهیم بن محمد عن زیاد بن علاقهٔ و عبدالملک بن عمیر عن جابر بن سمرهٔ قال کنت مع أبی عند النبی ص فسمعته یقول یکون بعدی اثنا عشر أمیرا ثم أخفی صوته فقلت لأبی ما ألذی أخفی رسول الله ص قال قال کلهم من قریش -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۵-۳۸۲ ۱۳- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو علی محمد بن علی بن إسماعیل المروزی بالری قال حدثناالفضل بن عبدالجبار المروزی قال حدثنا علی بن الحسن یعنی ابن شقیق قال حدثنا الحسین بن واقد قال حدثنی سماک بن حرب عن جابر بن سمرهٔ قال أتیت النبی ص فسمعته یقول إن هذاالأمر لن ینقضی حتی یملک اثنا عشر خلیفهٔ فقال کلمهٔ خفیهٔ فقلت لأبی ما قال فقال قال کلهم من قریش -روایت-۱-۲-روایت-۲۵۲-۳۹۰ ۱۴- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضی قال حدثنا أبویعلی قال حدثنا علی بن الجعد قال حدثنازهیر عن زیاد بن خیثمهٔ عن أسود بن السعید الهمدانی قال -روایت-۱-۲ [صفحه ۵۱] سمعت جابر بن سمرهٔ یقول سمعت رسول الله ص یقول یکون بعدی اثنا عشر خلیفهٔ کلهم من قریش فلما رجع إلی منزله فأتیته فیما بینی وبینه فقلت ثم یکون ماذا قال ثم یکون الهرج -روایت-۲۷-۱۸۴ ۱۵- حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمدالصائغ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعید قال حدثنا الحسن بن علی قال حدثناشیخ ببغداد یقال یحیی سقط عنی اسم أبیه قال حدثنا عبد الله بن بکر السهمی قال حدثناحاتم بن أبی مغیرهٔ عن أبی بحیر قال کان أبوالخلد جاری فسمعته یقول ویحلف علیه إن هذه الأمهٔ لاتهدی حتی تکون فیهااثنا عشر خلیفهٔ کلهم یعمل بالهدی ودین الحق -روایت-۱-۲-روایت-۲۸۶-۳۸۳ ۱۶- حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمدالصائغ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعید قال حدثنا الحسن بن علی قال حدثناالولید بن مسلم قال حدثناصفوان بن عمرو عن شریح بن عبید عن عمرو البکائی عن کعب الأحبار قال فی الخلفاء هم اثنا عشر فإذا کان عندانقضائهم وأتی طبقهٔ صالحهٔ مد الله لهم فی العمر کذلک وعد الله هذه الأمهٔ ثم قرأوَعَدَ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا مِنکُم وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَیَستَخلِفَنّهُم فِی الأَرضِ کَمَا استَخلَفَ الّذِینَ مِن قَبلِهِم قال وکذلک فعل الله عز و جل ببنی إسرائیل و لیس بعزیز أن یجمع هذاالأمهٔ یوما أونصف یوم و إن یوما عندربک کألف سنهٔ مما تعدون و قدأخرجت طرق -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-ادامه دارد [صفحه ۵۲] هذه الأخبار فی کتاب الخصال - روایت-از قبل-۳۲ ۱۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبی خلف قال حدثنایعقوب بن یزید عن حماد بن عیسی عن عبد الله بن مسکان عن أبان بن خلف عن سلیم بن قیس الهلالی عن سلمان الفارسی ره قال دخلت علی النبی ص فإذا الحسین علی فخذیه و هویقبل عینیه ویلثم فاه و هو یقول أنت سید بن سید أنت إمام بن إمام أنت حجهٔ بن حجهٔ أبوحجج

تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۰-۳۸۲ ۱۸- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فى سنة رجب تسع وثلاثين وثلاثمائة قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم قال أخبرنى القاسم بن محمد بن حماد قال حدثناغياث بن ابراهيم قال حدثناحسين بن زيد بن على عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على ع قال ع قال رسول الله ص أبشروا ثم أبشروا ثلاث مرات إنما مثل أمتى كمثل غيث لايدرى أوله خير أم آخره إنما مثل أمتى كمثل حديقة أطعم منها فوج عاما ثم أطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوج يكون أعرضها بحرا وأعمقها طولا وفرعا وأحسنها حبا وكيف تهلك أمة أناأولها واثنا عشر من بعدى من السعداء وأولو الألباب والمسيح عيسى ابن مريم آخرها ولكن يهلك من بين ذلك أنتج الهرج ليسوا منى ولست منهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۷۶-۷۵۹ ۱۹- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفى عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد ع -روايت-۱-۲ [صفحه ۵۳] قال لماهلك أبوبكر واستخلف عمر رجع عمر إلى المسجد فقعد فدخل عليه رجل فقال يا أمير المؤمنين إنى رجل من اليهود و أناعلامتهم و قدأردت أن أسألك عن مسائل إن أجبتنى فيهاأسلمت قال ماهى قال ثلاث وثلاث وواحدة فإن شئت سألتك و إن كان فى قومك أحد أعلم منك فأرشدنى إليه قال عليك بذلك الشاب يعنى على بن أبى طالب ع فأتى عليا ع فسأله فقال له لم قلت ثلاثا وثلاثا وواحدة ألا قلت سبعا قال أنا إذاجاهل إن لم تجبنى فى الثلاث اكتفيت قال فإن أجبتك تسلم قال نعم قال سل قال أسألك عن أول حجر وضع على وجه الأرض وأول عين نبعت وأول شجرة نبتت قال يايهودى أنتم تقولون إن أول حجر وضع على وجه الأرض الحجر ألذى فى بيت المقدس وكذبتم هوالحجر ألذى نزل به آدم من الجنة قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال وأنتم تقولون إن أول عين نبعت على وجه الأرض العين التى فى بيت المقدس وكذبتم هى عين الحياة التى غسل فيهايوشع بن نون السمكة وهى العين التى شرب منها الخضر و ليس يشرب منها أحد إلاحى قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال وأنتم تقولون إن أول شجرة نبعت على وجه الأرض الزيتون وكذبتم هى العجوة التى نزل بهاآدم ع من الجنة معه قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال والثلاث الأخرى كم لهذه الأمة من إمام -روايت-۸-ادامه دارد [صفحه ۵۴] هدى لايضرهم من خذلهم قال اثنا عشر إماما قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال فأين يسكن نبيكم فى الجنة قال فى أعلاها درجة وأشرفها مكانا فى جنات عدن قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال فمن ينزل معه فى منزله قال اثنى عشر إماما قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى ثم قال السابعة فأسألك كم يعيش وصيه بعده قال ثلاثين سنة قال ثم ماذا يموت أويقتل قال يقتل ويضرب على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى ولهذا الحديث طرق أخر قدأخرجتها فى كتاب كمال الدين وتمام النعمة فى إثبات الغيبة وكشف الحيرة -روايت-از قبل-۵۹۴ ۲۰- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن أبى الهزيل وسألته عن الإمامة فيمن تجب و ماعلامة من تجب له الإمامة فقال إن الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بأمور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبى الله وخليفته على أمته ووصيه عليهم ووليه ألذى كان منه بمنزلة هارون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عز و جل يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُمالموصوف بقوله عز و جل إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَ والمدعو إليه بالولاية المثبت له الإمامة يوم غدير خم بقول الرسول ص عن الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۷-ادامه دارد [صفحه ۵۵] عز و جل ألست أولى بكم منكم بأنفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأعن من أعانه على بن أبى طالب ع أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل

الوصيين وخير الخلق أجمعين بعد رسول الله ص وبعده الحسن بن على ثم الحسين سبطا رسول الله ص وابنا خيرة النسوان أجمعين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم على بن محمد ثم الحسن بن على ثم محمد بن الحسن ع إلى يومنا هذاواحدا بعدواحد وهم عترة الرسول ع المعروفون بالوصية والإمامة لاتخلو الأرض من حجة منهم فى كل عصر وزمان و فى كل وقت وأوان وهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض و من عليها و كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ص من مات و لايعرفهم مات ميتة جاهلية ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد وأداء الأمانة إلى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدثنى أبومعاوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد ع فى الإمامة -روايت-از قبل-١١٨٣ مثله سواء ٢١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن -روايت-١-٢ [صفحه ۵۶] عيسى بن عبيد و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب الزيات عن محمد بن الفضيل الصيرفى عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال إن الله عز و جل أرسل محمدا إلى الجن والإنس وجعل من بعده اثنى عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقى و كل وصى جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمدص على سنة أوصياء عيسى ع وكانوا اثنى عشر و كان أمير المؤمنين ع على سنة المسيح ع -روايت-١٣٢-٣٨٠ ٢٢- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء عن أبان بن عثمان عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر إماما منهم الحسن و الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين ع -روايت-١-٢-روايت-١٨٩-٢۶٠ ٢٣- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن أبى طالب عبد الله بن الصلت القمى عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت أنا و أبوبصير و محمد بن عمران مولى أبى جعفر ع فى منزل فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له أبوبصير بالله لقد سمعت ذلك من أبى عبد الله ع فحلفه مرة أومرتين فحلف أنه سمعته فقال له أبوبصير لكنى سمعته من أبى جعفر ع -روايت-١-٢-روايت-١٧٧-۴۵۶ ٢۴- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا أبو على الأشعرى عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن سماعة عن على بن الحسن بن رباط -روايت-١-٢ [صفحه ۵۷] عن أبيه عن ابن أذينة عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر إماما من آل محمدكلهم محدثون بعد رسول الله ص و على بن أبى طالب منهم -روايت-٧٣-١۶۴ ٢۵- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع قال سئل أمير المؤمنين ع عن معنى قول رسول الله ص إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى من العترة فقال أنا و الحسن و الحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لايفارقون كتاب الله و لايفارقهم حتى يردوا على رسول الله ص حوضه -روايت-١-٢- روايت-٢۴۶-۵٠٧ ٢۶- حدثنا على بن الفضل البغدادى قال سمعت أباعمر صاحب أبى العباس تغلب يسأل عن معنى قوله ص إنى تارك فيكم الثقلين لم سميا بالثقلين قال لأن التمسك -روايت-١-٢-روايت-٧٨-ادامه دارد [صفحه ۵۸] بهما ثقيل - روايت-از قبل-١۴ ٢٧- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا أحمد بن بندار قال حدثنا أحمد بن هلال عن محمد بن أبى عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء أوحى إلى ربى جل جلاله فقال يا محمدإنى اطلعت إلى الأرض اطلاعا فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمى اسما فأنا المحمود و أنت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا

وجعلته وصيک وخليفتک وزوج ابنتک و أباذريتک وشققت له اسما من أسمائی فأنا لعلی الأعلی و هو علی وجعلت فاطمۀ و الحسن و الحسين من نورکما ثم عرضت ولايتهم علی الملائکۀ فمن قبلها کان عندی من المقربين يا محمد لو أن عبدا عبدنی حتی ينقطع ويصير کالشن البالی ثم أتانی جاحدا لولايتهم ماأسکنته جنتی و لاأظللته تحت عرشی يا محمد أتحب أن تراهم قلت نعم ياربی فقال عز و جل ارفع رأسک فرفعت رأسی فإذا أنابأنوار علی وفاطمۀ و الحسن و الحسين و علی بن الحسين و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و الحسن بن علی والحجۀ بن الحسن القائم فی وسطهم کأنه کوکب دری قلت يارب من هؤلاء قال هؤلاء الأئمۀ و هذاالقائم ألذی يحل حلالی ويحرم حرامی و به أنتقم من أعدائی و هوراحۀ لأوليائی و هو ألذی يشفی قلوب شيعتک من الظالمين والجاحدين والکافرين فيخرج اللات والعزی طريين فيحرقهما فلفتنۀ الناس بهما يومئذ أشد من فتنۀ العجل -روايت-۱-۲-روايت-۲۵۸-ادامه دارد [صفحه ۵۹] والسامری -روايت-از قبل-۱۳ ۲۸- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسين بن يزيد النوفلی عن الحسن بن علی بن أبی حمزۀ عن أبيه عن يحيی بن أبی القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علی ع قال قال رسول الله ص الأئمۀ بعدی اثنا عشر أولهم علی بن أبی طالب وآخرهم القائم هم خلفائی وأوصيائی وأوليائی وحجج الله علی أمتی بعدی المقر بهم مؤمن والمنکر لهم کافر -روايت-۱-۲-روايت-۳۲۰-۴۷۹ ۲۹- حدثنا أبو الحسن علی بن ثابت الدوالينی رضی الله عنه بمدينۀ السلام سنۀ اثنتين وخمسين وثلاثمائۀ قال حدثنا محمد بن علی بن عبدالصمد الکوفی قال حدثنا علی بن عاصم عن محمد بن علی بن موسی عن أبيه علی بن موسی عن أبيه موسی بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علی عن أبيه علی بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی بن أبی طالب ع قال دخلت علی رسول الله ص وعنده أبی بن کعب فقال لی رسول الله ص مرحبا بک يا أبا عبد الله يازين السماوات والأرضين قال له أبی وکيف يکون يا رسول الله ص زين السماوات والأرضين أحد غيرک قال - روايت-۱-۲-روايت-۳۸۰-ادامه دارد [صفحه ۶۰] يا أبی و ألذی بعثنی بالحق نبيا إن الحسين بن علی فی السماء أکبر منه فی الأرض وإنه لمکتوب عن يمين عرش الله عز و جل مصباح هدی وسفينۀ نجاۀ وإمام خير ويمن و عز وفخر وعلم وذخر و إن الله عز و جل رکب فی صلبه نطفۀ طيبۀ مبارکۀ زکيۀ ولقد لقن دعوات مايدعو بهن مخلوق إلاحشره الله عز و جل معه و کان شفيعه فی آخرته وفرج الله عنه کربه وقضی بهادينه ويسر أمره وأوضح سبيله وقواه علی عدوه و لم يهتک ستره فقال له أبی بن کعب و ما هذه الدعوات يا رسول الله ص قال تقول إذافرغت من صلاتک و أنت قاعد أللهم إنی أسألک بکلماتک ومعاقد عرشک وسکان سماواتک وأنبيائک ورسلک أن تستجيب لی فقد رهقنی من أمری عسرا فأسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعل لی من أمری يسرا فإن الله عز و جل يسهل أمرک ويشرح صدرک ويلقنک شهادۀ أن لاإله إلا الله عندخروج نفسک قال له أبی يا رسول الله فما هذه النطفۀ التی فی صلب حبيبی الحسين قال مثل هذه النطفۀ کمثل القمر وهی نطفۀ تبيين وبيان يکون من اتبعه رشيدا و من ضل عنه هويا قال فما اسمه و مادعاؤه قال اسمه علی ودعاؤه يادائم ياديموم ياحی ياقيوم ياکاشف الغم و يافارج الهم و ياباعث الرسل و ياصادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل مع علی بن الحسين و کان قائده إلی الجنۀ فقال له أبی يا رسول الله فهل له من خلف ووصی قال نعم له مواريث السماوات و الأرض قال مامعنی مواريث السماوات و الأرض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحکم بالديانۀ وتأويل الأحکام وبيان ما يکون قال فما اسمه قال اسمه محمد و إن الملائکۀ -روايت-از قبل-۱۴۵۴ [صفحه ۶۱] لتستأنس به فی السماوات و يقول فی دعائه أللهم إن کان لی عندک رضوان وود فاغفر لی ولمن تبعنی من إخوانی وشيعتی وطيب ما فی صلبی فرکب الله عز و جل فی صلبه نطفۀ طيبۀ مبارکۀ زکيۀ وأخبرنی جبرئيل ع أن الله عز و جل طيب هذه النطفۀ وسماها عنده جعفرا وجعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول فی

دعائه یادان غیرمتوان یاأرحم الراحمین اجعل لشیعتی من النار وقاء ولهم عندک رضی واغفر ذنوبهم ویسر أمورهم واقض دیونهم واستر عوراتهم وهب لهم الکبائر التی بینک وبینهم یا من لایخاف الضیم و لاتأخذه سنهٔ و لانوم اجعل لی من کل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره الله تعالی أبیض الوجه مع جعفر بن محمد إلی الجنهٔ یا أبی إن الله تبارک و تعالی رکب علی هذه النطفهٔ نطفهٔ زکیهٔ مبارکهٔ طیبهٔ أنزل علیها الرحمهٔ وسماها عنده موسی قال له أبی یا رسول الله کأنهم یتواصفون ویتناسلون ویتوارثون ویصف بعضهم بعضا قال وصفهم لی جبرئیل عن رب العالمین جل جلاله قال فهل لموسی من دعوهٔ یدعو بهاسوی دعاء آبائه قال نعم یقول فی دعائه یاخالق الخلق و یاباسط الرزق وفالق الحب والنوی وبارئ النسم ومحیی الموتی ومیت الأحیاء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بی ما أنت أهله من دعا بهذا الدعاء قضی الله تعالی حوائجه وحشره یوم القیامهٔ مع موسی بن جعفر و إن الله عز و جل رکب فی صلبه نطفهٔ مبارکهٔ زکیهٔ رضیهٔ مرضیهٔ وسماها عنده علیا یکون لله تعالی فی خلقه رضیا فی علمه وحکمه ویجعله حجهٔ لشیعته یحتجون به یوم القیامهٔ و له دعاء یدعو به أللهم أعطنی الهدی وثبتنی علیه واحشرنی علیه آمنا آمن من لاخوف علیه و لاحزن و لاجزع إنک أهل التقوی و أهل المغفرهٔ و إن الله عز و جل رکب فی -روایت-۱- ادامه دارد [صفحه ۶۲] صلبه نطفهٔ مبارکهٔ طیبهٔ زکیهٔ رضیهٔ مرضیهٔ وسماها محمد بن علی فهو شفیع شیعته ووارث علم جده له علامهٔ بینهٔ وحجهٔ ظاهرهٔ إذاولد یقول لاإله إلا الله محمد رسول الله ص و یقول فی دعائه یا من لاشبیه له و لامثال أنت الله ألذی لاإله إلا أنت و لاخالق إلا أنت تفنی المخلوقین وتبقی أنت حلمت عمن عصاک و فی المغفرهٔ رضاک من دعا بهذا الدعاء کان محمد بن علی شفیعه یوم القیامهٔ و إن الله تعالی رکب فی صلبه نطفهٔ لاباغیهٔ و لاطاغیه بارهٔ مبارکهٔ طیبهٔ طاهرهٔ سماها عنده علی بن محمدفألبسها السکینهٔ والوقار وأودعها العلوم و کل سر مکتوم من لقیه و فی صدره شیءأنبأه به وحذره من عدوه و یقول فی دعائه یانور یابرهان یامنیر یامبین یارب اکفنی شر الشرور وآفات الدهور وأسألک النجاهٔ یوم ینفخ فی الصور من دعا بهذا الدعاء کان علی بن محمدشفیعه وقائده إلی الجنهٔ و إن الله تبارک و تعالی رکب فی صلبه نطفهٔ وسماها عنده الحسن فجعله نورا فی بلاده وخلیفهٔ فی أرضه وعزا لأمهٔ جده وهادیا لشیعته وشفیعا لهم عندربه ونقمهٔ علی من خالفه وحجهٔ لمن والاه وبرهانا لمن اتخذه إماما یقول فی دعائه یاعزیز العز فی عزه ماأعز عزیز العز فی عزه یاعزیز أعزنی بعزک وأیدنی بنصرک وأبعد عنی همزات الشیاطین وادفع عنی بدفعک وامنع عنی بمنعک واجعلنی من خیار خلقک یاواحد یاأحد یافرد یاصمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل معه ونجاه من النار و لووجبت علیه و إن الله تبارک و تعالی رکب فی صلب الحسن نطفهٔ مبارکهٔ زکیهٔ طیبهٔ طاهرهٔ مطهرهٔ یرضی بها کل مؤمن ممن قدأخذ الله تعالی میثاقه فی الولایهٔ ویکفر بها کل جاحد فهو إمام تقی نقی سار مرضی هادی مهدی یحکم بالعدل ویأمر به یصدق الله تعالی ویصدقه الله تعالی فی قوله یخرج -روایت-از قبل-۱۵۵۷ [صفحه ۶۳] من تهامهٔ حین تظهر الدلائل والعلامات و له کنوز لاذهب و لافضهٔ إلاخیول مطهمهٔ ورجال مسومهٔ یجمع الله تعالی له من أقاصی البلاد علی عدهٔ أهل بدر ثلاثمائهٔ وثلاثهٔ عشر رجلا معه صحیفهٔ مختومهٔ فیهاعدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وکناهم کدادون مجدون فی طاعته فقال له أبی و مادلائله وعلاماته یا رسول الله قال له علم إذاحان وقت خروجه انتشر ذلک العلم من نفسه وأنطقه الله تعالی فناداه العلم اخرج یاولی الله فاقتل أعداء الله وهما رایتان وعلامتان و له سیف مغمد فإذاحان وقت خروجه اختلع ذلک السیف من غمده وأنطقه الله عز و جل فناداه السیف اخرج یاولی الله فلایحل لک أن تقعد عن أعداء الله فیخرج ویقتل أعداء الله حیث ثقفهم ویقیم حدود الله ویحکم بحکم الله یخرج جبرئیل ع عن یمینه ومیکائیل عن یساره وسوف تذکرون ماأقول لکم و لو بعدحین وأفوض أمری إلی الله تعالی عز و جل یا أبی طوبی لمن لقیه وطوبی لمن أحبه وطوبی لمن قال به ینجیهم الله به من الهلکهٔ وبالإقرار بالله وبرسوله وبجمیع الأئمهٔ یفتح الله لهم الجنهٔ مثلهم فی الأرض کمثل المسک ألذی یسطع ریحه و لایتغیر أبدا ومثلهم فی السماء کمثل القمر المنیر ألذی لایطفی نوره أبدا قال أبی یا رسول الله کیف

بیان حال هؤلاء الأئمة عن الله عز و جل قال -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۴] إن الله عز و جل أنزل علی اثنتی عشرة صحیفة اسم کل إمام علی خاتمه وصفته فی صحیفته -روایت-از قبل-۹۲ ۳۰- حدثنا علی بن عبد الله الوراق الرازی قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثناالهیثم بن أبی مسروق النهدی عن الحسین بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طریف عن الأصبغ بن نباته عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص یقول أنا و علی و الحسن و الحسین وتسعة من ولد الحسین مطهرون معصومون -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۴-۳۱۲ ۳۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنابکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثناالفضل بن الصقر العبدی قال حدثنا أبومعاویة عن الأعمش عن عبایة بن الربعی عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص أناسید النبیین و علی بن أبی طالب سید الوصیین و إن أوصیائی بعدی اثنا عشر أولهم علی بن أبی طالب ع وآخرهم القائم -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-۳۷۳ ۳۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن معقل القرمیسینی قال حدثنا محمد بن عبد الله البصری قال حدثنا ابراهیم بن مهزم عن أبیه عن أبی عبد الله ع عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص اثنا عشر من أهل بیتی أعطاهم الله فهمی وعلمی وحکمتی وخلقهم من طینتی فویل للمنکرین -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-ادامه دارد [صفحه ۶۵] علیهم بعدی القاطعین فیهم صلتی مالهم لاأنالهم الله شفاعتی -روایت-از قبل-۶۸ ۳۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن همام أبو علی عن عبد الله بن جعفرالحمیری عن الحسن بن موسی الخشاب عن أبی المثنی النخعی عن زید بن علی بن الحسین عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه ع قال قال رسول الله ص کیف تهلک أمة أنا و علی وأحد عشر من ولدی أولو الألباب أولها والمسیح ابن مریم آخرها ولکن یهلک بین ذلک من لست منه و لیس منی -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۷-۴۱۲ ۳۴- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنا أبی عن محمد بن عبدالجبار عن أبی أحمد محمد بن زیاد الأزدی عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دینار عن سید العابدین علی بن الحسین عن سید الشهداء الحسین بن علی عن سید الأوصیاء أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال لی رسول الله ص الأئمة من بعدی اثنا عشر أولهم أنت یا علی وآخرهم القائم ألذی یفتح الله تبارک و تعالی ذکره علی یدیه مشارق الأرض ومغاربها -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۱-۴۳۲ ۳۵- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحمیری و محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا قالوا حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر ع قال أقبل أمیر المؤمنین ع ذات یوم ومعه الحسن بن علی ع وسلمان الفارسی رضی الله عنه و أمیر المؤمنین ع متکئ علی ید سلمان فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۴-ادامه دارد [صفحه ۶۶] حسن الهیئة واللباس فسلم علی أمیر المؤمنین ع فرد ع فجلس ثم قال یا أمیر المؤمنین ع أسألک عن ثلاث مسائل إن أخبرتنی بهن علمت أن القوم قدرکبوا من أمرک ماأقضی علیهم أنهم لیسوا بمأمونین فی دنیاهم و لا فی آخرتهم و إن تکن الأخری علمت أنک وهم شرع سواء فقال له أمیر المؤمنین ع سلنی عما بدا لک فقال أخبرنی عن الرجل إذانام أین تذهب روحه و عن الرجل کیف یذکر وینسی و عن الرجل کیف یشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمیر المؤمنین ع إلی أبی محمد الحسن بن علی ع فقال یا أبا محمدأجبه فقال ع أما ماسألت عنه من أمر الإنسان إذانام أین تذهب روحه فإن روحه متعلقة بالریح والریح متعلقة بالهواء إلی وقت مایتحرک صاحبها للیقظة فإن أذن الله تعالی برد تلک الروح علی صاحبها جذبت تلک الریح الروح وجذبت تلک الریح الهواء فرجعت الروح فأسکنت فی بدن صاحبها و إن لم یأذن الله عز و جل برد تلک الروح علی صاحبها جذب الهواء الریح وجذبت الریح الروح فلم ترد علی صاحبها إلی وقت مایبعث و أما ماذکرت من أمر الذکر والنسیان فإن قلب الرجل فی حق و علی الحق طبق فإن صلی الرجل علی ذلک علی محمد وآل محمدصلاة تامة انکشف ذلک الطبق عن ذلک الحق فأضاء القلب وذکر الرجل ما

كان نسی فإن هو لم یصل علی محمد وآل محمد أونقص من الصلاة علیهم انطبق ذلک الطبق علی ذلک -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۷] الحق فأظلم القلب ونسی الرجل ما کان ذکره و أما ماذکرت من أمر المولود ألذی یشبه أعمامه وأخواله فإن الرجل إذاأتی أهله فجامعها بقلب ساکن وعروق هادئة وبدن غیرمضطرب فاستکنت تلک النطفة فی جوف الرحم خرج الولد یشبه أباه وأمه و إن هوأتاها بقلب غیرساکن وعروق غیرهادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت فی حال اضطرابها علی بعض العروق فإن وقعت علی عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه و إن وقعت علی عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله فقال الرجل أشهد أن لاإله إلا الله و لم أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله و لم أزل أشهد بذلک وأشهد أنک وصی رسوله والقائم بحجته وأشار إلی أمیر المؤمنین ع و لم أزل أشهد بها وأشهد أنک وصیه والقائم بحجته بعدک وأشار إلی الحسن ع وأشهد أن الحسین بن علی وصی أبیک والقائم بحجته بعدک وأشهد علی علی بن الحسین أنه القائم بأمر الحسین بعده وأشهد علی محمد بن علی أنه القائم بأمر علی بن الحسین بعده وأشهد علی جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علی وأشهد علی موسی بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد علی علی بن موسی أنه القائم بأمر موسی بن جعفر وأشهد علی محمد بن علی أنه القائم بأمر علی بن موسی وأشهد علی علی بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علی وأشهد علی الحسن بن علی أنه القائم بأمر علی بن محمد وأشهد علی رجل من ولد الحسن بن علی لایکنی و لایسمی -روایت-از قبل-۱۳۰۶ [صفحه ۶۸] حتی یظهر فی الأرض أمره فیملأها عدلا کماملئت جورا أنه القائم بأمر الحسن بن علی و السلام علیک یا أمیر المؤمنین ورحمة الله وبرکاته ثم قام ومضی فقال أمیر المؤمنین ع یا أبا محمداتبعه فانظر أین یقصد فخرج الحسن ع فی أثره قال فما کان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دریت أین أخذ من أرض الله عز و جل فرجعت إلی أمیر المؤمنین ع فأعلمته فقال یا أبا محمد أتعرفه فقلت الله تعالی ورسوله و أمیر المؤمنین أعلم فقال هوالخضر ع -روایت-۱-۴۵۶ ۳۶- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عبد السلام بن صالح الهروی قال أخبرنا وکیع عن الربیع بن سعد عن عبدالرحمن بن سلیط قال قال الحسین بن علی بن أبی طالب ع منا اثنا عشر مهدیا أولهم أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع وآخرهم التاسع من ولدی و هوالقائم بالحق یحیی الله تعالی به الأرض بعدموتها ویظهر به دین الحق علی الدین کله و لوکره المشرکون له غیبة یرتد فیهاقوم ویثبت علی الدین فیهاآخرون فیؤذون فیقال لهم متی هذاالوعد إن کنتم صادقین أما إن الصابر فی غیبته علی الأذی والتکذیب بمنزلة المجاهد بالسیف بین یدی رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۲-۶۳۷ [صفحه ۶۹] ۳۷- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمدالهمدانی قال حدثنا أبو عبد الله العاصمی عن الحسین بن قاسم بن أیوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت الصباغ عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول منا اثنا عشر مهدیا مضی ستة وبقی ستة ویصنع الله فی السادس ماأحب -روایت-۱-۲-روایت-۲۵۰-۳۳۱ و قدأخرجت الأخبار التی رویتها فی هذاالمعنی فی کتاب کمال الدین وتمام النعمة فی إثبات الغیبة وکشف الحیرة و الله تعالی أعلم

۷- باب جمل من أخبار موسی بن جعفر ع مع هارون الرشید و مع موسی بن المهدی

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن علی بن محمد بن سلیمان النوفلی عن صالح بن علی بن عطیة قال کان السبب فی وقوع موسی بن جعفر ع إلی بغداد أن هارون الرشید أراد أن یقعد الأمر لابنه محمد بن زبیدة و کان له من البنین أربعة عشر ابنا فاختار منهم ثلاثة محمد بن زبیدة وجعله ولی عهده و عبد الله المأمون وجعل الأمر له بعد ابن زبیدة والقاسم المؤتمن وجعل له الأمر من بعدالمأمون فأراد أن

يحكم الأمر فى ذلك ويشهره شهرة يقف عليها الخاص والعام -روايت-١-٢-روايت-٢٠٩-ادامه دارد [صفحه ٧٠] فحج فى سنة تسع وسبعين ومائة وكتب إلى جميع الآفاق يأمر الفقهاء والعلماء والقراء والأمراء أن يحضروا مكة أيام الموسم فأخذ هوطريق المدينة قال على بن محمدالنوفلى فحدثنى أبى أنه كان سبب سعاية يحيى بن خالد بموسى بن جعفرع وضع الرشيد ابنه محمد بن زبيدة فى حجر جعفر بن محمد بن الأشعث فساء ذلك يحيى و قال إذامات الرشيد وأفضى الأمر إلى محمدانقضت دولتى ودولة ولدى وتحول الأمر إلى جعفر بن محمد بن الأشعث وولده و كان قدعرف مذهب جعفر فى التشيع فأظهر له أنه على مذهبه فسر به جعفر وأفضى إليه بجميع أموره وذكر له ما هو عليه فى موسى بن جعفرع فلما وقف على مذهبه سعى به إلى الرشيد و كان الرشيد يرعى له موضعه وموضع أبيه من نصرة الخلافة فكان يقدم فى أمره ويؤخر ويحيى لايألو أن يخطب عليه إلى أن دخل يوما إلى الرشيد فأظهر له إكراما وجرى بينهما كلام مزية جعفرلحرمته وحرمة أبيه فأمر له الرشيد فى ذلك اليوم بعشرين ألف دينار فأمسك يحيى عن أن يقول فيه شيئا حتى أمسى ثم قال للرشيد يا أمير المؤمنين قدكنت أخبرتك عن جعفر ومذهبه فتكذب عنه وهاهنا أمر فيه الفيصل قال و ما هو قال إنه لايصل إليه مال من جهة من الجهات إلاأخرج خمسة فوجه به إلى موسى بن جعفر ولست أشك أنه قدفعل ذلك فى العشرين الألف دينار التى أمرت بها له فقال هارون إن فى هذالفيصلا فأرسل إلى جعفرليلا و قد كان عرف سعاية يحيى به فتباينا وأظهر كل واحد منهما لصاحبه العداوة فلما طرق جعفر -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٧١] رسول الرشيد بالليل خشى أن يكون قدسمع فيه قول يحيى و أنه إنما دعاه ليقتله فأفاض عليه ماء ودعا بمسك وكافور فتحنط بهما ولبس برده فوق ثيابه وأقبل إلى الرشيد فلما وقعت عليه عينه وشم رائحة الكافور ورأى البردة عليه قال يا جعفر ما هذا فقال يا أمير المؤمنين قدعلمت أنه سعى بى عندك فلما جاءنى رسولك فى هذه الساعة لم آمن أن يكون قدقرح فى قلبك ما يقول على فأرسلت إلى لتقتلنى قال كلا ولكن قدخبرت أنك تبعث إلى موسى بن جعفر من كل مايصير إليك بخمسه وأنك قدفعلت بذلك فى العشرين الألف دينار فأحببت أن أعلم ذلك فقال جعفر الله أكبر يا أمير المؤمنين تأمر بعض خدمك يذهب فيأتيك بهابخواتيمها فقال الرشيد لخادم له خذ خاتم جعفر وانطلق به حتى تأتينى بهذا المال وسمى له جعفرجاريته التى عندها المال فدفعت إليه البدر بخواتيمها فأتى بهاالرشيد فقال له جعفر هذاأول ماتعرف به كذب من سعى بى إليك قال صدقت يا جعفرانصرف آمنا فإنى لاأقبل فيك قول أحد قال وجعل يحيى يحتال فى إسقاط جعفر قال النوفلى فحدثنى على بن الحسن بن على بن عمر بن على عن بعض مشايخه و ذلك فى حجة الرشيد قبل هذه الحجة قال لقينى على بن إسماعيل بن جعفر بن محمد فقال لى ما لك قدأخملت نفسك ما لك لاتدبر أمور الوزير فقد أرسل إلى فعادلته وطلبت الحوائج إليه و كان سبب ذلك أن يحيى بن خالد قال ليحيى -روايت-از قبل-١٢٥٢ [صفحه ٧٢] بن أبى مريم أ لاتدلنى على رجل من آل أبى طالب له رغبة فى الدنيا فأوسع له منها قال بلى أدلك على رجل بهذه الصفة و هو على بن إسماعيل بن جعفرفأرسل إليه يحيى فقال أخبرنى عن عمك و عن شيعته والمال ألذى يحمل إليه فقال له عندى الخبر وسعى بعمه فكان من سعايته أن قال من كثرة المال عنده أنه اشترى ضيعة تسمى البشرية بثلاثين ألف دينار فلما أحضر المال قال البائع لاأريد هذاالنقد أريد نقدا كذا وكذا فأمر بهافصبت فى بيت ماله وأخرج منه ثلاثين ألف دينار من ذلك النقد ووزنه فى ثمن الضيعة قال النوفلى قال أبى و كان موسى بن جعفرع يأمر لعلى بن إسماعيل ويثق به حتى ربما خرج الكتاب منه إلى بعض شيعته بخط على بن إسماعيل ثم استوحش منه فلما أراد الرشيد الرحلة إلى العراق بلغ موسى بن جعفر أن عليا ابن أخيه يريد الخروج مع السلطان إلى العراق فأرسل إليه ما لك والخروج مع السلطان قال لأن على دينا فقال دينك على قال فتدبير عيالى قال أناأكفيهم فأبى إلاالخروج فأرسل إليه مع أخيه محمد بن إسماعيل بن جعفربثلاثمائة دينار وأربعة آلاف درهم فقال له اجعل هذا فى جهازك و لاتؤتم ولدى -روايت-١-١٠٤١ ٢- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب رضى الله عنه قال

حدثنا -روایت-۱-۲ [صفحه ۷۳] علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید عن موسی بن القاسم البجلی عن علی بن جعفر قال جاءنی محمد بن إسماعیل بن جعفر بن محمد وذکر لی أن محمد بن جعفردخل علی هارون الرشید فسلم علیه بالخلافة ثم قال له ماظننت أن فی الأرض خلیفتین حتی رأیت أخی موسی بن جعفرع یسلم علیه بالخلافة و کان ممن سعی بموسی بن جعفرع یعقوب بن داود و کان یری رأی الزیدیة -روایت-۱۰۸-۳۸۸ ۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال حدثنا ابراهیم بن أبی البلاد قال کان یعقوب بن داود یخبرنی أنه قد قال بالإمامة فدخلت علیه بالمدینة فی اللیلة التی أخذ فیها موسی بن جعفرع فی صبیحتها فقال لی کنت عندالوزیر الساعة یعنی یحیی بن خالد فحدثنی أنه سمع الرشید یقول عندقبر رسول الله ص کالمخاطب له بأبی أنت وأمی یا رسول الله إنی أعتذر إلیک من أمر قدعزمت علیه فإنی أرید أن آخذ موسی بن جعفرفأحبسه لأنی قدخشیت أن یلقی بین أمتک حربا تسفک فیهادماؤهم و أناأحسب أنه سیأخذه غدا فلما کان من الغد أرسل إلیه الفضل بن الربیع و هوقائم یصلی فی مقام رسول الله ص فأمر بالقبض علیه وحبسه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۸-۷۶۱ ۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم -روایت-۱-۲ [صفحه ۷۴] عن أبیه عن عبد الله بن صالح قال حدثنی صاحب الفضل بن الربیع عن الفضل بن الربیع قال کنت ذات لیلة فی فراشی مع بعض جواری فلما کان فی نصف اللیل سمعت حرکة باب المقصورة فراعنی ذلک فقالت الجاریة لعل هذا من الریح فلم یمض إلایسیر حتی رأیت باب البیت ألذی کنت فیه قدفتح و إذامسرور الکبیر قددخل علی فقال لی أجب الأمیر و لم یسلم علی فأیست فی نفسی و قلت هذامسرور دخل إلی بلاـ إذن و لم یسلم ما هو إلاالقتل وکنت جنبا فلم أجسر أن أسأله إنظاری حتی أغتسل فقالت الجاریة لمارأت تحیری وتبلدی ثق بالله عز و جل وانهض فنهضت ولبست ثیابی وخرجت معه حتی أتیت الدار فسلمت علی أمیر المؤمنین و هو فی مرقده فرد علی السلام فسقطت فقال تداخلک رعب قلت نعم یا أمیر المؤمنین فترکنی ساعة حتی سکنت ثم قال لی سر إلی حبسنا فأخرج موسی بن جعفر بن محمد وادفع إلیه ثلاثین ألف درهم فاخلع علیه خمس خلع واحمله علی ثلاث مراکب وخیره بین المقام معنا أوالرحیل -روایت-۹۷-ادامه دارد [صفحه ۷۵] عنا إلی أی بلد أراد وأحب فقلت یا أمیر المؤمنین تأمر بإطلاق موسی بن جعفر قال لی نعم فکررت ذلک علیه ثلاث مرات فقال لی نعم ویلک أترید أن أنکث العهد فقلت یا أمیر المؤمنین و ماالعهد قال بینا أنا فی مرقدی هذاإذ ساورنی أسود مارأیت من السودان أعظم منه فقعد علی صدری وقبض علی حلقی و قال لی حبست موسی بن جعفرظالما له فقلت فأنا أطلقه وأهب له وأخلع علیه فأخذ علی عهد الله عز و جل ومیثاقه وقام عن صدری و قدکادت نفسی تخرج فخرجت من عنده ووافیت موسی بن جعفرع و هو فی حبسه فرأیته قائما یصلی فجلست حتی سلم ثم أبلغته سلام أمیر المؤمنین وأعلمته بالذی أمرنی به فی أمره وأنی قدأحضرت ماأوصله به فقال إن کنت أمرت بشیء غیر هذافافعله فقلت لا وحق جدک رسول الله ص ماأمرت إلابهذا قال لاحاجة لی فی الخلع والحملان والمال إذاکانت فیه حقوق الأمة فقلت ناشدتک بالله أن لاترده فیغتاظ فقال اعمل به ماأحببت فأخذت بیده ع وأخرجته من السجن ثم قلت له یا ابن رسول الله أخبرنی السبب ألذی نلت به هذه الکرامة من هذا الرجل فقد وجب حقی علیک لبشارتی إیاک و لماأجراه الله علی یدی من هذاالأمر فقال ع رأیت النبی ص لیلة الأربعاء فی النوم فقال لی یا موسی أنت محبوس مظلوم فقلت نعم یا رسول الله ص محبوس مظلوم فکرر علی ذلک ثلاثا ثم قال و إن أدری لعله فتنة لکم ومتاع إلی حین أصبح غدا صائما وأتبعه بصیام الخمیس والجمعة فإذاکانت وقت الإفطار فصل اثنتی -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۶] عشرة رکعة تقرأ فی کل رکعة الحمد مرة واثنتا عشرة مرة قل هو الله أحد فإذاصلیت منها أربع رکعات فاسجد ثم قل یاسابق الفوت و یاسامع کل صوت یامحیی العظام وهی رمیم بعدالموت أسألک باسمک العظیم الأعظم أن تصلی علی محمدعبدک ورسولک و علی أهل بیته

الطیبین و أن تعجل لی الفرج مما أنا فیه ففعلت فکان ألذی رأیت -روایت-از قبل-۳۲۸ ۵- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنی محمد بن الحسن المدنی عن أبی عبد الله بن الفضل عن أبیه الفضل قال کنت أحجب الرشید فأقبل علی یوما غضبان وبیده سیف یقلبه فقال لی یافضل بقرابتی من رسول الله ص لئن لم تأتنی بابن عمی الآن لآخذن ألذی فیه عیناک فقلت بمن أجیئک فقال بهذا الحجازی فقلت و أی الحجازی قال موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال الفضل فخفت من الله عز و جل أن أجیء به إلیه ثم فکرت فی النقمة فقلت له أفعل فقال ائتنی بسوطین وهسارین وجلادین قال فأتیته بذلک ومضیت إلی منزل أبی ابراهیم موسی بن جعفر ع فأتیت إلی خربة فیهاکوخ من جرائد النخل فإذا أنابغلام أسود فقلت له استأذن لی علی مولاک یرحمک الله فقال لی لج فلیس له حاجب و لابواب فولجت -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-ادامه دارد [صفحه ۷۷] إلیه فإذا أنابغلام أسود بیده مقص یأخذ اللحم من جبینه وعرنین أنفه من کثرة سجوده فقلت له السلام علیک یا ابن رسول الله أجب الرشید فقال ماللرشید و ما لی أ ماتشغله نقمته عنی ثم وثب مسرعا و هو یقول لو لاأنی سمعت فی خبر عن جدی رسول الله ص إن طاعة السلطان للتقیة واجبة إذا ماجئت فقلت له استعد للعقوبة یا أبا ابراهیم رحمک الله فقال ع أ لیس معی من یملک الدنیا والآخرة ولن یقدر الیوم علی سوء بی إن شاء الله تعالی قال فضل بن الربیع فرأیته و قدأدار یده ع یلوح بها علی رأسه ع ثلاث مرات فدخلت علی الرشید فإذا هوکأنه امرأة ثکلی قائم حیران فلما رآنی قال لی یافضل فقلت لبیک فقال جئتنی بابن عمی قلت نعم قال لاتکون أزعجته فقلت لا قال لاتکون أعلمته أنی علیه غضبان فإنی قدهیجت علی نفسی ما لم أرده ائذن له بالدخول فأذنت له فلما رآه وثب إلیه قائما وعانقه و قال له مرحبا بابن عمی وأخی ووارث نعمتی ثم أجلسه علی فخذیه فقال له ما ألذی قطعک عن زیارتنا فقال سعة مملکتک وحبک للدنیا فقال ایتونی بحقة الغالیة فأتی بهافغلفه بیده ثم أمر أن یحمل بین یدیه خلع وبدرتان دنانیر فقال موسی بن جعفر ع و الله لو لاأنی أری أن أزوج بها من عزاب بنی أبی طالب لئلا ینقطع نسله أبدا ماقبلتها ثم -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۸] تولی ع و هو یقول الحمد لله رب العالمین فقال الفضل یا أمیر المؤمنین أردت أن تعاقبه فخلعت علیه وأکرمته فقال لی یافضل إنک لمامضیت لتجیئنی به رأیت أقواما قدأحدقوا بداری بأیدیهم حراب قدغرسوها فی أصل الدار یقولون إن أذی ابن رسول الله خسفنا به و إن أحسن إلیه انصرفنا عنه وترکناه فتبعته ع فقلت له ما ألذی قلت حتی کفیت أمر الرشید فقال دعاء جدی علی بن أبی طالب کان إذادعا به مابرز إلی عسکر إلاهزمه و لا إلی فارس إلاقهره و هودعاء کفایة البلاء قلت و ما هو قال قلت أللهم بک أسار وبک أحاول وبک أجاور وبک أصول وبک أنتصر وبک أموت وبک أحیی أسلمت نفسی إلیک وفوضت أمری إلیک و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظیم أللهم إنک خلقتنی ورزقتنی وسترتنی عن العباد بلطف ماخولتنی وأغنیتنی إذاهویت رددتنی و إذاعثرت قومتنی و إذامرضت شفیتنی و إذادعوت أجبتنی یاسیدی ارض عنی فقد أرضیتنی -روایت-از قبل-۸۴۲ ۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عثمان بن عیسی عن أصحابه قال قال أبویوسف للمهدی وعنده موسی بن جعفر ع تأذن لی أن أسأله عن مسائل لیس عنده فیها شیء فقال له نعم فقال لموسی بن جعفر ع أسألک قال نعم قال ماتقول فی التظلیل للمحرم قال لایصلح قال فیضرب الخباء فی الأرض ویدخل البیت قال نعم قال فما الفرق بین هذین قال أبو الحسن ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۴-ادامه دارد [صفحه ۷۹] ماتقول فی الطامث أتقضی الصلاة قال لا قال فتقضی الصوم قال نعم قال و لم قال هکذا جاء قال أبو الحسن ع وهکذا جاء هذا فقال المهدی لأبی یوسف ماأراک صنعت شیئا قال رمانی بحجر دامغ -روایت-از قبل-۱۹۴ ۷- حدثنا أحمد بن یحیی المکتب قال حدثنا أبوالطیب أحمد بن محمدالوراق قال حدثنا علی بن هارون الحمیری قال حدثنا علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال حدثنی أبی عن علی بن یقطین قال أنهی الخبر إلی أبی الحسن موسی بن جعفر ع وعنده جماعة من أهل بیته بما عزم إلیه موسی

بن المهدی فی أمره فقال لأهل بیته ماتشیرون قالوا نری أن تتباعد عنه و أن تغیب شخصک فإنه لایؤمن شره فتبسم أبو الحسن ع ثم قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۴۲۹ زعمت سخینۀ أن ستغلب ربها || ولیغلبن مغالب الغلاب ثم قال رفع یده إلی السماء فقال أللهم کم من عدو شحذ لی ظبۀ مدیته وأرهف لی شبا حده وداف لی قواتل سمومه و لم تنم عنی عین حراسته فلما رأیت ضعفی عن احتمال الفوادح وعجزی ذلک عن ملمات الحوائج صرفت ذلک عنی بذلک بحولک وقوتک لابحولی وقوتی فألقیته فی الحفیر ألذی احتفره لی خائبا مما أمله فی دنیاه متباعدا مما رجاه فی آخرته فلک الحمد علی ذلک قدر استحقاقک سیدی أللهم فخذه بعزتک وأقلل حده -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۰] عنی بقدرتک واجعل له شغلا فیما یلیه وعجزا عمن یناویه أللهم وأعدنی علیه من عدوی حاضرۀ تکون من غیظی شفاء و من حقی علیه وفاء وصل أللهم دعائی بالإجابۀ وانظم شکایتی بالتغییر وعرفه عما قلیل ماوعدت الظالمین وعرفنی ماوعدت فی إجابۀ المضطرین إنک ذو الفضل العظیم والمن الکریم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلالقراءۀ الکتاب الوارد علیه بموت موسی بن المهدی -روایت-از قبل-۳۸۲ ففی ذلک یقول بعض من حضر موسی بن جعفر ع من أهل بیته شعرا وساریۀ لم تسر فی الأرض تبتغی || محلا و لم تقطع بهاالبعد قاطع سرت حیث لم تجد الرکاب و لم تنخ || لورد و لم یقصر لها العبد مانع تمر وراء اللیل واللیل ضارب || بجثمانه فیه سمیر وهاجع تفتح أبواب السماء ودونها || إذاقرع الأبواب منهن قارع إذاوردت لم یرد الله وفدها || علی أهلها و الله راء وسامع وإنی لأرجو الله حتی کأنما || أری بجمیل الظن ما الله صانع ۸- حدثنا أبو أحمدهانی بن محمد بن محمود العبدی رضی الله عنه قال حدثنی - روایت-۱-۲ [صفحه ۸۱] أبی بإسناده رفعه أن موسی بن جعفر ع دخل علی الرشید فقال له الرشید یا ابن رسول الله أخبرنی عن الطبائع الأربع فقال موسی ع أماالریح فإنه ملک یداری و أماالدم فإنه عبدغارم وربما قتل العبد مولاه و أماالبلغم فإنه خصم جدل إن سددته من جانب انفتح من آخر و أماالمرۀ فإنها الأرض إذااهتزت رجفت بما فوقها فقال له هارون یا ابن رسول الله تنفق علی الناس من کنوز الله ورسوله -روایت-۲۲-۴۰۳ ۹- حدثنا أبو أحمدهانی محمد بن محمود العبدی قال حدثنا محمد بن محمود بإسناده رفعه إلی موسی بن جعفر ع أنه قال لمادخلت علی الرشید سلمت علیه فرد علی السلام ثم قال یا موسی بن جعفرخلیفتین یجبی إلیهما الخراج فقلت یا أمیر المؤمنین أعیذک بالله أن تبوء بإثمی وإثمک وتقبل الباطل من أعدائنا علینا فقد علمت أنه قدکذب علینا منذ قبض رسول الله ص بما علم ذلک عندک فإن رأیت بقرابتک من رسول الله ص أن تأذن لی أحدثک بحدیث أخبرنی به أبی عن آبائه عن جده رسول الله ص فقال قدأذنت لک فقلت أخبرنی أبی عن آبائه عن جده رسول الله ص أنه قال إن الرحم إذامست الرحم تحرکت واضطربت فناولنی یدک جعلنی الله فداک فقال ادن فدنوت منه فأخذ بیدی ثم جذبنی إلی نفسه وعانقنی طویلا ثم ترکنی و قال اجلس یا موسی فلیس علیک بأس فنظرت إلیه فإذا أنه قددمعت عیناه فرجعت إلی نفسی فقال صدقت وصدق جدک ص لقد تحرک دمی واضطربت عروقی حتی غلبت علی الرقۀ وفاضت عیناى و أناأرید أن أسألک عن أشیاء تتلجلج فی صدری منذ حین لم أسأل عنها أحدا فإن أنت أجبتنی عنها خلیت عنک و لم أقبل قول أحد فیک و قدبلغنی أنک لم تکذب قط فاصدقنی عما أسألک مما فی قلبی فقلت ما کان علمه عندی فإنی -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-ادامه دارد [صفحه ۸۲] مخبرک إن أنت أمنتنی فقال لک الأمان إن صدقتنی وترکت التقیۀ التی تعرفون بهامعشر بنی فاطمۀ فقلت اسأل یا أمیر المؤمنین عما شئت قال أخبرنی لم فضلتم علینا ونحن فی شجرۀ واحدۀ وبنو عبدالمطلب ونحن وأنتم واحد إنا بنو العباس وأنتم ولد أبی طالب وهما عما رسول الله ص وقرابتهما منه سواء فقلت نحن أقرب قال وکیف ذلک قلت لأن عبد الله و أباطالب لأب وأم وأبوکم العباس لیس هو من أم عبد الله و لا من أم أبی طالب قال فلم ادعیتم أنکم ورثتم النبی ص والعم یحجب ابن العم وقبض رسول الله ص و قدتوفی أبوطالب قبله والعباس عمه حی فقلت له إن رأی أمیر المؤمنین أن یعفینی من هذه المسألۀ ویسألنی عن کل باب سواه یریده فقال لا أوتجیب فقلت فآمنی فقال قدآمنتک قبل الکلام فقلت إن فی

قول على بن أبى طالب ع أنه ليس مع ولد الصلب ذكرا كان أوأنثى لأحد سهم إلاللأبوين والزوج والزوجة و لم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث و لم ينطق به الكتاب إلا أن تيما وعديا وبنى أمية قالوا العم والد رأيا منهم بلا حقيقة و لاأثر عن الرسول ص و من قال بقول على ع من العلماء فقضاياهم خلاف قضايا هؤلاء هذانوح بن دراج يقول فى هذه المسألة بقول على ع و قدحكم به و قدولاه أمير المؤمنين المصرين الكوفة والبصرة و قد -روايت-از قبل-١١۶٧ [صفحه ٨٣] قضى به فأنهى إلى أمير المؤمنين فأمر بإحضاره وإحضار من يقول بخلاف قوله منهم سفيان الثورى و ابراهيم المدنى والفضيل بن عياض فشهدوا أنه قول على ع فى هذه المسألة فقال لهم فيما أبلغنى بعض العلماء من أهل الحجاز فلم لاتفتون به و قدقضى به نوح بن دراج فقالوا جسر نوح وجبنا و قدأمضى أمير المؤمنين ع قضية يقول قدماء العامة عن النبى ص أنه قال على أقضاكم وكذلك قال عمر بن الخطاب على أقضانا و هواسم جامع لأن جميع مامدح به النبى ص أصحابه من القراءة والفرائض والعلم داخل فى القضاء قال زدنى يا موسى قلت المجالس بالأمانات وخاصة مجلسك فقال لابأس عليك فقلت إن النبى لم يورث من لم يهاجر و لاأثبت له ولاية حتى يهاجر فقال ماحجتك فيه فقلت قول الله تعالى وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَم يُهاجِرُوا ما لَكُم مِن وَلايَتِهِم مِن شَيءٍ حَتّى يُهاجِرُوا و إن عمى العباس لم يهاجر فقال لى أسألك يا موسى هل أفتيت بذلك أحدا من أعدائنا أم أخبرت أحدا من الفقهاء فى هذه المسألة بشيء فقلت أللهم لا و ماسألنى عنها إلا أمير المؤمنين ثم قال لم جوزتم للعامة والخاصة أن ينسبوكم إلى رسول الله ص ويقولون لكم يابنى رسول الله ص وأنتم بنو على وإنما ينسب المرء إلى أبيه وفاطمة إنما هى وعاء و النبى ص جدكم من قبل أمكم فقلت يا أمير المؤمنين لو أن النبى ص نشر فخطب إليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال سبحان الله و لم لاأجيبه بل أفتخر على العرب والعجم وقريش بذلك -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٨۴] فقلت له لكنه ص لايخطب إلى و لاأزوجه فقال و لم فقلت لأنه ص ولدنى و لم يلدك فقال أحسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم إنا ذرية النبى ص و النبى ص لم يعقب وإنما العقب للذكر لاللأنثى وأنتم ولد البنت و لا يكون لها عقب فقلت أسألك يا أمير المؤمنين بحق القرابة والقبر و من فيه إلا ماأعفانى عن هذه المسألة فقال لا أوتخبرنى بحجتكم فيه ياولد على و أنت يا موسى يعسوبهم وإمام زمانهم كذا أنهى إلى ولست أعفيك فى كل ماأسألك عنه حتى تأتينى فيه بحجة من كتاب الله تعالى وأنتم تدعون معشر ولد على أنه لايسقط عنكم منه بشيء ألف و لاواو إلا وتأويله عندكم واحتججتم بقوله عز و جل ما فَرَّطنا فِى الكِتابِ مِن شَيءٍ و قداستغنيتم عن رأى العلماء وقياسهم فقلت تأذن لى فى الجواب قال هات قلت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وَ مِن ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيمانَ وَ أَيّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسى وَ هارُونَ وَ كَذلِكَ نجَزِي المُحسِنِينَ وَ زَكَرِيّا وَ يَحيى وَ عِيسى وَ إِلياسَ من أبوعيسى يا أمير المؤمنين فقال ليس لعيسى أب فقلت إنما ألحقناه بذرارى الأنبياء ع من طريق مريم ع وكذلك ألحقنا بذرارى النبى ص من قبل أمنا فاطمة ع أزيدك يا أمير المؤمنين قال هات قلت قول الله عز و جل فَمَن حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعدِ ما جاءَكَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم ثُمَّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَ -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٨۵] و لم يدع أحد أنه أدخل النبى ص تحت الكساء عندالمباهلة للنصارى إلا على بن أبى طالب وفاطمة و الحسن و الحسين فكان تأويل قوله تعالى أَبناءَنا الحسن و الحسين ونِساءَنافاطمةوَ أَنفُسَنا على بن أبى طالب ع على أن العلماء قدأجمعوا على أن جبرئيل ع قال يوم أحد يا محمد إن هذه لهى المواساة من على قال لأنه منى و أنا منه فقال جبرئيل و أنامنكما يا رسول الله ص ثم قال لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على فكان كمامدح الله تعالى به خليله ع إذ يقول فَتًى يَذكُرُهُم يُقالُ لَهُ اِبراهِيمُإنا معشر بنى عمك نفتخر بقول جبرئيل أنه منا فقال أحسنت يا موسى ارفع إلينا حوائجك فقلت له أول حاجة أن تأذن لابن عمك أن يرجع إلى حرم جده و إلى عياله فقال ننظر إن شاء الله تعالى فروى أنه أنزله عندالسندى بن شاهك فزعم أنه توفى عنده و الله أعلم -روايت-از قبل-٧٧٧ ١٠- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى

قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن على بن محمد بن سليمان النوفلى قال سمعت أبى يقول لماقبض الرشيد على موسى بن جعفر ع قبض عليه و هو عندرأس النبى ص قائما يصلى فقطع عليه صلاته وحمل و هويبكى و يقول أشكو إليك يا رسول الله ماألقى وأقبل الناس من كل جانب يبكون ويصيحون فلما حمل إلى بين يدى -روايت-١-٢-روايت-٢٠٠-ادامه دارد [صفحه ٨۶] الرشيد شتمه وجفاه فلما جن عليه الليل أمر ببيتين فهيئا له فحمل موسى بن جعفر ع إلى أحدهما فى خفاء ودفعه إلى حسان السروى وأمره بأن يصيره به فى قبة إلى البصرة فيسلم إلى عيسى بن جعفر بن أبى جعفر و هوأميرها ووجه قبة أخرى علانية نهارا إلى الكوفة معها جماعة ليعمى على الناس أمر موسى بن جعفر ع فقدم حسان البصرة قبل التروية بيوم فدفعه إلى عيسى بن جعفر بن أبى جعفرنهارا علانية حتى عرف ذلك وشاع خبره فحبسه عيسى فى بيت من بيوت المجلس ألذى كان يجلس فيه وأقفل عليه وشغله العبد عنه فكان لايفتح عنه الباب إلا فى حالتين حالة يخرج فيها إلى الطهور وحالة يدخل فيهاالطعام قال أبى فقال لى الفيض بن أبى صالح و كان نصرانيا ثم أظهر الإسلام و كان زنديقا و كان يكتب لعيسى بن جعفر و كان بى خاصا فقال يا أبا عبد الله لقد سمع هذا الرجل الصالح فى أيامه هذه فى هذه الدار التى هو فيها من ضروب الفواحش والمناكير ماأعلم و لاأشك أنه لم يخطر بباله قال أبى وسعى بى فى تلك الأيام إلى عيسى بن جعفر بن أبى جعفر على بن يعقوب بن عون بن العباس بن ربيعة فى رقعة دفعها إليه أحمد بن أسيد حاجب عيسى قال و كان على بن يعقوب من مشايخ بنى هاشم و كان أكبرهم سنا و كان مع كبر سنه يشرب الشراب ويدعو أحمد بن -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٨٧] أسيد إلى منزله فيحتفل له ويأتيه بالمغنين والمغنيات يطمع فى أن يذكره لعيسى فكان فى رقعته التى رفعها إليه إنك تقدم علينا محمد بن سليمان فى إذنك وإكرامك وتخصه بالمسك وفينا من هوأسن منه و هويدين بطاعة موسى بن جعفرالمحبوس عندك قال أبى فإنى لقائل فى يوم قائظ إذ حركت حلقة الباب على فقلت ما هذا قال لى الغلام قعنب بن يحيى على الباب يقول لابد من لقائك الساعة فقلت ماجاء إلاالأمر ائذنوا له فدخل فخبرنى عن الفيض بن أبى صالح بهذه القصة والرقعة قال و قد كان قال لى الفيض بعد ماأخبرنى لاتخبر أبا عبد الله فتحزنه فإن الرافع عندالأمير لم يجد فيه مساعا و قد قلت للأمير أ فى نفسك من هذا شيء حتى أخبر أبا عبد الله فيأتيك ويحلف على كذبه فقال لاتخبره فتغمه فإن ابن عمه إنما حمله على هذاالحسد له فقلت له ياأيها الأمير أنت تعلم أنك لاتخلو بأحد خلوتك به فهل حملك على أحد قط قال معاذ الله قلت فلو كان له مذهب يخالف فيه الناس لأحب أن يحملك عليه قال أجل ومعرفتى به أكثر قال أبى فدعوت بدابتى وركبت إلى الفيض من ساعتى فصرت إليه ومعى قعنب فى الظهيرة فاستأذنت إليه فأرسل إلى و قال جعلت فداك قدجلست مجلسا أرفع قدرك عنه و إذا هو -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٨٨] جالس على شرابه فأرسلت إليه و الله لابد من لقائك فخرج إلى فى قميص رقيق وإزار مورد فأخبرته بما بلغنى فقال لقعنب لاجزيت خيرا أ لم أتقدم إليك أن لاتخبر أبا عبد الله فتغمه ثم قال لى لابأس فليس فى قلب الأمير من ذلك شيء قال فما مضت بعد ذلك إلاأيام يسيرة حتى حمل موسى بن جعفر ع سرا إلى بغداد وحبس ثم أطلق ثم حبس ثم سلم إلى السندى بن شاهك فحبسه وضيق عليه ثم بعث إليه الرشيد بسم فى رطب وأمره أن يقدمه إليه ويحتم عليه فى تناوله منه ففعل فمات ص -روايت-از قبل-۴٨٨ ١١- حدثنا على بن عبد الله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام بن المكتب و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى و الحسين بن ابراهيم بن تاتانة و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و محمد بن على ماجيلويه و محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سفيان بن نزار قال كنت يوما على رأس المأمون فقال أتدرون من علمنى التشيع فقال القوم جميعا لا و الله مانعلم قال علمنيه الرشيد قيل له وكيف ذلك والرشيد كان يقتل أهل هذاالبيت قال كان يقتلهم على الملك لأن الملك عقيم ولقد حججت معه سنة فلما صار إلى المدينة تقدم إلى حجابه و قال لايدخلن على رجل من أهل المدينة ومكة من أهل المهاجرين والأنصار وبنى هاشم وسائر

بطون قريش إلانسب نفسه و كان الرجل إذادخل عليه قال أنافلان بن فلان حتى ينتهى إلى جده من هاشمى أوقرشى أومهاجرى أوأنصارى فيصله من المال بخمسة آلاف دينار و مادونها إلى مائتى دينار على قدر شرفه وهجرة آبائه فأنا -روايت-١-٢-روايت-٣٥٥-ادامه دارد [صفحه ٨٩] ذات يوم واقف إذ دخل الفضل بن الربيع فقال يا أمير المؤمنين على الباب رجل يزعم أنه موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فأقبل علينا ونحن قيام على رأسه والأمين والمؤتمن وسائر القواد فقال احفظوا على أنفسكم ثم قال لآذنه ائذن له و لاينزل إلا على بساطى فإنا كذلك إذ دخل شيخ مسخد قدأنهكته العبادة كأنه شن بال قدكلم من السجود وجهه وأنفه فلما رأى الرشيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبة فصاح الرشيد لا و الله إلا على بساطى فمنعه الحجاب من الترجل ونظرنا إليه بأجمعنا بالإجلال والإعظام فما زال يسير على حماره حتى صار إلى البساط والحجاب والقواد محدقون به فنزل فقام إليه الرشيد واستقبله إلى آخر البساط فقبل وجهه وعينيه وأخذ بيده حتى صيره فى صدر المجلس وأجلسه معه فيه وجعل يحدثه ويقبل بوجهه عليه ويسأله عن أحواله ثم قال له يا أبا الحسن ماعليك من العيال فقال يزيدون على الخمس مائة قال أولاد كلهم قال لاأكثرهم موالى وحشم أماالولد فلى نيف -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٩٠] وثلاثون والذكران منهم كذا والنسوان منهم كذا قال فلم لاتزوج النسوان من بنى عمومتهن وأكفائهن قال اليد تقصر عن ذلك قال فما حال الضيعة قال تعطى فى وقت وتمنع فى آخر قال فهل عليك دين قال نعم قال كم قال نحو عشرة ألف دينار فقال له الرشيد يا ابن عم أناأعطيك من المال ماتزوج الذكران والنسوان وتقضى الدين وتعمر الضياع فقال له وصلتك رحم يا ابن عم وشكر الله لك هذه النية الجميلة والرحم ماسة والقرابة واشجة والنسب واحد والعباس عم النبى ص وصنو أبيه وعم على بن أبى طالب ع وصنو أبيه و ماأبعدك الله من أن تفعل ذلك و قدبسط يدك وأكرم عنصرك وأعلى محتدك فقال أفعل ذلك يا أبا الحسن وكرامة فقال يا أمير المؤمنين إن الله عز و جل قدفرض على ولاة عهده أن ينعشوا فقراء الأمة ويقضوا عن الغارمين ويؤدوا عن المثقل ويكسوا العارى ويحسنوا إلى العانى فأنت أولى من يفعل ذلك فقال أفعل يا أبا الحسن ثم قام فقام الرشيد لقيامه وقبل عينيه ووجهه ثم أقبل على و على الأمين والمؤتمن فقال يا عبد الله و يا محمد و يا ابراهيم امشوا بين -روايت-از قبل-٩٨٥ [صفحه ٩١] يدى عمكم وسيدكم خذوا بركابه وسووا عليه ثيابه وشيعوه إلى منزله فأقبل على أبو الحسن موسى بن جعفر ع سرا بينى وبينه فبشرنى بالخلافة فقال لى إذاملكت هذاالأمر فأحسن إلى ولدى ثم انصرفنا وكنت أجرى ولد أبى عليه فلما خلا المجلس قلت يا أمير المؤمنين من هذا الرجل ألذى قدأعظمته وأجللته وقمت من مجلسك إليه فاستقبلته وأقعدته فى صدر المجلس وجلست دونه ثم أمرتنا بأخذ الركاب له قال هذاإمام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على عباده فقلت يا أمير المؤمنين أ وليست هذه الصفات كلها لك وفيك فقال أناإمام الجماعة فى الظاهر والغلبة والقهر و موسى بن جعفرإمام حق و الله يابنى إنه لأحق بمقام رسول الله ص منى و من الخلق جميعا و و الله لونازعتنى هذاالأمر لأخذت ألذى فيه عيناك فإن الملك عقيم فلما أراد الرحيل من المدينة إلى مكة أمر بصرة سوداء فيهامائتا دينار ثم أقبل على الفضل بن الربيع فقال له اذهب بهذه إلى موسى بن جعفر وقل له يقول لك أمير المؤمنين نحن فى ضيقة وسيأتيك برنا بعدالوقت فقمت فى صدره فقلت يا أمير المؤمنين تعطى أبناء المهاجرين والأنصار وسائر قريش وبنى هاشم و من لاتعرف حسبه ونسبه خمسة آلاف دينار إلى مادونها وتعطى موسى بن جعفر و قدأعظمته وأجللته مائتى دينار أخس عطية أعطيتها أحدا من الناس فقال اسكت لاأم لك فإنى لوأعطيت هذا ماضمنته له ماكنت أمنته أن يضرب -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩٢] وجهى غدا بمائة ألف سيف من شيعته وموالية وفقر هذا و أهل بيته أسلم لى ولكم من بسط أيديهم وأعينهم فلما نظر إلى ذلك مخارق المغنى دخله فى ذلك غيظ فقام إلى الرشيد فقال يا أمير المؤمنين قددخلت المدينة وأكثر أهلها يطلبون منى شيئا و إن خرجت و لم أقسم فيهم شيئا لم يتبين لهم تفضل أمير المؤمنين على ومنزلتى عنده فأمر له بعشرة آلاف دينار فقال يا أمير المؤمنين هذاالأهل المدينة و

على دين أحتاج أن أقضيه فأمر له بعشرة آلاف دينار أخرى فقال له يا أمير المؤمنين بناتى أريد أن أزوجهن و أنامحتاج إلى جهازهن فأمر له بعشرة آلاف دينار أخرى فقال له يا أمير المؤمنين لابد من غلة تعطينيها ترد على و على عيالى وبناتى وأزواجهن القوت فأمر له بأقطاع ماتبلغ غلته فى السنة عشرة آلاف دينار وأمر أن يعجل ذلك عليه من ساعته ثم قام مخارق من فوره وقصد موسى بن جعفر ع و قال له قدوقفت على ماعاملك به هذاالملعون و ماأمر لك به و قداحتلت عليه لك وأخذت منه صلات ثلاثين ألف دينار وأقطاعا يغل فى السنة عشرة آلاف دينار و لا و الله ياسيدى ماأحتاج إلى شىء من ذلك ماأخذته إلا لك و أناأشهد لك بهذه الأقطاع و قدحملت المال إليك فقال بارك الله لك فى مالك وأحسن جزاك ماكنت لآخذ منه درهما واحدا و لا من هذه الأقطاع شيئا -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٩٣] و قدقبلت صلتك وبرك فانصرف راشدا و لاتراجعنى فى ذلك فقبل يده وانصرف -روايت-از قبل-٧٩ ١٢- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المأمون يقول مازلت أحب أهل البيت ع وأظهر للرشيد بغضهم تقربا إليه فلما حج الرشيد كنت و محمد والقاسم معه فلما كان بالمدينة استأذن عليه الناس و كان آخر من أذن له موسى بن جعفر ع فدخل فلما نظر إليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه إليه حتى دخل البيت ألذى كان فيه فلما قرب جثى الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم أقبل عليه فقال له كيف أنت يا أبا الحسن وكيف عيالك وعيال أبيك كيف أنتم ماحالكم فما زال يسأله هذا و أبو الحسن يقول خير خير فلما قام أراد الرشيد أن ينهض فأقسم عليه أبو الحسن فأقعده وعانقه وسلم عليه وودعه قال المأمون وكنت أجرى ولد أبى عليه فلما خرج أبو الحسن موسى بن جعفر قلت لأبى يا أمير المؤمنين لقد رأيتك عملت بهذا الرجل شيئا مارأيتك فعلته بأحد من أبناء المهاجرين والأنصار و لاببنى هاشم فمن هذا الرجل فقال يابنى هذاوارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر بن محمد ع إن أردت العلم الصحيح فعند هذا قال المأمون فحينئذ انغرس فى قلبى محبتهم -روايت-١-٢-روايت-١٢٥-١٠٢٦ ١٣- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال سمعت رجلا من أصحابنا يقول لماحبس الرشيد موسى بن جعفر ع جن عليه الليل فخاف ناحية هارون أن يقتله فجدد موسى بن جعفر ع طهوره -روايت-١-٢-روايت-١٣١-ادامه دارد [صفحه ٩٤] فاستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز و جل أربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال ياسيدى نجنى من حبس هارون وخلصنى من يده يامخلص الشجر من بين رمل وطين و يامخلص اللبن من بين فرث ودم و يامخلص الولد من بين مشيمة ورحم و يامخلص النار من الحديد والحجر و يامخلص الروح من بين الأحشاء والأمعاء خلصنى من يد هارون قال فلما دعا موسى ع بهذه الدعوات أتى هارون رجل أسود فى منامه وبيده سيف قدسله ووقف على رأس هارون و هو يقول ياهارون أطلق موسى بن جعفر و إلاضربت علاوتك بسيفى هذافخاف هارون من هيبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب إلى السجن فأطلق عن موسى بن جعفر ع قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فأجابه صاحب السجن فقال من ذا قال إن الخليفة يدعو موسى بن جعفر ع فأخرجه من سجنك وأطلق عنه فصاح السجان يا موسى إن الخليفة يدعوك فقام موسى ع مذعورا فزعا و هو يقول لايدعونى فى جوف هذاالليل إلالشر يريده بى فقام باكيا حزينا مغموما آيسا من حياته فجاء إلى هارون و هويرتعد فرائصه فقال سلام على هارون فرد عليه السلام ثم قال له هارون ناشدتك بالله هل دعوت فى جوف هذاالليل بدعوات فقال نعم قال و ماهن قال جددت طهورا وصليت لله عز و جل أربع ركعات ورفعت طرفى إلى السماء و قلت ياسيدى خلصنى من يد هارون وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال هارون قداستجاب الله دعوتك ياحاجب أطلق عن هذا ثم دعا بخلع عليه ثلاثا وحمله -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٩٥] على فرسه وأكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات فعلمه قال فأطلق عنه وسلمه إلى الحاجب ليسلمه إلى الدار و يكون معه فصار موسى بن جعفر ع كريما شريفا عندهارون و كان يدخل عليه فى كل خميس إلى أن حبسه الثانية فلم يطلق عنه حتى سلمه إلى السندى بن شاهك وقتله بالسم

-روایت-از قبل-۲۹۳ ۱۴- حدثنا أبوبکر محمد بن علی بن محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الله بن بحر الشیبانی قال حدثنی الخرزی أبوالعباس بالکوفة قال حدثناالثوبانی قال کانت لأبی الحسن موسی بن جعفر ع بضع عشرة سنة کل یوم سجدة بعدانقضاض الشمس إلی وقت الزوال فکان هارون ربما صعد سطحا یشرف منه علی الحبس ألذی حبس فیه أبو الحسن ع فکان یری أبا الحسن ع ساجدا فقال للربیع یاربیع ماذاک الثوب ألذی أراه کل یوم فی ذلک الموضع فقال یا أمیر المؤمنین ماذاک بثوب وإنما هو موسی بن جعفر ع له کل یوم سجدة بعدطلوع الشمس إلی وقت الزوال قال الربیع فقال لی هارون أما إن هذا من رهبان بنی هاشم قلت فما لک قدضیقت علیه فی الحبس قال هیهات لابد من ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۶۶۴

۸- باب الأخبار التی رویت فی صحة وفاة أبی ابراهیم موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۹۶] الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جمیعا عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن یقطین عن أخیه الحسین عن أبیه علی بن یقطین قال استدعی الرشید رجلا یبطل به أمر أبی الحسن موسی بن جعفر ع ویقطعه ویخجله فی المسجد فانتدب له رجل معزم فلما أحضرت المائدة عمل ناموسا علی الخبز فکان کلما رام أبو الحسن ع تناول رغیف من الخبز طار من بین یدیه واستفز من هارون الفرح والضحک لذلک فلم یلبث أبو الحسن ع أن رفع رأسه إلی أسد مصور علی بعض الستور فقال له یاأسد خذ عدو الله قال فوثبت تلک الصورة کأعظم ما یکون من السباع فافترست ذلک المعزم فخر هارون وندماؤه علی وجوههم مغشیا علیهم فطارت عقولهم خوفا من هول مارأوه فلما أفاقوا من ذلک قال هارون لأبی الحسن ع سألتک بحقی علیک لماسألت الصورة أن ترد الرجل فقال إن کانت عصا موسی ردت ماابتلعته من حبال القوم وعصیهم فأن هذه الصورة ترد ماابتلعته من هذا الرجل فکان ذلک أعمل الأشیاء فی إفاتة نفسه -روایت-۱۴۴-۸۹۷ ۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی الیقطینی عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثنی شیخ من أهل قطیعة الربیع من العامة -روایت-۱-۲ [صفحه ۹۷] ممن کان یقبل قوله قال قال لی رأیت بعض من یقرون بفضله من أهل هذاالبیت فما رأیت مثله قط فی نسکه وفضله قال قلت من هو وکیف رأیته قال جمعنا أیام السندی بن شاهک ونحن ثمانون رجلا فأدخلنا علی موسی بن جعفر ع فقال لنا السندی یاهؤلاء انظروا إلی هذا الرجل هل حدث به حدث فإن الناس یزعمون أنه فعل به مکروه ویکثرون فی ذلک و هذامنزله وفراشه موسع علیه غیرمضیق و لم یرد به أمیر المؤمنین سوءا وإنما ینتظره أن یقدم فیناظره أمیر المؤمنین وها هوذا هوصحیح فسلوه فقال أما ماذکر من التوسعة فهو علی ماذکر غیرأنی أخبرکم أیها النفر أنی قدسممت فی تسع تمرات وأنی أخضر غدا و بعدغد أموت قال فنظرت إلی السندی بن شاهک ترتعد فرائصه ویضطرب مثل السعفة قال الحسن و کان هذاالشیخ من خیار العامة شیخ صدوق مقبول القول ثقة جدا عند الناس -روایت-۲۹-۷۷۷ ۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عامر قال حدثنی الحسن بن محمدالقطعی قال حدثنا الحسن بن علی النخاس العدل قال حدثنا الحسن بن عبدالواحد الخزاز قال حدثنا علی بن جعفر بن عمر قال حدثنی عمر بن واقد قال أرسل إلی السندی بن شاهک فی بعض اللیل و أناببغداد یستحضرنی فخشیت أن یکون ذلک لسوء یریده بی قال فأوصیت عیالی بما احتجت إلیه و قلت إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیهِ راجِعُونَ ثم رکبت إلیه فلما رآنی مقبلا قال یا أباحفص -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۳-ادامه دارد [صفحه ۹۸] لعلنا أرعبناک وأفزعناک قلت نعم قال فلیس هناک إلاخیر قلت فرسول تبعثه إلی منزلی یخبرهم بخبری فقال نعم ثم قال یا أباحفص أتدری لم أرسلت إلیک فقلت لا قال أتعرف موسی بن جعفر ع قلت إی و الله إنی لأعرفه وبینی وبینه صداقة منذ دهر فقال من هاهنا ببغداد یعرفه ممن یقبل قوله فسمیت له أقواما ووقع فی نفسی أنه ع قدمات قال فبعث فجاء بهم کماجاء بی فقال هل تعرفون قوما

يعرفون موسى بن جعفرفسموا له قوما فجاء بهم فأصبحنا ونحن فى الدار نيف وخمسون رجلا ممن يعرف موسى بن جعفرع و قدصحبه قال ثم قام ودخل وصلينا فخرج كاتبه ومعه طومار وكتب أسماءنا ومنازلنا وأعمالنا وحلانا ثم دخل إلى السندى قال فخرج السندى فضرب يده إلى فقال لى قم يا أباحفص فنهضت ونهض أصحابنا ودخلنا فقال لى يا أباحفص اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفرفكشفته فرأيته ميتا فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا إليه فدنا واحد بعدواحد فنظروا إليه ثم قال تشهدون كلكم أن هذا موسى بن جعفر بن محمد ع قال قلنا نعم نشهد أنه موسى بن جعفر بن محمد ع ثم قال ياغلام اطرح على عورته منديلا وأكشفه قال ففعل قال أترون به أثرا تنكرونه فقلنا لا مانرى به شيئا و لانراه إلاميتا قال فلاتبرحوا حتى تغسلوه وتكفنوه قال فلم نبرح -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٩٩] حتى غسل وكفن وحمل إلى المصلى فصلى عليه السندى بن شاهك ودفناه ورجعنا -روايت-از قبل-٧٩ و كان عمر بن واقد يقول ماأحد هوأعلم بموسى بن جعفرع منى كيف يقولون أنه حى و أنادفنته ۴- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن على بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن عتاب بن أسيد عن جماعه من مشايخ أهل المدينة قالوا لمامضى خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد ولى الله موسى بن جعفرع مسموما سمه السندى بن شاهك بأمر الرشيد فى الحبس المعروف بدار المسيب بباب الكوفة و فيه السدرة ومضى إلى رضوان الله تعالى وكرامته يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة من الهجرة و قدتم عمره أربعا وخمسين سنة وتربته بمدينة السلام فى الجانب الغربى بباب التبن فى المقبرة المعروفة بمقابر قريش -روايت-١-٢-روايت-٢۴٧-۶۴۴ ۵- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابورى بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابورى عن الحسن بن عبد الله الصيرفى عن أبيه قال توفى موسى بن جعفرع فى يد السندى بن شاهك فحمل على نعش ونودى عليه هذاإمام الرافضة فاعرفوه فلما أتى به مجلس الشرطة -روايت-١-٢-روايت-٢٢۵-ادامه دارد [صفحه ١٠٠] أقام أربعة نفر فنادوا ألا من أراد أن يرى الخبيث بن الخبيث فليخرج وخرج سليمان بن أبى جعفرالجعفرى عن قصره إلى الشط فسمع الصياح والضوضاء فقال لغلمانه ولولده ما هذاقالوا السندى بن شاهك ينادى على موسى بن جعفرع على نعشه فقال لولده وغلمانه يوشك أن يفعل هذا به فى الجانب الغربى فإذاعبر به فانزلوا مع غلمانكم فخذوه من أيديهم فإن مانعوكم فاضربوهم وخرقوا ماعليهم من السواد فلما عبروا به نزلوا إليهم فأخذوه من أيديهم وضربوهم وخرقوا عليهم من سوادهم ووضعوه فى مفرق أربعة طرق وأقام المنادين ينادى ألا و من أراد أن يرى الطيب بن الطيب موسى بن جعفرع فليخرج وحضر الخلق وغسل وحنط بحنوط فأخر وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بألفين وخمس مائة دينار عليها القرآن كله واحتفى ومشى فى جنازته متسلبا مشقوق الجيب إلى مقابر قريش فدفنه ع هناك وكتب بخبره إلى الرشيد فكتب الرشيد إلى سليمان بن أبى جعفروصلتك رحم ياعم وأحسن الله جزاك و الله مافعل السندى بن شاهك لعنة الله تعالى مافعله عن أمرنا -روايت-از قبل-٩۵٢ ۶- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن -روايت-١-٢ [صفحه ١٠١] على الأنصارى عن سليمان بن جعفرالبصرى عن عمر بن واقد قال إن هارون الرشيد لماضاق صدره مما كان يظهر له من فضل موسى بن جعفرع و ما كان يبلغه من قول الشيعة بإمامته واختلافهم فى السر إليه بالليل والنهار خشية على نفسه وملكه ففكر فى قتله بالسم فدعا برطب وأكل منه ثم أخذ صينية فوضع عليها عشرين رطبة وأخذ سلكا فعركه فى السم وأدخله فى سم الخياط فأخذ رطبة من ذلك الرطبة فاقبل يردد إليها ذلك السم بذلك الخيط حتى قدعلم أنه قدحصل السم فيهافاستكثر منه ثم ردها فى ذلك الرطب و قال لخادم له احمل هذه الصينية إلى موسى بن جعفر وقل له إن أمير المؤمنين أكل من هذاالرطب وتنغص لك ما به و هويقسم عليك بحقه لماأكلتها عن آخر رطبة فإنى اخترتها لك بيدى و لاتتركه يبقى منها شيئا و لاتطعم منه أحدا فأتاه

بهاالخادم وأبلغه الرسالة فقال ايتنى بخلال فناوله خلالا وقام بإزائه و هويأكل من الرطب وكانت للرشيد كلبة تعز عليه فجذبت نفسها وخرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتى حاذت موسى بن جعفر ع فبادر بالخلال إلى الرطبة المسمومة -روايت- ۶۴-ادامه دارد [صفحه ۱۰۲] ورمى بها إلى الكلبة فأكلتها فلم تلبث أن ضربت بنفسها الأرض وعوت وتهرت قطعة قطعة واستوفى ع باقى الرطب وحمل الغلام الصينية حتى صار بها إلى الرشيد فقال له قدأكل الرطب عن آخره قال نعم يا أمير المؤمنين قال فكيف رأيته قال ماأنكرت منه شيئا يا أمير المؤمنين ثم قال ثم ورد عليه خبر الكلبة بأنها قدتهرت وماتت فقلق الرشيد لذلك قلقا شديدا واستعظمه ووقف على الكلبة فوجدها متهرئة بالسم فأحضر الخادم ودعا بسيف ونطع و قال له لتصدقنى عن خبر الرطب أولأقتلنك فقال له يا أمير المؤمنين إنى حملت الرطب إلى موسى بن جعفر وأبلغته سلامك وقمت بإزائه وطلب منى خلالا فدفعته إليه فأقبل يغرز فى الرطبة بعدالرطبة ويأكلها حتى مرت الكلبة فغرز الخلال فى رطبة من ذلك الرطب فرمى بهافأكلتها الكلبة وأكل هوباقى الرطب فكان ماترى يا أمير المؤمنين فقال الرشيد ماربحنا من موسى ع إلا أناأطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا وقتل كلبتنا ما فى موسى بن جعفرحيلة ثم إن سيدنا موسى ع دعا بالمسيب و ذلك قبل وفاته بثلاثة أيام و كان موكلا به فقال له يامسيب قال لبيك يامولاى قال إنى ظاعن فى هذه الليلة إلى المدينة مدينة جدى رسول الله ص لأعهد إلى على ابنى -روايت-از قبل-۱۰۹۲ [صفحه ۱۰۳] ماعهده إلى أبى وأجعله وصيى وخليفتى وآمره أمرى قال المسيب فقلت يامولاى كيف تأمرنى أن أفتح لك الأبواب وأقفالها والحرس معى على الأبواب فقال يامسيب ضعف يقينك بالله عز و جل وفينا قلت لا ياسيدى قال فمه قلت ياسيدى ادع الله أن يثبتنى فقال أللهم ثبته ثم قال إنى أدعو الله عز و جل باسمه العظيم ألذى دعا آصف حتى جاء بسرير بلقيس ووضعه بين يدى سليمان قبل ارتداد طرفه إليه حتى يجمع بينى و بين ابنى على بالمدينة قال المسيب فسمعته ع يدعو ففقدته عن مصلاه فلم أزل قائما على قدمى حتى رأيته قدعاد إلى مكانه وأعاد الحديد إلى رجليه فخررت لله ساجدا لوجهى شكرا على ماأنعم به على من معرفته فقال لى ارفع رأسك يامسيب واعلم أنى راحل إلى الله عز و جل فى ثالث هذااليوم قال فبكيت فقال لى لاتبك يامسيب فإن عليا ابنى هو۲-مامك ومولاك بعدى فاستمسك بولايته فإنك لن تضل مالزمته فقلت الحمد لله قال ثم إن سيدى ع دعانى فى ليلة اليوم الثالث فقال لى إنى على ماعرفتك من الرحيل إلى الله عز و جل فإذادعوت بشربة من ماء فشربتها ورأيتنى قدانتفخت وارتفع بطنى واصفر لونى واحمر واخضر وتلون ألوانا فخبر الطاغية بوفاتى فإذارأيت بى هذاالحدث فإياك أن تظهر عليه أحدا و لا على من عندى إلا بعدوفاتى قال المسيب بن زهير فلم أزل أرقب وعده حتى دعا ع بالشربة فشربها ثم دعانى فقال لى يامسيب إن هذاالرجس السندى بن شاهك سيزعم أنه يتولى غسلى ودفنى هيهات هيهات أن يكون ذلك أبدا فإذاحملت إلى المقبرة المعروفة -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۴] بمقابر قريش فألحدونى بها و لاترفعوا قبرى فوق أربع أصابع مفرجات و لاتأخذوا من تربتى شيئا لتتبركوا به فإن كل تربة لنا محرمة إلاتربة جدى الحسين بن على ع فإن الله تعالى جعلها شفاء لشيعتنا وأوليائنا قال ثم رأيت شخصا أشبه الأشخاص به جالسا إلى جانبه و كان عهدى بسيدى الرضا ع و هوغلام فأردت سؤاله فصاح بى سيدى موسى ع فقال أ ليس قدنهيتك يامسيب فلم أزل صابرا حتى مضى وغاب الشخص ثم أنهيت الخبر إلى الرشيد فوافى السندى بن شاهك فو الله لقد رأيتهم بعينى وهم يظنون أنهم يغسلونه فلاتصل أيديهم إليه ويظنون أنهم يحنطونه ويكفنونه وأراهم لايصنعون به شيئا ورأيت ذلك الشخص يتولى غسله وتحنيطه وتكفينه و هويظهر المعاونة لهم وهم لايعرفونه فلما فرغ من أمره قال لى ذلك الشخص يامسيب مهما شككت فيه فلاتشكن فى فإنى إمامك ومولاك وحجة الله عليك بعد أبى ع يامسيب مثلى مثل يوسف الصديق ع ومثلهم مثل إخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ثم حمل ع حتى دفن فى مقابر قريش و لم يرفع قبره أكثر مما أمر به ثم رفعوا قبره بعد ذلك وبنوا عليه -روايت-از قبل-۱۰۱۲ ۷- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم

عن أبيه عن سليمان بن حفص المروزى قال إن هارون الرشيد قبض على موسى بن جعفر ع سنة تسع وسبعين ومائة وتوفى فى حبسه ببغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-ادامه دارد [صفحه ١٠٥] ثلاث وثمانين ومائة و هو ابن سبع وأربعين سنة ودفن فى مقابر قريش وكانت إمامته خمسا وثلاثين سنة وأشهرا وأمه أم ولد يقال له حميدة وهى أم أخويه إسحاق و محمدابنى جعفر بن محمد ع ونص على ابنه على بن موسى الرضا ع بالإمامة بعده -روايت-از قبل-٢۴۵ ٨- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن صدقه العنبرى قال لماتوفى أبو ابراهيم موسى بن جعفر ع جمع هارون الرشيد شيوخ الطالبية وبنى العباس وسائر أهل المملكة والحكام وأحضر أبا ابراهيم موسى بن جعفر ع فقال هذا موسى بن جعفر قدمات حتف أنفه و ما كان بينى وبينه ماأستغفر الله منه فى أمره يعنى فى قتله فانظروا إليه فدخلوا عليه سبعون رجلا من شيعته فنظروا إلى موسى بن جعفر ع و ليس به أثر جراحة و لاخنق و كان فى رجله أثر الحناء فأخذه سليمان بن أبى جعفرفتولى غسله وتكفينه وتحفى وتحسر فى جنازته -روايت-١-٢-روايت-١٣٨-۶٠۶ قال مصنف هذاالكتاب إنما أوردت هذه الأخبار فى هذاالكتاب ردا على الواقفة على موسى بن جعفر ع فإنهم يزعمون أنه حى وينكرون إمامة الرضا ع وإمامة من بعده من الأئمة ع و فى صحة وفاة موسى بن جعفرإبطال مذهبهم ولهم فى هذه الأخبار كلام يقولون إن الصادق ع قال -روايت-١-٢-روايت-٢٢-ادامه دارد [صفحه ١٠۶] الإمام لايغلسه إلاالإمام -روايت-از قبل-٣٠ و لو كان الرضا ع إماما كماذكرتم لغسله و فى هذه الأخبار أن موسى ع غسله غيره و لاحجة لهم علينا فى ذلك لأن الصادق ع إنما نهى أن يغسل الإمام إلا من يكون إماما فإن دخل من يغسل الإمام فى نهيه فغسله لم يبطل بذلك إمامة الإمام بعده و لم يقل ع أن الإمام لا يكون إلا ألذى يغسل من قبله من الأئمة ع فبطل تعلقهم علينا بذلك على أنا قدروينا فى بعض هذه الأخبار أن الرضا ع قدغسل أباه موسى بن جعفر ع من حيث خفى على الحاضرين لغسله غير من اطلع عليه و لاتنكر الواقفية أن الإمام يجوز أن يطوى الله تعالى له البعد حتى يقطع المسافة البعيدة فى المدة اليسيرة ٩- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصرى قال حدثنا على بن رباط قال قلت لعلى بن موسى الرضا ع إن عندنا رجلا يذكر أن أباك ع حى وأنك تعلم من ذلك ماتعلم فقال ع سبحان الله مات رسول الله ص و لم يمت موسى بن جعفر ع بلى و الله لقد مات وقسمت أمواله ونكحت جواريه -روايت-١-٢-روايت-١۴٢-٣۵٢ ١٠- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن أبى ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطينى عن أحمد بن عبد الله الغروى عن أبيه قال دخلت على الفضل بن الربيع و هوجالس على سطح فقال لى -روايت-١-٢-روايت-١۴٨-ادامه دارد [صفحه ١٠٧] ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لى أشرف إلى بيت فى الدار فأشرفت فقال ماترى فى البيت فقلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لى تعرفه قلت لا قال هذامولاك قلت و من مولاى فقال تتجاهل على فقلت ماأتجاهل ولكنى لاأعرف لى مولى فقال هذا أبو الحسن موسى بن جعفر ع إنى أتفقده الليل والنهار فلاأجده فى وقت من الأوقات إلا على الحال التى أخبرك بها أنه يصلى الفجر فيعقب ساعة فى دبر الصلاة إلى أن تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلايزال ساجدا حتى تزول الشمس و قدوكل من يترصد له الزوال فلست أدرى متى يقول الغلام قدزالت الشمس إذ يثب فيبتدئ الصلاة من غير أن يحدث فأعلم أنه لم ينم فى سجوده و لاأغفى و لايزال إلى أن يفرغ من صلاة العصر فإذاصلى سجد سجدة فلايزال ساجدا إلى أن تغيب الشمس فإذاغابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير أن يحدث حدثا و لايزال فى صلاته وتعقيبه إلى أن يصلى العتمة فإذاصلى العتمة أفطر على شوى يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع رأسه فينام نومته خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلايزال يصلى فى جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست أدرى متى يقول الغلام إن الفجر قدطلع إذ قدوثب هولصلاة الفجر فهذا دأبه منذ حول إلى فقلت اتق الله و لاتحدثن فى أمره حدثا يكون فيه زوال النعمة فقد -روايت-از قبل-١-

روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۰۸] تعلم أنه لم یفعل أحد بأحد منهم سوءا إلاکانت نعمته زائلة فقال قدأرسلوا إلی غیرمرة یأمرونی بقتله فلم أجبهم إلی ذلک وأعلمتهم أنی لاأفعل ذلک و لوقتلونی ماأجبتهم إلی ماسألونی فلما کان بعد ذلک حول ع إلی الفضل بن یحیی البرمکی فحبس عنده أیاما فکان الفضل بن الربیع یبعث إلیه فی کل یوم مائدة حتی مضی ثلاثة أیام ولیالیها فلما کانت اللیلة الرابعة قدمت إلیه مائدة للفضل بن یحیی فرفع ع یده إلی السماء فقال یارب إنک تعلم أنی لوأکلت قبل الیوم کنت قدأعنت علی نفسی فأکل فمرض فلما کان من الغد جاءه الطبیب فعرض علیه خضرة فی بطن راحته و کان السم ألذی سم به قداجتمع فی ذلک الموضع فانصرف الطبیب إلیهم فقال و الله لهو أعلم بما فعلتم به منکم ثم توفی ع -روایت-از قبل-۷۱۱

۹- باب ذکر من قتله الرشید من أولاد رسول الله ص بعدقتله لموسی بن جعفر ع بالسم فی لیلة واحدة سوی من قتل منهم فی سائر الأیام واللیالی

۱- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسین البزاز قال حدثنا أبوطاهر السامانی قال حدثنا أبوالقاسم بشر بن محمد بن بشیر قال حدثنی أبو الحسین أحمد بن سهل -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۰۹] بن ماهان قال حدثنی عبید الله البزاز النیسابوری و کان مسنا قال کان بینی و بین حمید بن قحطبة الطائی الطوسی معاملة فرحلت إلیه فی بعض الأیام فبلغه خبر قدومی فاستحضرنی للوقت و علی ثیاب السفر لم أغیرها و ذلک فی شهر رمضان وقت صلاة الظهر فلما دخلت علیه رأیته فی بیت یجری فیه الماء فسلمت علیه وجلست فأتی بطشت وإبریق فغسل یدیه ثم أمرنی فغسلت یدی وأحضرت المائدة وذهب عنی أنی صائم وأنی فی شهر رمضان ثم ذکرت فأمسکت یدی فقال لی حمید ما لک لاتأکل فقلت أیها الأمیر هذاشهر رمضان ولست بمریض و لابی علة توجب الإفطار ولعل الأمیر له عذر فی ذلک أوعلة توجب الإفطار فقال مابی علة توجب الإفطار وإنی لصحیح البدن ثم دمعت عیناه وبکی فقلت له بعد مافرغ من طعامه مایبکیک أیها الأمیر فقال أنفذ إلی هارون الرشید وقت کونه بطوس فی بعض اللیل أن أجب فلما دخلت علیه رأیته بین یدیه شمعة تتقد وسیفا أخضر مسلولا و بین یدیه خادم واقف فلما قمت بین یدیه رفع رأسه إلی فقال کیف طاعتک لأمیر المؤمنین فقلت بالنفس والمال فأطرق ثم أذن لی فی الانصراف فلم ألبث فی منزلی حتی عاد الرسول إلی و قال أجب أمیر المؤمنین فقلت فی نفسی إنا لله أخاف أن یکون قدعزم علی قتلی و أنه لمارآنی استحیا منی قعدت إلی بین یدیه فرفع رأسه إلی فقال کیف طاعتک لأمیر المؤمنین فقلت بالنفس والمال والأهل والولد فتبسم ضاحکا ثم أذن لی فی الانصراف فلما دخلت منزلی -روایت-۶۹-ادامه دارد [صفحه ۱۱۰] لم ألبث أن عاد إلی الرسول فقال أجب أمیر المؤمنین فحضرت بین یدیه و هو علی حاله فرفع رأسه إلی و قال لی کیف طاعتک لأمیر المؤمنین فقلت بالنفس والمال والأهل والولد والدین فضحک ثم قال لی خذ هذاالسیف وامتثل مایأمرک به الخادم قال فتناول الخادم السیف وناولنیه وجاء بی إلی بیت بابه مغلق ففتحه فإذا فیه بئر فی وسطه وثلاثة بیوت أبوابها مغلقة ففتح باب بیت منها فإذا فیه عشرون نفسا علیهم الشعور والذوائب شیوخ وکهول وشبان مقیدون فقال لی إن أمیر المؤمنین یأمرک بقتل هؤلاء وکانوا کلهم علویة من ولد علی وفاطمة ع فجعل یخرج إلی واحدا بعدواحد فأضرب عنقه حتی أتیت علی آخرهم ثم رمی بأجسادهم ورءوسهم فی تلک البئر ثم فتح باب بیت آخر فإذا فیه أیضا عشرون نفسا من العلویة من ولد علی وفاطمة ع مقیدون فقال لی إن أمیر المؤمنین یأمرک بقتل هؤلاء فجعل یخرج إلی واحدا بعدواحد فأضرب عنقه ویرمی به فی تلک البئر حتی أتیت إلی آخرهم ثم فتح باب البیت الثالث فإذا فیه مثلهم عشرون نفسا من ولد علی وفاطمة ع مقیدون علیهم الشعور والذوائب فقال لی إن أمیر المؤمنین یأمرک بقتل هؤلاء أیضا فجعل یخرج إلی واحدا بعدواحد فأضرب عنقه ویرمی به فی تلک البئر حتی أتیت علی تسعة عشر نفسا منهم وبقی شیخ منهم علیه

شعر فقال لی تبا لک یامیشوم أی عذر لک یوم القیامة إذاقدمت علیه جدنا رسول الله ص و قدقتلت من أولاده ستین نفسا قدولدهم علی وفاطمة ع فارتعشت یدی وارتعدت فرائصی فنظر إلی -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۱۱] الخادم مغضبا وزبرنی فأتیت علی ذلک الشیخ أیضا فقتلته ورمی به فی تلک البئر فإذا کان فعلی هذا و قدقتلت ستین نفسا من ولد رسول الله ص فما ینفعنی صومی وصلاتی و أنا لاأشک أنی مخلد فی النار -روایت-از قبل-۲۰۳ قال مصنف هذاالکتاب للمنصور مثل هذه الفعلة فی ذریة رسول الله ص ۲- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسین البزاز قال حدثنا أبومنصور المطرز قال سمعت الحاکم أبا أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الأنماطی النیسابوری یقول بإسناد متصل ذکر أنه لمابنی المنصور الأبنیة ببغداد جعل یطلب العلویة طلبا شدیدا ویجعل من ظفر به منهم فی الأسطوانات المجوفة المبنیة من الجص والآجر فظفر ذات یوم بغلام متهم حسن الوجه علیه شعر أسود من ولد الحسن بن علی بن أبی طالب ع فسلمه إلی البناء ألذی کان یبنی له وأمره أن یجعله فی جوف أسطوانة ویبنی علیه ووکل علیه من ثقاته من یراعی ذلک حتی یجعله فی جوف أسطوانة بمشهده فجعله البناء فی جوف أسطوانة فدخلته رقة علیه ورحمة له فترک فی الأسطوانة فرجة یدخل منها الروح فقال للغلام لابأس علیک -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-ادامه دارد [صفحه ۱۱۲] فاصبر فإنی سأخرجک من جوف هذه الأسطوانة إذاجن اللیل فلما جن اللیل جاء البناء فی ظلمة فأخرج ذلک العلوی من جوف تلک الأسطوانة و قال له اتق الله فی دمی ودم الفعلة الذین معی وغیب شخصک فإنی إنما أخرجتک فی ظلمة هذه اللیلة من جوف هذه الأسطوانة لأنی خفت إن ترکتک فی جوفها أن یکون جدک رسول الله ص یوم القیامة خصمی بین یدی الله عز و جل ثم أخذ شعره بآلات الجصاصین کماأمکن و قال غیب شخصک وانج بنفسک و لاترجع إلی أمک فقال الغلام فإن کان هذاهکذا فعرف أمی أنی قدنجوت وهربت لتطیب نفسها ویقل جزعها وبکاؤها و إن لم یکن لعودی إلیها وجه فهرب الغلام و لایدری أین قصد من وجه أرض الله تعالی و لا إلی أی بلد وقع قال ذلک البناء و قد کان الغلام عرفنی مکان أمه وأعطانی العلامة فانتهیت إلیها فی الموضع ألذی دلنی علیه فسمعت دویا کدوی النحل من البکاء فعلمت أنها أمه فدنوت منها وعرفتها خبر ابنها وأعطیتها شعره وانصرفت -روایت-از قبل-۸۷۴

۱۰- باب السبب ألذی قیل من أجله بالوقف علی موسی بن جعفر ع

۱- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن ربیع بن عبدالرحمن قال کان و الله موسی بن جعفر ع من المتوسمین یعلم من یقف علیه بعدموته ویجحد الإمام بعدإمامته فکان یکظم غیظه علیهم و لایبدی لهم مایعرفه منهم فسمی الکاظم لذلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۳۳۷ ۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۱۳] العطار عن أحمد بن الحسین بن سعید عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الفضل عن یونس بن عبدالرحمن قال لمامات أبو الحسن ع و لیس من قوامه أحد إلا وعنده المال الکثیر فکان ذلک سبب وقفهم وجحودهم لموته و کان عندزیاد القندی سبعون ألف دینار و عند علی بن أبی حمزة ثلاثون ألف دینار قال فلما رأیت ذلک وتبین لی الحق وعرفت من أمر أبی الحسن الرضا ع ماعرفت تکلمت ودعوت الناس إلیه قال فبعثا إلی وقالا لی مایدعوک إلی هذا إن کنت ترید المال فنحن نغنیک وضمنا لی عشرة ألف دینار وقالا لی کف فأبیت فقلت لهما إنا روینا عن الصادقین ع أنهم قالوا إذاظهرت البدع فعلی العالم أن یظهر علمه فإن لم یفعل سلب نور الإیمان و ماکنت لأدع الجهاد فی أمر الله عز و جل علی کل حال فناصبانی وأظهرا لی العداوة -روایت-۱۰۵-۷۳۲ ۳- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن الحسین بن سعید عن محمد بن جمهور عن أحمد بن حماد قال کان أحد القوام عثمان بن عیسی الرواسی و کان یکون بمصر و کان عنده مال کثیر

وست جوارى قال فبعث إليه أبو الحسن الرضا ع فيهن و فى المال قال فكتب إليه أن أباك لم يمت قال فكتب إليه أن أبى قدمات و قدقسمنا ميراثه و قدصحت الأخبار بموته واحتج عليه فيه قال فكتب إليه إن لم يكن أبوك مات فليس لك من ذلك شىء و إن كان قدمات على ما -روايت-١-٢-روايت-١٦٩-ادامه دارد [صفحه ١١۴] تحكى فلم يأمرنى بدفع شىءإليك و قدأعتقت الجوارى وتزوجتهن -روايت-از قبل-۶۶ قال مصنف هذاالكتاب لم يكن موسى بن جعفر ع ممن يجمع المال ولكنه حصل فى وقت الرشيد وكثر أعداؤه و لم يقدر على تفريق ما كان يجتمع إلا على القليل ممن يثق بهم فى كتمان السر فاجتمعت هذه الأموال لأجل ذلك وأراد أن لايحقق على نفسه قول من كان يسعى به إلى الرشيد و يقول إنه تحمل عليه الأموال ويعتقد له الإمامة ويحمل على الخروج عليه و لو لا ذلك لفرق مااجتمع من هذه الأموال على أنها لم تكن أموال الفقراء وإنما كانت أموالا يصل بهاموالیه ليكون له إكراما منهم له وبرا منهم به ع

١١- باب ماجاء عن الرضا على بن موسى ع من الأخبار فى التوحيد

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الصقر بن دلف عن ياسر الخادم قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول من شبه الله تعالى بخلقه فهو مشرك و من نسب إليه مانهى عنه فهو كافر -روايت-١-٢-روايت-١٨٥-٢۵٩ ٢- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثناعبيد الله بن موسى الرويانى قال حدثنا عبدالعظيم بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع عن ابراهيم بن أبى محمود قال قال على بن موسى الرضا ع فى قول الله تعالى -روايت-١-٢-روايت-٢٧۴- ادامه دارد [صفحه ١١۵] وُجُوهٌ يَومَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ قال يعنى مشرقة ينتظر ثواب ربها -روايت-از قبل-٨٣ ٣- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت لعلى بن موسى الرضا ع يا ابن رسول الله ص ماتقول فى الحديث ألذى يرويه أهل الحديث أن المؤمنين يزورون ربهم فى منازلهم فى الجنة فقال ع يا أباالصلت إن الله تبارك و تعالى فضل نبيه محمدص على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته فى الدنيا والآخرة زيارته فقال عز و جل مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَد أَطاعَ اللّهَ و قال إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللّهَ يَدُ اللّهِ فَوقَ أَيدِيهِم و قال النبى ص من زارنى فى حياتى أو بعدموتى فقد زار الله تعالى ودرجة النبى ص فى الجنة أرفع الدرجات فمن زاره فى درجته فى الجنة من منزله فقد زار الله تبارك و تعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله ص فما معنى الخبر ألذى رووه أن ثواب لاإله إلا الله النظر إلى وجه الله تعالى فقال ع يا أباالصلت من وصف الله تعالى بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله تعالى أنبياؤه ورسله وحججه ص هم الذين بهم يتوجه إلى الله عز و جل و إلى دينه ومعرفته و قال الله تعالى كُلّ مَن عَلَيها فانٍ وَ يَبقى وَجهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ وَ الإِكرامِ -روايت-١-٢-روايت-١۶٢-ادامه دارد [صفحه ١١۶] و قال عز و جل كُلّ شَىءٍ هالِكٌ إِلّا وَجهَهُفالنظر إلى أنبياء الله تعالى ورسله وحججه ع فى درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة و قد قال النبى ص من أبغض أهل بيتى وعترتى لم يرنى و لم أره يوم القيامة و قال إن فيكم من لايرانى بعد أن يفارقنى يا أباالصلت إن الله تبارك و تعالى لايوصف بمكان و لايدرك بالأبصار والأوهام قال قلت له يا ابن رسول الله فأخبرنى عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان فقال نعم و إن رسول الله ص قددخل الجنة ورأى النار لماعرج به إلى السماء قال فقلت له إن قوما يقولون إنهما اليوم مقدرتان غيرمخلوقتين فقال ع لاهم منا و لانحن منهم من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبى ص وكذبنا و ليس من ولايتنا على شىء ويخلد فى نار جهنم قال الله تعالى هذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا المُجرِمُونَ يَطُوفُونَ بَينَها وَ بَينَ حَمِيمٍ آنٍ و قال النبى ص لماعرج بى إلى السماء أخذ بيدى جبرئيل ع فأدخلنى الجنة فناولنى من رطبها فأكلته فتحول

ذلک نطفهٔ فی صلبی فلما هبطت إلی الأرض واقعت خدیجهٔ فحملت بفاطمهٔ ع ففاطمهٔ حوراء إنسیهٔ فکلما اشتقت إلی رائحهٔ الجنهٔ شممت رائحهٔ ابنتی فاطمهٔ ع -روایت-از قبل-۱۰۶۵ ۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله ماآمن بی من فسر برأیه کلامی و ماعرفنی من شبهنی بخلقی و ما علی دینی من استعمل القیاس فی دینی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۵-۳۳۹ ۵- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۱۷] الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا قال مر أبو الحسن الرضا ع بقبر من قبور أهل بیته فوضع یده علیه ثم قال إلهی بدت قدرتک و لم تبد واهیهٔ فجهلوک وقدروک والتقدیر علی غیر ما به وصفوک وإنی بریء یاإلهی من الذین بالتشبیه طلبوک لیس کمثلک شیءإلهی ولن یدرکوک وظاهر مابهم من نعمک دلیلهم علیک لوعرفوک و فی خلقک یاإلهی مندوحهٔ أن یتناولوک بل سووک بخلقک فمن ثم لم یعرفوک واتخذوا بعض آیاتک ربا فبذلک وصفوک فتعالیت ربی عما به المشبهون نعتوک -روایت-۷۰-۴۹۶ ۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال جاء قوم من وراء النهر إلی أبی الحسن الرضا ع فقالوا له جئناک نسألک عن ثلاث مسائل فإن أجبتنا فیهاعلمنا أنک عالم فقال سلوا فقالوا أخبرنا عن الله تعالی أین کان کیف کان و علی أی شیء کان اعتماده فقال ع إن الله تعالی کیف الکیف فهو بلا کیف وأین الأین فهو بلا أین و کان اعتماده علی قدرته فقالوا نشهد أنک عالم -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۴۶۵ قال مصنف هذاالکتاب یعنی بقوله و کان اعتماده علی قدرته أی علی ذاته لأن القدرهٔ من صفات ذات الله تعالی ۷- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثنا الحسین بن الحسن قال حدثنا محمد بن عیسی عن محمد بن عرفهٔ قال قلت للرضا ع خلق الله الأشیاء بالقدرهٔ أم بغیر القدرهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۵-ادامه دارد [صفحه ۱۱۸] فقال ع لایجوز أن یکون خلق الأشیاء بالقدرهٔ لأنک إذا قلت خلق الأشیاء بالقدرهٔ فکأنک قدجعلت القدرهٔ شیئا غیره وجعلتها آلهٔ له بهاخلق الأشیاء و هذاشرک و إذا قلت خلق الأشیاء بغیر قدرهٔ فإنما تصفه أنه جعلها باقتدار علیها وقدرهٔ ولکن لیس هوبضعیف و لاعاجز و لامحتاج إلی غیره بل هوسبحانه قادر لذاته لابالقدرهٔ -روایت-از قبل-۳۲۰ ۸- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشی قال حدثنا أحمد بن الفضل بن المغیرهٔ قال حدثنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهیم الأصبهانی قال حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا الحسین بن بشار عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال سألته أیعلم الله الشیء ألذی لم یکن أن لو کان کیف کان یکون قال إن الله تعالی هوالعالم بالأشیاء قبل کون الأشیاء قال عز و جل إِنّا کُنّا نَستَنسِخُ ما کُنتُم تَعمَلُونَ و قال لأهل النارو لَو رُدّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنهُ وَ إِنّهُم لَکاذِبُونَفقد علم عز و جل أنه لوردوهم لعادوا لمانهوا عنه و قال للملائکهٔ لماقالت أَ تَجعَلُ فِیها مَن یُفسِدُ فِیها وَ یَسفِکُ الدِّماءَ وَ نَحنُ نُسَبِّحُ بِحَمدِکَ وَ نُقَدِّسُ لَکَ قالَ إِنِّی أَعلَمُ ما لا تَعلَمُونَفلم یزل الله عز و جل علمه سابقا للأشیاء قدیما قبل أن یخلقها فتبارک الله ربنا و تعالی علوا کبیرا خلق الأشیاء وعلمه بهاسابق لها کماشاء کذلک ربنا لم یزل عالما سمیعا بصیرا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵۲-۹۰۵ ۹- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النیسابوری بنیسابور فی شعبان سنهٔ اثنتین وخمسین وثلاثمائهٔ قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبهٔ النیسابوری عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع یقول فی دعائه سبحان من خلق الخلق بقدرته وأتقن -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-ادامه دارد [صفحه ۱۱۹] ماخلق بحکمته ووضع کل شیء منه موضعه بعلمه سبحان من یعلم خائنهٔ الأعین و ماتخفی الصدور و لیس کمثله شیء و هوالسمیع البصیر -روایت-از قبل-۱۳۳ ۱۰- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثناالفضل بن سلیمان

الکوفی عن الحسین بن خالد قال سمعت الرضا ع یقول لم یزل الله تعالی عالما قادرا حیا قدیما سمیعا بصیرا فقلت له یا ابن رسول الله إن قوما یقولون لم یزل الله عالما بعلم وقادرا بقدرة وحیا بحیاة وقدیما بقدم وسمیعا بسمع وبصیرا ببصره فقال ع من قال ذلک ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة أخری و لیس من ولایتنا علی شیء ثم قال ع لم یزل الله عز و جل علیما قادرا حیا قدیما سمیعا بصیرا لذاته تعالی عما یقولون المشرکون والمشبهون علوا کبیرا -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-۶۲۵ ۱۱- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس عن أبیه عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن یحیی قال قلت لأبی الحسن ع أخبرنی عن الإرادة من الله تعالی و من الخلق فقال الإرادة من المخلوق الضمیر و مایبدو له بعد ذلک من الفعل و أما من الله عز و جل فإرادته إحداثه لا غیر ذلک لأنه لایروی و لایهم و لایتفکر و هذه الصفات منفیة عنه وهی من صفات الخلق فإرادة الله تعالی هی الفعل لا غیر ذلک یقول له کن فیکون بلا لفظ و لانطق بلسان و لاهمة و لاتفکر و لاکیف کذلک کما أنه بلا کیف -روایت-۱-۲-روایت-۹۶-۴۹۴ ۱۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال قلت للرضا ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۲۰] یا ابن رسول الله ص إن الناس یروون أن رسول الله ص قال إن الله عز و جل خلق آدم علی صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا أول الحدیث إن رسول الله ص مر برجلین یتسابان فسمع أحدهما یقول لصاحبه قبح الله وجهک ووجه من یشبهک فقال ص له یا عبد الله لاتقل هذالأخیک فإن الله عز و جل خلق آدم علی صورته -روایت-از قبل-۳۲۶ ۱۳- حدثنا محمد بن محمد بن عاصم الکلینی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن سیف عن محمد بن عبیدة قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل لإبلیس ما مَنَعَکَ أَن تَسجُدَ لِما خَلَقتُ بِیَدَیَّ قال ع یعنی بقدرتی وقوتی - روایت-۱-۲-روایت-۱۸۸-۳۰۷ قال مصنف هذاالکتاب سمعت بعض مشایخ الشیعة یذکر فی هذه الآیة أن الأئمة ع کانوا یقفون علی قوله ما مَنَعَکَ أَن تَسجُدَ لِما خَلَقتُ ثم یبتدءون بقوله عز و جل بِیَدَیَّ أَستَکبَرتَ أَم کُنتَ مِنَ العالِینَ قال و هذامثل قول القائل بسیفی تقاتلنی وبرمحی تطاعننی کأنه یقول عز و جل بنعمتی علیک وإحسانی إلیک قویت علی الاستکبار والعصیان -قرآن-۱۰۲-۱۳۷-قرآن-۱۶۶-۲۱۱ ۱۴- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالکوفی الأسدی قال حدثنا محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثنا الحسین بن الحسن عن بکر بن صالح عن الحسن بن سعید -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-ادامه دارد [صفحه ۱۲۱] عن أبی الحسن الرضا ع فی قوله عز و جل یَومَ یُکشَفُ عَن ساقٍ وَ یُدعَونَ إِلَی السّجُودِ قال حجاب من نور یکشف فیقع المؤمنون سجدا وتدمج أصلاب المنافقین فلایستطیعون السجود -روایت-از قبل-۱۸۵ ۱۵- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید الحسن بن علی العدوی قال حدثناالهیثم بن عبد الله الرمانی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال خطب أمیر المؤمنین ع الناس فی مسجد الکوفة فقال الحمد لله ألذی لا من شیء کان و لا من شیء کون ما قد کان المستشهد بحدوث الأشیاء علی أزلیته وبما وسمها به من العجز علی قدرته وبما اضطرها إلیه من الفناء علی دوامه لم یخل منه مکان فیدرک بأینیته و لا له شبح مثال فیوصف بکیفیته و لم یغب عن شیءفیعلم بحیثیته مباین لجمیع ماأحدث فی الصفات وممتنع عن الإدراک بما ابتدع من تصریف الذوات وخارج بالکبریاء والعظمة من جمیع تصرف الحالات محرم علی بوارع ناقبات الفطن تجدیدها و علی غوامض ثاقبات الفکر تکییفه و علی غوائص سابحات النظر تصویره لاتحویه الأماکن لعظمته و لاتدرکه المقادیر لجلاله و لاتقطعه المقاییس لکبریائه ممتنع عن الأوهام أن تکتنهه و عن الأفهام أن تستغرقه و عن الأذهان أن تمثله و قدیئست من استنباط الإحاطة به طوامح العقول ونضبت عن الإشارة إلیه بالاکتناه بحار العلوم ورجعت بالصغر عن السمو إلی وصف قدرته لطائف

الخصوم واحد لا من عدد ودائم لابأمد وقائم لابعمد ليس بجنس فتعادله الأجناس -روايت-۱-۲-روايت-۳۴۳-ادامه دارد [صفحه ۱۲۲] و لابشبح فتضارعه الأشباح و لاكالأشياء فتقع عليه الصفات قدضلت العقول فى أمواج تيار إدراكه وتحيرت الأوهام عن إحاطة ذكر أزليته وحصرت الأفهام عن استشعار وصف قدرته وغرقت الأذهان فى لجج أفلاك ملكوته مقتدر بالآلاء وممتنع بالكبرياء ومتملك على الأشياء فلادهر يخلقه و لازمان يبليه و لاوصف يحيط به و قدخضعت له الرقاب الصعاب فى محل تخوم قرارها وأذعنت له رواصن الأسباب فى منتهى شواهق أقطارها مستشهد بكلية الأجناس على ربوبيته وبعجزها على قدرته وبفطورها على قدمته وبزوالها على بقائه فلالها محيص عن إدراكه إياها و لاخروج من إحاطته بها و لااحتجاب عن إحصائه لها و لاامتناع من قدرته عليها كفى بإتقان الصنع لها آية وبمركب الطبع عليها دلالة وبحدوث الفطر عليها قدمة وبأحكام الصنعة لها عبرة فلا إليه حد منسوب و لا له مثل مضروب و لا شيء عنه محجوب تعالى عن ضرب الأمثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا وأشهد أن لاإله إلا هوإيمانا بربوبيته وخلافا على من أنكره وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المقر فى خير المستقر المتناسخ من أكارم الأصلاب ومطهرات الأرحام المخرج من أكرم المعادن محتدا وأفضل المنابت منبتا من أمنع ذروة وأعز أرومة من الشجرة التى صاغ الله منها أنبياءه وانتجب منها أمناءه الطيبة العود المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون اليانعة الثمار الكريمة - روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۳] الجناة فى كرم غرست و فى حرم أنبتت و فيه تشعبت وأثمرت وعزت وامتنعت فسمت به وشمخت حتى أكرم الله تعالى بالروح الأمين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له البراق وصافحته الملائكة وأرعب به الأباليس وهدم به الأصنام والآلهة المعبودة دونه سنته الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما أمره به ربه وبلغ ماحمله حتى أفصح بالتوحيد دعوته وأظهر فى الخلق أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له حتى خلصت الوحدانية وصفت الربوبية فأظهر الله بالتوحيد حجته وأعلى بالإسلام درجته واختار الله عز و جل لنبيه ماعنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه و على آله الطاهرين -روايت-از قبل-۶۰۴ ۱۶- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه عن ابراهيم بن أبى محمود قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن قول الله تعالى وَ تَرَكَهُم فِي ظُلُماتٍ لا يُبصِرُونَ فقال إن الله تبارك و تعالى لايوصف بالترك كمايوصف خلقه ولكنه متى علم أنهم لايرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم و بين اختيارهم قال وسألته عن قول الله عز و جل خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِم وَ عَلى سَمعِهِم قال الختم هوالطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال عز و جل بَل طَبَعَ اللَّهُ -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۰-ادامه دارد [صفحه ۱۲۴] عَلَيها بِكُفرِهِم فَلا يُؤمِنُونَ إِلّا قَلِيلًا قال وسألته عن الله عز و جل هل يجبر عباده على المعاصى فقال بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لايطيقون فقال كيف يفعل ذلك و هو يقول وَ ما رَبُّكَ بِظَلّامٍ لِلعَبِيدِ ثم قال ع حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع أنه قال من زعم أن الله تعالى يجبر عباده على المعاصى أويكلفهم ما لايطيقون فلاتأكلوا ذبيحته و لاتقبلوا شهادته و لاتصلوا وراءه و لاتعطوه من الزكاة شيئا -روايت-از قبل-۴۷۵ ۱۷- حدثناتميم بن عبد الله بن القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن بريد بن عمير بن معاوية الشامى قال دخلت على على بن موسى الرضا بمرو فقلت له يا ابن رسول الله روى لنا عن الصادق جعفر بن محمد ع قال إنه لاجبر و لاتفويض بل أمر بين أمرين فما معناه قال من زعم أن الله يفعل أفعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر و من زعم أن الله عز و جل فوض أمر الخلق والرزق إلى حججه ع فقد قال بالتفويض والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت له يا ابن رسول الله فما أمر بين أمرين فقال وجود السبيل إلى إتيان ماأمروا به وترك مانهوا عنه فقلت له فهل لله عز و جل مشية وإرادة فى ذلك فقال فأما الطاعات فإرادة الله ومشيته فيهاالأمر بها والرضا لها والمعاونة عليها وإرادته ومشيته فى المعاصى النهى عنها والسخط لها والخذلان عليها قلت فهل لله فيهاالقضاء قال نعم ما من فعل يفعله العباد من خير

أوشر إلا ولله فيه قضاء قلت مامعنى هذاالقضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه على أفعالهم من الثواب والعقاب فى الدنيا والآخرة -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۰-۹۹۲ [صفحه ۱۲۵] ۱۸- حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا على بن محمدالمعروف بعلان قال حدثنا أبوحامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسين بن القاسم الرقام عن القاسم بن مسلم عن أخيه عبدالعزيز بن مسلم قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل نَسُوا اللّهَ فَنَسِيَهُم فقال إن الله تعالى لاينسى و لايسهو وإنما ينسى ويسهو المخلوق المحدث أ لاتسمعه عز و جل يقول وَ ما كانَ رَبّكَ نَسِيّا وإنما يجازى من نسيه ونسى لقاء يومه بأن ينسيهم أنفسهم كما قال الله عز و جل وَ لا تَكُونُوا كَالّذِينَ نَسُوا اللّهَ فَأَنساهُم أَنفُسَهُم أُولئِكَ هُمُ الفاسِقُونَ و قال تعالى فَاليَومَ نَنساهُم كَما نَسُوا لِقاءَ يَومِهِم هذا أى نتركهم كماتركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا -روايت-۱-۲-روايت-۲۴۳-۷۱۵ قال المصنف قوله نتركهم أى لانجعل لهم ثواب من كان يرجو لقاء يومه لأن الترك لايجوز على الله تعالى فأما قول الله تعالى وَ تَرَكَهُم فِى ظُلُماتٍ لا يُبصِرُونَ أى لايعالجهم بالعقوبة وأمهلهم ليتوبوا -قرآن-۱۳۲-۱۷۰ ۱۹- حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم المعاذى قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل كَلّا إِنّهُم عَن رَبّهِم يَومَئِذٍ لَمَحجُوبُونَ فقال إن الله تعالى لايوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه يعنى أنهم عن ثواب ربهم محجوبون قال وسألته عن قول الله عز و جل وَ جاءَ رَبّكَ وَ المَلَكُ صَفّا صَفّا فقال إن الله تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۸-ادامه دارد [صفحه ۱۲۶] لايوصف بالمجيء والذهاب تعالى عن الانتقال إنما يعنى بذلك وجاء أمر ربك والملك صفا صفا قال وسألته عن قول الله عز و جل هَل يَنظُرُونَ إِلّا أَن يَأتِيَهُمُ اللّهُ فِى ظُلَلٍ مِنَ الغَمامِ وَ المَلائِكَةُ قال يقول هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله بالملائكة فى ظلل من الغمام وهكذا نزلت قال وسألته عن قوله تعالى سَخِرَ اللّهُ مِنهُم و عن قوله اللّهُ يَستَهزِئُ بِهِم و عن قوله وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللّهُ و عن قوله يُخادِعُونَ اللّهَ وَ هُوَ خادِعُهُم فقال إن الله تعالى لايسخر و لايستهزئ و لايمكر و لايخادع ولكنه تعالى يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر الخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا -روايت-از قبل-۶۴۸ ۲۰- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الخزاز عن أبى الحسن الرضا ع قال إن رسول الله ص يوم القيامة آخذ بحجزة الله تعالى ونحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا ثم قال والحجزة النور و قال فى حديث آخر معنى الحجزة الدين -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۹-۳۱۵ ۲۱- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثناعبيد الله بن موسى بن أيوب الرويانى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه عن ابراهيم بن أبى محمود قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ماتقول فى الحديث ألذى يرويه الناس عن رسول الله ص أنه قال إن الله تبارك و تعالى ينزل كل ليلة جمعة إلى السماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه و الله ما قال رسول الله كذلك إنما قال إن الله تعالى ينزل ملكا إلى السماء الدنيا كل ليلة فى الثلث الأخير -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۷-ادامه دارد [صفحه ۱۲۷] وليلة الجمعة فى أول الليل فيأمره فينادى هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له ياطالب الخير أقبل و ياطالب الشر اقصر فلايزال ينادى بهذا حتى يطلع الفجر فإذاطلع الفجر عاد إلى محله من ملكوت السماء حدثنى بذلك أبى عن جدى عن آبائه عن رسول الله ص -روايت-از قبل-۲۹۵ ۲۲- حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمدالأشنانى الرازى العدل ببلخ قال حدثنا على بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان الفراء عن على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص إن موسى بن عمران لماناجى ربه عز و جل قال يارب أبعيد أنت منى فأناديك أم قريب فأناجيك فأوحى الله عز و جل إليه أناجليس من ذكرنى فقال موسى ع يارب إنى أكون فى حال أجلك أن أذكرك فيها فقال يا موسى اذكرنى على كل حال -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۰-۴۶۱ ۲۳- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا

علی بن ابراهیم بن هاشم عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانی عن الفتح بن یزید الجرجانی عن أبی الحسن ع قال سمعته یقول فی الله عز و جل هواللطیف الخبیر السمیع البصیر الواحد الأحد الصمد ألذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا أحد منشئ الأشیاء ومجسم الأجسام ومصور الصور لو کان کمایقولون لم یعرف الخالق من المخلوق و لاالمنشئ من المنشأ لکنه المنشئ فرق بین من جسمه وصوره وأنشأه إذ کان لایشبهه شیء و لایشبه هوشیئا قلت أجل جعلنی الله فداک لکنک قلت الأحد الصمد و قلت -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۸] لایشبه شیئا و الله واحد والإنسان واحد أ لیس قدتشابهت الواحدانیهٔ قال یافتح أحلت ثبتک الله تعالی إنما التشبیه فی المعانی فأما فی الأسماء فهی واحدهٔ وهی دلالهٔ علی المسمی و ذلک أن الإنسان و إن قیل واحد فإنما یخبر أنه جثهٔ واحدهٔ و لیس باثنین فالإنسان نفسه لیست بواحدهٔ لأن أعضاءه مختلفهٔ وألوانه مختلفهٔ کثیرهٔ غیرواحدهٔ و هوأجزاء مجزاهٔ لیست بسواء دمه غیرلحمه ولحمه غیردمه وعصبه غیرعروقه وشعره غیربشره وسواده غیربیاضه وکذلک سائر جمع الخلق فالإنسان واحد فی الاسم لاواحد فی المعنی و الله جل جلاله واحد لاواحد غیره لااختلاف فیه و لاتفاوت و لازیادهٔ و لانقصان فأما الإنسان المخلوق المصنوع المؤلف من أجزاء مختلفهٔ وجواهر شتی غیر أنه بالاجتماع شیءواحد قلت جعلت فداک فرجت عنی فرج الله عنک فقولک اللطیف الخبیر فسره لی کمافسرت الواحد فأنی أعلم أن لطفه علی خلاف لطف خلقه للفصل غیرأنی أحب أن تشرح لی ذلک فقال یافتح إنما قلنا اللطیف للخلق اللطیف ولعلمه بالشیء اللطیف و غیراللطیف و فی الخلق اللطیف من الحیوان الصغار من البعوض والجرجس و ما هوأصغر منها ما لاتکاد تستبینه العیون بل لایکاد یستبان لصغره الذکر من الأنثی والحدث المولود من القدیم فلما رأینا صغر ذلک فی لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لمایصلحه مما فی لجج البحار و ما فی لحاء الأشجار والمفاوز والقفار وفهم بعضها عن بعض منطقها و ماتفهم به أولادها عنها ونقلها الغذاء إلیها ثم تألیف ألوانها حمرهٔ مع صفرهٔ وبیاضها مع خضرهٔ و ما لاتکاد عیوننا تستبینه بتمام خلقها و لاتراه عیوننا و لاتلمسه أیدینا علمنا أن -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۹] خالق هذاالخلق لطیف لطف فی خلق ماسمینا بلا علاج و لاأداهٔ و لاآلهٔ إن کل صانع شیءفمن شیءصنعه و الله الخالق اللطیف الجلیل خلق وصنع لا من شیء -روایت-از قبل-۱۵۵ ۲۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن الحسین بن عبد الله عن محمد بن عبید الله و موسی بن عمر و الحسن بن علی بن أبی عثمان عن محمد بن سنان قال سألت أبا الحسن الرضا ع هل کان الله عارفا بنفسه قبل أن یخلق الخلق قال نعم قلت یریها ویسمعها قال ما کان محتاجا إلی ذلک لأنه لم یکن یسألها و لایطلب منها هونفسه ونفسه هوقدرته نافذهٔ فلیس یحتاج إلی أن یسمی نفسه ولکنه اختار لنفسه أسماء لغیره یدعوه بهالأنه إذا لم یدع باسمه لم یعرف فأول مااختاره لنفسه العلی العظیم لأنه أعلی الأشیاء کلها فمعناه الله واسمه العلی العظیم هوأول أسمائه لأنه علی علا کل شیء - روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۶۱۷ ۲۵- وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان قال سألته یعنی الرضا ع عن الاسم ما هو فقال صفهٔ لموصوف -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۹۸ ۲۶- حدثنا محمد بن بکران النقاش رضی الله عنه بالکوفهٔ سنهٔ أربع وخمسین وثلاثمائهٔ قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال إن أول ماخلق الله تعالی لیعرف به خلقه الکتابهٔ الحروف المعجم و إن الرجل إذاضرب علی رأسه بعصا فزعم أنه لایفصح ببعض الکلام فالحکم فیه أن تعرض علیه حروف المعجم ثم یعطی -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-ادامه دارد [صفحه ۱۳۰] الدیهٔ بقدر ما لم یفصح منها ولقد حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع فی أب ت ث قال الألف آلاء الله والباء بهجهٔ الله والتاء تمام الأمر لقائم آل محمدص والثاء ثواب المؤمنین علی أعمالهم الصالحهٔ ج ح خ فالجیم جمال الله وجلاله والحاء حلم الله عن المذنبین والخاء خمول ذکر أهل المعاصی عند الله عز و جل د ذ فالدال دین الله والذال من ذی الجلال ر ز فالراء من الرءوف الرحیم والزاء زلازل القیامهٔ س ش فالسین سناء الله والشین شاء الله ماشاء وأراد

ماأراد و ماتشاءون إلا أن يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد فی حمل الناس علی الصراط وحبس الظالمین عندالمرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمدص ط ظ فالطاء طوبی للمؤمنین وحسن مآب والظاء ظن المؤمنین بالله خیرا وظن الکافرین سوءا ع غ فالعین من العلم والغین من الغنی ف ق فالفاء فوج من أفواج النار والقاف قرآن علی الله جمعه وقرآنه ک ل فالکاف من الکافی واللام لغو الکافرین فی افترائهم علی الله الکذب م ن فالمیم ملک الله یوم لامالک غیره و یقول عز و جل لِمَنِ المُلکُ الیَومَ ثم ینطق أرواح أنبیائه ورسله وحججه فیقولون لِلّهِ الواحِدِ القَهّارِفیقول جل جلاله الیَومَ تُجزی کُلّ نَفسٍ بِما کَسَبَت لا ظُلمَ الیَومَ إنّ اللّهَ سَرِیعُ الحِسابِ والنون نوال الله للمؤمنین ونکاله بالکافرین وه فالواو ویل لمن عصی الله والهاء هان علی الله من عصاه لای فلام ألف لاإله إلا الله وهی کلمهٔ الإخلاص ما من عبدقالها مخلصا إلاوجبت له الجنهٔ والیاء ید الله فوق خلقه باسطهٔ بالرزق سبحانه و تعالی عما یشرکون ثم قال ع إن الله تبارک و تعالی أنزل هذاالقرآن بهذه الحروف التی یتداولها جمیع العرب ثم قال قُل لَئِنِ اجتَمَعَتِ الإنسُ وَ الجِنّ عَلی أَن یَأتُوا بِمِثلِ هذَا القُرآنِ لا یَأتُونَ بِمِثلِهِ وَ لَو کانَ بَعضُهُم لِبَعضٍ ظَهِیراً -روایت-از قبل-۱۶۹۷ [صفحه ۱۳۱] ۲۷- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبهٔ النیسابوری عن حمدان بن سلیمان بن النیسابوری قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل فَمَن یُرِدِ اللّهُ أَن یَهدِیَهُ یَشرَح صَدرَهُ لِلإسلامِ قال ع و من یرد أن یضله یجعل صدره ضیقا حرجا قال من یرد الله أن یهدیه بإیمانه فی الدنیا إلی جنته ودار کرامته فی الآخرهٔ یشرح صدره للتسلیم لله والثقهٔ به والسکون إلی ماوعده من ثوابه حتی یطمئن إلیه وَ مَن یُرِد أَن یُضِلّهُ عن جنته ودار کرامته فی الآخرهٔ لکفره به وعصیانه له فی الدنیایَجعَل صَدرَهُ ضَیّقاً حَرَجاً حتی یشک فی کفره ویضطرب من اعتقاد قلبه حتی یصیر کَأَنّما یَصّعّدُ فِی السّماءِ کَذلِکَ یَجعَلُ اللّهُ الرّجسَ عَلَی الّذِینَ لا یُؤمِنُونَ -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۷۲۴ ۲۸- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنی عمی محمد بن أبی القاسم قال حدثنی أبوسمینهٔ محمد بن علی الکوفی الصیرفی عن محمد بن عبد الله الخراسانی خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقهٔ علی الرضا ع وعنده جماعهٔ فقال له أبو الحسن ع أرأیت إن کان القول قولکم و لیس هو کماتقولون ألسنا وإیاکم شرع سواه و لایضرنا ماصلینا وصمنا وزکینا وأقررنا فسکت فقال أبو الحسن ع و إن یکن القول قولنا و هوقولنا و کمانقول ألستم قدهلکتم ونجونا قال رحمک الله فأوجدنی کیف هو وأین هو قال ویلک إن ألذی ذهبت إلیه غلط و هوأین الأین و کان و لاأین وکیف الکیف و کان و لاکیف فلایعرف بکیفوفیهٔ و لابأینونیهٔ و لایدرک بحاسهٔ و لایقاس بشیء قال الرجل فإذاإنه لا شیء إذا لم یدرک بحاسهٔ من الحواس فقال أبو الحسن ع ویلک لماعجزت حواسک عن إدراکه أنکرت ربوبیته ونحن إذاعجزت -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۲] حواسنا عن إدراکه أیقنا أنه ربنا و أنه شیءبخلاف الأشیاء قال الرجل فأخبرنی متی کان قال أبو الحسن ع أخبرنی متی لم یکن فأخبرک متی کان قال الرجل فما الدلیل علیه قال أبو الحسن إنی لمانظرت إلی جسدی فلم یمکنی زیادهٔ و لانقصان فی العرض وطول ودفع المکاره عنه وجر المنفعهٔ إلیه علمت أن لهذا البنیان بانیا فأقررت به مع ماأری من دوران الفلک بقدرته وإنشاء السحاب وتصریف الریاح ومجری الشمس والقمر والنجوم و غیر ذلک من الآیات العجیبات المتقنات علمت أن لهذا مقدرا ومنشئا قال الرجل فلم احتجب فقال أبو الحسن إن الحجاب علی الخلق لکثرهٔ ذنوبهم فأما هو فلایخفی علیه خافیهٔ فی آناء اللیل والنهار قال فلم لایدرکه حاسهٔ الأبصار قال للفرق بینه و بین خلقه الذین تدرکهم حاسهٔ الأبصار منهم و من غیرهم ثم هوأجل من أن یدرکه بصر أویحیطه وهم أویضبطه عقل قال فحده لی قال لاحد له قال و لم قال لأن کل محدود متناه إلی حد و إذااحتمل التحدید احتمل الزیادهٔ و إذااحتمل الزیادهٔ احتمل النقصان فهو غیرمحدود و لامتزائد و لامتناقص و لامتجزئ و لامتوهم قال الرجل فأخبرنی عن قولکم إنه لطیف وسمیع وحکیم وبصیر وعلیم أ یکون السمیع إلابأذن والبصیر إلابالعین واللطیف إلابالعمل بالیدین والحکیم إلابالصنعهٔ فقال أبو الحسن ع إن اللطیف منا علی حد اتخاذ الصنعهٔ أ و مارأیت الرجل

يتخذ شيئا يلطف فى اتخاذه فيقال ماألطف فلانا فكيف لايقال للخالق الجليل لطيف إذ خلق خلقا لطيفا وجليلا وركب فى الحيوان منه أرواحها وخلق كل جنس متباينا من جنسه فى الصورة لايشبه بعضه بعضا فكل له لطف من الخالق اللطيف الخبير فى تركيب صورته ثم نظرنا إلى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٣٣] الأشجار وحملها أطائبها المأكولة فقلنا عند ذلك إن خالقنا لطيف لاكلطف خلقه فى صنعتهم وقلنا إنه سميع لايخفى عليه أصوات خلقه ما بين العرش إلى الثرى من الذرة إلى أكبر منها فى برها وبحرها و لايشتبه عليه لغاتها فقلنا عند ذلك إنه سميع لابأذن وقلنا إنه بصير لاببصر لأنه يرى اثر الذرة السحماء فى الليلة الظلماء على الصخرة السوداء ويرى دبيب النمل فى الليلة الدجنة ويرى مضارها ومنافعها وأثر سفادها وفراخها ونسلها فقلنا عند ذلك إنه بصير لاكبصر خلقه قال فما برح حتى أسلم و فيه كلام غير هذا -روايت-از قبل-٥٠٦ ٢٩- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن مختار بن محمد بن المختار الهمدانى عن الفتح بن يزيد الجرجانى عن أبى الحسن ع قال سألته عن أدنى المعرفة قال الإقرار بأنه لاإله غيره و لاشبيه له و لانظير له و أنه مثبت قديم موجود غيرفقيد و أنه ليس كمثله شيء -روايت-١-٢-روايت-١٨٠-٣١٦ ٣٠- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنى الحسين بن الحسن قال حدثنى بكر بن زياد عن عبدالعزيز بن المهتدى قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله أحد وآمن بهافقد عرف التوحيد قلت كيف -روايت-١-٢-روايت-٢٣٢-ادامه دارد [صفحه ١٣٤] يقرأها قال كمايقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربى كذلك الله ربى ثلاثا -روايت-از قبل-٩٥ ٣١- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه عن أبيه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن على الخراسانى خادم الرضا ع قال قال بعض الزنادقة لأبى الحسن ع هل يقال لله إنه شيء فقال نعم و قدسمى نفسه بذلك فى كتابه فقال قُل أَيّ شَيءٍ أَكبَرُ شَهادَةً قُلِ اللّهُ شَهِيدٌ بَينِي وَ بَينَكُمفهو شيء ليس كمثله شيء -روايت-١-٢-روايت-١٦٣-٣٦١ ٣٢- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه دخل عليه رجل فقال له يا ابن رسول الله ص ماالدليل على حدوث العالم فقال أنت لم تكن ثم كنت و قدعلمت أنك لم تكون نفسك و لاكونك من هومثلك -روايت-١-٢-روايت-١٩١-٣٥٢ ٣٣- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى قال حدثنا أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن أبى الصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال سأل المأمون أبا الحسن على بن موسى الرضا ع عن قول الله تعالى وَ هُوَ ألّذِى خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرضَ فِى سِتّةِ أَيّامٍ وَ كانَ عَرشُهُ عَلَى الماءِ لِيَبلُوَكُم أَيّكُم أَحسَنُ عَمَلًا فقال إن الله تبارك و تعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السماوات و الأرض فكانت الملائكة تستدل بأنفسها وبالعرش وبالماء على الله عز و جل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته للملائكة فتعلموا أنه على كل شيءقدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله وجعله فوق السماوات السبع ثم خلق السماوات و الأرض فى ستة أيام و هومستولى على عرشه و كان قادرا على أن يخلقها -روايت-١-٢-روايت-١٤٠-ادامه دارد [صفحه ١٣٥] فى طرفة عين ولكنه تعالى خلقها فى ستة أيام ليظهر للملائكة مايخلقه منها شيئا بعد شيءفيستدل بحدوث مايحدث على الله تعالى مرة بعدمرة و لم يخلق الله العرش لحاجة به إليه لأنه غنى عن العرش و عن جميع ماخلق لايوصف بالكون على العرش لأنه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا و أما قوله عز و جل لِيَبلُوَكُم أَيّكُم أَحسَنُ عَمَلًافإنه عز و جل خلقهم ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته لا على سبيل الامتحان والتجربة لأنه لم يزل عليما بكل شيء فقال المأمون فرجت عنى يا أبا الحسن ع فرج الله عنك ثم قال له يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز و جل وَ لَو شاءَ رَبّكَ لَآمَنَ مَن فِى الأَرضِ كُلّهُم جَمِيعاً أَ فَأَنتَ تُكرِهُ النّاسَ حَتّى يَكُونُوا مُؤمِنِينَ وَ ما كانَ لِنَفسٍ أَن تُؤمِنَ إِلّا بِإِذنِ اللّهِ فقال الرضا ع حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن

الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال إن المسلمین قالوا لرسول الله ص لوأکرهت یا رسول الله من قدرت علیه من الناس علی الإسلام لکثر عددنا وقوینا علی عدونا فقال رسول الله ص ماکنت لألقی الله عز و جل ببدعة لم یحدث إلی فیهاشیئا و ما أنا من المتکلفین فأنزل الله تعالی علیه یا محمدوَ لَو شاءَ رَبّکَ لَآمَنَ مَن فِی الأَرضِ کُلّهُم جَمِیعاً علی سبیل الإلجاء والاضطرار فی الدنیا کمایؤمنون عندالمعاینة ورؤیة البأس فی الآخرة و لوفعلت ذلک بهم لم یستحقوا منی ثوابا و لامدحا لکنی أرید منهم أن یؤمنوا مختارین غیرمضطرین لیستحقوا منی الزلفی والکرامة ودوام الخلود فی جنة الخلداً فَأَنتَ تُکرِهُ النّاسَ حَتّی یَکُونُوا مُؤمِنِینَ و أما قوله تعالی وَ ما کانَ لِنَفسٍ أَن تُؤمِنَ إِلّا بِإِذنِ اللّهِفلیس ذلک علی سبیل تحریم الإیمان علیها ولکن علی معنی أنها ماکانت لتؤمن إلابإذن الله وإذنه أمره لها بالإیمان ماکانت مکلفة متعبدة وألجأه -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۳۶] إیاها إلی الإیمان عندزوال التکلیف والتبعد عنها فقال المأمون فرجت عنی یا أبا الحسن فرج الله عنک فأخبرنی عن قول الله تعالی الّذِینَ کانَت أَعیُنُهُم فِی غِطاءٍ عَن ذِکرِی وَ کانُوا لا یَستَطِیعُونَ سَمعاً فقال ع إن غطاء العین لایمنع من الذکر والذکر لایری بالعین ولکن الله عز و جل شبه الکافرین بولایة علی بن أبی طالب ع بالعمیان لأنهم کانوا یستثقلون قول النبی ص فیه فلایستطیعون له سمعا فقال المأمون فرجت عنی فرج الله عنک -روایت-از قبل-۴۵۸ ۳۴- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن حمدان بن سلیمان قال کتبت إلی الرضا ع أسأله عن أفعال العباد أمخلوقة أم غیرمخلوقة فکتب ع أفعال العباد مقدرة فی علم الله قبل خلق العباد بألفی عام -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۲۸۲ ۳۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه ع عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص من لم یؤمن بحوضی فلاأورده الله حوضی و من لم یؤمن بشفاعتی فلاأناله الله شفاعتی ثم قال ع إنما شفاعتی لأهل الکبائر من أمتی فأما المحسنون فما علیهم من سبیل قال الحسین بن خالد فقلت للرضا ع یا ابن رسول الله فما معنی قول الله عز و جل وَ لا یَشفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضی -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۳۷] قال لایشفعون إلالمن ارتضی الله دینه -روایت-از قبل-۴۴ قال المصنف المؤمن هو ألذی تسره حسنته وتسوؤه سیئته لقول النبی ص من سرته حسنته وساءته سیئته فهو مؤمن ومتی ساءه سیئته ندم علیها والندم توبة والتائب مستحق للشفاعة والغفران و من لم تسؤه سیئته فلیس بمؤمن و إذا لم یکن مؤمنا لم یستحق الشفاعة لأن الله عز و جل غیرمرتضی لدینه ۳۶- حدثنا محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنی یوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین ع فی قول الله عز و جل ألّذِی جَعَلَ لَکُمُ الأَرضَ فِراشاً وَ السّماءَ بِناءً قال جعلها ملائمة لطبائعکم موافقة لأجسادکم و لم یجعلها شدیدة الحمی والحرارة فتحرقکم و لاشدیدة البرودة فتجمدکم و لاشدیدة طیب الریح فتصدع هاماتکم و لاشدیدة النتن فتعطبکم و لاشدیدة اللین کالماء فتغرقکم و لاشدیدة الصلابة فتمتنع علیکم فی دورکم وأبنیتکم وقبور موتاکم ولکنه عز و جل جعل فیها من المتانة ماتنتفعون به وتتماسکون وتتماسک علیها أبدانکم وبنیانکم وجعل فیها ماتنقاد به لدورکم وقبورکم وکثیر من منافعکم فلذلک جعل الأرض فراشا لکم ثم قال عز و جل وَ السّماءَ بِناءً سقفا من فوقکم محفوظا یدیر فیهاشمسها وقمرها ونجومها لمنافعکم ثم قال عز و جل وَ أَنزَلَ مِنَ السّماءِ ماءً یعنی المطر ینزله من علی لیبلغ قلل جبالکم وتلالکم وهضابکم وأوهادکم ثم فرقه رذاذا ووابلا وهطلا لتنشفه أرضوکم -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۸] و لم یجعل ذلک المطر نازلا علیکم قطعة واحدة فیفسد أرضیکم وأشجارکم وزروعکم وثمارکم ثم قال عز و جل فَأَخرَجَ بِهِ مِنَ الثّمَراتِ رِزقاً لَکُمیعنی مما یخرجه من الأرض رزقا لکم فلاتجعلوا لله أندادا أی أشباها وأمثالا من الأصنام التی

لاتعقل و لاتسمع و لاتبصر و لاتقدر على شيء وأنتم تعلمون أنها لاتقدر على شيء من هذه النعم الجليلة التى أنعمها عليكم ربكم تبارك و تعالى -روايت-از قبل-۳۹۱ ۳۷- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثناسهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن الإمام على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن موسى الرضا ع قال خرج أبوحنيفة ذات يوم عندالصادق ع فاستقبله موسى بن جعفر ع فقال له ياغلام ممن المعصية قال لاتخلو من ثلاث إما أن تكون من الله تعالى وليست منه و لاينبغى للكريم أن يعذب عبده بما لايكتسبه وإما أن تكون من الله عز و جل و من العبد فلاينبغى للشريك القوى أن يظلم الشريك الضعيف وإما أن تكون من العبد وهى منه فإن عاقبه الله تعالى فبذنبه و إن عفى عنه فبكرمه وجوده -روايت-۱-۲-روايت-۲۴۶-۶۴۰ ۳۸- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الطائى قال حدثنى أبوسعيد سهل بن زياد الأدمى الرازى عن على بن جعفرالكوفى قال سمعت سيدى على بن محمد ع يقول حدثنى أبى محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع و حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنى أبوالقاسم إسحاق بن جعفرالعلوى قال حدثنى أبى جعفر بن محمد بن على عن سليمان بن محمدالقرشى عن إسماعيل بن أبى زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن على ع و حدثنا أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن إسحاق الفارسى الغرائمى قال حدثنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى بجرجان قال حدثنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جيفر -روايت-۱-۲ [صفحه ۱۳۹] ببغداد قال حدثنى عبدالوهاب بن عيسى المروزى قال حدثنى الحسن بن على بن محمدالبلوى قال حدثنى محمد بن عبد الله بن نجيح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه ع و حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثناالعباس بن بكار الضبى قال حدثنا أبوبكر الهذلى عن عكرمة عن ابن عباس قال لماانصرف أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع من الصفين قام إليه شيخ من شهد معه الواقعة فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا هذابقضاء من الله تعالى وقدره و قال الرضا ع فى روايته عن آبائه عن على بن الحسين بن على ع دخل رجل من أهل العراق على أمير المؤمنين فقال أخبرنى عن خروجنا إلى أهل الشام أبقضاء من الله تعالى وقدره فقال له أمير المؤمنين ع أجل ياشيخ فو الله ماعلوتم تلعة و لاهبطتم بطن واد إلابقضاء من الله وقدره فقال الشيخ عند الله أحتسب عنائى يا أمير المؤمنين فقال ع مهلا ياشيخ لعلك تظن قضاء حتما وقدرا لازما لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والأمر والنهى والزجر وأسقط معنى الوعد والوعيد و لم تكن على المسيء لائمة و لالمحسن محمدة ولكان المحسن أولى باللائمة من المذنب والمذنب أولى بالإحسان من المحسن تلك مقالة عبدة الأوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه الأمة ومجوسها ياشيخ إن الله تعالى كلف -روايت-۳۶۷-ادامه دارد [صفحه ۱۴۰] تخييرا ونهى تحذيرا وأعطى على القليل كثيرا و لم يعص مغلوبا و لم يطع مكرها و لم يخلق السماوات و الأرض و مابينهما باطلاذلِكَ ظَنّ الّذِينَ كَفَرُوا فَوَيلٌ لِلّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النّارِ قال فنهض الشيخ و هو يقول -روايت-از قبل-۲۲۴ أنت الإمام ألذى نرجو بطاعته || يوم النجاة من الرحمن غفرانا أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا || جزاك ربك عنا فيه إحسانا فليس معذرة فى فعل فاحشة || قدكنت راكبها فسقا وعصيانا لا لا و لاقائلا ناهيه أوقعه || فيهاعبدت إذا ياقوم شيطانا و لاأحب و لاشاء الفسوق و لا || قتل الولى له ظلما وعدوانا أنى يحب و قدصحت عزيمته || ذو العرش أعلن ذاك الله إعلانا و لم يذكر محمد بن عمر الحافظ فى آخر هذاالحديث من الشعر إلابيتين من أوله ۳۹- حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهيم بن بكر الخوزى بنيسابور قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن محمد بن مروان الخوزى قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزى قال حدثنا أحمد بن عبد الله الجويبارى الشيبانى عن على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن -روايت-۱-۲ [صفحه ۱۴۱] على ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل قدر المقادير ودبر التدابير قبل أن

يخلق آدم بألفى عام -روايت-۳۶-۱۱۳ ۴۰- حدثنا الحسين بن محمدالأشنانى الرازى العدل ببلخ قال حدثنا على بن مهرويه القزوينى قال حدثناداود بن سليمان الفراء قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن على ع قال إن يهوديا سأل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقال أخبرنى عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لايعلمه الله فقال على ع أما ما لايعلمه الله فذلك قولكم يامعشر اليهود أن عزيرا ابن الله و الله لايعلم له ولدا و أماقولك ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد و أماقولك ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودى أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۹-۵۹۶ ۴۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن أحمد بن سليمان قال سأل رجل أبا الحسن ع و هو فى الطواف فقال له أخبرنى عن الجواد فقال إن لكلامك وجهين فإن كنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد ألذى يؤدى ماافترض الله تعالى عليه والبخيل من بخل بما افترض الله تعالى عليه و إن كنت تعنى الخالق فهو الجواد إن أعطى فهو الجواد إن منع لأنه إن أعطى عبدا أعطاه ما ليس له و إن منع منع ما ليس له -روايت-۱-۲-روايت-۱۰۷-۴۵۱ ۴۲- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمدالمؤدب رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائى و من لم يؤمن بقدرى فليلتمس إلها غيرى و قال رسول الله ص فى كل قضاء الله عز و جل خيرة للمؤمن -روايت-۱-۲-روايت-۳۶۴-۵۰۹ ۴۳- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى -روايت-۱-۲ [صفحه ۱۴۲] قال حدثنا أبوذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول سمعت الرضا ع و قدسأله رجل أيكلف الله العباد ما لايطيقون فقال هوأعدل من ذلك قال أفيقدرون على كل ماأرادوه قال هم أعجز من ذلك -روايت-۶۰-۲۰۱ ۴۴- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على البصرى قال حدثنا أبو الحسن على بن الحسن بن الميثمى قال حدثنا أبو الحسن على بن مهرويه القزوينى قال حدثنا أبو أحمدالغازى قال حدثنا أبو الحسن على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر قال حدثنا أبى جعفر بن محمد قال حدثنا أبى محمد بن على قال حدثنا أبى على بن الحسين قال حدثنا أبى الحسين بن على ع قال سمعت أبى على بن أبى طالب ع يقول الأعمال على ثلاثة أحوال فرائض وفضائل ومعاصى فأما الفرائض فبأمر الله وبرضاء الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه و أماالفضائل فليست بأمر الله ولكن برضاء الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وبعلمه و أماالمعاصى فليست بأمر الله ولكن بقدر الله وبعلمه ثم يعاقب عليها -روايت-۱-۲-روايت-۴۲۵-۷۱۱ ۴۵- حدثنا أحمد بن ابراهيم بن هارون الفامى فى مسجد الكوفة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع قال قلت له يا ابن رسول الله إن الناس ينسبوننا إلى القول بالتشبيه والجبر لماروى من الأخبار فى ذلك عن آبائك الأئمة ع فقال يا ابن خالد أخبرنى عن الأخبار التى رويت عن آبائى الأئمة ع فى التشبيه والجبر أكثر أم الأخبار التى رويت عن النبى ص فى ذلك فقلت بل ما -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۰-ادامه دارد [صفحه ۱۴۳] روى عن النبى فى ذلك أكثر قال فليقولوا إن رسول الله ص كان يقول بالتشبيه والجبر إذافقلت له إنهم يقولون إن رسول الله لم يقل من ذلك شيئا وإنما روى عليه قال فليقولوا فى آبائى الأئمة ع إنهم لم يقولوا من ذلك شيئا وإنما روى ذلك عليهم ثم قال ع من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر مشرك ونحن منه برآء فى الدنيا والآخرة يا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا فى التشبيه والجبر الغلاة الذين صغروا عظمة الله تعالى فمن أحبهم فقد أبغضنا و من أبغضهم فقد أحبنا و من والاهم فقد عادانا و من عاداهم فقد والانا و من وصلهم فقد قطعنا و من قطعهم فقد وصلنا و من جفاهم فقد برنا و من برهم فقد جفانا و من أكرمهم فقد أهاننا و من أهانهم فقد أكرمنا و من قبلهم فقد ردنا و من ردهم فقد قبلنا و من أحسن إليهم فقد أساء إلينا و من أساء إليهم فقد

أحسن إلينا و من صدقهم فقد كذبنا و من كذبهم فقد صدقنا و من أعطاهم فقد حرمنا و من حرمهم فقد أعطانا يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلايتخذن منهم وليا و لانصيرا -روايت-از قبل-۹۱۶ ۴۶- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته فقلت الله فوض الأمر إلى العباد فقال هوأعز من ذلك فقلت أجبرهم على المعاصى قال الله أعدل وأحكم من ذلك ثم قال قال الله عز و جل يا ابن آدم أناأولى بحسناتك منك و أنت أولى بسيئاتك منى عملت المعاصى بقوتى التى جعلتها فيك -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۴۱۶ ۴۷- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق المؤدب رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن على الأنصارى عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى بن جعفر ع يقول من قال بالجبر فلاتعطوه من الزكاة شيئا و لاتقبلوا له شهادة أبدا إن -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۴] الله تعالى لايكلف نفسا إلاوسعها و لايحملها فوق طاقتها و لاتكسب كل نفس إلاعليها و لاتزر وازرة وزر أخرى -روايت-از قبل-۱۱۲ ۴۸- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن أبيه عن سليمان بن جعفرالحميرى عن أبى الحسن الرضا ع قال ذكر عنده الجبر والتفويض فقال أ لاأعطيكم فى هذاأصلا لايختلفون فيه و لايخاصمكم عليه أحد إلاكسرتموه قلنا إن رأيت ذلك فقال إن الله تعالى لم يطع بإكراه و لم يعص بغلبة و لم يهمل العباد فى ملكه هوالمالك لماملكهم والقادر على ماأقدرهم عليه فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا و لامنها مانعا و إن ائتمروا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم و بين ذلك فعل و إن لم يحل ففعلوا فليس هو ألذى أدخلهم فيه ثم قال ع من يضبط حدود هذاالكلام فقد خصم من خالفه -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-۶۴۹ ۴۹- حدثنا أبى رضى الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قالا حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له إن أصحابنا بعضهم يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة فقال لى اكتب قال الله تعالى يا ابن آدم بمشيتى كنت أنت ألذى تشاء -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-ادامه دارد [صفحه ۱۴۵] وبقوتى أديت لى فرائضى وبنعمتى قويت على معصيتى جعلتك سميعا بصيرا قويا ماأصابك من سيئة فمن نفسك و ذلك أنى أولى بحسناتك منك و أنت أولى بسيئاتك منى و ذلك أنى لاأسأل عما أفعل وأنتم تسألون و قدنظمت لك كل شىءترید -روايت-از قبل-۲۳۴ ۵۰- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا على بن محمدالمعروف بعلان عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا ع أنه قال اعلم علمك الله الخير أن الله تبارك و تعالى قديم والقدم صفة دلت العاقل على أنه لا شىءقبله و لا شىءمعه فى ديمومته فقد بان لنا بإقرار العامة معجزة الصفة أنه لا شىءقبل الله و لا شىء مع الله فى بقائه وبطل قول من زعم أنه كان قبله أو كان معه شىء و ذلك أنه لو كان معه شىء فى بقائه لم يجز أن يكون خالقا له لأنه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه و لو كان قبله شىء كان الأول ذلك الشىء لا هذا و كان الأول أولى بأن يكون خالقا للأول ثم وصف نفسه تبارك و تعالى بأسماء دعا الخلق إذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم إلى أن يدعوه بهافسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قاهرا حيا قيوما ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما و ماأشبه هذه الأسماء فلما رأى ذلك من أسمائه الغالون المكذبون و قدسمعونا نحدث عن الله أنه لا شىءمثله و لا شىء من الخلق فى حاله قالوا أخبرونا إذ زعمتم أنه لامثل لله و لاشبه له -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۶-ادامه دارد [صفحه ۱۴۶] كيف شاركتموه فى أسماء الحسنى فتسميتم بجميعها أ فإن فى ذلك دليلا على أنكم مثله فى حالاته كلها أو فى بعضها دون بعض إذ قدجمعتكم الأسماء الطيبة قيل لهم إن الله تبارك و تعالى ألزم العباد أسماء من أسمائه على اختلاف المعانى و ذلك كمايجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم السائغ و هو ألذى خاطب الله عز و جل به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة فى تضييع ماضيعوا و قديقال

للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة وأسد و كل ذلك على خلافه لأنه لم تقع الأسماء على معانيها التى كانت بنيت عليها لأن الإنسان ليس بأسد و لاكلب فافهم ذلك يرحمك الله وإنما يسمى الله عز و جل بالعالم لغير علم حادث علم به الأشياء - روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١۴٧] واستعان به على حفظ مايستقبل من أمره والروية فيما يخلق من خلقه وتفنية مامضى مما أفنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما أنارأينا علماء الخلق إنما سموا بالعلم لعلم حادث إذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالأشياء فصاروا إلى الجهل وإنما سمى الله عالما لأنه لايجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف المعنى على مارأيت وسمى ربنا سميعا لاجزء فيه يسمع به الصوت و لايبصر به كما أن جزأنا ألذى نسمع به لانقوى على النظر به ولكنه عز و جل أخبر أنه لاتخفى عليه الأصوات ليس على حد ماسمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسميع واختلف المعنى وهكذا البصير لالجزء به أبصر كما أنانبصر بجزء منا لاينتفع به فى غيره ولكن الله بصير لايجهل شخصا منظورا إليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و هوقائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق فى كبد كماقامت الأشياء ولكن أخبر أنه قائم يخبر أنه حافظ كقول -روايت-از قبل-٨۶٨ [صفحه ١۴٨] الرجل القائم بأمرنا فلان و هو عز و جل القائم على كل نفس بما كسبت والقائم أيضا فى كلام الناس الباقى والقائم أيضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بأمر فلان أى اكفه والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم و لم يجمعنا المعنى و أماللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ فى الأشياء والامتناع من أن يدرك كقولك لطف عن هذاالأمر ولطف فلان فى مذهبه و قوله يخبرك أنه غمض فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متطلفا لايدركه الوهم فهكذا لطف الله تبارك و تعالى عن أن يدرك بحد أويحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و أماالخبير فالذى لايعزب عنه شيء و لايفوته ليس للتجربة والاعتبار بالأشياء فتفيده التجربة والاعتبار علما لولاهما ماعلم لأن من كان كذلك كان جاهلا و الله تعالى لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم و قدجمعنا الاسم واختلف المعنى و أماالظاهر فليس من أجل أنه علا للأشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبة الأشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على أعدائى وأظهرنى الله على خصمى يخبر على الفلج والغلبة فكهذا ظهور الله -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١۴٩] على الأشياء ووجه آخر و هو أنه و هوالظاهر لمن أراده لايخفى عليه شيء و أنه مدبر لكل مايرى فأى ظاهر أظهر وأوضح أمرا من الله تعالى فإنك لاتعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره مايغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم و لم يجمعنا المعنى و أماالباطن فليس على معنى الاستبطان للأشياء بأن يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للأشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل أبطنته يعنى خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا بمعنى الغائر فى الشيء المستتر فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و أماالقاهر فإنه ليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كمايقهر العباد بعضهم بعضا فالمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك و تعالى على أن جميع مايخلق ملتبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لماأراد به لم يخرج منه طرفة عين غير أنه يقول له كن فيكون والقاهر منا على ماذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الأسماء و إن كنا لم نسمها كلها فقد يكتفى الاعتبار بما ألقينا إليك و الله عز و جل عوننا وعونك فى إرشادنا وتوفيقنا -روايت-از قبل-١٠٢٧

خطبة الرضا ع فى التوحيد

٥١- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال -روايت-١-٢ [صفحه ١۵٠] حدثنا محمد بن عمر الكاتب عن محمد بن زياد القلزمى عن محمد بن أبى زياد الجدى صاحب الصلاة بجدة قال حدثنى محمد بن يحيى بن عمر بن على بن

أبی طالب ع قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یتکلم بهذا الکلام عندالمأمون فی التوحید قال ابن أبی زیاد ورواه لی وأملی أیضا أحمد بن عبد الله العلوی مولی لهم وخالا لبعضهم عن القاسم بن أیوب العلوی أن المأمون لماأراد أن یستعمل الرضا ع جمع بنی هاشم فقال لهم إنی أرید أن أستعمل الرضا علی هذاالأمر من بعدی فحسده بنو هاشم وقالوا أتولی رجلا جاهلا لیس له بصر بتدبیر الخلافة فابعث إلیه رجلا یأتنا فتری من جهله ماتستدل به علیه فبعث إلیه فأتاه فقال له بنو هاشم یا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما نعبد الله علیه فصعد ع المنبر فقعد ملیا لایتکلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة واستوی قائما وحمد الله تعالی وأثنی علیه وصلی علی نبیه و أهل بیته ثم قال أول عبادة الله تعالی معرفته وأصل معرفة الله توحیده ونظام توحید الله تعالی نفی الصفات عنه لشهادة العقول أن کل صفة وموصوف مخلوق وشهادة کل موصوف أن له خالقا لیس بصفة و لاموصوف وشهادة کل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدوث وشهادة الحدوث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدوث فلیس الله من عرف بالتشبیه ذاته و لاإیاه وحده من اکتنهه و لاحقیقته أصاب من مثله و لا به صدق من نهاه و لاصمد صمده من أشار إلیه و لاإیاه عنی من شبهه و لا له تذلل من بعضه -روایت-۱۶۵-ادامه دارد [صفحه ۱۵۱] و لاإیاه أراد من توهمه کل معروف بنفسه مصنوع و کل قائم فی سواه معلول بصنع الله یستدل علیه وبالعقول تعتقد معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلق الله الخلق حجابا بینه وبینهم ومباینته إیاهم ومفارقته أینیتهم وابتداءه إیاهم دلیلهم علی أن لاابتداء له لعجز کل مبتدأ عن ابتداء غیره وأدوات إیاهم دلیلهم علی أن لاأدوات فیه لشهادة الأدوات بفاقة المادین فأسماؤه تعبیر وأفعاله تفهیم وذاته حقیقة وکنهه تفریق بینه و بین خلقه وغیوره تحدید لماسواه فقد جهل الله من استوصفه و قدتعداه من اشتمله و قدأخطأه من اکتنهه و من قال کیف فقد شبهه و من قال لم فقد عطله و من قال متی فقد وقته و من قال فیم فقد ضمنه و من قال إلی م فقد نهاه و من قال حتی م فقد غیاه و من غیاه فقد غایاه و من غایاه فقد جزأه و من جزأه فقد وصفه و من وصفه فقد ألحد فیه و لایتغیر الله بانغیار المخلوق کما لایتحدد بتحدید المحدود أحد لابتأویل عدد ظاهر لابتأویل المباشرة متجلی لاباستقلال رؤیة باطن لابمزایلة مباین لابمسافة قریب لابمداناة لطیف لابتجسم موجود لا بعدعدم فاعل لاباضطرار مقدر لابحول فکرة مدبر لابحرکة مرید لابهمامة شاء لابهمة مدرک لابمحسة سمیع لابآلة بصیر لابأداة لاتصحبه الأوقات و لاتضمنه الأماکن و لاتأخذه السنات و لاتحده الصفات و لاتقیده الأدوات سابق الأوقات کونه والعدم وجوده والابتداء أزله بتشعیره المشاعر عرف أن لامشعر له وبتجهیره الجواهر عرف أن لاجوهر له وبمضادته بین الأشیاء عرف أن لاضد له وبمقارنته بین الأمور عرف أن لاقرین له ضاد النور بالظلمة والجلایة بالبهم والحسو -روایت-از قبل-۱۴۵۱ [صفحه ۱۵۲] بالبلل والصرد بالحرور مؤلف بین متعادیاتها مفرق بین متدانیاتها دالة بتفریقها علی مفرقها وبتألیفها علی مؤلفها ذلک قوله تعالی وَ مِن کُلّ شَیءٍ خَلَقنا زَوجَینِ لَعَلّکُم تَذَکّرُونَففرق بها بین قبل و بعدلیعلم أن لاقبل له و لا بعدشاهدة بغرائزها أن لاغریزة لمغرزها دالة بتفاوتها أن لاتفاوت لمفاوتها مخبرة بتوقیتها أن لاوقت لموقتها حجب بعضها عن بعض لیعلم أن لاحجاب بینه وبینها غیرها له معنی الربوبیة إذ لامربوب وحقیقة الإلهیة إذ لامألوه ومعنی العالم و لامعلوم ومعنی الخالق و لامخلوق وتأویل السمع و لامسموع لیس مذ خلق استحق معنی الخالق و لابإحداثه البرایا استفاد معنی البرائیة کیف و لاتغیبه مذ و لاتدنیه قد و لایحجبه لعل و لاتوقته متی و لایشتمله حین و لاتقاربه مع إنما تحد الأدوات أنفسها وتشیر الآلة إلی نظائرها و فی الأشیاء یوجد أفعالها منعتها مذ القدیمة وحمتها قدالأزلیة لو لاالکلمة افترقت فدلت علی مفرقها وتباینت فأعربت عن مباینها لماتجلی صانعها للعقول و بهااحتجب عن الرؤیة وإلیها تحاکم الأوهام و فیهاأثبت غیره ومنها أنبط الدلیل و بهاعرفها الإقرار وبالعقول یعتقد التصدیق -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۳] بالله وبالإقرار یکمل الإیمان به و لادیانة إلا بعدمعرفة و لامعرفة إلابالإخلاص و لاإخلاص مع التشبیه و لانفی مع إثبات الصفات للتشبیه فکل ما فی الخلق لایوجد فی خالقه و کل مایمکن فیه یمتنع فی صانعه لاتجری علیها الحرکة والسکون وکیف یجری علیه ما هوأجراه أویعود فیه ما هوابتدأه

إذالتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه ولامتنع من الأزل معناه و لما كان للبارى معنى غيرمعنى المبروء و لوحد له وراء إذالحد له أمام و لوالتمس له التمام إذالزمه النقصان كيف يستحق الأزل من لايمتنع من الحدوث وكيف ينشئ الأشياء من يمتنع من الإنشاء و إذالقامت فيه آيهٔ المصنوع ولتحول دليلا بعد ما كان مدلولا عليه ليس فى مجال القول حجهٔ و لا فى المسألهٔ عنه جواب و لا فى معناه لله تعظيم و لا فى إبانته عن الخلق ضيم إلابامتناع الأزلى أن يثنى و لما لابدأ له أن يبتدأ لاإله إلا الله العلى العظيم كذب العادلون وضلوا ضلالا بعيدا وخسرو خسرانا مبينا وصلى الله على محمد و أهل بيته الطاهرين -روايت-از قبل-۹۰۹ [صفحه ۱۵۴]

۱۲- باب ذكر مجلس الرضا ع مع أهل الأديان وأصحاب المقالات فى التوحيد

عندالمأمون ۱- حدثنا أبو محمد جعفر بن على بن أحمدالفقيه القمى ثم الإيلاقى رضى الله عنه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن على بن صدقه القمى قال حدثنى أبوعمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الأنصارى الكجى قال حدثنى من سمع الحسن بن محمدالنوفلى ثم الهاشمى يقول لماقدم على بن موسى الرضا ع على المأمون أمر الفضل بن سهل أن يجمع له أصحاب المقالات مثل الجاثليق ورأس الجالوت ورؤساء الصابئين والهربذ الأكبر وأصحاب زردهشت ونسطاس الرومى والمتكلمين ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم أعلم المأمون باجتماعهم فقال أدخلهم على ففعل فرحب بهم المأمون ثم قال لهم إنى إنما جمعتكم لخير وأحببت أن تناظروا -روايت-۱-۲-روايت-۲۷۰-ادامه دارد [صفحه ۱۵۵] ابن عمى هذاالمدنى القادم على فإذا كان بكرهٔ فاغدوا على و لايتخلف منكم أحد فقالوا السمع والطاعهٔ يا أمير المؤمنين نحن مبكرون إن شاء الله قال الحسن بن محمدالنوفلى فبينا نحن فى حديث لنا عند أبى الحسن الرضا ع إذ دخل علينا ياسر الخادم و كان يتولى أمر أبى الحسن ع فقال له ياسيدى إن أمير المؤمنين يقرئك السلام و يقول فداك أخوك إنه أجمع إلى أصحاب المقالات و أهل الأديان والمتكلمون من جميع الملل فرأيك فى البكور إلينا إن أحببت كلامهم و إن كرهت ذلك فلاتتجشم و إن أحببت أن نصير إليك خف ذلك علينا فقال أبو الحسن أبلغه السلام وقل له قدعلمت ماأردت و أناصائر إليك بكرهٔ إن شاء الله قال الحسن بن محمدالنوفلى فلما مضى ياسر التفت إلينا ثم قال لى يانوفلى أنت عراقى ورقهٔ العراقى غيرغليظهٔ فما عندك فى جمع ابن عمك علينا أهل الشرك وأصحاب المقالات فقلت جعلت فداك يريد الامتحان ويحب أن يعرف ماعندك ولقد بنى على أساس غيروثيق البنيان وبئس و الله مابنى فقال لى و مابناؤه فى هذاالباب قلت إن أصحاب الكلام والبدعهٔ خلاف العلماء و ذلك أن العالم لاينكر غيرالمنكر وأصحاب المقالات والمتكلمون و أهل الشرك أصحاب إنكار ومباهتهٔ إن احتججت عليهم بأن الله واحد قالوا صح وحدانيته و إن قلت أن محمدا رسول الله ص قالوا أثبت رسالته ثم يباهتون الرجل و هويبطل عليهم بحجته ويغالطونه حتى يترك قوله فاحذرهم جعلت فداك قال فتبسم ثم قال لى يانوفلى أفتخاف أن يقطعوا على حجتى -روايت-از قبل-۱۳۵۲ [صفحه ۱۵۶] فقلت لا و الله ماخفت عليك قط وإنى لأرجو أن يظفرك الله بهم إن شاء الله تعالى فقال لى يانوفلى أتحب أن تعلم متى يندم المأمون قلت نعم قال إذاسمع احتجاجى على أهل التوراهٔ بتوراتهم و على أهل الإنجيل بإنجيلهم و على أهل الزبور بزبورهم و على الصابئين بعبرانيتهم و على أهل الهرابذهٔ بفارسيتهم و على أهل الروم برروميتهم و على أصحاب المقالات بلغاتهم فإذاقطعت كل صنف ودحضت حجته وترك مقالته ورجع إلى قولى علم المأمون الموضع ألذى هوسبيله ليس بمستحق له فعند ذلك يكون الندامهٔ و لاحول و لاقوهٔ إلابالله العلى العظيم فلما أصبحنا أتانا الفضل بن سهل فقال له جعلت فداك إن ابن عمك ينظرك و قداجتمع القوم فما رأيك فى إتيانه فقال له الرضا ع تقدمنى فإنى صائر إلى ناحيتكم إن شاء الله ثم توضأ وضوء للصلاهٔ وشرب شربهٔ سويق وسقانا منه ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المأمون و إذاالمجلس غاص بأهله و

محمد بن جعفر وجماعة من الطالبيين والهاشميين والقواد حضور فلما دخل الرضا ع قام المأمون وقام محمد بن جعفر وجميع بنى هاشم فما زالوا وقوفا والرضا ع جالس مع المأمون حتى أمرهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل المأمون مقبلا عليه يحدثه ساعة ثم التفت إلى الجاثليق فقال ياجاثليق هذا ابن عمى على بن موسى بن جعفر و هو من ولد فاطمة بنت نبينا و ابن على بن أبى طالب ص فأحب أن تكلمه أوتحاجه وتنصفه فقال الجاثليق يا أمير المؤمنين كيف أحاج رجلا يحتج على بكتاب أنامنكره ونبى لاأومن به فقال له الرضا ع يانصرانى فإن احتججت عليك بإنجيلك أتقر به قال الجاثليق وهل أقدر على رفع مانطق به الإنجيل نعم و الله أقر به على رغم أنفى فقال له الرضا ع سل عما بدا لك واسمع الجواب فقال الجاثليق ماتقول فى نبوة عيسى وكتابه هل - روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٥٧] تنكر منهما شيئا قال الرضا أنامقر بنبوة عيسى وكتابه و مابشر به أمته وأقرت به الحواريون وكافر بنبوة كل عيسى لم يقر بنبوة محمدص وبكتابه و لم يبشر به أمته قال الجاثليق أ ليس إنما نقطع الأحكام بشاهدى عدل قال ع بلى قال فأقم شاهدين من غير أهل ملتك على نبوة محمدص ممن لاتنكره النصرانية وسلنا مثل ذلك من غير أهل ملتنا قال الرضا ع ألان جئت بالنصفة يانصرانى أ لاتقبل منى العدل المقدم عندالمسيح عيسى ابن مريم ع قال الجاثليق و من هذاالعدل سمه لى قال ماتقول فى يوحنا الديلمى قال بخ بخ ذكرت أحب الناس إلى المسيح قال فأقسمت عليك هل نطق الإنجيل أن يوحنا قال إنما المسيح أخبرنى بدين محمدالعربى وبشرنى به أنه يكون من بعده فبشرت به الحواريين فآمنوا به قال الجاثليق قدذكر ذلك يوحنا عن المسيح وبشر بنبوة رجل وبأهل بيته ووصيه و لم يلخص متى يكون ذلك و لم تسم لنا القوم فنعرفهم قال الرضا ع فإن جئناك بمن يقرأ الإنجيل فتلا عليك ذكر محمد و أهل بيته وأمته أتؤمن به قال سديدا قال الرضا ع لنسطاس الرومى كيف حفظك للسفر الثالث من الإنجيل قال ماأحفظنى له ثم التفت إلى رأس الجالوت فقال ألست تقرأ الإنجيل قال بلى لعمرى قال فخذ على السفر فإن كان فيه ذكر محمد و أهل بيته وأمته فاشهدوا لى و إن لم يكن فيه ذكره فلاتشهدوا لى ثم قرأ ع السفر الثالث حتى بلغ ذكر النبى ص وقف ثم قال يانصرانى إنى أسألك -روايت-از قبل-١٢٨۶ [صفحه ١٥٨] بحق المسيح وأمه أتعلم أنى عالم بالإنجيل قال نعم ثم تلا علينا ذكر محمد و أهل بيته وأمته ثم قال ماتقول يانصرانى هذاقول عيسى ابن مريم ع فإن كذبت بما ينطق به الإنجيل فقد كذبت موسى وعيسى ع ومتى أنكرت هذاالذكر وجب عليك القتل لأنك تكون قدكفرت بربك ونبيك وبكتابك قال الجاثليق لاأنكر ما قدبان لى فى الإنجيل وإنى لمقر به قال الرضا ع اشهدوا على إقراره ثم قال ياجاثليق سل عما بدا لك قال الجاثليق أخبرنى عن حوارى عيسى ابن مريم ع كم كان عدتهم و عن علماء الإنجيل كم كانوا قال الرضا ع على الخبير سقطت أماالحواريون فكانوا اثنى عشر رجلا و كان أعلمهم وأفضلهم ألوقا و أماعلماء النصارى فكانوا ثلاثة رجال يوحنا الأكبر باج ويوحنا بقرقيسيا ويوحنا الديلمى برجاز وعنده كان ذكر النبى ص وذكر أهل بيته وأمته و هو ألذى بشر أمه عيسى وبنى إسرائيل به ثم قال له يانصرانى و الله إنا لنؤمن بعيسى ألذى آمن بمحمدص و ماننقم على عيساكم شيئا إلاضعفه وقلة صيامه وصلاته -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٥٩] قال الجاثليق أفسدت و الله علمك وضعفت أمرك و ماكنت ظننت إلاأنك أعلم أهل الإسلام قال الرضا ع وكيف ذاك قال الجاثليق من قولك أن عيسى كان ضعيفا قليل الصيام قليل الصلاة و ماأفطر عيسى يوما قط و لانام بليل قط و مازال صائم الدهر وقائم الليل قال الرضا ع فلمن كان يصوم ويصلى قال فخرس الجاثليق وانقطع قال الرضا ع يانصرانى أسألك عن مسألة قال سل فإن كان عندى علمها أجبتك قال الرضا ع ماأنكرت أن عيسى ع كان يحيى الموتى بإذن الله عز و جل قال الجاثليق أنكرت ذلك من أجل أن من أحيا الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص فهو رب مستحق لأن يعبد قال الرضا ع فإن اليسع قدصنع مثل ماصنع عيسى ع مشى على الماء وأحيا الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص فلم تتخذه أمته ربا و لم يعبده أحد من دون الله عز و جل ولقد صنع حزقيل النبى ع مثل ماصنع عيسى ابن مريم فأحيا خمسة وثلاثين ألف رجل من بعدموتهم بستين سنة ثم التفت إلى رأس الجالوت فقال له يارأس الجالوت

أتجد هؤلاء فی شباب بنی إسرائیل فی التوراة اختارهم بخت نصر من سبی بنی إسرائیل حین غزا بیت المقدس ثم انصرف بهم إلی بابل فأرسله الله عز و جل إلیهم فأحیاهم هذا فی التوراة لایدفعه إلاکافر منکم قال رأس الجالوت قدسمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال یایهودی خذ علی هذاالسفر من التوراة فتلا ع علینا من التوراة آیات فأقبل الیهودی یترجح لقراءته ویتعجب ثم أقبل علی النصرانی -روایت-از قبل-۱۲۹۶ [صفحه ۱۶۰] فقال یانصرانی أفهؤلاء کانوا قبل عیسی أم عیسی کان قبلهم قال بل کانوا قبله فقال الرضا ع لقد اجتمعت قریش علی رسول الله ص فسألوه أن یحیی لهم موتاهم فوجه معهم علی بن أبی طالب ع فقال له اذهب إلی الجبانة فناد بأسماء هؤلاء الرهط الذین یسألون عنهم بأعلی صوتک یافلان و یافلان و یافلان یقول لکم محمد رسول الله ص قوموا بإذن الله عز و جل فقاموا ینفضون التراب عن رءوسهم فأقبلت قریش یسألهم عن أمورهم ثم أخبروهم أن محمدا قدبعث نبیا فقالوا وددنا أناأدرکناه فنؤمن به ولقد أبرأ الأکمه والأبرص والمجانین وکلمه البهائم والطیر والجن والشیاطین و لم نتخذه ربا من دون الله عز و جل و لم ننکر لأحد من هؤلاء فضلهم فمتی اتخذتم عیسی ربا جاز لکم أن تتخذوا الیسع وحزقیل ربا لأنهما قدصنعا مثل ماصنع عیسی ابن مریم ع من إحیاء الموتی وغیره و إن قوما من بنی إسرائیل خرجوا من بلادهم من الطاعون وهم ألوف حذر الموت فأماتهم الله فی ساعة واحدة فعمد أهل تلک القریة فحظروا علیهم حظیرة فلم یزالوا فیها حتی نخرت عظامهم وصاروا رمیما فمر بهم نبی من أنبیاء بنی إسرائیل فتعجب منهم و من کثرة العظام البالیة فأوحی الله عز و جل إلیه أتحب أن أحییهم لک فتنذرهم قال نعم یارب فأوحی الله عز و جل إلیه أن نادهم فقال أیتها العظام البالیة قومی بإذن الله عز و جل فقاموا أحیاء أجمعون ینفضون التراب عن رءوسهم ثم ابراهیم خلیل الرحمن ع حین أخذ الطیر فقطعهن قطعا ثم وضع علی کل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فأقبلن سعیا إلیه ثم موسی بن عمران ع وأصحابه السبعون الذین اختارهم صاروا معه إلی الجبل فقالوا له إنک قدرأیت الله سبحانه فأرناه کمارأیته فقال -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۱] لهم إنی لم أره فقالوا لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة فأخذتهم الصاعقة فاحترقوا عن آخرهم وبقی موسی وحیدا فقال یارب اخترت سبعین رجلا من بنی إسرائیل فجئت بهم وأرجع وحدی فکیف یصدقنی قومی بما أخبرهم به فلو شئت أهلکتهم من قبل وإیای أتهلکنا بما فعل السفهاء منا فأحیاهم الله عز و جل من بعدموتهم و کل شیءذکرته لک من هذا لاتقدر علی دفعه لأن التوراة والإنجیل والزبور والفرقان قدنطقت به فإن کان کل من أحیا الموتی وأبرأ الأکمه والأبرص والمجانین یتخذ ربا من دون الله فاتخذ هؤلاء کلهم أربابا ماتقول یایهودی فقال الجاثلیق القول قولک و لاإله إلاالله ثم التفت إلی رأس الجالوت فقال یایهودی أقبل علی أسألک بالعشر الآیات التی أنزلت علی موسی بن عمران ع هل تجد فی التوراة مکتوبا بنبإ محمدص وأمته إذاجاءت الأمة الأخیرة أتباع راکب البعیر یسبحون الرب جدا جدا تسبیحا جدیدا فی الکنائس الجدد فلیفرغ بنو إسرائیل إلیهم و إلی ملکهم لتطمئن قلوبهم فإن بأیدیهم سیوفا ینتقمون بها من الأمم الکافرة فی أقطار الأرض أهکذا هو فی التوراة مکتوب قال رأس الجالوت نعم إنا لنجده کذلک ثم قال للجاثلیق یانصرانی کیف علمک بکتاب شعیا ع قال أعرفه حرفا حرفا قال لهما أتعرفان هذا من کلامه یاقوم إنی رأیت صورة راکب الحمار لابسا جلابیب النور ورأیت راکب البعیر ضوء مثل ضوء القمر فقالا -روایت-از قبل-۱۲۴۴ [صفحه ۱۶۲] قد قال ذلک شعیا ع قال الرضا ع یانصرانی هل تعرف فی الإنجیل قول عیسی ع إنی ذاهب إلی ربکم وربی والبارقلیطا جاء هو ألذی یشهد لی بالحق کماشهدت له و هو ألذی یفسر لکم کل شیء و هو ألذی یبدئ فضائح الأمم و هو ألذی یکسر عمود الکفر فقال الجاثلیق ماذکرت شیئا من الإنجیل إلا ونحن مقرون به فقال أتجد هذا فی الإنجیل ثابتا یاجاثلیق قال نعم قال الرضا ع یاجاثلیق أ لاتخبرنی عن الإنجیل الأول حین افتقدتموه عند من وجدتموه و من وضع لکم هذاالإنجیل فقال له ماافتقدنا الإنجیل إلایوما واحدا حتی وجدناه غضا طریا فأخرجه إلینا یوحنا ومتی فقال له الرضا ع ماأقل معرفتک بسنن الإنجیل وعلمائه فإن کان هذا کماتزعم فلم اختلفتم فی الإنجیل وإنما وقع الاختلاف فی هذاالإنجیل ألذی

فی أیادیکم الیوم فلو کان علی العهد الأول لم تختلفوا فیه ولکنی مفیدک علم ذلک اعلم أنه لماافتقد الإنجیل الأول اجتمعت النصاری إلی علمائهم فقالوا لهم قتل عیسی ابن مریم ع وافتقدنا الإنجیل وأنتم العلماء فما عندکم فقال لهم ألوقا ومرقابوس - روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۳] إن الإنجیل فی صدورنا ونحن نخرجه إلیکم سفرا سفرا فی کل أحد فلاتحزنوا علیه و لاتخلوا الکنائس فإنا سنتلوه علیکم فی کل أحد سفرا سفرا حتی نجمعه کله فقعد ألوقا ومرقابوس ویوحنا ومتی فوضعوا لکم هذاالإنجیل بعد ماافتقدتم الإنجیل الأول وإنما کان هؤلاء الأربعة تلامیذ تلامیذ الأولین أعلمت ذلک فقال الجاثلیق أما هذافلم أعلمه و قدعلمته الآن و قدبان لی من فضل علمک بالإنجیل وسمعت أشیاء مما علمته شهد قلبی أنها حق فاستزدت کثیرا من الفهم فقال له الرضا ع فکیف شهادة هؤلاء عندک قال جائزة هؤلاء علماء الإنجیل وکلما شهدوا به فهو حق قال الرضا ع للمأمون و من حضره من أهل بیته و من غیرهم اشهدوا علیه قالوا قدشهدنا ثم قال ع للجاثلیق بحق الابن وأمه هل تعلم أن متی قال إن المسیح هو ابن داود بن ابراهیم بن إسحاق بن یعقوب بن یهوذا بن خضرون فقال مرقابوس فی نسبة عیسی ابن مریم ع إنه کلمة الله أحلها فی جسد الأدمی فصارت إنسانا و قال ألوقا إن عیسی ابن مریم ع وأمه کانا إنسانین من لحم ودم فدخل فیهاالروح القدس ثم إنک تقول من شهادة عیسی علی نفسه حقا أقول لکم یامعشر الحواریین إنه لایصعد إلی السماء إلا من نزل منها إلاراکب البعیر خاتم الأنبیاء فإنه یصعد إلی السماء وینزل فما تقول فی هذاالقول قال الجاثلیق هذاقول عیسی لاننکره قال الرضا ع فما تقول فی شهادة ألوقا ومرقابوس ومتی علی عیسی و مانسبوه إلیه قال الجاثلیق کذبوا علی عیسی فقال الرضا ع یاقوم أ لیس قدزکاهم وشهد أنهم علماء الإنجیل وقولهم حق فقال الجاثلیق -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۶۴] یاعالم المسلمین أحب أن تعفینی من أمر هؤلاء قال الرضا ع فإنا قدفعلنا سل یانصرانی عما بدا لک قال الجاثلیق لیسألک غیری فلا وحق المسیح ماظننت أن فی علماء المسلمین مثلک فالتفت الرضا ع إلی رأس الجالوت فقال له تسألنی أوأسألک فقال بل أسألک ولست أقبل منک حجة إلا من التوراة أو من الإنجیل أو من زبور داود أوبما فی صحف ابراهیم و موسی قال الرضا ع لاتقبل منی حجة إلابما تنطق به التوراة علی لسان موسی بن عمران والإنجیل علی لسان عیسی ابن مریم والزبور علی لسان داود فقال رأس الجالوت من أین تثبت نبوة محمدص قال الرضا ع شهد بنبوته موسی بن عمران وعیسی ابن مریم وداود خلیفة الله عز و جل فی الأرض فقال له ثبت قول موسی بن عمران فقال له الرضا ع هل تعلم یایهودی أن موسی أوصی بنی إسرائیل فقال لهم إنه سیأتیکم نبی من إخوانکم فیه فصدقوا و منه فاسمعوا فهل تعلم أن لبنی إسرائیل إخوة غیرولد إسماعیل إن کنت تعرف قرابة إسرائیل من إسماعیل والسبب ألذی بینهما من قبل ابراهیم ع فقال رأس الجالوت هذاقول موسی لاندفعه فقال له الرضا ع - روایت-از قبل-۹۹۵ [صفحه ۱۶۵] هل جاءکم من إخوة بنی إسرائیل نبی غیر محمدص قال لا قال الرضا ع أ و لیس قدصح هذاعندکم قال نعم ولکنی أحب أن تصححه إلی من التوراة فقال له الرضا ع هل تنکر أن التوراة تقول لکم جاء النور من قبل طور سیناء وأضاء لنا من جبل ساعیر واستعلن علینا من جبل فاران قال رأس الجالوت أعرف هذه الکلمات و ماأعرف تفسیرها قال الرضا ع أناأخبرک به أما قوله جاء النور من قبل طور سیناء فذلک وحی الله تبارک و تعالی ألذی أنزله علی موسی ع علی جبل طور سیناء و أما قوله وأضاء لنا من جبل ساعیر فهو الجبل ألذی أوحی الله عز و جل إلی عیسی ابن مریم ع و هو علیه و أما قوله واستعلن علینا من جبل فاران فذاک جبل من جبال مکة بینه وبینها یوم و قال شعیاء النبی ع فیما تقول أنت وأصحابک فی التوراة رأیت راکبین أضاء لهم الأرض أحدهما علی حمار والآخر علی جمل فمن راکب الحمار و من راکب الجمل قال رأس الجالوت لاأعرفهما فخبرنی بهما قال أماراکب الحمار فعیسی ع و أماراکب الجمل فمحمدص أتنکر هذا من التوراة قال لا ماأنکره ثم قال الرضا ع هل تعرف حیقوق النبی ع قال نعم إنی به لعارف قال فإنه قال وکتابکم ینطق به جاء الله تعالی بالبیان من جبل فاران وامتلأت السماوات من تسبیح أحمد وأمته یحمل خیله فی البحر کمایحمل فی البر یأتینا بکتاب جدید بعدخراب بیت

المقدس يعنى بالكتاب الفرقان أتعرف هذا وتؤمن به قال رأس الجالوت قد قال ذلك حيقوق -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١۶۶] النبى ع -روايت-از قبل-١٣ و لاننكر قوله قال الرضا ع فقد قال داود فى زبوره و أنت تقرأه أللهم ابعث مقيم السنة بعدالفترة فهل تعرف نبيا أقام السنة بعدالفترة غير محمدص قال رأس الجالوت هذاقول داود نعرفه و لاننكر ولكن عنى بذلك عيسى وأيامه هى الفترة قال له الرضا ع جهلت أن عيسى ع لم يخالف السنة و كان موافقا لسنة التوراة حتى رفعه الله إليه و فى الإنجيل مكتوب أن ابن البرة ذاهب والبارقليطا جاء من بعده و هو ألذى يحفظ الآصار ويفسر لكم كل شىء ويشهد لى كماشهدت له أناجئتكم بالأمثال و هويأتيكم بالتأويل أتؤمن بهذا فى الإنجيل قال نعم فقال له الرضا ع يارأس الجالوت أسألك عن نبيك موسى بن عمران ع فقال سل قال ماالحجة على أن موسى ثبتت نبوته قال اليهودى إنه جاء بما لم يجئ به أحد من الأنبياء قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق البحر وقلبه العصا حية تسعى وضربه الحجر فانفجرت منه العيون وإخراجه يده بيضاء للناظرين وعلاماته لايقدر الخلق على مثلها قال له الرضا ع صدقت فى أنه كانت حجته على نبوته أنه جاء بما لايقدر الخلق على مثله أفليس كل من ادعى أنه نبى ثم جاء بما لايقدر الخلق على مثله وجب عليكم تصديقه قال لاألأن موسى ع لم يكن له نظير لمكانه من ربه وقربه منه و لايجب علينا الإقرار بنبوة من ادعاها حتى يأتى من الأعلام بمثل ماجاء به فقال الرضا ع فكيف أقررتم بالأنبياء الذين كانوا قبل موسى ع و لم يفلقوا البحر و لم يفجروا من الحجر اثنتى عشرة عينا و لم يخرجوا أيديهم مثل إخراج موسى يده بيضاء و لم يقلبوا العصا حية تسعى قال -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١۶٧] اليهودى قدخبرتك أنه متى ماجاءوا على نبوتهم من الآيات بما لايقدر الخلق على مثله و لوجاءوا بما لم يجئ به موسى أو كان على غير ماجاء به موسى وجب تصديقهم قال له الرضا ع يارأس الجالوت فما يمنعك من الإقرار بعيسى ابن مريم و قد كان يحيى الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله تعالى قال رأس الجالوت يقال إنه فعل ذلك و لم نشهده قال الرضا ع أرأيت ماجاء به موسى من الآيات شاهدته أ ليس إنما جاءت الأخبار من ثقات أصحاب موسى أنه فعل ذلك قال بلى قال فكذلك أيضا أتتكم الأخبار المتواترة بما فعل عيسى ابن مريم ع فكيف صدقتم بموسى و لم تصدقوا بعيسى فلم يحر جوابا قال الرضا ع وكذلك أمر محمدص و ماجاء به وأمر كل نبى بعثه الله و من آياته أنه كان يتيما فقيرا راعيا أجيرا لم يتعلم كتابا و لم يختلف إلى معلم ثم جاء بالقرآن ألذى فيه قصص الأنبياء ع وأخبارهم حرفا حرفا وأخبار من مضى و من بقى إلى يوم القيامة ثم كان يخبرهم بأسرارهم و مايعملون فى بيوتهم وجاء بآيات كثيرة لاتحصى قال رأس الجالوت لم يصح عندنا خبر عيسى و لاخبر محمدص و لايجوز لنا أن نقر لهما بما لايصح قال الرضا ع فالشاهد ألذى شهد لعيسى ولمحمدص شاهد زور فلم يحر جوابا ثم دعا ع بالهربذ الأكبر فقال له الرضا ع أخبرنى عن زردهشت ألذى تزعم أنه نبى ماحجتك على نبوته قال إنه أتى بما لم يأتنا أحد قبله و لم نشهده ولكن الأخبار من أسلافنا وردت علينا -روايت-از قبل-١٣٣۶ [صفحه ١۶٨] بأنه أحل لنا ما لم يحله غيره فاتبعناه قال أفليس إنما أتتكم الأخبار فاتبعتموه قال بلى قال فكذلك سائر الأمم السالفة أتتهم الأخبار بما أتى به النبيون وأتى به موسى وعيسى و محمدص فما عذركم فى ترك الإقرار لهم إذ كنتم إنما أقررتم بزردهشت من قبل الأخبار المتواترة بأنه جاء بما لم يجئ به غيره فانقطع الهربذ مكانه فقال الرضا ع ياقوم إن كان فيكم أحد يخالف الإسلام وأراد أن يسأل فليسأل غيرمحتشم فقام إليه عمران الصابى و كان واحدا من المتكلمين فقال ياعالم الناس لو لاأنك دعوت إلى مسألتك لم أقدم عليك بالمسائل فلقد دخلت بالكوفة والبصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم أقع على أحد يثبت لى واحدا ليس غيره قائما بوحدانيته أفتأذن لى أن أسألك قال الرضا ع أن كان فى الجماعة عمران الصابى فأنت هو قال أنا هو قال سل ياعمران وعليك بالنصفة وإياك والخطل والجور فقال و الله ياسيدى ماأريد إلا أن تثبت لى شيئا أتعلق به -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١۶٩] فلاأجوزه قال سل عما بدا لك فازدحم الناس وانضم بعضهم إلى بعض فقال عمران الصابى أخبرنى عن الكائن

الأول وعما خلق فقال له سألت فافهم أماالواحد فلم يزل واحدا كائنا لا شيءمعه بلا حدود و لاأعراض و لايزال كذلك ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا بأعراض وحدود مختلفة لا فى شيءأقامه و لا فى شيءحده و لا على شيءحذاه ومثله له فجعل الخلق من بعد ذلك صفوة و غيرصفوة واختلافا وائتلافا وألوانا وذوقا وطعما لالحاجة كانت منه إلى ذلك و لالفضل منزلة لم يبلغها إلا به و لاأرى لنفسه فيما خلق زيادة و لانقصانا تعقل هذا ياعمران قال نعم و الله ياسيدى قال واعلم ياعمران أنه لو كان خلق ماخلق لحاجة لم يخلق إلا من يستعين به على حاجته ولكان ينبغى أن يخلق أضعاف ماخلق لأن الأعوان كلما كثروا كان صاحبهم أقوى والحاجة ياعمران لايسعها لأنه كان لم يحدث من الخلق شيئا إلاحدثت فيه حاجة أخرى ولذلك أقول لم يخلق الخلق لحاجة ولكن نقل بالخلق الحوائج بعضهم إلى بعض وفضل بعضهم على بعض بلا حاجة منه إلى من فضل و لانقمة منه على من أذل فلهذا خلق قال عمران ياسيدى هل كان الكائن معلوما فى نفسه عندنفسه قال -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٧٠] الرضا ع إنما يكون المعلمة بالشيء لنفى خلافه وليكون الشيء نفسه بما نفى عنه موجودا و لم يكن هناك شيءيخالفه فتدعوه الحاجة إلى نفى ذلك الشيء عن نفسه بتحديد ماعلم منها أفهمت ياعمران قال نعم و الله ياسيدى فأخبرنى بأى شيءعلم ماعلم أبضمير أم بغير ذلك قال الرضا ع أرأيت إذاعلم بضمير هل يجد بدا من أن يجعل لذلك الضمير حدا تنتهى إليه المعرفة قال عمران لابد من ذلك قال الرضا ع فما ذلك الضمير فانقطع و لم يحر جوابا قال الرضا ع لابأس إن سألتك عن الضمير نفسه تعرفه بضمير آخر فإن قلت نعم أفسدت عليك قولك ودعواك ياعمران أ ليس ينبغى أن تعلم أن الواحد ليس يوصف بضمير و ليس يقال له أكثر من فعل وعمل وصنع و ليس يتوهم منه مذاهب وتجزية كمذاهب المخلوقين وتجزيتهم فاعقل ذلك و ابن عليه ماعلمت صوابا قال عمران ياسيدى أ لاتخبرنى عن حدود خلقه كيف هى و مامعانيها و على كم نوع يكون قال قدسألت فاعلم أن حدود خلقه على ستة أنواع -روايت-از قبل-٨٧٨ [صفحه ١٧١] ملموس وموزون ومنظور إليه و ما لاذوق له و هوالروح ومنها منظور إليه و ليس له وزن و لالمس و لاحس و لالون و لاذوق والتقدير والأعراض والصور والطول والعرض ومنها العمل والحركات التى تصنع الأشياء وتعملها وتغيرها من حال إلى حال وتزيدها وتنقصها فأما الأعمال والحركات فإنها تنطلق لأنه لاوقت لها أكثر من قدر مايحتاج إليه فإذافرغ من الشيء انطلق بالحركة وبقى الأثر ويجرى مجرى الكلام ألذى يذهب ويبقى أثره قال عمران ياسيدى أ لاتخبرنى عن الخالق إذا كان واحدا لا شيءغيره و لا شيءمعه أ ليس قدتغير بخلقه الخلق قال له الرضا ع قديم لم يتغير عز و جل بخلقه الخلق ولكن الخلق يتغير بتغيره قال عمران ياسيدى فبأى شيءعرفناه قال بغيره قال فأى شيءغيره قال الرضا ع مشيته واسمه وصفته و ماأشبه ذلك و كل ذلك محدث مخلوق مدبر قال عمران ياسيدى فأى شيء هو قال هونور بمعنى أنه هاد خلقه من أهل السماء و أهل الأرض و ليس لك على أكثر من توحيدى إياه قال عمران ياسيدى أ ليس قد كان ساكتا قبل الخلق لاينطق ثم نطق قال الرضا ع لا يكون السكوت إلا عن نطق قبله والمثل فى ذلك أنه لايقال للسراج هوساكت لاينطق و لايقال أن السراج ليضيء فيما يريد أن يفعل بنا لأن الضوء من السراج ليس بفعل منه و لاكون وإنما هو ليس شيءغيره فلما استضاء لنا قلنا قدأضاء لنا حتى استضأنا به فبهذا تستبصر أمرك قال عمران ياسيدى فإن ألذى كان عندى أن الكائن قدتغير فى فعله عن حاله بخلقه الخلق قال الرضا ع أحلت ياعمران فى قولك إن الكائن يتغير فى وجه من الوجوه حتى يصيب الذات منه مايغيره ياعمران هل تجد النار تغيرها تغير نفسها وهل تجد الحرارة تحرق نفسها أوهل رأيت بصيرا قط رأى بصره قال -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٧٢] عمران لم أر هذا إلا أن تخبرنى ياسيدى أ هو فى الخلق أم الخلق فيه قال الرضا ع أجل ياعمران عن ذلك ليس هو فى الخلق و لاالخلق فيه تعالى عن ذلك وساء علمك ماتعرفه و لاقوة إلابالله أخبرنى عن المرآة أنت فيهاأم هى فيك فإن كان ليس واحد منكما فى صاحبه فبأى شيءاستدللت بها على نفسك ياعمران قال بضوء بينى وبينها قال الرضا ع هل ترى من ذلك الضوء فى المرآة أكثر مما تراه فى عينك قال نعم قال الرضا ع فأرناه فلم يحر

جوابا قال فلاأرى النور إلا و قددلك ودل المرآة على أنفسكما من غير أن يكون فى واحد منكما ولهذا أمثال كثيرة غير هذا لايجد الجاهل فيهامقالا۔ ولله المثل الأعلى ثم التفت إلى المأمون فقال الصلاة قدحضرت فقال عمران ياسيدى لاتقطع على مسألتى فقد رق قلبى قال الرضا ع نصلى ونعود فنهض ونهض المأمون فصلى الرضا ع داخلا وصلى الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم خرجا فعاد الرضا ع إلى مجلسه ودعا بعمران فقال سل ياعمران قال ياسيدى أ لاتخبرنى عن الله عز و جل هل يوحد بحقيقة أويوحد بوصف قال الرضا ع إن الله المبدئ الواحد الكائن الأول لم يزل واحدا لا شيءمعه فردا لاثانى معه لامعلوما و لامجهولا و لامحكما و لامتشابها و لامذكورا و لامنسيا و لاشيئا يقع عليه اسم شيء من الأشياء غيره و لا من وقت كان و لا إلى وقت يكون و لابشيء قام و لا إلى شيءيقوم و لا إلى شيءاستند و لا فى شيءاستكن و ذلك كله قبل الخلق إذ لا شيءغيره و ماأوقعت -روايت-از قبل-١٣٠۴ [صفحه ١٧٣] عليه من الكل فهى صفات محدثة وترجمة يفهم بها من فهم واعلم أن الإبداع والمشية والإرادة معناها واحد وأسماؤها ثلاثة و كان أول إبداعه وإرادته ومشيته الحروف التى جعلها أصلا لكل شيء ودليلا على كل مدرك وفاصلا لكل مشكل وبتلك الحروف تفريق كل شيء من اسم حق وباطل أوفعل أومفعول أومعنى أو غيرمعنى وعليها اجتمعت الأمور كلها و لم يجعل للحروف فى إبداعه لها معنى غيرأنفسها تتناهى و لاوجود لها لأنها مبدعة بالإبداع والنور فى هذاالموضع أول فعل الله ألذى هونور السماوات و الأرض والحروف هى المفعول بذلك الفعل وهى الحروف التى عليها مدار الكلام والعبادات كلها من الله عز و جل عليها خلقه وهى ثلاثة وثلاثون حرفا فمنها ثمانية وعشرون حرفا تدل على لغات العربية و من الثمانية والعشرين اثنان وعشرون حرفا تدل على لغات السريانية والعبرانية ومنها خمسة أحرف متحرفة فى سائر اللغات من العجم والأقاليم واللغات كلها وهى خمسة أحرف تحرفت من الثمانية والعشرين حرفا من اللغات فصارت الحروف ثلاثة وثلاثين حرفا فأما الخمسة المختلفة فيتجحخ لايجوز ذكرها أكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعدإحصائها وأحكام عدتها فعلا۔ منه كقوله عز و جل كُن فَيَكُونُ وكن منه صنع -روايت-١-١١٠١ [صفحه ١٧۴] و ما يكون به المصنوع فالخلق الأول من الله عز و جل الإبداع لاوزن له و لاحركة و لاسمع و لالون و لاحس والخلق الثانى الحروف لاوزن لها و لالون وهى مسموعة موصوفة غيرمنظور إليها والخلق الثالث ما كان من الأنواع كلها محسوسا ملموسا ذا ذوق منظورا إليه و الله تبارك و تعالى سابق للإبداع لأنه ليس قبله عز و جل شيء و لا كان معه شيء والإبداع سابق للحروف والحروف لاتدل على غيرنفسها قال المأمون وكيف لاتدل على غيرأنفسها قال الرضا ع لأن الله تبارك و تعالى لايجمع منها شيئا لغير معنى أبدا فإذاألف منها أحرفا أربعة أوخمسة أوستة أوأكثر من ذلك أوأقل لم يؤلفها بغير معنى و لم يكن إلالمعنى محدث لم يكن قبل ذلك شيء قال عمران فكيف لنا بمعرفة ذلك قال الرضا ع أماالمعرفة فوجه ذلك وبيانه أنك تذكر الحروف إذا لم ترد بها غيرنفسها ذكرتها فردا فقلت ا ب ت ث ج ح خ حتى تأتى على آخرها فلم تجد لها معنى غيرأنفسها و إذاألفتها وجمعت منها أحرفا وجعلتها اسما وصفة لمعنى ماطلبت ووجه ماعنيت كانت دليلة على معانيها داعية إلى الموصوف بها أفهمته قال نعم قال الرضا ع واعلم أنه لا يكون صفة لغير موصوف و لااسم لغير معنى و لاحد لغير محدود والصفات والأسماء كلها تدل على الكمال والوجود و لاتدل على الإحاطة كماتدل الحدود التى هى التربيع والتثليث والتسديس لأن الله عز و جل تدرك معرفته بالصفات والأسماء و لاتدرك بالتحديد بالطول والعرض والقلة والكثرة واللون والوزن و ماأشبه ذلك و ليس يحل بالله وتقدس شيء من ذلك حتى يعرفه خلقه بمعرفتهم أنفسهم بالضرورة التى -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٧۵] ذكرنا ولكن يدل على الله عز و جل بصفاته ويدرك بأسمائه ويستدل عليه بخلقه حق لايحتاج فى ذلك الطالب المرتاد إلى رؤية عين و لااستماع أذن و لالمس كف و لاإحاطة بقلب و لوكانت صفاته جل ثناؤه لاتدل عليه وأسماؤه لاتدعو إليه والمعلمة من الخلق لاتدركه لمعناه كانت العبادة من الخلق لأسمائه وصفاته دون معناه فلو لا أن ذلك كذلك لكان المعبود الموحد غير الله لأن صفاته وأسماءه غيره

أفهمت قال نعم ياسيدى زدنى قال الرضا ع إياك وقول الجهال من أهل العمى والضلال الذين يزعمون أن الله جل وتقدس موجود فى الآخرة للحساب فى الثواب والعقاب و ليس بموجود فى الدنيا للطاعة والرجاء و لو كان فى الوجود لله عز و جل نقص واهتضام لم يوجد فى الآخرة أبدا ولكن القوم تاهوا وعموا وصموا عن الحق من حيث لايعلمون و ذلك قوله عز و جل وَ مَن كانَ فِى هذِهِ أَعمى فَهُوَ فِى الآخِرَةِ أَعمى وَ أَضَلّ سَبِيلًايعنى أعمى عن الحقائق الموجودة و قدعلم ذوو الألباب أن الاستدلال على ماهناك لا يكون إلابما هاهنا و من أخذ علم ذلك برأيه وطلب وجوده وإدراكه عن نفسه دون غيرها لم يزدد من علم ذلك إلابعدا لأن الله عز و جل جعل علم ذلك خاصة عندقوم يعقلون ويعلمون ويفهمون قال عمران ياسيدى أ لاتخبرنى عن الإبداع أخلق هوأم غيرخلق قال الرضا ع بل خلق ساكن لايدرك بالسكون وإنما صار خلقا لأنه شىءمحدث و الله تعالى ألذى أحدثه فصار خلقا له وإنما هو الله عز و جل وخلقه لاثالث بينهما و لاثالث غيرهما فما خلق الله عز و جل لم يعد أن يكون خلقه و قد يكون الخلق ساكنا ومتحركا ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما -روايت-از قبل-۱۴۴۹ [صفحه ۱۷۶] ومتشابها و كل ماوقع عليه حد فهو خلق الله عز و جل واعلم أن كل ماأوجدتك الحواس فهو معنى مدرك للحواس و كل حاسة تدل على ماجعل الله عز و جل لها فى إدراكها والفهم من القلب بجميع ذلك كله واعلم أن الواحد ألذى هوقائم بغير تقدير و لاتحديد خلق خلقا مقدرا بتحديد وتقدير و كان ألذى خلق خلقين اثنين التقدير والمقدر و ليس فى كل واحد منهما لون و لاوزن و لاذوق فجعل أحدهما يدرك بالآخر وجعلهما مدركين بنفسها و لم يخلق شيئا فردا قائما بنفسه دون غيره للذى أراد من الدلالة على نفسه وإثبات وجوده فالله تبارك و تعالى فرد واحد لاثانى معه يقيمه و لايعضده و لايكنه والخلق يمسك بعضه بعضا بإذن الله تعالى ومشيته وإنما اختلف الناس فى هذاالباب حتى تاهوا وتحيروا وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة فى وصفهم الله تعالى بصفة أنفسهم فازدادوا من الحق بعدا و لووصفوا الله عز و جل بصفاته ووصفوا الله المخلوقين بصفاتهم لقالوا بالفهم واليقين و لمااختلفوا فلما طلبوا من ذلك ماتحيروا فيه ارتكبوا و الله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم قال عمران ياسيدى أشهد أنه كماوصفت ولكن بقيت لى مسألة قال سل عما أردت قال أسألك عن الحكيم فى أى شىء هو وهل يحيط به شىء وهل يتحول من شىء إلى شىء أو به حاجة إلى شىء قال الرضا ع أخبرك ياعمران فاعقل ماسألت عنه فإنه من أغمض مايرد على الخلق فى مسائلهم -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۷] و ليس يفهم المتفاوت عقله العازب حلمه و لايعجز عن فهمه أولو العقل المنصفون أماأول ذلك فلو كان خلق ماخلق لحاجة منه لجاز لقائل أن يقول يتحول إلى ماخلق لحاجته إلى ذلك ولكنه عز و جل لم يخلق شيئا لحاجة و لم يزل ثابتا لا فى شىء و لا على شىء إلا أن الخلق يمسك بعضه بعضا ويدخل بعضه فى بعض ويخرج منه و الله جل وتقدس بقدرته يمسك ذلك كله و ليس يدخل فى شىء و لايخرج منه و لايئوده حفظه و لايعجز عن إمساكه و لايعرف أحد من الخلق كيف ذلك إلا الله عز و جل و من أطلعه عليه من رسله و أهل سره والمستحفظين لأمره وخزانه القائمين بشريعته وإنما أمره كلمح البصر أو هوأقرب إذاشاء شيئافَإِنّما يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُبمشيته وإرادته و ليس شىء من خلقه أقرب إليه من شىء و لا شىءأبعد منه من شىء أفهمت ياعمران قال نعم ياسيدى قدفهمت وأشهد أن الله تعالى على ماوصفت ووحدت وأشهد أن محمداص عبده المبعوث بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة وأسلم قال الحسن بن محمدالنوفلى فلما نظر المتكلمون إلى كلام عمران الصابى و كان جدلا لم يقطعه عن حجته أحد منهم قط لم يدن من الرضا ع أحد منهم و لم يسألوه عن شىء وأمسينا فنهض المأمون والرضا ع فدخلا وانصرف الناس وكنت مع جماعة من أصحابنا إذ بعث إلى محمد بن جعفرفأتيته فقال لى يانوفلى أ مارأيت ماجاء به صديقك لا و الله ماظننت أن على بن موسى الرضا ع خاض فى شىء من هذاقط و لاعرفناه به أنه كان يتكلم بالمدينة أويجتمع إليه أصحاب -روايت-از قبل-۱۳۶۳ [صفحه ۱۷۸] الكلام قلت قد كان الحاج يأتونه فيسألونه عن أشياء من حلالهم وحرامهم فيجيبهم وربما كلم من يأتيه يحاجه فقال محمد بن جعفر يا أبا محمدإنى أخاف عليه أن يحسده

علیه هذا الرجل فیسمه أویفعل به بلیهٔ فأشر علیه بالإمساک عن هذه الأشیاء قلت إذا لایقبل منی و ماأراد الرجل إلاامتحانه لیعلم هل عنده شیء من علوم آبائه ع فقال لی قل له إن عمک قدکره هذاالباب وأحب أن تمسک عن هذه الأشیاء لخصال شتی فلما انقلبت إلی منزل الرضا ع أخبرته بما کان عن عمه محمد بن جعفرفتبسم ع ثم قال حفظ الله عمی ماأعرفنی به لم کره ذلک یاغلام صر إلی عمران الصابی فأتنی به فقلت جعلت فداک أناأعرف موضعه و هو عندبعض إخواننا من الشیعهٔ قال فلابأس قربوا إلیه دابهٔ فصرت إلی عمران فأتیته به فرحب به ودعا بکسوهٔ فخلعها علیه وحمله ودعا بعشرهٔ آلاف درهم فوصله بها قلت جعلت فداک حکیت فعل جدک أمیر المؤمنین ع قال ع هکذا نحب ثم دعا ع بالعشاء فأجلسنی عن یمینه وأجلس عمران عن یساره حتی إذافرغنا قال لعمران انصرف مصاحبا وبکر علینا نطعمک طعام المدینهٔ فکان عمران بعد ذلک یجتمع إلیه المتکلمون من أصحاب المقالات فیبطل أمرهم حتی اجتنبوه ووصله المأمون بعشرهٔ آلاف درهم وأعطاه الفضل مالا وحمله وولاه الرضا ع صدقات بلخ فأصاب الرغائب -روایت-۱-۱۱۷۹ [صفحه ۱۷۹]

۱۳- باب فی ذکر مجلس الرضا ع مع سلیمان المروزی متکلم خراسان

عندالمأمون فی التوحید ۱- حدثنا أبو محمد جعفر بن علی بن أحمدالفقیه رضی الله عنه قال حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن علی بن صدقهٔ القمی قال حدثنا أبوعمرو محمد بن عمرو بن عبدالعزیز الأنصاری الکجی قال حدثنی من سمع الحسن بن محمدالنوفلی یقول قدم سلیمان المروزی متکلم خراسان علی المأمون فأکرمه ووصله ثم قال له إن ابن عمی علی بن موسی الرضا ع قدم علی من الحجاز و هویحب الکلام وأصحابه فلاعلیک أن تصیر إلینا یوم الترویهٔ لمناظرته فقال سلیمان یا أمیر المؤمنین إنی أکره أن أسأل مثله فی مجلسک فی جماعهٔ من بنی هاشم فینتقض عندالقوم إذاکلمنی و لایجوز الاستقصاء علیه قال المأمون إنما وجهت إلیه لمعرفتی بقوتک و لیس مرادی إلا أن تقطعه عن حجهٔ واحدهٔ فقط فقال سلیمان حسبک یا أمیر المؤمنین اجمع بینی وبینه وخلنی والذم فوجه المأمون إلی الرضا ع فقال إنه قدم إلینا رجل من أهل مروز و هوواحد خراسان من أصحاب الکلام فإن خف علیک أن تتجشم المصیر إلینا فعلت فنهض ع للوضوء و قال لنا تقدمونی وعمران الصابی معنا فصرنا إلی الباب فأخذ یاسر وخالد بیدی فأدخلانی علی المأمون فلما سلمت قال أین أخی أبو الحسن أبقاه الله تعالی قلت خلفته یلبس ثیابه وأمرنا أن -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-ادامه دارد [صفحه ۱۸۰] نتقدم ثم قلت یا أمیر المؤمنین إن عمران مولاک معی و هو علی الباب فقال و من عمران قلت الصابی ألذی أسلم علی یدک قال فلیدخل فدخل فرحب به المأمون ثم قال له یاعمران لم تمت حتی صرت من بنی هاشم قال الحمد لله ألذی شرفنی بکم یا أمیر المؤمنین فقال له المأمون یاعمران هذاسلیمان المروزی متکلم خراسان قال عمران یا أمیر المؤمنین إنه یزعم واحد خراسان فی النظر وینکر البداء قال فلم لاتناظرونه قال عمران ذلک إلیه فدخل الرضا ع فقال فی أی شیء کنتم قال عمران یا ابن رسول الله هذاسلیمان المروزی فقال له سلیمان أترضی بأبی الحسن وبقوله فیه فقال عمران قدرضیت بقول أبی الحسن فی البداء علی أن یأتینی فیه بحجهٔ أحتج بها علی نظرائی من أهل النظر قال المأمون یا أبا الحسن ماتقول فیما تشاجرا فیه قال و ماأنکرت من البداء یاسلیمان و الله عز و جل یقول أَ وَ لا یَذکُرُ الإِنسانُ أَنّا خَلَقناهُ مِن قَبلُ وَ لَم یَکُ شَیئاً و یقول عز و جل وَ هُوَ ألّذِی یَبدَؤُا الخَلقَ ثُمّ یُعِیدُهُ و یقول بَدِیعُ السّماواتِ وَ الأَرضِ و یقول عز و جل یَزِیدُ فِی الخَلقِ ما یَشاءُ و یقول وَ بَدَأَ -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۸۱] خَلقَ الإِنسانِ مِن طِینٍ و یقول عز و جل وَ آخَرُونَ مُرجَونَ لِأَمرِ اللّهِ إِمّا یُعَذّبُهُم وَ إِمّا یَتُوبُ عَلَیهِم و یقول عز و جل وَ ما یُعَمّرُ مِن مُعَمّرٍ وَ لا یُنقَصُ مِن عُمُرِهِ إِلّا فِی کِتابٍ قال سلیمان هل رویت فیه من آبائک شیئا قال نعم رویت عن أبی عن أبی عبد الله ع أنه قال إن لله عز و جل علمین علما مخزونا مکنونا لایعلمه إلا هو من ذلک یکون البداء وعلما علمه ملائکته ورسله فالعلماء من أهل بیت نبینا یعلمونه قال

سلیمان أحب أن تنزعه لی من کتاب الله عز و جل قال قول الله عز و جل لنبیه ص فَتَوَلَّ عَنهُم فَما أَنتَ بِمَلُومٍأراد هلاکهم ثم بدا لله تعالی فقال وَ ذَکِّر فَإِنَّ الذِّکری تَنفَعُ المُؤمِنِینَ قال سلیمان زدنی جعلت فداک قال الرضا لقد أخبرنی أبی عن آبائه ع عن رسول الله ص قال إن الله عز و جل أوحی إلی نبی من أنبیائه أن أخبر فلانا الملک أنی متوفیه إلی کذا وکذا فأتاه ذلک النبی فأخبره فدعا الله الملک و هو علی سریره حتی سقط من السریر و قال یارب أجلنی حتی یشب طفلی وقضی أمری فأوحی الله عز و جل إلی ذلک النبی أن ائت فلانا الملک -روایت-از قبل-۱۰۲۹ [صفحه ۱۸۲] فأعلم أنی قدأنسیت فی أجله وزدت فی عمره إلی خمس عشرة سنة فقال ذلک النبی ع یارب إنک لتعلم أنی لم أکذب قط فأوحی الله عز و جل إلیه إنما أنت عبدمأمور فأبلغه ذلک و الله لایسأل عما یفعل ثم التفت إلی سلیمان فقال أحسبک ضاهیت الیهود فی هذاالباب قال أعوذ بالله من ذلک و ماقالت الیهود قال قالَتِ الیَهُودُ یَدُ اللّهِ مَغلُولَةٌیعنون أن الله تعالی قدفرغ من الأمر فلیس یحدث شیئا فقال الله عز و جل غُلّت أَیدِیهِم وَ لُعِنُوا بِما قالُوا ولقد سمعت قوما سألوا أبی موسی بن جعفر ع عن البداء فقال و ماینکر الناس من البداء و أن یقف الله قوما یرجیهم لأمره قال سلیمان أ لاتخبرنی عن إِنّا أَنزَلناهُ فِی لَیلَةِ القَدرِ فی أی شیءأنزلت قال یاسلیمان لیلة القدر یقدر الله عز و جل فیها ما یکون من السنة إلی السنة من حیاة أوموت أوخیر أوشر أورزق فما قدره فی تلک اللیلة فهو من المحتوم قال سلیمان ألان قدفهمت جعلت فداک فزدنی قال یاسلیمان أن من الأمور أمورا موقوفة عند الله عز و جل یقدم منها مایشاء ویؤخر مایشاء ویمحو مایشاء یاسلیمان إن علیا ع کان یقول العلم علمان فعلم علمه الله وملائکته ورسله فما علمه ملائکته ورسله فإنه یکون و لایکذب نفسه و لاملائکته و لارسله وعلم عنده مخزون لم یطلع علیه أحدا من خلقه یقدم منه مایشاء ویؤخر منه مایشاء ویمحو مایشاء ویثبت مایشاء قال سلیمان للمأمون یا أمیر المؤمنین لاأنکر بعدیومی هذاالبداء و لاأکذب به إن شاء الله فقال المأمون یاسلیمان سل أبا الحسن -روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد [صفحه ۱۸۳] عما بدا لک وعلیک بحسن الاستماع والإنصاف قال سلیمان یاسیدی أسألک قال الرضا ع سل عما بدا لک قال ماتقول فیمن جعل الإرادة اسما وصفة مثل حی وسمیع وبصیر وقدیر قال الرضا ع إنما قلتم حدثت الأشیاء واختلفت لأنه شاء وأراد و لم تقولوا حدثت الأشیاء واختلفت لأنه سمیع بصیر فهذا دلیل علی أنهما لیستا مثل سمیع و لابصیر و لاقدیر قال سلیمان فإنه لم یزل مریدا قال ع یاسلیمان فإرادته غیره قال نعم قال فقد أثبت معه شیئا غیره لم یزل قال سلیمان ماأثبت قال الرضا ع أهی محدثة قال سلیمان لا ماهی محدثة فصاح به المأمون و قال یاسلیمان مثله یعایا أویکابر علیک بالإنصاف أ ماتری من حولک من أهل النظر ثم قال کلمه یا أبا الحسن فإنه متکلم خراسان فأعاد علیه المسألة فقال هی محدثة یاسلیمان فإن الشیء إذا لم یکن أزلیا کان محدثا و إذا لم یکن محدثا کان أزلیا قال سلیمان إرادته منه کما أن سمعه وبصره وعلمه منه قال الرضا ع فأراد نفسه قال لا قال فلیس المرید مثل السمیع والبصیر قال سلیمان إنما أراد نفسه کماسمع نفسه وأبصر نفسه وعلم نفسه قال الرضا ع مامعنی أراد نفسه أراد أن یکون شیئا وأراد أن یکون حیا أوسمیعا أوبصیرا أوقدیرا قال نعم قال الرضا ع أفبإرادته کان ذلک قال سلیمان نعم قال الرضا ع فلیس لقولک أراد أن یکون حیا سمیعا بصیرا معنی إذا لم یکن ذلک بإرادته قال سلیمان بلی قد کان ذلک بإرادته فضحک المأمون و من حوله وضحک الرضا ع ثم قال لهم ارفقوا بمتکلم خراسان یاسلیمان فقد حال عندکم عن حاله وتغیر عنها و هذا ما لایوصف الله عز -روایت-از قبل-۱۴۰۹ [صفحه ۱۸۴] و جل به فانقطع ثم قال الرضا ع یاسلیمان أسألک عن مسألة قال سل جعلت فداک قال أخبرنی عنک و عن أصحابک تکلمون الناس بما تفقهون وتعرفون أوبما لاتفقهون و لاتعرفون قال بل بما نفقه ونعلم قال الرضا ع فالذی یعلم الناس أن المرید غیرالإرادة و أن المرید قبل الإرادة و أن الفاعل قبل المفعول و هذایبطل قولکم أن الإرادة والمرید شیءواحد قال جعلت فداک لیس ذلک منه علی مایعرف الناس و لا علی مایفقهون قال الرضا ع فأراکم ادعیتم علم ذلک بلا معرفة وقلتم الإرادة کالسمع والبصر إذا کان ذلک عندکم علی ما لایعرف و لایعقل فلم یحر جوابا ثم قال الرضا ع یاسلیمان هل یعلم الله

جمیع ما فی الجنهٔ والنار قال سلیمان نعم قال أفیکون ماعلم الله تعالی أنه یکون من ذلک قال نعم قال فإذا کان حتی لایبقی منه شیء إلا کان أیزیدهم أویطویه عنهم قال سلیمان بل یزیدهم قال فأراه فی قولک قدزادهم ما لم یکن فی علمه أنه یکون قال جعلت فداک فالمرید لاغایهٔ له قال فلیس یحیط علمه عندکم بما یکون فیهما إذا لم یعرف غایهٔ ذلک و إذا لم یحط علمه بما یکون فیهما لم یعلم ما یکون فیهما قبل أن یکون تعالی الله عز و جل عن ذلک علوا کبیرا قال سلیمان إنما قلت لایعلمه لأنه لاغایهٔ لهذا لأن الله عز و جل وصفهما بالخلود وکرهنا أن نجعل لهما انقطاعا قال الرضا ع لیس علمه بذلک بموجب لانقطاعه عنهم لأنه قدیعلم ذلک ثم یزیدهم ثم لایقطعه عنهم وکذلک قال الله عز و جل فی کتابه کُلَّما نَضِجَت جُلُودُهُم بَدَّلناهُم جُلُوداً غَیرَها لِیَذُوقُوا العَذابَ و قال لأهل الجنهٔعَطاءً غَیرَ مَجذُوذٍ و قال عز و جل وَ فاکِهَهٍ کَثِیرَهٍ لا مَقطُوعَهٍ وَ لا مَمنُوعَهٍ -روایت-۱- ادامه دارد [صفحه ۱۸۵] فهو عز و جل یعلم ذلک و لایقطع عنهم الزیادهٔ أرأیت ماأکل أهل الجنهٔ و ماشربوا لیس یخلف مکانه قال بلی قال أفیکون یقطع ذلک عنهم و قدأخلف مکانه قال سلیمان لا قال فکذلک کلما یکون فیها إذاأخلف مکانه فلیس بمقطوع عنهم قال سلیمان بلی یقطعه عنهم و لایزیدهم قال الرضا ع إذایبید فیها و هذا یاسلیمان إبطال الخلود وخلاف الکتاب لأن الله عز و جل یقول لَهُم ما یَشاؤُنَ فِیها وَ لَدَینا مَزِیدٌ و یقول عز و جل عَطاءً غَیرَ مَجذُوذٍ و یقول عز و جل وَ ما هُم مِنها بِمُخرَجِینَ و یقول عز و جل خالِدِینَ فِیها أَبَداً و یقول عز و جل وَ فاکِهَهٍ کَثِیرَهٍ لا مَقطُوعَهٍ وَ لا مَمنُوعَهٍفلم یحر جوابا ثم قال الرضا ع یاسلیمان أ لاتخبرنی عن الإرادهٔ فعل هی أم غیرفعل قال بلی هی فعل قال ع فهی محدثهٔ لأن الفعل کله محدث قال لیست بفعل قال فمعه غیره لم یزل قال سلیمان الإرادهٔ هی الإنشاء قال یاسلیمان هذا ألذی عبتموه علی ضرار وأصحابه من قولهم إن کل ماخلق الله عز و جل فی سماء أو -روایت-از قبل-۹۲۳ [صفحه ۱۸۶] أرض أوبحر أوبر من کلب أوخنزیر أوقرد أوإنسان أودابهٔ إرادهٔ الله و إن إرادهٔ الله تحیا وتموت وتذهب وتأکل وتشرب وتنکح وتلذ وتظلم وتفعل الفواحش وتکفر وتشرک فیبرأ منها ویعاد بها و هذاحدها قال سلیمان إنها کالسمع والبصر والعلم قال الرضا ع قدرجعت إلی هذاثانیهٔ فأخبرنی عن السمع والبصر والعلم أمصنوع قال سلیمان لا قال الرضا ع فکیف نفیتموه قلتم لم یرد ومرهٔ قلتم أراد ولیست بمفعول له قال سلیمان إنما ذلک کقولنا مرهٔ علم ومرهٔ لم یعلم قال الرضا ع لیس ذلک سواء لأن نفی المعلوم لیس بنفی العلم ونفی المراد نفی الإرادهٔ أن تکون إن الشیء إذا لم یرد لم تکن إرادهٔ فقد یکون العلم ثابتا و إن لم یکن المعلوم بمنزلهٔ البصر فقد یکون الإنسان بصیرا و إن لم یکن المبصر و قد یکون العلم ثابتا و إن لم یکن المعلوم قال سلیمان إنها مصنوعهٔ قال فهی محدثهٔ لیست کالسمع والبصر لأن السمع والبصر لیسا بمصنوعین و هذه مصنوعهٔ قال سلیمان إنها صفهٔ من صفاته لم تزل قال فینبغی أن یکون الإنسان لم یزل لأن صفته لم تزل قال سلیمان لالأنه لم یفعلها قال الرضا ع یاخراسانی ماأکثر غلطک أفلیس بإرادته و قوله تکون الأشیاء قال سلیمان لا قال فإذا لم تکن بإرادته و لامشیته و لاأمره و لابالمباشرهٔ فکیف یکون ذلک تعالی الله عن ذلک فلم یحر جوابا ثم قال الرضا ع أ لاتخبرنی عن قول الله عز و جل -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۸۷] وَ إِذا أَرَدنا أَن نُهلِکَ قَریَهً أَمَرنا مُترَفِیها فَفَسَقُوا فِیهایعنی بذلک أنه یحدث إرادهٔ قال له نعم قال ع فإذاحدث إرادهٔ کان قولک إن الإرادهٔ هی هو أو شیء منه باطلا لأنه لا یکون أن یحدث نفسه و لایتغیر عن حاله تعالی الله عن ذلک قال سلیمان إنه لم یکن عنی بذلک أنه یحدث إرادهٔ قال فما عنی به قال عنی فعل الشیء قال الرضا ع ویلک کم تردد فی هذه المسألهٔ و قدأخبرتک أن الإرادهٔ محدثهٔ لأن فعل الشیء محدث قال فلیس لها معنی قال الرضا ع قدوصف نفسه عندکم حتی وصفها بالإرادهٔ بما لامعنی له فإذا لم یکن لها معنی قدیم و لاحدیث بطل قولکم إن الله عز و جل لم یزل مریدا قال سلیمان إنما عنیت أنها فعل من الله تعالی لم یزل قال أ لم تعلم أن ما لم یزل لا یکون مفعولا وقدیما وحدیثا فی حالهٔ واحدهٔ فلم یحر جوابا قال الرضا ع لابأس أتمم مسألتک قال سلیمان قلت إن الإرادهٔ صفهٔ من صفاته قال کم تردد علی أنها صفهٔ من صفاته فصفته محدثهٔ أو لم تزل قال سلیمان محدثهٔ قال الرضا ع الله أکبر

فالإرادة محدثة و إن كانت صفة من صفاته لم تزل فلم يرد شيئا قال الرضا ع إن ما لم يزل لا يكون مفعولا قال سليمان ليس الأشياء إرادة و لم يرد -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٨٨] شيئا قال الرضا ع وسوست ياسليمان فقد فعل وخلق ما لم يزل خلقه وفعله و هذه صفة من لايدرى مافعل تعالى الله عن ذلك قال سليمان ياسيدى فقد أخبرتك أنها كالسمع والبصر والعلم قال المأمون ويلك ياسليمان كم هذاالغلط والترداد اقطع هذا وخذ فى غيره إذ لست تقوى على غير هذاالرد قال الرضا ع دعه يا أمير المؤمنين لاتقطع عليه مسألته فيجعلها حجة تكلم ياسليمان قال قدأخبرتك أنها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا ع لابأس أخبرنى عن معنى هذه أمعنى واحد أم معان مختلفة قال سليمان معنى واحد قال الرضا ع فمعنى الإرادات كلها معنى واحد قال سليمان نعم قال الرضا ع فإن كان معناها معنى واحدا كانت إرادة القيام إرادة القعود وإرادة الحياة إرادة الموت إذاكانت إرادته واحدة لم تتقدم بعضها بعضا و لم يخالف بعضها بعضا وكانت شيئا واحدا قال سليمان إن معناها مختلف قال ع فأخبرنى عن المريد أ هوالإرادة أوغيرها قال سليمان بل هوالإرادة قال الرضا ع فالمريد عندكم مختلف إذ كان هوالإرادة قال يا -روايت-از قبل-٩٢٢ [صفحه ١٨٩] سيدى ليس الإرادة المريد قال فالإرادة محدثة و إلافمعه غيره افهم وزد فى مسألتك قال سليمان فإنها اسم من أسمائه قال الرضا ع هل سمى نفسه بذلك قال سليمان لا لم يسم به نفسه بذلك قال الرضا ع فليس لك أن تسميه بما لم يسم به نفسه قال قدوصف نفسه بأنه مريد قال الرضا ع ليس صفته نفسه أنه مريد إخبارا عن أنه إرادة و لاإخبارا عن أن الإرادة اسم من أسمائه قال سليمان لأن إرادته علمه قال الرضا ع ياجاهل فإذاعلم الشيء فقد أراده قال سليمان أجل فقال فإذا لم يرده لم يعلمه قال سليمان أجل قال من أين قلت ذاك و ماالدليل على أن إرادته علمه و قديعلم ما لايريده أبدا و ذلك قوله عز و جل وَ لَئِن شِئْنا لَنَذهَبَنّ بِالّذِي أَوحَينا إِلَيكَفهو يعلم كيف يذهب به و هو لايذهب به أبدا قال سليمان لأنه قدفرغ من الأمر فليس يزيد فيه شيئا قال الرضا ع هذاقول اليهود فكيف قال تعالى ادعُونِي أَستَجِب لَكُم قال سليمان إنما عنى بذلك أنه قادر عليه قال أفيعد ما لايفى به فكيف قال يَزِيدُ فِي الخَلقِ ما يَشاءُ و قال عز و جل يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ و قدفرغ من الأمر فلم يحر جوابا قال الرضا ع ياسليمان هل يعلم أن إنسانا يكون و لايريد أن يخلق إنسانا أبدا و أن إنسانا يموت اليوم و لايريد أن يموت اليوم قال سليمان نعم قال الرضا ع فيعلم أنه يكون مايريد أن يكون أويعلم أنه يكون ما لايريد أن يكون قال يعلم أنهما يكونان جميعا قال الرضا ع إذايعلم أن إنسانا حى ميت قائم قاعد أعمى بصير فى حالة واحدة و هذا هوالمحال قال جعلت فداك فإنه يعلم أنه يكون أحدهما دون الآخر قال لابأس فأيهما يكون ألذى أراد أن يكون أو ألذى لم يرد - روايت-١-١٥٢٩ [صفحه ١٩٠] أن يكون قال سليمان ألذى أراد أن يكون فضحك الرضا ع والمأمون وأصحاب المقالات قال الرضا ع غلطت وتركت قولك أنه يعلم أن إنسانا يموت اليوم و هو لايريد أن يموت اليوم و أنه يخلق خلقا و أنه لايريد أن يخلقهم و إذا لم يجز العلم عندكم بما لم يرد أن يكون فإنما يعلم أن يكون ماأراد أن يكون قال سليمان فإنما قولى إن الإرادة ليست هو و لاغيره قال الرضا ع ياجاهل إذا قلت ليست هوفقد جعلتها غيره و إذا قلت ليست هى غيره فقد جعلتها هو قال سليمان فهو يعلم كيف يصنع الشيء قال نعم قال سليمان فإن ذلك إثبات للشيء قال الرضا ع أحلت لأن الرجل قديحسن البناء و إن لم يبن ويحسن الخياطة و إن لم يخط ويحسن صنعة الشيء و إن لم يصنعه أبدا ثم قال ع له ياسليمان هل تعلم أنه واحد لا شيءمعه قال نعم قال الرضا ع فيكون ذلك إثباتا للشيء قال سليمان ليس يعلم أنه واحد لا شيءمعه قال الرضا ع أفتعلم أنت ذاك قال نعم قال فأنت ياسليمان إذاأعلم منه قال سليمان المسألة محال قال محال عندك أنه واحد لا شيءمعه و أنه سميع بصير حكيم قادر قال نعم قال فكيف أخبر عز و جل أنه واحد حى سميع بصير حكيم قادر عليم خبير و هو لايعلم ذلك و هذارد ما قال وتكذيبه تعالى الله عن ذلك ثم قال له الرضا ع فكيف يريد صنع ما لايدرى صنعه و لا ما هو و إذا كان الصانع لايدرى كيف يصنع الشيء قبل أن يصنعه فإنما هومتحير تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال سليمان فإن الإرادة القدرة قال الرضا ع و هو عز و

جل يقدر على ما لايريده أبدا و لابد من ذلك لأنه قال تبارك و تعالى وَ لَئِن شِئنا لَنَذهَبَنّ بِالّذِي أَوحَينا إِلَيكَفلو كانت الإرادة هى القدرة كان قدأراد أن يذهب به لقدرته فانقطع -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٩١] سليمان فقال المأمون عند ذلك ياسليمان هذاأعلم هاشمى ثم تفرق القوم -روايت-از قبل-٧۶ قال مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه كان المأمون يجلب على الرضا ع من متكلمى الفرق والأهواء المضلة كل من سمع به حرصا على انقطاع الرضا ع عن الحجة مع واحد منهم و ذلك حسدا منه له ولمنزلته من العلم فكان لايكلمه أحد إلاأقر له بالفضل والتزم الحجة له عليه لأن الله تعالى ذكره يأبى إلا أن يعلى كلمته ويتم نوره وينصر حجته وهكذا وعد تبارك و تعالى فى كتابه فقال إِنّا لَنَنصُرُ رُسُلَنا وَ الّذِينَ آمَنُوا فِى الحَياةِ الدّنيايعنى بالذين آمنوا الأئمة الهداة وأتباعهم العارفين بهم والآخذين عنهم بنصرهم بالحجة على مخالفيهم ماداموا فى الدنيا وكذلك يفعل بهم فى الآخرة و إن الله عز و جل لايخلف الميعاد -قرآن-٣٨٣-۴۴٧

١۴- باب ذكر مجلس آخر للرضا ع

عندالمأمون مع أهل الملل والمقالات و ماأجاب به على بن محمد بن الجهم فى عصمة الأنبياء سلام الله عليهم أجمعين ١- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه و الحسين بن ابراهيم بن -روايت-١-٢ [صفحه ١٩٢] أحمد بن هشام المكتب و على بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثناالقاسم بن محمدالبرمكى قال حدثنا أبوالصلت الهروى قال لماجمع المأمون لعلى بن موسى الرضا ع أهل المقالات من أهل الإسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقم أحد إلا و قدألزمه حجته كأنه ألقم حجرا قام إليه على بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله أتقول بعصمة الأنبياء قال نعم قال فما تعمل فى قول الله عز و جل وَ عَصى آدَمُ رَبّهُ فَغَوى و فى قوله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ و فى قوله عز و جل فى يوسف ع وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِها و فى قوله عز و جل فى داودظَنّ داوُدُ أَنّما فَتَنّاهُ و قوله تعالى فى نبيه محمدص وَ تُخفِي فِى نَفسِكَ مَا اللّهُ مُبدِيهِ فقال الرضا ع ويحك يا على اتق الله و لاتنسب إلى أنبياء الله الفواحش و لاتتأول كتاب الله برأيك فإن الله عز و جل قد قال وَ ما يَعلَمُ تَأوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ و أما قوله عز و جل فى آدم وَ عَصى آدَمُ رَبّهُ فَغَوى -روايت-١٧٧-ادامه دارد [صفحه ١٩٣] فإن الله عز و جل خلق آدم حجة فى أرضه وخليفة فى بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم فى الجنة لا فى الأرض وعصمته تجب أن يكون فى الأرض ليتم مقادير أمر الله فلما أهبط إلى الأرض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز و جل إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ و أما قوله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِإنما ظن بمعنى استيقن أن الله لن يضيق عليه رزقه أ لاتسمع قول الله عز و جل وَ أَمّا إِذا مَا ابتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيهِ رِزقَهُ أى ضيق عليه رزقه و لوظن أن الله لايقدر عليه لكان قدكفر و أما قوله عز و جل فى يوسف وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِهافإنها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها إن أجبرته لعظم ماتداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة و هو قوله عز و جل كَذلِكَ لِنَصرِفَ عَنهُ السّوءَ وَ الفَحشاءَيعنى القتل والزناء و أماداود ع فما يقول من قبلكم فيه فقال على بن محمد بن الجهم يقولون إن داود ع كان فى محرابه يصلى فتصور له إبليس على صورة طير أحسن ما يكون من الطيور فقطع داود صلاته وقام ليأخذ الطير فخرج الطير إلى الدار فخرج الطير إلى السطح فصعد فى طلبه فسقط الطير فى دار أوريا بن حنان فاطلع داود فى أثر الطير فإذابامرأة أوريا تغتسل فلما نظر إليها هواها و كان قدأخرج أوريا فى بعض غزواته فكتب إلى صاحبه أن قدم أوريا أمام التابوت فقدم فظفر أوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود -روايت-از قبل-١٣٣٩ [صفحه ١٩۴] فكتب إليه ثانية أن قدمه أمام التابوت فقدم فقتل أوريا فتزوج داود بامرأته قال فضرب الرضا ع بيده على جبهته و قال إنا لله وإنا إليه راجعون لقد نسبتم نبيا من أنبياء الله إلى التهاون بصلاته حتى خرج فى أثر

الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله فما كان خطيئته فقال ويحك إن داود إنما ظن أن ماخلق الله عز و جل خلقا هوأعلم منه فبعث الله عز و جل إليه الملكين فتسورا المحراب فقالاخَصمانِ بَغى بَعضُنا عَلى بَعضٍ فَاحكُم بَينَنا بِالحَقّ وَ لا تُشطِط وَ اهدِنا إِلى سَواءِ الصِّراطِ إِنّ هذا أَخي لَهُ تِسعٌ وَ تِسعُونَ نَعجَةً وَ لِيَ نَعجَةٌ واحِدَةٌ فَقالَ أَكفِلنِيها وَ عَزَّنِي فِي الخِطابِفعجل داود ع على المدعى عليه فقال لَقَد ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعجَتِكَ إِلى نِعاجِهِ و لم يسأل المدعى البينة على ذلك و لم يقبل على المدعى عليه فيقول له ماتقول فكان هذاخطيئة رسم الحكم لا ماذهبتم إليه أ لاتسمع الله عز و جل يقول يا داوُدُ إِنّا جَعَلناكَ خَلِيفَةً فِي الأَرضِ فَاحكُم بَينَ النّاسِ بِالحَقّ وَ لا تَتَّبِعِ الهَوى إلى آخر الآية فقال يا ابن رسول الله فما قصته مع أوريا فقال الرضا ع إن المرأة في أيام داود ع كانت إذامات بعلها أوقتل لاتتزوج بعده أبدا وأول من أباح الله له أن يتزوج بامرأة قتل بعلها كان داود ع فتزوج بامرأة أوريا لماقتل وانقضت عدتها منه فذلك ألذى شق على الناس من قبل أوريا و أما محمدص -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٩٥] وقول الله عز و جل وَ تُخفِي فِي نَفسِكَ مَا اللّهُ مُبدِيهِ وَ تَخشَى النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ فإن الله عز و جل عرف نبيه ص أسماء أزواجه في دار الدنيا وأسماء أزواجه في دار الآخرة وإنهن أمهات المؤمنين وإحداهن من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فأخفى اسمها في نفسه و لم يبده لكيلا يقول أحد من المنافقين إنه قال في امرأة في بيت رجل إنها إحدى أزواجه من أمهات المؤمنين وخشى قول المنافقين فقال الله عز و جل وَ تَخشَى النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُيعنى في نفسك و إن الله عز و جل ماتولى تزويج أحد من خلقه إلاتزويج حواء من آدم ع وزينب من رسول الله ص بقوله فَلَمّا قَضى زَيدٌ مِنها وَطَراً زَوّجناكَهاالآية وفاطمة من علي ع قال فبكى علي بن محمد بن الجهم فقال يا ابن رسول الله أناتائب إلى الله عز و جل من أن أنطق في أنبياء الله ع بعديومي هذا إلابما ذكرته -روايت-از قبل-٨۴٩

١۵- باب ذكر مجلس آخر للرضا ع

عندالمأمون في عصمة الأنبياء ع ١- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني أبي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى ع فقال له المأمون يا ابن رسول الله أ ليس من قولك أن الأنبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز و جل وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى فقال ع إن الله تبارك و تعالى قال لآدم اسكُن أَنتَ -روايت-١-٢-روايت-١۴۵-ادامه دارد [صفحه ١٩۶] وَ زَوجُكَ الجَنَّةَ وَ كُلا مِنها رَغَداً حَيثُ شِئتُما وَ لا تَقرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ وأشار لهما إلى شجرة الحنطةفَتَكُونا مِنَ الظّالِمِينَ و لم يقل لهما لاتأكلا من هذه الشجرة و لامما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة و لم يأكلا منها وإنما أكلا من غيرها لما أن وسوس الشيطان إليهماوَ قالَ ما نَهاكُما رَبُّكُما عَن هذِهِ الشَّجَرَةِ وإنما ينهاكما أن تقربا غيرها و لم ينهكما عن الأكل منهاإِلّا أَن تَكُونا مَلَكَينِ أَو تَكُونا مِنَ الخالِدِينَ وَ قاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النّاصِحِينَ و لم يكن آدم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبافَدَلّاهُما بِغُرُورٍفأكلا منها ثقة بيمينه بالله و كان ذلك من آدم قبل النبوة و لم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وإنما كان من الصغائر الموهوبة التي تجوز على الأنبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله تعالى وجعله نبيا كان معصوما لايذنب صغيرة و لاكبيرة قال الله عز و جل وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ثُمّ اجتَباهُ رَبُّهُ فَتابَ عَلَيهِ وَ هَدى و قال عز و جل إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ فقال له المأمون فما معنى قول الله عز و جل فَلَمّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فِيما آتاهُما فقال له الرضا ع إن حواء ولدت لآدم خمسمائة بطن ذكرا وأنثى و إن آدم ع وحواء عاهدا الله عز و جل ودعواه وقالالَئِن آتَيتَنا صالِحاً لَنَكُونَنّ مِنَ الشّاكِرِينَ فَلَمّا آتاهُما صالِحاً من النسل خلقا سويا بريئا من الزمانة والعاهة و كان -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٩٧] ماآتاهما صنفين صنفا ذكرانا وصنفا إناثا فجعل الصنفان لله تعالى ذكره شركاء فيما آتاهما و لم يشكراه كشكر

أبويهما له عز و جل قال الله تبارك و تعالى فَتَعالَى اللّهُ عَمّا يُشرِكُونَ فقال المأمون أشهد أنك ابن رسول الله ص حقا فأخبرنى عن قول الله عز و جل فى حق ابراهيم ع فَلَمّا جَنّ عَلَيهِ اللّيلُ رَأى كَوكَباً قالَ هذا ربّى فقال الرضا ع إن ابراهيم ع وقع إلى ثلاثة أصناف صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف يعبد الشمس و ذلك حين خرج من السرب ألذى أخفى فيه فَلَمّا جَنّ عَلَيهِ اللّيلُفرأى الزهرة قال هذا ربّى على الإنكار والاستخبارفَلَمّا أَفَلَالكوكب قالَ لا أُحِبّ الآفِلِينَلأن الأفول من صفات المحدث لا من صفات القدم فَلَمّا رَأَى القَمَرَ بازِغاً قالَ هذا ربّى على الإنكار والاستخبارفَلَمّا أَفَلَ قالَ لَئِن لَم يَهدِنِي ربّى لَأَكُونَنّ مِنَ القَومِ الضّالّينَ يقول لو لم يهدنى ربى لكنت من القوم الضالين فلما أصبح ورَأَى الشّمسَ بازِغَةً قالَ هذا ربّى هذا أَكبَرُ من الزهرة والقمر على الإنكار والاستخبار لا على الإخبار والإقرارفَلَمّا أَفَلَت قالَللأصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قَومِ إنِّى بَرِيءٌ مِمّا تُشرِكُونَ إنِّى وَجّهتُ وجهِيَ لِلّذِي فَطَرَ السّماواتِ وَ الأَرضَ حَنِيفاً وَ ما أَنَا مِنَ المُشرِكِينَ وإنما أراد ابراهيم ع بما قال أن يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم أن العبادة لاتحق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وإنما تحق العبادة لخالقها وخالق السماوات و الأرض و كان مااحتج به على قومه مما ألهمه الله تعالى وآتاه كما قال الله عز و جل وَ تِلكَ حُجّتُنا آتَيناها إبراهِيمَ عَلى قَومِهِ فقال المأمون -روايت-از قبل-١٥٢۶ [صفحه ١٩٨] لله درك يا ابن رسول الله فأخبرنى عن قول ابراهيم ع رَبِّ أَرِنِي كَيفَ تُحيِ المَوتى قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلى وَ لكِن لِيَطمَئِنَّ قَلبِي قال الرضا ع إن الله تبارك و تعالى كان أوحى إلى ابراهيم ع أنى متخذ من عبادى خليلا إن سألنى إحياء الموتى أجبته فوقع فى نفس ابراهيم أنه ذلك الخليل فقال رَبِّ أَرِنِي كَيفَ تُحيِ المَوتى قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلى وَ لكِن لِيَطمَئِنَّ قَلبِي على الخلة قال فَخُذ أَربَعَةً مِنَ الطّيرِ فَصُرهُنّ إلَيكَ ثُمّ اجعَل عَلى كُلّ جَبَلٍ مِنهُنّ جُزءاً ثُمّ ادعُهُنّ يَأتِينَكَ سَعياً وَ اعلَم أَنّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌفأخذ ابراهيم ع نسرا وطاوسا وبطا وديكا فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبل التى حوله وكانت عشرة منهن جزءا وجعل مناقيرهن بين أصابعه ثم دعاهن بأسمائهن ووضع عنده حبا وماء فتطايرت تلك الأجزاء بعضها إلى بعض حتى استوت الأبدان وجاء كل بدن حتى انضم إلى رقبته ورأسه فخلى ابراهيم ع عن مناقيرهن فطرن ثم وقعن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب وقلن يانبى الله أحييتنا أحياك الله فقال ابراهيم بل الله يحيى ويميت و هو على كل شىءقدير قال المأمون بارك الله فيك يا أبا الحسن فأخبرنى عن قول الله عز و جل فَوَكَزَهُ مُوسى فَقَضى عَلَيهِ قالَ هذا مِن عَمَلِ الشّيطانِ قال الرضا ع إن موسى دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من أهلها و ذلك بين المغرب والعشاءفَوَجَدَ فِيها رَجُلَينِ يَقتَتِلانِ هذا مِن شِيعَتِهِ وَ هذا مِن عَدُوّهِ -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٩٩] فَاستَغاثَهُ ألّذِى مِن شِيعَتِهِ عَلَى ألّذِى مِن عَدُوّهِفقضى موسى على العدو وبحكم الله تعالى ذكره فَوَكَزَهُفمات قالَ هذا مِن عَمَلِ الشّيطانِيعنى الاقتتال ألذى كان وقع بين الرجلين لا مافعله موسى ع من قتله إنّهُيعنى الشيطان عَدُوّ مُضِلّ مُبِينٌ فقال المأمون فما معنى قول موسى رَبِّ إنِّى ظَلَمتُ نَفسِي فَاغفِر لِى قال يقول إنى وضعت نفسى غيرموضعها بدخولى هذاالمدينةفَاغفِر لِى أى استرنى من أعدائك لئلا يظفروا بى فيقتلونىفَغَفَرَ لَهُ إنّهُ هُوَ الغَفُورُ الرّحِيمُ قالَ موسى ع رَبِّ بِما أَنعَمتَ عَلَىّ من القوة حتى قتلت رجلا بوكزةفَلَن أَكُونَ ظَهِيراً لِلمُجرِمِينَبل أجاهد فى سبيلك بهذه القوة حتى رضىفَأَصبَحَ موسى ع فِى المَدِينَةِ خائِفاً يَتَرَقّبُ فَإِذَا ألّذِى استَنصَرَهُ بِالأَمسِ يَستَصرِخُهُ على آخرقالَ لَهُ مُوسى إنّكَ لَغَوِيّ مُبِينٌقاتلت رجلا بالأمس وتقاتل هذااليوم لأوذينك وأراد أن يبطش به فَلَمّا أَن أَرادَ أَن يَبطِشَ بِالّذِي هُوَ عَدُوّ لَهُما و هو من شيعته قالَ يا مُوسى أَ تُرِيدُ أَن تَقتُلَنِي كَما قَتَلتَ نَفساً بِالأَمسِ إن تُرِيدُ إلّا أَن تَكُونَ جَبّاراً فِى الأَرضِ وَ ما تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ المُصلِحِينَ قال المأمون جزاك الله عن أنبيائه خيرا يا أبا الحسن فما معنى قول موسى لفرعون فَعَلتُها إذاً وَ أَنَا مِنَ الضّالّينَ قال الرضا ع إن فرعون قال لموسى لماأتاه وَ فَعَلتَ فَعلَتَكَ التّي فَعَلتَ وَ أَنتَ مِنَ الكافِرِينَبىقالَ موسى فَعَلتُها إذاً وَ أَنَا مِنَ الضّالّينَ عن الطريق بوقوعى إلى مدينة من مدائنك فَفَرَرتُ مِنكُم لَمّا خِفتُكُم فَوَهَبَ لِى ربّى حُكماً وَ جَعَلَنِي مِنَ المُرسَلِينَ و قد قال الله عز و جل لنبيه محمدص أَ لَم يَجِدكَ يَتِيماً فَآوى يقول أ لم يجدك

وحيدا فآوى -روايت-از قبل-۱۶۰۵ [صفحه ۲۰۰] إليك الناس وَ وَجَدَكَ ضَالًّايعنى عندقومك فَهَدى أى هديهم إلى معرفتك وَ وَجَدَكَ عائِلًا فَأَغنى يقول أغناك بأن جعل دعاءك مستجابا قال المأمون باركَ الله فيك يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز و جل وَ لَمّا جاءَ مُوسى لِمِيقاتِنا وَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ قالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُر إِلَيكَ قالَ لَن تَرانِي كيف يجوز أن يكون كلم الله موسى بن عمران ع لايعلم أن الله تبارك و تعالى ذكره لايجوز عليه الرؤية حتى يسأله هذاالسؤال فقال الرضا ع إن كليم الله موسى بن عمران ع علم أن الله تعالى أعز أن يرى بالأبصار ولكنه لماكلمه الله عز و جل وقربه نجيا رجع إلى قومه فأخبرهم أن الله عز و جل كلمه وقربه وناجاه فقالوالَن نُؤمِنَ لَكَ حتى نستمع كلامه كماسمعت و كان القوم سبعمائة ألف رجل فاختار منهم سبعين ألفا ثم اختار منهم سبعة آلاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا لميقات ربهم فخرج بهم إلى طور سيناء فأقامهم فى سفح الجبل وصعد موسى إلى الطور وسأل الله تعالى أن يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى ذكره وسمعوا كلامه من فوق وأسفل ويمين وشمال ووراء وأمام لأن الله عز و جل أحدثه فى الشجرة وجعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوالَن نُؤمِنَ لَكَبأن هذا ألذى سمعناه كلام الله حَتّى نَرَى اللّهَ جَهرَةً فلما قالوا هذاالقول العظيم واستكبروا وعتوا بعث الله عز و جل عليهم صاعقة فأخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يارب ماأقول لبنى إسرائيل إذارجعت إليهم وقالوا إنك ذهبت بهم فقتلتهم لأنك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله عز و جل إياك فأحياهم الله وبعثهم معه فقالوا إنك لوسألت الله أن يريك ننظر إليه لأجابك وكنت تخبرنا كيف هوفنعرفه حق معرفته فقال موسى -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۰۱] ياقوم إن الله تعالى لايرى بالأبصار و لاكيفية له وإنما يعرف بآياته ويعلم بأعلامه فقالوالَن نُؤمِنَ لَكَ حتى تسأله فقال موسى يارب إنك قدسمعت مقاله بنى إسرائيل و أنت أعلم بصلاحهم فأوحى الله جل جلاله يا موسى سلنى ماسألوك فلن أؤاخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى ع رَبِّ أَرِنِي أَنظُر إِلَيكَ قالَ لَن تَرانِي وَ لكِنِ انظُر إِلَى الجَبَلِ فَإِنِ استَقَرَّ مَكانَهُ و هويهوىفَسَوفَ تَرانِي فَلَمّا تَجَلّى رَبُّهُ لِلجَبَلِآيةٌ من آياته جَعَلَهُ دَكّا وَ خَرّ مُوسى صَعِقاً فَلَمّا أَفاقَ قالَ سُبحانَكَ تُبتُ إِلَيكَ يقول رجعت إلى معرفتى بك عن جهل قومىوَ أَنَا أَوّلُ المُؤمِنِينَمنهم بأنك لاترى فقال المأمون لله درك يا أبا الحسن فأخبرنى عن قول الله عز و جل وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِها لَو لا أَن رَأى بُرهانَ رَبِّهِ فقال الرضا ع لقد همت به و لو لا أن رأى برهان ربه لهم بها كماهمت به لكنه كان معصوما والمعصوم لايهم بذنب و لايأتيه ولقد حدثنى أبى عن أبيه الصادق ع أنه قال همت بأن تفعل وهم بأن لايفعل فقال المأمون لله درك يا أبا الحسن فأخبرنى عن قول الله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ فقال الرضا ع ذاك يونس بن متى ع ذهب مغاضبا لقومه فَظَنّبمعنى استيقن أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ أى لن نضيق عليه رزقه و منه قوله عز و جل وَ أَمّا إِذا مَا ابتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيهِ رِزقَهُ أوضيق وقترفَنادى فِى الظُّلُماتِ أى ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت أَن لا إِلهَ إِلّا أَنتَ سُبحانَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ الظّالِمِينَبتركى مثل هذه العبادة التى قدفرغتنى لها فى بطن الحوت فاستجاب الله له و قال عز و جل فَلَو لا أَنَّهُ كانَ مِنَ المُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِى بَطنِهِ إِلى يَومِ يُبعَثُونَ فقال المأمون لله درك يا أبا الحسن ع -روايت-از قبل-۱۶۵۶ [صفحه ۲۰۲] فأخبرنى عن قول الله عز و جل حَتّى إِذَا استَيأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنّوا أَنَّهُم قَد كُذِبُوا جاءَهُم نَصرُنا قال الرضا ع يقول الله عز و جل حَتّى إِذَا استَيأَسَ الرُّسُلُ من قومهم وظن قومهم أن الرسل قدكذبوا جاء الرسل نصرنا فقال المأمون لله درك يا أبا الحسن فأخبرنى عن قول الله عز و جل لِيَغفِرَ لَكَ اللّهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ قال الرضا ع لم يكن أحد عندمشركى أهل مكة أعظم ذنبا من رسول الله ص لأنهم كانوا يعبدون من دون الله ثلاثمائة وستين صنما فلما جاءهم ص بالدعوة إلى كلمة الإخلاص كبر ذلك عليهم وعظم وقالواأَ جَعَلَ الآلِهَةَ إِلهاً واحِداً إِنّ هذا لَشَيءٌ عُجابٌ وَ انطَلَقَ المَلَأُ مِنهُم أَنِ امشُوا وَ اصبِرُوا عَلى آلِهَتِكُم إِنّ هذا لَشَيءٌ يُرادُ ما سَمِعنا بِهذا فِى المِلّةِ الآخِرَةِ إِن هذا إِلّا اختِلاقٌ فلما فتح الله عز و جل على نبيه ص مكة قال له يا محمدإِنّا فَتَحنا لَكَمكةفَتحاً مُبِيناً لِيَغفِرَ لَكَ اللّهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ عندمشركى أهل مكة بدعائك إلى توحيد الله فيما تقدم و ماتأخر لأن مشركى مكة أسلم

بعضهم وخرج بعضهم عن مكة و من بقى منهم لم يقدر على إنكار التوحيد عليه إذادعا الناس إليه فصار ذنبه عندهم فى ذلك مغفورا بظهوره عليهم فقال المأمون لله درك يا أبا الحسن فأخبرنى عن قول الله عز و جل عَفَا اللّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُم قال الرضا ع هذامما نزل بإياك أعنى واسمعى ياجارة خاطب الله عز و جل بذلك نبيه وأراد به أمته وكذلك قوله تعالى لَئِن أَشرَكتَ لَيحبَطَنّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنّ مِنَ الخاسِرِينَ و قوله عز و جل وَ لَو لا أَن ثَبّتناكَ لَقَد كِدتَ تَركَنُ إِلَيهِم شَيئاً قَلِيلًا قال صدقت يا ابن رسول الله ص -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٠٣] فأخبرنى عن قول الله عز و جل وَ إِذ تَقُولُ لِلّذِي أَنعَمَ اللّهُ عَلَيهِ وَ أَنعَمتَ عَلَيهِ أَمسِك عَلَيكَ زَوجَكَ وَ اتّقِ اللّهَ وَ تُخفِي فِى نَفسِكَ مَا اللّهُ مُبدِيهِ وَ تَخشَى النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ قال الرضا ع إن رسول الله ص قصد دار زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى فى أمر أراده فرأى امرأته تغتسل فقال لها سبحان ألذى خلقك وإنما أراد بذلك تنزيه البارى عز و جل عن قول من زعم أن الملائكة بنات الله فقال الله عز و جل أَ فَأَصفاكُم رَبّكُم بِالبَنِينَ وَ اتّخَذَ مِنَ المَلائِكَةِ إِناثاً إِنّكُم لَتَقُولُونَ قَولًا عَظِيماً فقال النبى لمارآها تغتسل سبحان ألذى خلقك أن يتخذ له ولدا يحتاج إلى هذاالتطهير والاغتسال فلما عاد زيد إلى منزله أخبرته امرأته بمجيء رسول الله ص و قوله لها سبحان ألذى خلقك فلم يعلم زيد ماأراد بذلك وظن أنه قال ذلك لماأعجبه من حسنها فجاء إلى النبى ص و قال له يا رسول الله ص إن امرأتى فى خلقها سوء وإنى أريد طلاقها فقال له النبى ص أَمسِك عَلَيكَ زَوجَكَ وَ اتّقِ اللّهَ و قد كان الله عز و جل عرفه عدد أزواجه و أن تلك المرأة منهن فأخفى ذلك فى نفسه و لم يبده لزيد وخشى الناس أن يقولوا إن محمدا يقول لمولاه إن امرأتك ستكون لى زوجة يعيبونه بذلك فأنزل الله عز و جل وَ إِذ تَقُولُ لِلّذِي أَنعَمَ اللّهُ عَلَيهِيعنى بالإسلام وَ أَنعَمتَ عَلَيهِيعنى بالعتق أَمسِك عَلَيكَ زَوجَكَ وَ اتّقِ اللّهَ وَ تُخفِي فِى نَفسِكَ مَا اللّهُ مُبدِيهِ وَ تَخشَى النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ ثم إن زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه فزوجها الله عز و جل من نبيه محمدص وأنزل بذلك قرآنا فقال عز و جل فَلَمّا قَضى زَيدٌ مِنها وَطَراً زَوّجناكَها لِكَى لا يَكُونَ عَلَى المُؤمِنِينَ حَرَجٌ فِى أَزواجِ أَدعِيائِهِم إِذا قَضَوا مِنهُنّ وَطَراً وَ كانَ أَمرُ اللّهِ مَفعُولًا ثم علم الله عز و جل أن المنافقين سيعيبونه بتزويجها فأنزل الله تعالى ما كانَ عَلَى النّبِىّ مِن حَرَجٍ فِيما -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٠٤] فَرَضَ اللّهُ لَهُ -روايت-از قبل-٢٠ فقال المأمون لقد شفيت صدرى يا ابن رسول الله وأوضحت لى ما كان ملتبسا على فجزاك الله عن أنبيائه و عن الإسلام خيرا قال على بن محمد بن الجهم فقام المأمون إلى صلاة وأخذ بيد محمد بن جعفر بن محمد ع و كان حاضر المجلس وتبعتهما فقال له المأمون كيف رأيت ابن أخيك فقال له عالم و لم نره يختلف إلى أحد من أهل العلم فقال المأمون إن ابن أخيك من أهل بيت النبى الذين قال فيهم النبى ص ألا إن أبرار عترتى وأطائب أرومتى أحلم الناس صغارا وأعلم الناس كبارا فلاتعلموهم فإنهم أعلم منكم لايخرجونكم من باب هدى و لايدخلونكم فى باب ضلالة وانصرف الرضا ع إلى منزله فلما كان من الغد غدوت عليه وأعلمته ما كان من قول المأمون وجواب عمه محمد بن جعفر له فضحك ع ثم قال يا ابن الجهم لايغرنك ماسمعته منه فإنه سيغتالنى و الله تعالى ينتقم لى منه -روايت-١-٢-روايت-٣-٧٩٠ قال مصنف هذاالكتاب هذاالحديث غريب من طريق على بن محمد بن الجهم مع نصبه وبغضه وعداوته لأهل البيت ع [صفحه ٢٠٥]

١٦- باب ماجاء عن الرضا ع من حديث أصحاب الرس

١- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع قال أتى على بن أبى طالب ع قبل مقتله بثلاثة أيام رجل من أشراف تميم يقال له عمرو فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن أصحاب الرس فى أى عصر كانوا وأين كانت منازلهم و من كان ملكهم وهل بعث

الله عز و جل إليهم رسولا أم لا وبما ذا هلكوا فإنى أجد فى كتاب الله تعالى ذكرهم و لاأجد غيرهم فقال له على لقد سألتنى عن حديث ماسألنى عنه أحد قبلك و لايحدثك به أحد بعدى إلاعنى و ما فى كتاب الله عز و جل آية إلا و أناأعرفها وأعرف تفسيرها و فى أى مكان نزلت من سهل أوجبل و فى أى وقت من ليل أونهار و إن هاهنا لعلما جما وأشار إلى صدره ولكن طلابه يسير و عن قليل يندمون لوفقدونى كان من قصتهم ياأخا تميم أنهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبرة يقال لها شاه درخت كان يافث بن نوح غرسها على شفير عين يقال لها دوشاب كانت أنبطت لنوح ع بعدالطوفان -روايت-١-٢-روايت-٣٠٩-ادامه دارد [صفحه ٢٠٦] وإنما سموا أصحاب الرس لأنهم رسوا بينهم فى الأرض و ذلك بعدسليمان بن داود ع وكانت لهم اثنتا عشرة قرية على شاطئ نهر يقال لها رس من بلاد المشرق وبهم سمى ذلك النهر و لم يكن يومئذ فى الأرض نهر أغزر منه و لاأعذب منه و لاقرى أكثر و لاأعمر منها تسمى إحداهن آبان والثانية آذر والثالثة دى والرابعة بهمن والخامسة إسفندار والسادسة فروردين والسابعة اردیبهشت والثامنة خرداد والتاسعة مرداد والعاشرة تير والحادية عشر مهر والثانية عشر شهريور وكانت أعظم مدائنهم إسفندار وهى التى ينزلها ملكهم و كان يسمى تركوذ بن غابور بن يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون ابراهيم ع و بهاالعين والصنوبرة و قدغرسوا فى كل قرية منها حبة من طلع تلك الصنوبرة فنبتت الحبة وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين والأنهار فلايشربون منها و لاأنعامهم و من فعل ذلك قتلوهم ويقولون هوحياة آلهتنا فلاينبغى لأحد أن ينقص من حياتها ويشربونهم وأنعامهم من نهر الرس ألذى عليه قراهم و قدجعلوا فى كل شهر من السنة فى كل قرية عيدا يجمع إليه أهلها فيضربون على الشجرة التى بهاكلة من يريد فيها من أنواع الصور ثم يأتون بشاة وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيهاالنيران بالحطب فإذاسطع دخان تلك الذبائح وقتارها فى الهواء وحال بينهم و بين النظر إلى السماء خروا للشجرة سجدا ويبكون ويتضرعون إليها أن ترضى عنهم فكان الشيطان يجىء فيحرك أغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبى و يقول قدرضيت عنكم عبادى فطيبوا نفسا وقروا عينا فيرفعون رءوسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند -روايت-از قبل-١۴٢٢ [صفحه ٢٠٧] فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وإنما سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغيرهما اشتقاقا من أسماء تلك القرى لقول أهلها بعضهم لبعض هذاعيد شهر كذا وعيد شهر كذا حتى إذا كان عيد شهر قريتهم العظمى اجتمع إليه صغيرهم فضربوا عندالصنوبرة والعين سرادقا من ديباج عليه من أنواع الصور له اثنا عشر بابا كل باب لأهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة خارجا من السرادق ويقربون له الذبائح أضعاف ماقربوا للشجرة التى فى قراهم فيجىء إبليس عند ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم بأكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رءوسهم من السجود وبهم من الفرح والنشاط ما لايفيقون و لايتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثنى عشر يوما ولياليها بعدد أعيادهم سائر السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز و جل وعبادتهم غيره بعث الله عز و جل إليهم نبيا من بنى إسرائيل من ولد يهود بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم إلى عبادة الله عز و جل ومعرفة ربوبيته فلايتبعونه فلما رأى شدة تماديهم فى الغى والضلال وتركهم قبول مادعاهم إليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يارب إن عبادك أبوا إلاتكذيبى والكفر بك وغدوا يعبدون شجرة لاتنفع و لاتضر فأيبس شجرهم أجمع وأرهم قدرتك وسلطانك فأصبح القوم و قديبس شجرهم فهالهم ذلك وقطع بهم وصاروا فرقتين فرقة قالت سحر آلهتكم هذا الرجل ألذى يزعم أنه رسول رب السماء و الأرض إليكم ليصرف -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٠٨] وجوهكم عن آلهتكم إلى إلهه وفرقة قالت لابل غضبت آلهتكم حين رأت هذا الرجل يعيبها ويقع فيها ويدعوكم إلى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهائها لكى تغضبوا لها فتنتصروا منه فأجمع رأيهم على قتله فاتخذوا أنابيب طوالا من رصاص واسعة الأفواه ثم أرسلوها فى قرار العين إلى أعلى الماء واحدة فوق والأخرى مثل البرابخ ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا فى قرارها بئرا ضيقة المدخل عميقة وأرسلوا فيهانبيهم

وألقموا فاها صخرة عظيمة ثم أخرجوا الأنابيب من الماء وقالوا نرجو الآن أن ترضى عنه آلهتنا إذ رأت أنا قدقتلنا من كان يقع فيها ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها يتشفى منه فيعود لنا نورها ونضارتها كما كان فبقوا عامة يومهم يسمعون أنين نبيهم ع و هو يقول سيدى قدترى ضيق مكانى وشدة كربى فارحم ضعف ركنى وقلة حيلتى وعجل بقبض روحى و لاتؤخر إجابة دعوتى حتى مات ع فقال الله عز و جل لجبرئيل ع ياجبرئيل انظر عبادى هؤلاء ألذى غرهم حلمى وأمنوا مكرى وعبدوا غيرى وقتلوا رسولى أن يقوموا لغضبى أويخرجوا من سلطانى كيف و أناالمنتقم ممن عصانى و لم يخش عقابى وإنى حلفت بعزتى لأجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين فلم يرعهم وهم فى عيدهم ذلك إلابريح عاصف شديدة الحمرة فتحيروا فيها وذعروا منها وانضم بعضهم إلى بعض ثم صارت الأرض من تحتهم كحجر كبريت يتوقد وأظلتهم سحابة سوداء فألقت عليهم كالقبة جمرا تلتهب فذابت أبدانهم فى النار كمايذوب الرصاص فى النار فنعوذ بالله تعالى ذكره من غضبه -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٠٩] ونزول نقمته و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم -روايت-از قبل-٥٩

١٧- باب ماجاء عن الرضا ع فى تفسير قول الله عز و جل وفديناه بذبح عظيم

١- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لمأمر الله تبارك و تعالى ابراهيم ع أن يذبح مكان ابنه إسماعيل الكبش ألذى أنزله عليه تمنى ابراهيم ع أن يكون يذبح ابنه إسماعيل ع بيده و أنه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع إلى قلبه مايرجع إلى قلب الوالد ألذى يذبح أعز ولده بيده فيستحق بذلك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب فأوحى الله عز و جل إليه يا ابراهيم من أحب خلقى إليك فقال يارب ماخلقت خلقا هوأحب إلى من حبيبك محمدص فأوحى الله عز و جل إليه يا ابراهيم أفهو أحب إليك أونفسك قال بل هوأحب إلى من نفسى قال فولده أحب إليك أوولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على أعدائه أوجع لقلبك أوذبح ولدك بيدك فى طاعتى قال يارب بل ذبحه على أيدى أعدائه أوجع لقلبى قال يا ابراهيم فإن طائفة تزعم أنها من أمة محمدص ستقتل الحسين ع ابنه من بعده ظلما وعدوانا كمايذبح الكبش فيستوجبون بذلك سخطى فجزع ابراهيم ع لذلك وتوجع قلبه وأقبل يبكى فأوحى الله عز و جل إليه يا ابراهيم قدفديت جزعك على ابنك إسماعيل لوذبحته بيدك بجزعك على الحسين ع وقتله وأوجبت لك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب فذلك قول الله عز و جل وَ فَدَيناهُ بِذِبحٍ عَظِيمٍ و لاحول و لاقوة إلابالله -روايت-١-٢-روايت-٢٠٨-ادامه دارد [صفحه ٢١٠] العلى العظيم -روايت-از قبل-١٨

١٨- باب ماجاء عن الرضا ع فى قول النبى ص أنا ابن الذبيحين

١- حدثنا أحمد بن الحسين القطان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسين بن على بن فضال عن أبيه قال سألت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع عن معنى قول النبى ص أنا ابن الذبيحين قال يعنى إسماعيل بن ابراهيم الخليل ع و عبد الله بن عبدالمطلب أماإسماعيل فهو الغلام الحليم ألذى بشر الله به ابراهيم فَلَمّا بَلَغَ مَعَهُ السعّىَ و هو لماعمل مثل عمله قالَ يا بُنَىّ إنِىّ أَرى فِى المَنامِ أَنّى أَذبَحُكَ فَانظُر ما ذا تَرى قالَ يا أَبَتِ افعَل ما تُؤمَرُ و لم يقل ياأبت افعل مارأيت ستَجَدِنُى إن شاءَ اللّهُ مِنَ الصّابِرِينَ فلما عزم على ذبحه فداه الله بذبح عظيم بكبش أملح يأكل فى سواد ويشرب فى سواد وينظر -روايت-١-٢-روايت-١٣٧-ادامه دارد [صفحه ٢١١] فى سواد ويمشى فى سواد ويبول فى سواد ويبعر فى سواد و كان يرتع قبل ذلك

فی ریاض الجنهٔ أربعین عاما و ماخرج من رحم أنثی وإنما قال الله له عز و جل کُن فَیَکونُفکان لیفدی به إسماعیل فکل مایذبح فی منی فهو فدیهٔ لإسماعیل إلی یوم القیامهٔ فهذا أحد الذبیحین و أماالآخر فإن عبدالمطلب کان تعلق بحلقهٔ باب الکعبهٔ ودعا الله أن یرزقه عشرهٔ بنین ونذر لله عز و جل أن یذبح واحدا منهم متی أجاب الله دعوته فلما بلغوا عشرهٔ قال قدوفی الله لی فلأوفین لله عز و جل فأدخل ولده الکعبهٔ وأسهم بینهم فخرج سهم عبد الله أبی رسول الله ص و کان أحب ولده إلیه ثم أجالها ثانیهٔ فخرج سهم عبد الله ثم أجالها ثالثهٔ فخرج سهم عبد الله فأخذه وحبسه وعزم علی ذبحه فاجتمعت قریش ومنعته من ذلک واجتمع نساء عبدالمطلب یبکین ویصحن فقالت له ابنته عاتکهٔ یاأبتاه اغدر فیما بینک و بین الله عز و جل فی قتل ابنک قال وکیف أغدر یابنیهٔ فإنک مبارکهٔ قالت اعمد إلی تلک السوائم التی لک فی الحرم فاضرب بالقداح علی ابنک و علی الإبل وأعط ربک حتی یرضی فبعث عبدالمطلب إلی إبله فأحضرها وأعزل منها عشرا وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله فما زال یزید عشرا عشرا حتی بلغت مائهٔ فضرب فخرج السهم علی الإبل فکبرت قریش تکبیرهٔ ارتجت لها جبال تهامهٔ فقال عبدالمطلب لا حتی أضرب بالقداح ثلاث مرات فضرب ثلاثا کل ذلک یخرج السهم علی الإبل فلما کانت فی الثلاثهٔ اجتذبه الزبیر و أبوطالب وأخواتهما من تحت رجلیه فحملوه و قدانسلخت جلدهٔ خده ألذی کانت -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۲] علی الأرض - روایت-از قبل-۱۵ وأقبلوا یرفعونه ویقبلونه ویمسحون عنه التراب فأمر عبدالمطلب أن تنحر الإبل بالحزورهٔ و لایمنع أحد منها وکانت مائهٔ فکانت لعبد المطلب خمس من السنین أجراها الله عز و جل فی الإسلام حرم نساء الآباء علی الأبناء وسن الدیهٔ فی القتل مائهٔ من الإبل و کان یطوف بالبیت سبعهٔ أشواط ووجد کنزا فأخرج منه الخمس وسمی زمزم حین حفرها سقایهٔ الحاج و لو لا أن عمل عبدالمطلب کان حجهٔ و أن عزمه کان علی ذبح ابنه عبد الله شبیها بعزم ابراهیم علی ذبح ابنه إسماعیل لماافتخر النبی ص بالانتساب إلیها لأجل أنهما الذبیحان فی قوله ص أنا ابن الذبیحین والعلهٔ التی من أجلها دفع الله عز و جل الذبح عن إسماعیل هی العلهٔ التی من أجلها دفع الذبح عن عبد الله وهی کون النبی ص والأئمهٔ المعصومین ص فی صلبیهما فببرکهٔ النبی ص والأئمهٔ ع دفع الله الذبح عنهما فلم تجر السنهٔ فی الناس بقتل أولادهم و لو لا ذلک لوجب علی الناس کل أضحی التقرب إلی الله تعالی بقتل أولادهم و کل مایتقرب الناس به إلی الله عز و جل من أضحیهٔ فهو فداء لإسماعیل ع إلی یوم القیامهٔ - روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۸۸ قال مصنف هذاالکتاب قداختلفت الروایات فی الذبح فمنها ماورد بأنه إسحاق ومنها ماورد بأنه إسماعیل ع و لاسبیل إلی رد الأخبار متی صح طرقها و کان الذبیح إسماعیل ع لکن إسحاق لماولد بعد ذلک تمنی أن یکون هو ألذی أمر أبوه بذبحه فکان یصبر لأمر الله عز و جل ویسلم له کصبر أخیه وتسلیمه فینال بذلک درجته فی الثواب فعلم الله عز و جل ذلک من قلبه فسماه بین ملائکته ذبیحا لتمنیه لذلک و قدأخرجت الخبر فی ذلک مسندا فی کتاب النبوهٔ

۱۹- باب ماجاء عن الرضا ع فی علامات الإمام

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۱۳] محمد بن سعید بن عقدهٔ الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال للإمام علامات یکون أعلم الناس وأحکم الناس وأتقی الناس وأحلم الناس وأشجع الناس وأسخی الناس وأعبد الناس ویلد مختونا و یکون مطهرا ویری من خلفه کمایری من بین یدیه و لا یکون له ظل و إذاوقع إلی الأرض من بطن أمه وقع علی راحتیه رافعا صوته بالشهادتین و لایحتلم وینام عینه و لاینام قلبه و یکون محدثا ویستوی علیه درع رسول الله ص و لایری له بول و لاغائط لأن الله عز و جل قدوکل الأرض بابتلاع مایخرج منه و یکون رائحته أطیب من رائحهٔ المسک و یکون أولی بالناس منهم بأنفسهم وأشفق علیهم من آبائهم وأمهاتهم و یکون أشد الناس تواضعا لله عز و جل و یکون آخذ الناس بما یأمره به وأکف

الناس عما ينهى عنه و يكون دعاؤه مستجابا حتى أنه لودعا على صخرة لانشقت بنصفين و يكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه ذو الفقار و يكون عنده صحيفة فيهاأسماء شيعتهم إلى يوم القيامة وصحيفة فيهاأسماء أعدائهم إلى يوم القيامة و يكون عنده الجامعة وهى صحيفة طولها سبعون ذراعا فيهاجميع مايحتاج إليه ولد آدم و يكون عنده الجفر الأكبر والأصغر وإهاب ماعز وإهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش و حتى الجلدة ونصف الجلدة و يكون عنده مصحف فاطمة ع -روايت-١٣١-١٢١٩ ٢- و فى حديث آخر إن الإمام مؤيد بروح القدس وبينه و بين الله عمود من نور -روايت-١-٢-روايت-٢٠-ادامه دارد [صفحه ٢١۴] يرى فيه أعمال العباد وكلما احتاج إليه لدلالة اطلع عليه ويبسطه فيعلم ويقبض عنه فلايعلم والإمام يولد ويلد ويصح ويمرض ويأكل ويشرب ويبول ويتغوط وينكح وينام وينسى ويسهو ويفرح ويحزن ويضحك ويبكى ويحيى ويموت ويقبر ويزار ويحشر ويوقف ويعرض ويسأل ويثاب ويكرم ويشفع ودلالته فى خصلتين فى العلم واستجابة الدعوة و كل ماأخبر به من الحوادث التى تحدث قبل كونها فذلك بعهد معهود إليه من رسول الله ص توارثه و عن آبائه عنه ع و يكون ذلك مما عهد إليه جبرئيل ع من علام الغيوب عز و جل وجميع الأئمة الأحد عشر بعد النبى ص قتلوا منهم بالسيف و هو أمير المؤمنين و الحسين -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢١۵]ع والباقون قتلوا بالسم قتل كل واحد منهم طاغية زمانه وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والصحة لا كماتقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله فإنهم يقولون أنهم لم يقتلوا على الحقيقة و أنه شبه للناس أمرهم فكذبوا عليهم غضب الله فإنه ماشبه أمر أحد من أنبياء الله وحججه للناس إلاأمر عيسى ابن مريم ع وحده لأنه رفع من الأرض حيا وقبض روحه بين السماء و الأرض ثم رفع إلى السماء ورد عليه روحه و ذلك قول الله تعالى إِذ قالَ اللّهُ يا عِيسى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَ رافِعُكَ إِلَيَّ وَ مُطَهِّرُكَ و قال عز و جل حكاية لقول عيسى ع يوم القيامةوَ كُنتُ عَلَيهِم شَهِيداً ما دُمتُ فِيهِم فَلَمّا تَوَفَّيتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيهِم وَ أَنتَ عَلى كُلِّ شَيءٍ شَهِيدٌ ويقولون المتجاوزون للحد فى أمر الأئمة ع أنه إن جاز أن يشبه أمر عيسى ع للناس فلم لايجوز أن يشبه أمرهم أيضا و ألذى يجب أن يقال لهم أن عيسى هومولود من غيرأب فلم لايجوز أن يكونوا مولودين من غيرآباء فإنهم لايجترون على إظهار مذهبهم لعنهم الله فى ذلك ومتى جاز أن يكون جميع أنبياء الله ورسله وحججه بعدآدم مولودين من الآباء والأمهات و كان عيسى ع من بينهم مولودا من غيرأب جاز أن يشبه أمر غيره من الأنبياء والحجج ع كماجاز أن يولد من غيرأب دونهم وإنما أراد الله عز و جل أن يجعل أمره آية وعلامة ليعلم بذلك أنه على كل شىءقدير -روايت-از قبل-١٢۴٨ [صفحه ٢١۶]

٢٠- باب ماجاء عن الرضا ع فى وصف الإمامة والإمام وذكر فضل الإمام ورتبته

١- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أبو أحمدالقاسم بن محمد بن على الهارونى قال حدثنى أبوحامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القاسم الرقام قال حدثنى القاسم بن مسلم عن أخيه عبدالعزيز بن مسلم قال كنا فى أيام على بن موسى الرضا ع بمرو فاجتمعنا فى مسجد جامعها فى يوم الجمعة فى بدء مقدمنا فإذارأى الناس أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيهافدخلت على سيدى ومولائى الرضا ع فأعلمته ماخاض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبدالعزيز جهل القوم وخدعوا عن أديانهم إن الله تبارك و تعالى لم يقبض نبيه ص حتى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شىء بين فيه الحلال والحرام والحدود والأحكام وجميع مايحتاج إليه كملا فقال عز و جل ما فَرَّطنا فِي الكِتابِ مِن شَيءٍ وأنزل فى حجة الوداع وهى آخر عمره ص اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَ أَتمَمتُ عَلَيكُم نِعمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دِيناً وأمر -روايت-١-٢-روايت-٢٧١-ادامه دارد [صفحه ٢١٧] الإمامة من تمام الدين و لم يمض ص حتى بين لأمته معالم دينهم وأوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق وأقام لهم عليا ع علما وإماما و ماترك شيئا يحتاج إليه الأمة إلابينه فمن زعم أن الله

عز و جل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز و جل و من رد كتاب الله تعالى فهو كافر هل يعرفون قدر الإمامة ومحلها من الأمة فيجوز فيهااختيارهم إن الإمامة أجل قدرا وأعظم شأنا وأعلى مكانا وأمنع جانبا وأبعد غورا من أن يبلغها الناس بعقولهم أوينالوها بآرائهم أويقيموا إماما باختيارهم إن الإمامة خص الله بها ابراهيم الخليل ع بعدالنبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها وأشاد بهاذكره فقال عز و جل إِنِّي جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً فقال الخليل ع سرورا بهاوَ مِن ذُرِّيَّتِي قالَ الله عز و جل لا- يَنالُ عَهْدِي الظّالِمِينَفأبطلت هذه الآية إمامة كل ظالم إلى يوم القيامة وصارت فى الصفوة ثم أكرمه الله عز و جل بأن جعلها ذريته أهل الصفوة والطهارة فقال عز و جل وَ وَهَبنا لَهُ إِسحاقَ وَ يَعقُوبَ نافِلَةً وَ كُلّا جَعَلنا صالِحِينَ وَ جَعَلناهُم أَئِمَّةً يَهدُونَ بِأَمرِنا وَ أَوحَينا إِلَيهِم فِعلَ الخَيراتِ وَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَفلم يزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبى ص فقال الله عز و جل إِنَّ أَولَى النّاسِ بِإِبراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢١٨] وَ اللّهُ وَلِيُّ المُؤمِنِينَفكانت له خاصة فقلدهاص عليا بأمر الله عز و جل على رسم مافرضها الله عز و جل فصارت فى ذريته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان بقوله عز و جل وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا العِلمَ وَ الإِيمانَ لَقَد لَبِثتُم فِي كِتابِ اللّهِ إِلى يَومِ البَعثِفهى فى ولد على ع خاصة إلى يوم القيامة إذ لانبى بعد محمدص فمن أين يختار هؤلاء الجهال أن الإمامة هى منزلة الأنبياء وإرث الأوصياء إن الإمامة خلافة الله عز و جل وخلافة الرسول ومقام أمير المؤمنين وميراث الحسن و الحسين ع إن الإمامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا و عز المؤمنين إن الإمامة أس الإسلام النامى وفرعه السامى بالإمام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وإمضاء الحدود والأحكام ومنع الثغور والأطراف الإمام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الإمام كالشمس الطالعة للعالم وهى بالأفق بحيث لاتنالها الأيدى والأبصار الإمام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادى فى غياهب الدجى والبيد القفار ولجج البحار الإمام الماء العذب على الظمأ والدال على الهدى والمنجى من الردى والإمام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل فى المهالك من فارقه فهالك الإمام -روايت-از قبل-١٢٥٦ [صفحه ٢١٩] السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة و الأرض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الإمام الأمين الرفيق والوالد الرقيق والأخ الشفيق ومفزع العباد فى الداهية الإمام أمين الله فى أرضه وحجته على عباده وخليفته فى بلاده الداعى إلى الله والذاب عن حرم الله الإمام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم مرسوم بالحلم نظام الدين و عزالمسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الإمام واحد دهره لايدانيه أحد و لايعادله عالم و لايوجد منه بدل و لا له مثل و لانظير مخصوص بالفعل كله من غيرطلب منه له و لااكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا ألذى يبلغ معرفة الإمام ويمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الألباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الألباء وكلت الشعراء وعجزت الأدباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أوفضيلة من فضائله فأقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف له أوينعت بكنهه أويفهم شيء من أمره أويوجد من يقام مقامه ويغنى غناه لاكيف وأنى و هوبحيث النجم من أيدى المتناولين ووصف الواصفين فأين الاختيار من هذا وأين العقول عن هذا وأين يوجد مثل هذا أظنوا أن يوجد ذلك فى غيرآل الرسول ص كذبتهم و الله أنفسهم ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقى صعبا -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٢٠] دحضا -روايت-از قبل-٨ تزل عنه إلى الحضيض أقدامهم راموا إقامة الإمام بعقول جائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه إلابعداقاتَلَهُمُ اللّهُ أَنّى يُؤفَكُونَلقد راموا صعبا وقالوا إفكا وضَلّوا ضَلالًا بَعِيداً ووقعوا فى الحيرة إذ تركوا الإمام عن بصيرةوَ زَيّنَ لَهُمُ الشَّيطانُ أَعمالَهُم فَصَدَّهُم عَنِ السَّبِيلِ و ماكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله إلى اختيارهم والقرآن يناديهم وَ رَبُّكَ يَخلُقُ ما يَشاءُ وَ يَختارُ ما كانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ سُبحانَ اللّهِ وَ تَعالى عَمّا يُشرِكُونَ و قال الله عز و جل

وَ ما كانَ لِمُؤمِنٍ وَ لا مُؤمِنَةٍ إذا قَضَى اللّهُ وَ رَسُولُهُ أمراً أن يَكونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِن أمرِهِم و قال عز و جل ما لَكُم كَيفَ تَحكُمُونَ أم لَكُم كِتابٌ فِيهِ تَدرُسُونَ إنّ لَكُم فِيهِ لَما تَخَيّرُونَ أم لَكُم أيمانٌ عَلَينا بالِغَةٌ إلى يَومِ القِيامَةِ إنّ لَكُم لَما تَحكُمُونَ سَلهُم أيّهُم بِذلِكَ زَعِيمٌ أم لَهُم شُرَكاءُ فَليَأتُوا بِشُرَكائِهِم إن كانُوا صادِقِينَ و قال عز و جل أ فَلا يَتَدَبّرُونَ القُرآنَ أم عَلى قُلُوبٍ أقفالُهاأم طبع الله على قلوبهم فهم لايفقهون أم قالوا سمعنا و لايسمعون إنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّهِ الصّمّ البُكمُ الّذِينَ لا يَعقِلُونَ وَ لَو عَلِمَ اللّهُ فِيهِم خَيراً لَأسمَعَهُم وَ لَو أسمَعَهُم لَتَوَلّوا وَ هُم مُعرِضُونَ وقالُوا سَمِعنا وَ عَصَينابل هوفَضلُ اللّهِ يُؤتِيهِ مَن يَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الفَضلِ العَظِيمِفكيف لهم باختيار الإمام والإمام عالم لايجهل -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ٢٢١] راع لاينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول و هونسل المطهرة البتول لامغمز فيه فى نسب و لايدانيه ذو حسب فالنسب من قريش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول ص والرضى من الله شرف الأشراف والفرع من عبدمناف نامى العلم كامل الحلم مضطلع بالإمامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله عز و جل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله إن الأنبياء والأئمةص يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لايؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم أهل زمانهم فى قوله تعالى أ فَمَن يَهدِي إلَى الحَقّ أحَقّ أن يُتّبَعَ أمّن لا يَهِدِيّ إلّا أن يُهدى فَما لَكُم كَيفَ تَحكُمُونَ و قوله عز و جل وَ مَن يُؤتَ الحِكمَةَ فَقَد أوُتِيَ خَيراً كَثِيراً و قوله عز و جل فى طالوت إنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَيكُم وَ زادَهُ بَسطَةً فِي العِلمِ وَ الجِسمِ وَ اللّهُ يُؤتِي مُلكَهُ مَن يَشاءُ وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ و قال عز و جل لنبيه ص وَ كانَ فَضلُ اللّهِ عَلَيكَ عَظِيماً و قال عز و جل فى الأئمة من أهل بيته وعترته وذريته أم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينا آلَ إبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماً فَمِنهُم مَن آمَنَ بِهِ وَ مِنهُم مَن صَدّ عَنهُ وَ كَفى بِجَهَنّمَ سَعِيراً و إن العبد إذااختاره الله عز و جل لأمور عباده شرح الله صدره - روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٢٢] لذلك وأودع قلبه ينابيع الحكمة وألهمه العلم إلهاما فلم يعى بعده بجواب و لايحيد فيه عن الصواب و هومعصوم مؤيد موفق مسدد قدأمن الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلِكَ فَضلُ اللّهِ يُؤتِيهِ مَن يَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الفَضلِ العَظِيمِفهل يقدرون على مثل هذافيختاروه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لايعلمون و فى كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم وأتعسهم فقال عز و جل وَ مَن أضَلّ مِمّنِ اتّبَعَ هَواهُ بِغَيرِ هُدىً مِنَ اللّهِ إنّ اللّهَ لا يَهدِي القَومَ الظّالِمِينَ و قال عز و جل فَتَعساً لَهُم وَ أضَلّ أعمالَهُم و قال عز و جل كَبُرَ مَقتاً عِندَ اللّهِ وَ عِندَ الّذِينَ آمَنُوا كَذلِكَ يَطبَعُ اللّهُ عَلى كُلّ قَلبِ مُتَكَبّرٍ جَبّارٍ -روايت-از قبل-٨٢٣ ٢- حدثنا وحدثنى بهذا الحديث محمد بن محمد بن عصام الكلينى و على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و على بن عبد الله الوراق و الحسن بن أحمدالمؤدب و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا أبو محمدالقاسم بن العلا قال حدثناالقاسم بن مسلم عن أخيه عبدالعزيز بن مسلم عن الرضا ع -روايت-١-٢-روايت-٣٦٤-٣٦٥

٢١- باب ماجاء عن الرضا فى تزويج فاطمة ع

١- حدثنا أبو الحسن محمد بن على بن الشاه بمرورود قال حدثنا أبوالعباس -روايت-١-٢ [صفحه ٢٢٣] أحمد بن المظفر بن الحسين قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا البصرى قال حدثنى المهدى بن سابق قال حدثنا على بن موسى بن جعفر ع قال حدثنى أبى عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال على بن أبى طالب ع لقد هممت بالتزويج فلم أجترئ أن أذكر ذلك لرسول الله ص و إن ذلك اختلج فى صدرى ليلى ونهارى حتى دخلت على رسول الله ص فقال لى يا على قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك فى التزويج قلت رسول الله أعلم وظننت أنه يريد أن يزوجنى بعض نساء قريش وإنى لخائف على فوت

فاطمة فما شعرت بشيء إذ دعانی رسول الله ص فأتيته فی بيت أم سلمة فلما نظر إلی تهلل وجهه وتبسم حتی نظرت إلی بياض أسنانه يبرق فقال لی يا علی أبشر فإن الله تبارک و تعالی قدکفانی ما کان همنی من أمر تزويجک قلت وکيف کان ذاک يا رسول الله قال أتانی جبرئيل ع ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فأخذتهما فشممتهما و قلت ياجبرئيل ماسبب هذاالسنبل والقرنفل فقال إن الله تبارک و تعالی أمر سکان الجنان من الملائکة و من فيها أن يزينوا الجنان کلها بمغارسها وأنهارها وثمارها وأشجارها -روايت-۲۳۶-ادامه دارد [صفحه ۲۲۴] وقصورها وأمر رياحها فهبت بأنواع العطر والطيب وأمر حور عينها بالقراءة فيهاطه وطس وحمعسق ثم أمر الله عز و جل مناديا فنادی ألا- ياملائکتی وسکان جنتی اشهدوا أنی قدزوجت فاطمة بنت محمدص من علی بن أبی طالب رضی منی بعضهما لبعض ثم أمر الله تبارک و تعالی ملکا من ملائکة الجنة يقال له راحيل و ليس فی الملائکة أبلغ منه فخطب بخطبة لم يخطب بمثلها أهل السماء و لا- أهل الأرض ثم أمر مناديا فنادی ألا ياملائکتی وسکان جنتی باترکوا علی علی بن أبی طالب ع حبيب محمدص وفاطمة بنت محمدص فإنی قدبارکت عليهما فقال راحيل يارب و مابرکتک عليهما أکثر مما رأينا لهما فی جنانک ودارک فقال الله عز و جل ياراحيل إن من برکتی عليهما أنی أجمعهما علی مجتبی وأجعلهما حجتی علی خلقی وعزتی وجلالی لأخلقن منهما خلقا ولأنشأن منهما ذرية أجعلهم خزانی فی أرضی ومعادن لحکمی بهم أحتج علی خلقی بعدالنبيين والمرسلين فأبشر يا علی فإنی قدزوجتک ابنتی فاطمة علی مازوجک الرحمن و قدرضيت لها بما رضی الله لها فدونک أهلک فإنک أحق بهامنی ولقد أخبرنی جبريل ع أن الجنة وأهلها مشتاقون إليکما و لو لا أن الله تبارک و تعالی أراد أن يتخذ منکما مايتخذ به علی الخلق حجة لأجاب فيکما الجنة وأهلها فنعم الأخ أنت ونعم الختن أنت ونعم الصاحب أنت وکفاک برضاء الله رضی فقال علی ع رب أوزعنی أن أشکر نعمتک التی أنعمت علی فقال رسول الله ص آمين -روايت-از قبل-۱۲۸۵ [صفحه ۲۲۵] ۲-حدثنی بهذا الحديث علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيی بن زکريا القطان قال حدثنا أبو محمدبکر بن عبد الله بن جندب قال حدثنا أحمد بن الحرث قال حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علی بن أبی طالب ع قال لقد هممت بتزويج فاطمة ع و لم أجتر أن أذکر ذلک لرسول الله وذکر الحديث مثله سواء -روايت-۱-۲-روايت-۳۰۴-۳۹۰ ولهذا الحديث طريق آخر قدأخرجته فی مدينة العلم ۳- حدثنا أبو محمد جعفر بن النعيم الشاذانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا عن أبيه عن آبائه عن علی ع قال قال لی رسول الله ص يا علی لقد عاتبتنی رجال من قريش فی أمر فاطمة وقالوا خطبناها إليک فمنعتنا وتزوجت عليا فقلت لهم و الله ما أنامنعتکم وزوجته بل الله تعالی منعکم وزوجه فهبط علی جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله جل جلاله يقول لو لم أخلق عليا ع لما کان لفاطمة ابنتک کفو علی وجه الأرض آدم فمن دونه -روايت-۱-۲-روايت-۲۲۲-۵۴۵ ۴- حدثنابهذا الحديث أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علی بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع عن رسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۴-۲۱۵ و قدأخرجت مارويته [صفحه ۲۲۶] فی هذاالمعنی فی کتاب مولد فاطمة ع وفضائلها

۲۲- باب ماجاء عن الرضا ع فی الإيمان و أنه معرفة بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأرکان

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القرشی الحاکم قال حدثنا أبوبکر محمد بن خالد بن الحسن المطوعی البخاری قال حدثنا أبوبکر بن أبی داود ببغداد قال حدثنا علی بن حرب الملائی قال حدثنا أبوالصلت الهروی قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبيه موسی بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد علی عن أبيه علی بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی عن أبيه

علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص الإیمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأرکان -روایت-۱-۲-روایت-۴۲۶-۴۸۱ ۲- حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر بن محمدالبندار بفرغانة قال حدثنا أبوالعباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادی قال حدثنا محمد بن عمر بن منصور البلخی بمکة قال حدثنا أبویونس أحمد بن محمد بن یزید بن عبد الله الجمحی قال حدثنا عبد السلام بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۷] صالح الهروی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص الإیمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأرکان -روایت-۲۱۸-۲۷۳ ۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن بکر بن صالح الرازی عن أبی الصلت الهروی قال سألت الرضا ع عن الإیمان فقال ع الإیمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا یکون الإیمان إلاهکذا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۲۸۵ ۴-أخبرنی سلیمان بن أحمد بن أیوب اللخمی فیما کتب إلی من أصبهان قال حدثنا علی بن عبدالعزیز ومعاذ بن المثنی قالا حدثنا عبد السلام بن صالح الهروی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن علی ع قال قال رسول الله ص الإیمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأرکان -روایت-۱-۲-روایت-۳۵۷-۴۱۲ ۵- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنة تسع وثلاثین وثلاثمائة قال حدثنی أبو الحسن علی بن محمدالبزاز قال حدثنا أبو أحمدداود بن سلیمان الغازی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع قال حدثنا أبی موسی بن جعفر قال حدثنی أبی جعفر بن محمد قال حدثنی أبی محمد بن علی الباقر قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص الإیمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل -روایت-۱-۲-روایت-۵۰۵-ادامه دارد [صفحه ۲۲۸] بالأرکان قال حمزة بن محمدالعلوی رضی الله عنه وسمعت عبدالرحمن بن أبی حاتم یقول -روایت-از قبل-۹۲ وسمعت أبی یقول و قدروی هذاالحدیث عن أبی الصلت الهروی عبد السلام بن صالح عن علی بن موسی الرضا ع بإسناده مثله قال أبوحاتم لوقرئ هذاالإسناد علی مجنون لبرئ ۶- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرمیسینی عن محمد بن عبد الله بن طاهر قال کنت واقفا علی رأس أبی وعنده أبوالصلت الهروی وإسحاق بن راهویه و أحمد بن محمد بن حنبل فقال أبی لیحدثنی کل رجل منکم بحدیث فقال أبوالصلت الهروی حدثنی علی بن موسی الرضا ع و کان و الله رضی کماسمی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص الإیمان قول وعمل فلما خرجنا قال أحمد بن محمد بن حنبل ما هذاالإسناد فقال له أبی هذاسعوط المجانین إذاسعط به المجنون أفاق -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۶۲۹

۲۳- باب ذکر مجلس الرضا ع مع المأمون فی الفرق بین العترة والأمة

۱- حدثنا علی بن الحسین بن شاذویه المؤدب و جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری عن أبیه عن الریان بن الصلت -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۹] قال حضر الرضا ع مجلس المأمون بمرو و قداجتمع فی مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان فقال المأمون أخبرونی عن معنی هذه الآیة ثُمّ أَورَثنَا الکِتابَ الّذِینَ اصطَفَینا مِن عِبادِنافقالت العلماء أراد الله عز و جل بذلک الأمة کلها فقال المأمون ماتقول یا أبا الحسن فقال الرضا ع لاأقول کماقالوا ولکنی أقول أراد الله عز و جل بذلک العترة الطاهرة فقال المأمون وکیف عنی العترة من دون الأمة فقال له الرضا ع إنه لوأراد الأمة لکانت أجمعها فی الجنة لقول الله عز و جل فَمِنهُم ظالِمٌ لِنَفسِهِ وَ مِنهُم مُقتَصِدٌ وَ مِنهُم سابِقٌ بِالخَیراتِ بِإِذنِ اللّهِ ذلِکَ هُوَ

الفَضلُ الكَبيرُ ثم جمعهم كلهم فى الجنة فقال عز و جل جَنّاتُ عَدنٍ يَدخُلُونَها يُحَلّونَ فِيها مِن أَساوِرَ مِن ذَهَبٍالآية فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لالغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم الله فى كتابه فقال عز و جل إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهِيراً وهم الذين قال رسول الله ص إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفون فيهما أيها الناس لاتعلموهم فإنهم أعلم منكم قالت العلماء أخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أم غيرالآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله ص يؤثر عنه أنه قال أمتى آلى وهؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض ألذى لايمكن دفعه آل محمدأمته فقال أبو الحسن ع أخبرونى فهل تحرم الصدقة على الآل فقالوا نعم قال -روايت-٨-ادامه دارد [صفحه ٢٣٠] فتحرم على الأمة قالوا لا قال هذافرق بين الآل والأمة ويحكم أين يذهب بكم أضربتم عن الذكر صفحا أم أنتم قوم مسرفون أ ماعلمتم أنه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا و من أين يا أبا الحسن فقال من قول الله عز و جل وَ لَقَد أَرسَلنا نُوحاً وَ اِبراهِيمَ وَ جَعَلنا فِى ذُرِّيّتِهِمَا النُّبُوّةَ وَ الكِتابَ فَمِنهُم مُهتَدٍ وَ كَثِيرٌ مِنهُم فاسِقُونَفصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين أ ماعلمتم أن نوحا حين سأل ربه عز و جل فَقالَ رَبِّ إِنّ ابنى مِن أَهلِى وَ إِنّ وَعدَكَ الحَقّ وَ أَنتَ أَحكَمُ الحاكِمِينَ و ذلك أن الله عز و جل وعده أن ينجيه وأهله فقال ربه عز و جل يا نُوحُإِنّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ فَلا تَسئَلنِ ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ إِنِّى أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الجاهِلِينَ فقال المأمون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال أبو الحسن إن الله عز و جل أبان فضل العترة على سائر الناس فى محكم كتابه فقال له المأمون وأين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا ع فى قول الله عز و جل إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ ذُرِّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ و قال عز و جل فى موضع آخرأَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينا آلَ اِبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماً ثم رد المخاطبة فى أثر هذه إلى سائر المؤمنين فقال يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِى الأَمرِ مِنكُميعنى ألذى قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهما فقوله عز و جل -روايت-از قبل-١۴٩٧ [صفحه ٢٣١] أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينا آلَ اِبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماًيعنى الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هاهنا هوالطاعة لهم فقالت العلماء فأخبرنا هل فسر الله عز و جل الاصطفاء فى الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء فى الظاهر سوى الباطن فى اثنى عشر موطنا وموضعا فأول ذلك قوله عز و جل وَ أَنذِر عَشِيرَتَكَ الأَقرَبِينَ ورهطك المخلصين هكذا فى قراءة أبى بن كعب وهى ثابتة فى مصحف عبد الله بن مسعود و هذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز و جل بذلك الآل فذكره لرسول الله ص فهذه واحدة والآية الثانية فى الاصطفاء قوله عز و جل إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهِيراً و هذاالفضل ألذى لايجهله أحد إلامعاند ضال لأنه فضل بعدطهارة تنتظر فهذه الثانية و أماالثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه فأمر نبيه بالمباهلة بهم فى آية الابتهال فقال عز و جل يا محمدفَمَن حَاجّكَ فِيهِ مِن بَعدِ ما جاءَكَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَفبرز النبى ص عليا و الحسن و الحسين وفاطمةص وقرن أنفسهم - روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٣٢] بنفسه فهل تدرون مامعنى قوله وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُمقالت العلماء عنى به نفسه فقال أبو الحسن ع لقد غلطتم إنما عنى بها على بن أبى طالب ع ومما يدل على ذلك قول النبى ص حين قال لينتهين بنو وليعة أولأبعثن إليهم رجلا كنفسى يعنى على بن أبى طالب ع وعنى بالأبناء الحسن و الحسين ع وعنى بالنساء فاطمة ع فهذه خصوصية لايتقدمهم فيهاأحد وفضل لايلحقهم فيه بشر وشرف لايسبقهم إليه خلق إذ جعل نفس على ع كنفسه فهذه الثالثة و أماالرابعة فإخراجه ص الناس من مسجده ماخلا العترة حتى تكلم الناس فى ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا وأخرجتنا فقال رسول الله ص ما أناتركته وأخرجتكم ولكن الله عز و جل تركه وأخرجكم و فى هذاتبيان قوله ص لعلى ع أنت منى بمنزلة

هـارون من موسـى قالت العلماء وأين هـذا من القرآن قال أبو الحسن أوجـدكم فى ذلك قرآنا وأقرأه عليكم قالوا هات قال قول الله عز و جـل وَ أَوحَينـا إِلى مُوسـى وَ أَخِيهِ أَن تَبَوّءا لِقَومِكُمـا بِمِصـرَ بُيُوتاً وَ اجعَلُوا بُيُوتَكُم قِبلَةً‌ففى هـذه الآيـة منزلـة هارون من موسـى و فيهاأيضـا منزلـة على ع من رسـول الله ص و مع هـذادليل واضـح فى قول رسول الله ص حين قـال ألاـ إن هذاالمسـجد لايحل لجنب إلالمحمـدص وآله قالت العلماء يا أبا الحسن هذاالشـرح و هـذاالبيان لايوجد -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٣٣] إلاعنـدكم معاشـر أهل بيت رسول الله ص فقال و من ينكر لنا ذلك و رسول الله يقول أنامدينـة العلم و على بابهـا فمن أراد المدينـة فليأتهـا من بابهـا ففيمـا أوضـحنا وشـرحنا من الفضل والشـرف والتقدمـة والاصـطفاء والطهارة ما لاينكره إلامعاندو الله عز و جل والحمد على ذلك فهذه الرابعة والآية الخامسة قول الله عز و جل وَ آتِ ذَا القُربى حَقَّهُخصوصـية خصـهم الله العزيز الجبار بها واصـطفاهم على الأمـة فلما نزلت هـذه الآية على رسول الله ص قال ادعوا إلى فاطمة فدعيت له فقال يافاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال هـذه فـدك مما هى لم يوجف عليه بالخيل و لاركاب وهى لى خاصة دون المسـلمين و قدجعلتها لك لماأمرنى الله تعالى به فخـذيها لك ولولـدك فهـذه الخامسـة والآيـة السادسة قول الله عز و جل قُل لا أَسـئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربى و هـذه خصوصـية للنبىص إلى يوم القيامـة وخصوصـية للآـل دون غيرهم و ذلـك أن الله عز و جل حكى فى ذكر نوح فى كتـابه يا قَومِ لا أَسـئَلُكُم عَلَيهِ مالًا إِن أَجرِىَ إِلّا عَلَى اللّهِ وَ ما أَنَا بِطارِدِ الّذِينَ آمَنُوا إِنّهُم مُلاقُوا رَبّهِم وَ لكِنِىّ أَراكُم قَوماً تَجهَلُونَ -روايت-از قبل-١٠٥٢ [صفحه ٢٣٤] وحكى عز و جـل عن هود أنه قال يا قَومِ لا أَسـئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِن أَجرِىَ إِلّا عَلَى ألّذِى فطَرَنِى أَ فَلا تَعقِلُونَ و قال عز و جل لنبيه محمدص قُل يا محمدلا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربى و لم يفرض الله تعالى مودتهم إلا و قـدعلم أنهم لايرتـدون عن الـدين أبدا و لايرجعون إلى ضـلال أبدا وأخرى أن يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض أهـل بيته عـدوا له فلايسـلم له قلب الرجـل فـأحب الله عز و جـل أن لاـ يكون فى قلب رسول الله ص على المؤمنين شىءففرض عليهم الله مودة ذوى القربى فمن أخذ بها وأحب رسول الله ص وأحب أهل بيته لم يسـتطع رسول الله ص أن يبغضـه و من تركهـا و لم يأخـذ بهـا وأبغض أهـل بيته فعلى رسول الله ص أن يبغضه لأـنه قـدترك فريضـة من فرائض الله عز و جل فأى فضـيلة و أى شـرف يتقـدم هـذا أويـدانيه فـأنزل الله عز و جـل هـذه الآيـة على نبيه ص قُـل لاـ أَسـئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربىفقام رسول الله ص فى أصـحابه فحمد الله وأثنى عليه و قال ياأيها الناس إن الله عز و جل قدفرض لى عليكم فرضا فهل أنتم مؤدوه فلم يجبه أحـد فقال ياأيها الناس إنه ليس من فضـة و لاذهب و لامأكول و لامشـروب فقالوا هات إذافتلا عليهم هـذه الآية فقالوا أما هذه فنعم فما وفى بهاأكثرهم و مابعث الله عز و جل نبيا إلاأوحى إليه أن لايسأل قومه أجرا لأن الله عز و جل يوفيه أجر الأنبياء و محمـدص فرض الله عز و جل طاعته ومودة قرابته على أمته وأمره أن يجعل أجره فيهم ليؤدوه فى قرابته بمعرفة فضـلهم ألـذى أوجب الله عز و جل لهم فى المودة إنما تكون على قدر معرفة الفضل فلما أوجب الله تعالى ذلك ثقل ذلك لثقل وجوب الطاعـة فتمسك بهاقوم قدأخـذ الله ميثاقهم على الوفا وعانـد أهل الشـقاق والنفاق وألحـدوا فى ذلك فصـرفوه عن حـده ألذى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٣٥] حده الله عز و جل -روايت-از قبل-٢٢ فقالوا القرابة هم العرب كلها و أهل دعوته فعلى أى الحالتين كان فقـد علمنا أن المودة هى للقرابة فأقربهم من النبى ص أولاهم بالمودة وكلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها و ماأنصفوا نبى الله ص فى حيطته ورأفته و ما من الله به على أمته مما تعجز الألسن عن وصف الشكر عليه أن لايؤدوه فى ذريته و أهـل بيتـه و أن يجعلـوهم فيهـم بمنزلـة العين من الرأس حفظـا لرسـول الله فيهم وحبـا لهم فكيـف والقرآن ينطـق به ويـدعو إليه والأخبار ثابتـة بأنهم أهل المودة والـذين فرض الله تعالى مودتهم ووعد الجزاء عليها فما وفى أحد بهافهذه المودة لايأتى بهاأحد مؤمنـا مخلصا إلااسـتوجب الجنـة لقول الله عز و جل فى هـذه الآيـةوَ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ فِى رَوضاتِ الجَنّاتِ لَهُم ما يَشاؤُنَ عِندَ رَبّهِم ذلِكَ هُوَ الفَضلُ الكَبِيرُ ذلِكَ ألّذِى يُبَشّرُ اللّهُ عِبادَهُ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا

المَوَدّةَ فِی القُربیمفسرا ومبینا ثم قال أبو الحسن ع حدثنی أبی عن جدی عن آبائه عن الحسین بن علی ع قال اجتمع المهاجرون والأنصار إلی رسول الله ص فقالوا إن لک یا رسول الله ص مئونة فی نفقتک وفیمن یأتیک من الوفود و هذه أموالنا مع دمائنا فاحکم فیهابارا مأجورا أعط ماشئت وأمسک ماشئت من غیرحرج قال فأنزل الله عز و جل علیه الروح الأمین فقال یا محمدقُل لا أَسئَلُکُم عَلَیهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِی القُربییعنی أن تودوا قرابتی من بعدی فخرجوا فقال المنافقون ماحمل رسول الله ص علی ترک ماعرضنا علیه إلالیحثنا علی قرابته -روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد [صفحه ۲۳۶] من بعد إن هو إلا شیءافتراه فی مجلسه و کان ذلک من قولهم عظیما فأنزل الله عز و جل هذه الآیةأَم یَقُولُونَ افتَراهُ قُل إِنِ افتَرَیتُهُ فَلا تَملِکُونَ لِی مِنَ اللّهِ شَیئاً هُوَ أَعلَمُ بِما تُفِیضُونَ فِیهِ کَفی بِهِ شَهِیداً بَینِی وَ بَینَکُم وَ هُوَ الغَفُورُ الرّحِیمُفبعث علیهم النبی ص فقال هل من حدث فقالوا إی و الله یا رسول الله لقد قال بعضنا کلاما غلیظا کرهناه فتلا علیهم رسول الله ص الآیة فبکوا واشتد بکاؤهم فأنزل عز و جل وَ هُوَ ألّذِی یَقبَلُ التّوبَةَ عَن عِبادِهِ وَ یَعفُوا عَنِ السّیّئاتِ وَ یَعلَمُ ما تَفعَلُونَفهذه السادسة و أماالآیة السابعة فقول الله عز و جل إِنّ اللّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلّونَ عَلَی النّبِیّ یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا صَلّوا عَلَیهِ وَ سَلّمُوا تَسلِیماًقالوا یا رسول الله قدعرفنا التسلیم علیک فکیف الصلاة علیک فقال تقولون أللهم صل علی محمد وآل محمد کماصلیت علی ابراهیم و علی آل ابراهیم إنک حمید مجید فهل بینکم معاشر الناس فی هذاخلاف فقالوا لا فقال المأمون هذامما لاخلاف فیه أصلا و علیه إجماع الأمة فهل عندک فی الآل شیءأوضح من هذا فی القرآن فقال أبو الحسن نعم أخبرونی عن قول الله عز و جل یس وَ القُرآنِ الحَکِیمِ إِنّکَ لَمِنَ المُرسَلِینَ عَلی صِراطٍ مُستَقِیمٍفمن عنی بقوله یس قالت العلماء یس محمدص لم یشک فیه أحد قال أبو الحسن فإن الله عز و جل أعطی محمدا وآل محمد من ذلک فضلا لایبلغ أحد کنه وصفه إلا من عقله و ذلک أن الله عز و جل لم یسلم علی أحد إلا علی الأنبیاءص فقال تبارک و تعالی سَلامٌ عَلی نُوحٍ فِی العالَمِینَ -روایت-از قبل-۱۴۵۷ [صفحه ۲۳۷] و قال سَلامٌ عَلی اِبراهِیمَ و قال سَلامٌ عَلی مُوسی وَ هارُونَ و لم یقل سلام علی آل نوح و لم یقل سلام علی آل ابراهیم و لا قال سلام علی آل موسی وهارون و قال عز و جل سلام علی آل یس یعنی آل محمدص فقال المأمون لقد علمت أن فی معدن النبوة شرح هذا وبیانه فهذه السابعة و أماالثامنة فقول الله عز و جل وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَیءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِی القُربیفقرن سهم ذی القربی بسهمه وبسهم رسول الله ص فهذا فضل أیضا بین الآل والأمة لأن الله تعالی جعلهم فی حیز وجعل الناس فی حیز دون ذلک ورضی لهم مارضی لنفسه واصطفاهم فیه فبدأ بنفسه ثم ثنی برسوله ثم بذی القربی فی کل ما کان من الفیء والغنیمة و غیر ذلک مما رضیه عز و جل لنفسه فرضی لهم فقال و قوله الحق وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَیءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِی القُربیفهذا تأکید مؤکد وأثر قائم لهم إلی یوم القیامة فی کتاب الله الناطق ألذی لا یَأتِیهِ الباطِلُ مِن بَینِ یَدَیهِ وَ لا مِن خَلفِهِ تَنزِیلٌ مِن حَکِیمٍ حَمِیدٍ و أما قوله وَ الیَتامی وَ المَساکِینِ فإن الیتیم إذاانقطع یتمه خرج من -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۳۸] الغنائم و لم یکن له فیهانصیب وکذلک المسکین إذاانقطعت مسکنته لم یکن له نصیب من المغنم و لایحل له أخذه وسهم ذی القربی قائم إلی یوم القیامة فیهم للغنی والفقیر منهم لأنه لاأحد أغنی من الله عز و جل و لا من رسول الله ص فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله ص سهما فما رضیه لنفسه ولرسوله ص رضیه لهم وکذلک الفیء مارضیه منه لنفسه ولنبیه ص رضیه لذی القربی کماأجراهم فی الغنیمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله ص وکذلک فی الطاعة قال یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرّسُولَ وَ أُولِی الأَمرِ مِنکُمفبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بیته کذلک آیة الولایةإِنّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُوا الّذِینَ یُقِیمُونَ الصّلاةَ وَ یُؤتُونَ الزّکاةَ وَ هُم راکِعُونَفجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته کذلک ولایتهم مع ولایة الرسول مقرونة بطاعته کماجعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه فی الغنیمة والفیء فتبارک الله و تعالی ماأعظم نعمته علی أهل هذاالبیت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه أهل بیته فقال إِنّمَا الصّدَقاتُ لِلفُقَراءِ وَ المَساکِینِ وَ العامِلِینَ

عَلَيها وَ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم وَ فِي الرِّقابِ وَ الغارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَ ابنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللّهِفهل تجد فی شیء -روایت-از قبل-۱۲۶۲ [صفحه ۲۳۹] من ذلک أنه سمی لنفسه أولرسوله أولذی القربی لأنه لمانزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه أهل بیته لابل حرم علیهم لأن الصدقة محرمه علی محمدص وآله وهی أوساخ أیدی الناس لایحل لهم لأنهم طهروا من کل دنس ووسخ فلما طهرهم الله عز و جل واصطفاهم رضی لهم مارضی لنفسه وکره لهم ماکره لنفسه عز و جل فهذه الثامنة و أماالتاسعة فنحن أهل الذکر الذین قال الله عز و جل فَسئَلُوا أَهلَ الذِّکرِ إِن کُنتُم لا تَعلَمُونَفنحن أهل الذکر فاسألونا إن کنتم لاتعلمون فقالت العلماء إنما عنی الله بذلک الیهود والنصاری فقال أبو الحسن ع سبحان الله وهل یجوز ذلک إذایدعونا إلی دینهم ویقولون إنه أفضل من دین الإسلام فقال المأمون فهل عندک فی ذلک شرح بخلاف ماقالوه یا أبا الحسن فقال أبو الحسن نعم الذکر رسول الله ونحن أهله و ذلک بین فی کتاب الله عز و جل حیث یقول فی سورة الطلاق فَاتَّقُوا اللّهَ یا أُولِي الأَلبابِ الَّذِینَ آمَنُوا قَد أَنزَلَ اللّهُ إِلَیکُم ذِکراً رَسُولًا یَتلُوا عَلَیکُم آیاتِ اللّهِ مُبَیِّناتٍفالذکر رسول الله ص ونحن أهله فهذه التاسعة و أماالعاشرة فقول الله عز و جل فی آیة التحریم حُرِّمَت عَلَیکُم أُمَّهاتُکُم وَ بَناتُکُم وَ أَخَواتُکُمالآیة فأخبرونی هل تصلح ابنتی وابنة ابنی و ماتناسل من صلبی لرسول الله ص أن یتزوجها لو کان حیا قالوا لا قال فأخبرونی هل کانت ابنة أحدکم تصلح له أن یتزوجها لو کان حیا قالوا نعم قال ففی هذابیان لأنی أنا من آله ولستم من آله و لوکنتم من آله لحرم علیه بناتکم کماحرم علیه بناتی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۰] لأنی من آله وأنتم من أمته فهذا فرق بین الآل والأمة لأن الآل منه والأمة إذا لم تکن من الآل فلیست منه فهذه العاشرة و أماالحادیة عشرة فقول الله عز و جل فی سورة المؤمن حکایة عن قول رجل مؤمن من آل فرعون وَ قالَ رَجُلٌ مُؤمِنٌ مِن آلِ فِرعَونَ یَکتُمُ إِیمانَهُ أَ تَقتُلُونَ رَجُلًا أَن یَقُولَ رَبِّیَ اللّهُ وَ قَد جاءَکُم بِالبَیِّناتِ مِن رَبِّکُم إلی تمام الآیة فکان ابن خال فرعون فنسبه إلی فرعون بنسبة و لم یضفه إلیه بدینه وکذلک خصصنا نحن إذ کنا من آل رسول الله ص بولادتنا منه وعممنا الناس بالدین فهذا فرق بین الآل والأمة فهذه الحادیة عشره و أماالثانیة عشره فقوله عز و جل وَ أْمُر أَهلَکَ بِالصَّلاةِ وَ اصطَبِر عَلَیهافخصصنا الله تبارک و تعالی بهذه الخصوصیة إذ أمرنا مع الأمة بإقامة الصلاة ثم خصصنا من دون الأمة فکان رسول الله ص یجیء إلی باب علی وفاطمة ع بعدنزول هذه الآیة تسعة أشهر کل یوم عندحضور کل صلاة خمس مرات فیقول الصلاة رحمکم الله و ماأکرم الله أحدا من ذراری الأنبیاء بمثل هذه الکرامة التی أکرمنا بها وخصصنا من دون جمیع أهل بیتهم فقال المأمون والعلماء جزاکم الله أهل بیت نبیکم عن هذه الأمة خیرا فما نجد الشرح والبیان فیما اشتبه علینا إلاعندکم -روایت-از قبل-۱۱۲۹

۲۴- باب ماجاء عن الرضا ع من خبر الشامی و ماسأل عنه أمیر المؤمنین ع فی جامع الکوفة

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی بن عبد الله البصری بإیلاق قال حدثنا -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۴۱] أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائی قال حدثنا أبی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع قال حدثنا أبی موسی بن جعفر قال حدثنا أبی جعفر بن محمد قال حدثنا أبی محمد بن علی قال حدثنا أبی علی بن الحسین قال حدثنا أبی الحسین بن علی ع قال کان علی بن أبی طالب ع بالکوفة فی الجامع إذ قام إلیه رجل من أهل الشام فقال یا أمیر المؤمنین إنی أسألک عن أشیاء فقال سل تفقها و لاتسأل تعنتا فاحدق الناس بأبصارهم فقال أخبرنی عن أول ماخلق الله تعالی فقال ع خلق النور قال فمم خلقت السماوات قال ع من بخار الماء قال فمم خلقت الأرض قال ع من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الأمواج قال فلم سمیت مکة أم القری قال ع لأن الأرض دحیت من تحتها وسأله عن السماء الدنیا مما هی قال ع من موج مکفوف وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ فی تسعمائة فرسخ وسأله کم طول الکوکب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا فی مثلها وسأله عن ألوان السماوات السبع وأسمائها فقال له اسم أسماء الدنیا رفیع

وهی من ماء ودخان واسم السماء الثانیهٔ فیدوم وهی علی لون النحاس والسماء الثالثهٔ اسمها الماروم وهی علی لون الشبه والسماء الرابعهٔ اسمها أرفلون وهی علی لون الفضهٔ والسماء الخامسهٔ اسمها هیعون وهی علی لون الذهب والسماء السادسهٔ اسمها عروس وهی یاقوتهٔ خضراء والسماء السابعهٔ اسمها عجماء وهی درهٔ بیضاء وسأله عن الثور ماباله غاض طرفه لم یرفع -روایت-۳۳۲- ادامه دارد [صفحه ۲۴۲] رأسه إلی السماء -روایت-از قبل-۲۰ قال ع حیاء من الله عز و جل لما عبدقوم موسی العجل نکس رأسه وسأله عن من جمع بین الأختین فقال ع یعقوب بن إسحاق جمع بین حبار وراحیل فحرم بعد ذلک فأنزل وَ أَن تَجمَعُوا بَینَ الأُختَینِ وسأله عن المد والجزر ماهما فقال ملک من ملائکهٔ الله عز و جل موکل بالبحار یقال له رومان فإذاوضع قدمیه فی البحر فاض فإذاأخرجهما غاض وسأله عن اسم أبی الجن فقال شومان و هو ألذی خلق من مارج من نار وسأله هل بعث الله عز و جل نبیا إلی الجن فقال ع نعم بعث إلیهم نبیا یقال له یوسف فدعاهم إلی الله عز و جل فقتلوه وسأله عن اسم إبلیس ما کان فی السماء قال کان اسمه الحارث وسأله لم سمی آدم آدم قال ع لأنه خلق من أدیم الأرض وسأله لم صارت المیراث للذکر مثل حظ الأنثیین فقال ع من قبل السنبلهٔ کانت علیها ثلاث حبات فبادرت إلیها حواء فأکلت منها حبهٔ وأطعمت آدم حبتین فمن ذلک ورث للذکر مثل حظ الأنثیین وسأله من خلق الله عز و جل من الأنبیاء مختونا فقال ع خلق الله عز و جل آدم مختونا وولد شیث مختونا وإدریس ونوح وسام بن نوح و ابراهیم وداود وسلیمان ولوط وإسماعیل و موسی وعیسی ع و محمدص وسأله کم کان عمر آدم ع فقال تسعمائهٔ سنهٔ وثلاثین سنهٔ وسأله عن أول من قال الشعر فقال آدم ع قال و ما کان شعره قال ع لماأنزل إلی الأرض من السماء فرأی تربتها وسعتها وهواها وقتل قابیل هابیل قال -روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد [صفحه ۲۴۳] آدم ع -روایت-از قبل-۱۰ تغیرت البلاد و من علیها || فوجه الأرض مغبر قبیح تغیر کل ذی طعم ولون || وقل بشاشهٔ الوجه الملیح أری طول الحیاهٔ علی غما || وهل أنا من حیاتی مستریح و ما لی لاأجود بسکب دمع || وهابیل تضمنه الضریح قتل قابیل هابیلا أخاه || فوا حزنی لقد فقد الملیح فأجابه إبلیس لعنه الله -روایت-۱-۲۸ تنح عن البلاد وساکنیها || فبی فی الخلد ضاق بک الفسیح وکنت بها وزوجک فی قرار || وقلبک من أذی الدنیا مریح فلم تنفک من کیدی ومکری || إلی أن فاتک الثمن الربیح وبدل أهلها أثلا وخمطا || بحبات وأبواب منیح فلو لارحمهٔ الجبار أضحی || بکفک من جنان الخلد ریح وسأله عن بکاء آدم علی الجنهٔ وکم کانت دموعه التی جرت من عینیه فقال ع بکی مائهٔ سنهٔ أی وخرج من عینه الیمنی مثل الدجلهٔ والعین الأخری مثل الفرات سأله کم حج آدم من حجهٔ فقال ع سبعین حجهٔ ماشیا علی قدمیه وأول حجهٔ حجها کان معه الصرد یدله علی مواضع الماء وخرج معه من الجنهٔ و قدنهی عن أکل الصرد والخطاف وسأله ماباله لایمشی قال لأنه ناح علی بیت المقدس فطاف حوله أربعین عاما یبکی علیه و لم یزل یبکی مع آدم ع فمن هناک سکن البیوت ومعه تسع آیات من کتاب الله عز و جل مما کان آدم ع یقرأها فی الجنهٔ وهی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۴] معه إلی یوم القیامهٔ ثلاث آیات من أول الکهف وثلاث آیات من سبحان ألذی أسری وهیإِذا قَرَأتَ القُرآنَ وثلاث آیات من یس وهیوَ جَعَلنا مِن بَینِ أَیدِیهِم سَدّا وسأله عن أول من کفر وأنشأ الکفر فقال ع إبلیس لعنه الله وسأله عن اسم نوح ما کان فقال اسمه السکن وإنما سمی نوحا لأنه ناح علی قومه ألف سنهٔ إلاخمسین عاما وسأله عن سفینهٔ نوح ما کان عرضها وطولها فقال کان طولها ثمانمائهٔ ذراع وعرضها خمسمائهٔ ذراع وارتفاعها فی السماء ثمانین ذراعا ثم جلس الرجل فقام إلیه آخر فقال یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن أول شجرهٔ غرست فی الأرض فقال العوسجهٔ ومنها عصا موسی ع وسأله عن أول شجرهٔ نبتت فی الأرض فقال هی الدباء و هوالقرع وسأله عن أول من حج من أهل السماء فقال له جبرئیل وسأله عن أول بقعهٔ بسطت من الأرض أیام الطوفان فقال له موضع الکعبهٔ وکانت زبرجدهٔ خضراء وسأله عن أکرم واد علی وجه الأرض فقال له واد یقال له سرندیب فسقط فیه آدم ع من السماء وسأله عن شر واد علی وجه الأرض فقال واد بالیمن یقال له برهوت و هو من أودیهٔ جهنم وسأله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بیونس بن

متی وسأله عن ستهٔ لم یرکضوا فی رحم فقال آدم وحوا وکبش ابراهیم وعصا موسی وناقهٔ صالح والخفاش ألذی عمله عیسی ابن مریم ع وطار بإذن الله عز و جل وسأله عن شیءمکذوب علیه لیس من الجن و لا من الإنس فقال الذئب ألذی کذب علیه إخوهٔ یوسف وسأله عن شیءأوحی إلیه لیس من الجن و لا من الإنس فقال أوحی الله عز و جل إلی النحل وسأله عن أطهر موضع علی وجه الأرض لاتحل الصلاهٔ فیه فقال له ظهر الکعبهٔ وسأله عن موضع طلعت علیه الشمس ساعهٔ من النهار و لاتطلع علیه أبدا فقال ذلک البحر -روایت-از قبل-۱۵۳۴ [صفحه ۲۴۵] حین فلقه الله لموسی ع فأصابت أرضه الشمس وأطیق علیه الماء فلن یصبه الشمس وسأله عن شیءشرب و هوحی وأکل و هومیت فقال تلک عصا موسی ع وسأله عن نذیر أنذر قومه لیس من الجن و لا من الإنس فقال هی النملهٔ وسأله عن أول ماأمر بالختان فقال ابراهیم ع وسأله عن أول من خفض من النساء فقال هاجر أم إسماعیل خفضتها ساره لتخرج من یمینها وسأله عن أول امرأهٔ جرت ذیلها فقال هاجر لماهربت من سارهٔ وسأله عن أول من جر ذیله من الرجال قال قارون وسأله عن أول من لبس النعلین فقال ابراهیم وسأله عن أکرم الناس نسبا فقال صدیق الله یوسف بن یعقوب إسرائیل الله بن إسحاق ذبیح الله بن ابراهیم خلیل الله ص وسأله عن ستهٔ من الأنبیاء لهم اسمان فقال یوشع بن نون و هوذو الکفل ویعقوب و هوإسرائیل والخضر و هوحلقیا ویونس و هوذو النون وعیسی و هوالمسیح و محمد و هو أحمدص وسأله عن شیءیتنفس لیس له لحم و لادم فقال له ذاک الصبح إذاتنفس وسأله عن خمسهٔ من الأنبیاء تکلموا بالعربیهٔ فقال ع هوهود وشعیب وصالح وإسماعیل و محمدص ثم جلس وقام رجل آخر سأله وتعنته فقال یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن قول الله عز و جل یَومَ یَفِرّ المَرءُ مِن أَخِیهِ وَ أُمّهِ وَ أَبِیهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِیهِ لِکُلّ امرِئٍ مِنهُم یَومَئِذٍ شَأنٌ یُغنِیهِ من هم فقال ع قابیل یفر من هابیل و ألذی یفر من أمه موسی و ألذی یفر من أبیه ابراهیم یعنی الأب المربی لاالوالد و ألذی یفر من صاحبته لوط و ألذی یفر من ابنه نوح یفر من ابنه کنعان وسأله -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۶] عن أول من مات فجأهٔ فقال ع داود مات علی منبره یوم الأربعاء وسأله عن أربعهٔ لایشبعن من أربع فقال و الأرض من المطر والأنثی من الذکر والعین من النظر والعالم من العلم وسأله عن أول من وضع سکهٔ الدنانیر والدراهم فقال نمرود بن کنعان بعدنوح ع وسأله عن أول من عمل عمل قوم لوط فقال ع إبلیس لأنه أمکن من نفسه وسأله عن معنی هدیر الحمام الراعبیهٔ فقال تدعو علی أهل المعازف والقیان والمزامیر والعیدان وسأله عن کنیهٔ البراق فقال ع یکنی أباهلال وسأله لم سمی تبع الملک تبعا فقال ع لأنه کان غلاما کاتبا و کان یکتب للملک ألذی کان قبله و کان إذاکتب کتب باسم الله ألذی خلق صبحا وریحا فقال الملک اکتب وابدأ باسم ملک الرعد فقال لاأبدأ إلاباسم إلهی ثم أعطف علی حاجتک فشکر الله عز و جل له ذلک فأعطاه ملک ذلک الملک فتابعه الناس علی ذلک فسمی تبعا وسأله مابال الماعز مرفوعهٔ الذنب بادیهٔ الحیاء والعورهٔ فقال ع لأن الماعز عصت نوحا ع لماأدخلها السفینهٔ فدفعها فکسر ذنبها والنعجهٔ مستورهٔ الحیاء والعورهٔ لأن النعجهٔ بادرت بالدخول إلی السفینهٔ فمسح نوح ع یده علی حیاها وذنبها فاستترت بالألیهٔ وسأله عن کلام أهل الجنهٔ فقال کلام أهل الجنهٔ بالعربیهٔ وسأله عن کلام أهل النار فقال بالمجوسیهٔ وسأله عن النوم علی کم وجه هو فقال أمیر المؤمنین ع النوم علی أربعهٔ أصناف الأنبیاء تنام علی أقفیتها مستلقیهٔ وأعینها لاتنام متوقعهٔ لوحی ربها عز و جل والمؤمن ینام علی یمینه مستقبل القبلهٔ والملوک وأبناؤها تنام علی شمالها لیستمرءوا مایأکلون وإبلیس وأخواته و کل -روایت-از قبل-۱۴۱۷ [صفحه ۲۴۷] مجنون وذو عاهه ینامون علی وجوههم منبطحین ثم جلس وقام إلیه رجل آخر فقال یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن یوم الأربعاء وتطیرنا منه وثقله و أی أربعاء هو فقال ع آخر أربعاء فی الشهور و هوالمحاق و فیه قتل قابیل هابیل أخاه و یوم الأربعاء ألقی ابراهیم ع فی النار و یوم الأربعاء وضعوه فی المنجنیق و یوم الأربعاء غرق الله فرعون و یوم الأربعاء جعل الله عز و جل قریهٔ لوط عالیها سافلها و یوم الأربعاء أرسل الله عز و جل الریح علی قوم عاد و یوم الأربعاء أصبحت کالصریم و یوم الأربعاء سلط الله عز و جل علی نمرود البقهٔ و یوم الأربعاء طلب فرعون موسی ع لیقتله و یوم الأربعاء خر علیهم السقف من

فوقهم و يوم الأربعاء أمر فرعون بذبح غلمان و يوم الأربعاء خرب بيت المقدس و يوم الأربعاء أحرق مسجد سليمان بن داود بإصطخر من كورة فارس و يوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا و يوم الأربعاء أظل قوم فرعون أول العذاب و يوم الأربعاء خسف الله عز و جل بقارون و يوم الأربعاء ابتلى أيوب ع بذهاب أهله وولده وماله و يوم الأربعاء أدخل يوسف ع السجن و يوم الأربعاء قال الله عز و جل أَنّا دَمّرناهُم وَ قَومَهُم أَجمَعِينَ و يوم الأربعاء أخذتهم الصيحة و يوم الأربعاء عقروا الناقة و يوم الأربعاء أمطرت عليهم حجارة من سجيل و يوم الأربعاء شج النبى ص وكسرت رباعيته و يوم الأربعاء أخذت العمالقة التابوت وسأله عن الأيام و مايجوز فيها من العمل فقال أمير المؤمنين ع يوم السبت يوم مكر وخديعة و يوم الأحد -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢۴٨] يوم غرس وبناء و يوم الإثنين يوم حرب ودم و يوم الثلاثاء يوم سفر وطلب و يوم الأربعاء يوم شؤم يتطير فيه الناس و يوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج و يوم الجمعة يوم خطبة ونكاح -روايت-از قبل-٢٠٠ ٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن ابراهيم بن هاشم عن أحمد بن عامر الطائى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول يوم الأربعاء يوم نحس مستمر من احتجم فيه خيف عليه أن تخضر محاجمه و من تنور فيه خيف عليه البرص -روايت-١-٢-روايت-١٨٩-٢٩٠

٢۵- باب ماجاء عن الرضا ع فى زيد بن على ع

١- حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال أخبرنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن يزيد النحوى قال حدثنى ابن أبى عبدون عن أبيه قال لماحمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون و قد كان خرج بالبصرة وأحرق دور ولد العباس وهب المأمون جرمه لأخيه على بن موسى الرضا ع و قال له يا أبا الحسن -روايت-١-٢-روايت-١۴٠-ادامه دارد [صفحه ٢۴٩] لئن خرج أخوك وفعل مافعل لقد خرج قبله زيد بن على فقتل و لو لامكانك منى لقتلته فليس ماأتاه بصغير فقال الرضا ع يا أمير المؤمنين لاتقس أخى زيدا إلى زيد بن على فإنه كان من علماء آل محمدغضب لله عز و جل فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله ولقد حدثنى أبى موسى بن جعفر ع أنه سمع أباه جعفر بن محمد بن على ع يقول رحم الله عمى زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمد و لوظفر لوفى بما دعا إليه ولقد استشارنى فى خروجه فقلت له ياعم إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك فلما ولى قال جعفر بن محمدويل لمن سمع واعيته فلم يجبه فقال المأمون يا أبا الحسن أ ليس قدجاء فيمن ادعى الإمامة بغير حقها ماجاء فقال الرضا ع إن زيد بن على لم يدع ما ليس له بحق وإنه كان أتقى لله من ذلك إنه قال أدعوكم إلى الرضا من آل محمد ع وإنما جاء ماجاء فيمن يدعى أن الله تعالى نص عليه ثم يدعو إلى غيردين الله ويضل عن سبيله بغير علم و كان زيد و الله ممن خوطب بهذه الآيةوَ جاهِدُوا فِى اللّهِ حَقّ جِهادِهِ هُوَ اجتَباكُم -روايت-از قبل-٩٧٠ قال محمد بن على بن الحسين مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه لزيد بن على فضائل كثيرة عن غيرالرضا أحببت إيراد بعضها على أثر هذاالحديث ليعلم من ينظر فى كتابنا هذااعتقاد الإمامية فيه ٢- حدثنا أحمد بن هارون الفامى فى مسجد الكوفة سنة أربع وخمسين -روايت-١-٢ [صفحه ٢۵٠] وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن داود بن عبدالجبار عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص للحسين ع ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب -روايت-٢٨٢-۴٠٢ ٣- حدثنا أحمد بن محمد بن رزمة القزوينى قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوى الحسينى قال حدثناعباد بن يعقوب الأسدى قال حدثناحبيب بن أرطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثنى زيد بن على بن الحسين ع و هوآخذ بشعره قال حدثنى أبى على بن الحسين ع و هوآخذ بشعره قال حدثنى

الحسین بن علی ع و هوآخذ بشعره قال حدثنی علی بن أبی طالب ع و هوآخذ بشعره عن رسول الله ص و هوآخذ بشعره قال من آذی شعرة منی فقد آذانی و من آذانی فقد آذی الله عز و جل و من آذی الله عز و جل لعنه الله ملأ السماء و الأرض - روایت-۱-۲-روایت-۴۱۶-۵۳۷ ۴- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین العلوی قال حدثنی الحسین بن علی الناصری قدس الله روحه قال حدثنی أحمد بن رشید عن عمه أبی معمر سعید بن خیثم عن أخیه معمر قال کنت جالسا عندالصادق جعفر بن محمد ع فجاء زید بن علی بن الحسین ع -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-ادامه دارد [صفحه ۲۵۱] فأخذ بعضادتی الباب فقال له الصادق جعفر بن محمد ع یاعم أعیذک بالله أن تکون المصلوب بالکناسة فقالت أم زید و الله لایحملک علی هذاالقول غیرالحسد لابنی فقال ع یالیته حسدا یالیته حسدا ثلاثا حدثنی أبی عن جدی ع أنه قال یخرج من ولده رجل یقال له زید یقتل بالکوفة ویصلب بالکناسة یخرج من قبره حین ینشر تفتح لروحه أبواب السماء یبتهج به أهل السماوات و الأرض یجعل روحه فی حوصلة طیر أخضر یسرح فی الجنة حیث یشاء -روایت-از قبل-۴۴۲ ۵- حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی قال حدثناالأشعث بن محمدالضبی قال حدثنی شعیب بن عمرو عن أبیه عن جابر الجعفی قال دخلت علی أبی جعفر محمد بن علی ع وعنده زید أخوه فدخل علیه معروف بن خربوذ المکی قال له أبو جعفر ع یامعروف أنشدنی من طرائف ماعندک فأنشده -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۳۲۱ لعمرک ما إن أبومالک || بوان و لابضعیف قواه و لابأبلد لدی قوله || یعادی الحکیم إذا مانهاه ولکنه سید بارع || کریم الطبائع حلو ثناه إذاسدته سدت مطواعة || ومهما وکلت إلیه کفاه قال فوضع محمد بن علی یده علی کتفی زید و قال هذه صفتک یا أبا الحسن -روایت-۱-۷۵ [صفحه ۲۵۲] ۶- حدثنا أحمد بن الحسین القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری عن جعفر بن محمد بن عمارة عن أبیه عن عمرو بن خالد قال حدثنی عبد الله بن سیابة قال خرجنا ونحن سبعة نفر فأتینا المدینة فدخلنا علی أبی عبد الله الصادق ع فقال لنا أعندکم خبر عمی زید فقلنا قدخرج أو هوخارج قال فإن أتاکم خبر فأخبرونی فمکثنا أیاما فأتی رسول بسام الصیرفی بکتاب فیه أما بعد فإن زید بن علی ع قدخرج یوم الأربعاء غرة صفر فمکث الأربعاء والخمیس وقتل یوم الجمعة وقتل معه فلان وفلان فدخلنا علی الصادق ع فدفعنا إلیه الکتابة فقرأه وبکی ثم قال إنا لله وإنا إلیه راجعون عند الله تعالی أحتسب عمی إنه کان نعم العم إن عمی کان رجلا لدنیانا وآخرتنا مضی و الله عمی شهیدا کشهداء استشهدوا مع رسول الله ص و علی و الحسن و الحسین ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-۷۷۷ ۷- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله سنان عن الفضیل بن یسار قال انتهیت إلی زید بن علی بن الحسین ع صبیحة یوم خرج بالکوفة فسمعته یقول من یعیننی منکم علی قتال أنباط أهل الشام فو ألذی بعث محمدا بالحق بشیرا ونذیرا لایعیننی منکم علی قتالهم أحد إلاأخذت بیده یوم القیامة فأدخلته الجنة بإذن الله عز و جل فلما قتل اکتریت راحلة وتوجهت نحو المدینة فدخلت علی أبی عبد الله ع فقلت فی نفسی و الله لأخبرنه بقتل زید بن علی فیجزع علیه فلما دخلت علیه قال مافعل عمی زید فخنقتنی العبرة فقال قتلوه قلت إی -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-ادامه دارد [صفحه ۲۵۳] و الله قتلوه قال فصلبوه قلت إی و الله فصلبوه قال فأقبل یبکی دموعه تنحدر عن جانبی خده کأنها الجمان ثم قال یافضیل شهدت مع عمی زید قتال أهل الشام قلت نعم فقال فکم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلک شاک فی دمائهم قلت لوکنت شاکا ماقتلتهم فسمعته و هو یقول أشرکنی الله فی تلک الدماء مامضی و الله زید عمی وأصحابه إلاشهداء مثل مامضی علیه علی بن أبی طالب ع وأصحابه -روایت-از قبل-۳۹۳ أخذنا من الحدیث موضع الحاجة و الله تعالی هوالموفق

۲۶- باب ماجاء عن الرضا ع من الأخبار النادرة فی فنون شتی

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی محمد بن عیسی عن عباس مولی الرضا ع عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول من قال حین یسمع أذان الصبح أللهم إنی أسألک بإقبال نهارک وإدبار لیلک وحضور صلواتک وأصوات دعائک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تتوب علی إنک التواب الرحیم و قال مثل ذلک إذاسمع أذان المغرب ثم مات من یومه أو من لیلته مات تائبا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۴۰۱ ۲- حدثنا علی بن عیسی المجاور فی مسجد الکوفة رضی الله عنه قال حدثناإسماعیل بن علی بن رزین أخی دعبل بن علی الخزاعی قال حدثنادعبل بن علی قال حدثنی أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۴] قال قال رسول الله ص أربعة أنالهم شفیع یوم القیامة المکرم لذریتی من بعدی والقاضی لهم حوائجهم والساعی لهم فی أمورهم عنداضطرارهم إلیه والمحب لهم بقلبه ولسانه -روایت-۲۸-۱۸۰ ۳- حدثنا أبوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه أبی النضر محمد بن مسعود العیاشی قال حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنی علی بن محمد بن شجاع عن محمد بن عثمان عن حمید بن محمد عن أحمد بن الحسن الصالح عن أبیه عن الفتح بن یزید الجرجانی أنه کتب إلی أبی الحسن ع یسأله عن رجل واقع امرأة فی شهر رمضان من حلال أوحرام فی یوم واحد عشر مرات قال علیه عشر کفارات لکل مرة کفارة فإن أکل أوشرب فکفارة یوم واحد -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۸-۴۹۷ ۴- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد عن أبیه عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه الصادق جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی الباقر عن أبیه زین العابدین علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال کان رسول الله ص لماجاءه جعفر بن أبی طالب من حبشة قام إلیه واستقبله اثنتی عشرة خطوة وعانقه وقبل ما بین عینیه وبکی و قال فما أدری بأیهما أناأشد سرورا بقدومک یا جعفرأم بفتح الله علی ید أخیک خیبر وبکی فرحا برؤیته -روایت-۱-۲-روایت-۴۱۳-۶۴۶ ۵- حدثنا أبی قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۵] عن الحسن بن علی الوشاء عن أبی الحسن الرضا عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص لماأسری بی إلی السماء رأیت رحما متعلقة بالعرش تشکو رحما إلی ربها فقلت لها کم بینک وبینها من أب فقالت نلتقی فی أربعین أبا -روایت-۱۰۷-۲۴۰ ۶- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال قال حدثنا محمد بن الولید عن العباس بن هلال قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول من صام من شعبان یوما واحدا ابتغاء ثواب الله دخل الجنة و من استغفر الله سبعین مرة فی کل یوم من شعبان حشره الله یوم القیامة فی زمرة رسول الله ص ووجبت له من الله الکرمة و من تصدق فی شعبان بصدقة و لوبشق تمرة حرم الله جسده علی النار و من صام ثلاثة أیام من شعبان ووصلها بصیام شهر رمضان کتب الله صوم شهرین متتابعین -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۰-۵۸۰ ۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنی الحسین بن عبد الله عن آدم بن عبد الله الأشعری عن زکریا بن آدم عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول الصلاة لها أربعة آلاف باب -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-۲۸۱ ۸- حدثنا محمد بن علی بن بشار رضی الله عنه قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزوینی قال أخبرنا أبوالفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۶] موسی بن جعفر قال حدثنی الحسن بن سهل القمی عن محمد بن حامد عن أبی هاشم الجعفری عن أبی الحسن ع قال سألته عن الصلاة علی

المصلوب قال أ ماعلمت أن جدی‌ص صلی علی عمه قلت أعلم ذلک ولکنی لم أفهمه مبینا قال نبینه لک إن کان وجه المصلوب إلی القبلة فقم علی منکبه الأیمن و إن کان قفاؤه إلی القبلة فقم علی منکبه الأیسر فإن ما بین المشرق والمغرب قبلة و إن کان منکبه الأیسر إلی القبلة فقم علی منکبه الأیمن و إن کان منکبه الأیمن إلی القبلة فقم علی منکبه الأیسر وکیف کان منحرفا فلاتزایلن مناکبه ولیکن وجهک إلی ما بین المشرق والمغرب و لاتستقبله و لاتستدبره البتة قال أبوهاشم ثم قال الرضا ع قدفهمت إن شاء الله -روایت-۱۱۵-۶۵۹ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله هذاحدیث غریب لم أجده فی شیء من الأصول والمصنفات و لاأعرفه إلابهذا الإسناد ۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنی محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنی سهل بن زیاد عن الحارث بن الدلهاث مولی الرضا ع قال سمعت أبا الحسن ع یقول لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون فیه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبیه وسنة من ولیه فالسنة من ربه کتمان سره قال الله عز و جل عالِمُ الغَیبِ فَلا یُظهِرُ عَلی غَیبِهِ أَحَداً إِلّا مَنِ ارتَضی مِن رَسُولٍ و أماالسنة من نبیه فمداراة الناس فإن الله عز و جل أمر نبیه ص بمداراة الناس فقال خُذِ العَفوَ وَ أمُر بِالعُرفِ وَ أَعرِض عَنِ الجاهِلِینَ و أماالسنة من ولیه فالصبر فی البأساء والضراء فإن الله عز و جل یقول وَ الصّابِرِینَ فِی البَأساءِ وَ الضّرّاءِ -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۶۷۵ [صفحه ۲۵۷] ۱۰- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن محمد عن أبی أیوب المدنی عن سلیمان بن جعفرالجعفری عن الرضا عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص تعلموا من الغراب خصالا ثلاثا استتاره بالسفاد وبکوره فی طلب الرزق وحذره -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۶-۳۲۳ ۱۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن حمزة الأشعری قال حدثنی یاسر الخادم قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن أوحش ما یکون هذاالخلق فی ثلاثة مواطن یوم یولد ویخرج من بطن أمه فیری الدنیا و یوم یموت فیعاین الآخرة وأهلها و یوم یبعث فیری أحکاما لم یرها فی دار الدنیا و قدسلم الله عز و جل علی یحیی ع فی هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته فقال وَ سَلامٌ عَلَیهِ یَومَ وُلِدَ وَ یَومَ یَمُوتُ وَ یَومَ یُبعَثُ حَیّا و قدسلم عیسی ابن مریم علی نفسه فی هذه الثلاثة المواطن فقال وَ السّلامُ عَلَیّ یَومَ وُلِدتُ وَ یَومَ أَمُوتُ وَ یَومَ أُبعَثُ حَیّا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۶۳۳ ۱۲- حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن سلمة بن الخطاب عن أحمد بن علی عن الحسین بن علی الدیلمی مولی الرضا ع قال سمعت الرضا ع یقول من حج بثلاثة من المؤمنین فقد اشتری نفسه من الله عز و جل بالثمن و لم یسأله من أین اکتسب ماله من حلال أوحرام -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۳۱۶ [صفحه ۲۵۸] قال مصنف هذاالکتاب یعنی بذلک أنه لم یسأله عما وقع فی ماله من الشبهة ویرضی عنه خصماءه بالعوض ۱۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن السیاری عن الحارث بن الدلهاث عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال إن الله عز و جل أمر بثلاثة مقرون بهاثلاثة أخری أمر بالصلاة والزکاة فمن صلی و لم یزک لم یقبل منه صلاته وأمر بالشکر له وللوالدین فمن لم یشکر والدیه لم یشکر الله وأمر باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم یصل رحمه لم یتق الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۴۲۲ ۱۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفرالکمیدانی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قال أبو الحسن ع من علامات الفقیه الحلم والعلم والصمت إن الصمت باب من أبواب الحکمة إن الصمت یکسب المحبة إنه دلیل علی کل خیر -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۳۰۲ ۱۵- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن أحمد بن محمد بن صالح الرازی عن حمدان الدیوانی قال قال الرضا ع صدیق کل امرئ عقله وعدوه جهله -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۱۸ ۱۶- حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهیم الخوری قال حدثنازید بن محمدالبغدادی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۹] قال حدثنا أبوالقاسم

عبد الله بن محمدالطائی بالبصرة قال حدثنا أبی قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع أنه دعاه رجل فقال له علی ع علی أن تضمن لی ثلاث خصال قال و ماهی یا أمیر المؤمنین قال لاتدخل علینا شیئا من خارج و لاتدخر عنا شیئا فی البیت و لاتجحف بالعیال قال ذلک لک فأجابه علی بن أبی طالب ع -روایت-۱۵۲-۳۶۹ ۱۷- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال حدثنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهیم الأصفهانی قال حدثنا علی بن أبی عبد الله قال حدثناداود بن سلیمان عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص أربعة أناشفیعهم یوم القیامة و لوأتونی بذنوب أهل الأرض معین أهل بیتی والقاضی لهم حوائجهم عند مااضطروا إلیه والمحب لهم بقلبه ولسانه والدافع عنهم بیده -روایت-۱-۲-روایت-۲۶۳-۴۲۸ ۱۸- حدثنا أبی قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن أبی الحسن ع أنه قال احتبس القمر عن بنی إسرائیل فأوحی الله عز و جل إلی موسی أن أخرج عظام یوسف ع من مصر ووعده طلوع القمر إذاأخرج عظامه فسأل موسی ع عن من یعلم موضعه فقیل له إن هاهنا عجوز تعلم علمه فبعث إلیها فأتی بعجوز مقعدة عمیاء فقال لها أتعرفین موضع قبر یوسف قالت نعم قال فأخبرینی به فقالت لا حتی تعطینی أربع خصال تطلق لی رجلی وتعید إلی شبابی وترد إلی بصری وتجعلنی معک فی الجنة قال فکبر ذلک علی موسی ع قال فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی أعطها ماسألت فإنک إنما تعطی -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۶۰] علی ففعل فدلته علیه فاستخرجه من شاطئ النیل فی صندوق مرمر فلما أخرجه طلع القمر فحمله إلی الشام فلذلک یحمل أهل الکتاب موتاهم إلی الشام -روایت-از قبل-۱۵۱ ۱۹- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید مولی بنی هاشم عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت الرضا ع عن بسم الله قال معنی قول القائل بسم الله أی -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-ادامه دارد [صفحه ۲۶۱] أسم علی نفسی بسمة من سمات الله عز و جل وهی العبودیة قال فقلت له ماالسمة قال العلامة -روایت-از قبل-۹۴ ۲۰- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال أخبرنا أبونصر منصور بن عبد الله قال حدثناالمنذر بن محمد قال حدثنا الحسین بن محمد قال حدثناسلیمان بن جعفر عن الرضا ع قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال فی جناح کل هدهد خلقه الله عز و جل مکتوب بالسریانیة آل محمدخیر البریة -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۲-۳۱۷ ۲۱- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال أخبرنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهیم الأصفهانی قال حدثنا علی بن عبد الله الإسکندرانی قال حدثنا أبو علی أحمد بن علی بن مهدی الرقی قال حدثنا أبی قال حدثنا علی بن موسی الرضا قال حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یا علی طوبی لمن أحبک وصدق بک وویل لمن أبغضک وکذب بک محبوک معروفون فی السماء السابعة و الأرض السابعة السفلی و ما بین ذلک هم أهل الدین والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز و جل خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذکر الله عز و جل و قدعرفوا حق ولایتک وألسنتهم ناطقة بفضلک وأعینهم ساکبة تحننا علیک و علی الأئمة من ولدک یدینون لله بما أمرهم به فی کتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبیه عاملون بما یأمرهم به أولو الأمر منهم متواصلون غیرمتقاطعین متحابون غیرمتباغضین إن الملائکة لتصلی علیهم وتؤمن علی دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلی یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۴۰۹-۱۰۱۶ [صفحه ۲۶۲] ۲۲- حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی الکوفی بالکوفة سنة أربع وخمسین وثلاثمائة قال حدثنافرات بن ابراهیم بن فرات الکوفی قال حدثنا محمد بن أحمد بن علی الهمدانی قال حدثنی أبوالفضل العباس بن عبد الله البخاری قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهیم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبی بکر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه

الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص ماخلق الله خلقا أفضل منی و لاأکرم علیه منی قال علی ع فقلت یا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئیل فقال ص یا علی إن الله تبارک و تعالی فضل أنبیاءه المرسلین علی ملائکته المقربین وفضلنی علی جمیع النبیین والمرسلین والفضل بعدی لک یا علی وللأئمة من بعدک و إن الملائکة لخدامنا وخدام محبینا یا علی الذین یحملون العرش و من حوله یسبحون بحمد ربهم ویستغفرون للذین آمنوا بولایتنا یا علی لو لانحن ماخلق الله آدم ع و لاالحواء و لاالجنة و لاالنار و لاالسماء و لاالأرض فکیف لانکون أفضل من الملائکة و قدسبقناهم إلی معرفة ربنا وتسبیحه وتهلیله وتقدیسه لأن أول ماخلق الله عز و جل أرواحنا فأنطقها بتوحیده وتمجیده ثم خلق الملائکة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا -روایت-۱-۲-روایت-۵۷۲-ادامه دارد [صفحه ۲۶۳] استعظمت أمرنا فسبحنا لتعلم الملائکة أناخلق مخلوقون و أنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائکة بتسبیحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائکة أن لاإله إلا الله و أناعبید ولسنا بآلهة یجب أن نعبد معه أودونه فقالوا لاإله إلا الله فلما شاهدوا کبر محلنا کبرنا لتعلم الملائکة أن الله أکبر من أن ینال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ماجعله الله لنا من العزة والقوة فقلنا لاحول و لاقوة إلابالله لتعلم الملائکة أنه لاحول لنا و لاقوة إلابالله فلما شاهدوا ماأنعم الله به علینا وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائکة مایستحق لله تعالی ذکره علینا من الحمد علی نعمه فقالت الملائکة الحمد لله فبنا اهتدوا إلی معرفة توحید الله عز و جل وتسبیحه وتهلیله وتحمیده وتمجیده ثم إن الله تبارک و تعالی خلق آدم فأودعنا صلبه وأمر الملائکة بالسجود له تعظیما لنا وإکراما و کان سجودهم لله عز و جل عبودیة ولآدم إکراما وطاعة لکوننا فی صلبه فکیف لانکون أفضل من الملائکة و قدسجدوا لآدم کلهم أجمعون وإنه لماعرج بی إلی السماء أذن جبرئیل مثنی مثنی وأقام مثنی مثنی ثم قال لی تقدم یا محمدفقلت له جبرئیل أتقدم علیک قال نعم لأن الله تبارک و تعالی فضل أنبیاءه علی ملائکته أجمعین وفضلک خاصة قال فتقدمت فصلیت بهم و لافخز فلما انتهیت إلی حجب النور قال لی جبرئیل تقدم یا محمد وتخلف عنی فقلت له یاجبرئیل فی مثل هذاالموضع تفارقنی فقال یا محمد إن انتهاء -روایت-از قبل-۱۳۴۰ [صفحه ۲۶۴] حدی ألذی وضعنی الله عز و جل فیه إلی هذاالمکان فإن تجاوزته احترقت أجنحتی بتعدی حدود ربی جل جلاله فزخ بی النور زخة حتی انتهیت إلی ماشاء الله عز و جل من علو مکانه فنودیت فقلت لبیک ربی وسعدیک تبارکت وتعالیت فنودیت یا محمد أنت عبدی و أناربک فإیای فاعبد و علی فتوکل فإنک نوری فی عبادی ورسولی إلی خلقی وحجتی علی بریتی لک ولمن تبعک خلقت جنتی ولمن خالفک خلقت ناری ولأوصیائک أوجبت کرامتی ولشیعتهم أوجبت ثوابی فقلت یارب و من أوصیائی فنودیت یا محمدأوصیاؤک المکتوبون علی ساق عرشی فنظرت و أنا بین یدی ربی جل جلاله إلی ساق العرش فرأیت اثنی عشر نورا فی کل نور سطر أخضر علیه اسم وصی من أوصیائی أولهم علی بن أبی طالب ع وآخرهم مهدی أمتی فقلت یارب هؤلاء أوصیائی بعدی فنودیت یا محمدهؤلاء أوصیائی وأحبائی وأصفیائی وحججی بعدک علی بریتی وهم أوصیاؤک وخلفاؤک وخیر خلقی بعدک وعزتی وجلالی لأظهرن بهم دینی ولأعلین بهم کلمتی ولأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائی ولأملکنه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الریاح ولأذللن له السحاب الصعاب ولأرقینه فی الأسباب ولأنصرنه بجندی ولأمدنه بملائکتی حتی یعلن دعوتی ویجمع الخلق علی توحیدی ثم لأدیمن ملکه ولأداولن الأیام بین أولیائی إلی یوم القیامة -روایت-۱-۱۱۸۳ [صفحه ۲۶۵] ۲۳- وبهذا الإسناد قال قال الرضا ع الحیاء من الإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۵۷ ۲۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی ع قال إن سلیمان بن داود قال ذات یوم لأصحابه إن الله تبارک و تعالی قدوهب لی ملکا لاینبغی لأحد من بعدی سخر لی الریح والإنس والجن والطیر والوحوش وعلمنی منطق الطیر وآتانی من کل شیء و مع جمیع ماأوتیت من الملک ماتم لی سرور یوم

إلى الليل قدأحببت أن أدخل قصرى فى غد فأصعد أعلاه وأنظر إلى ممالكى فلاتأذنوا لأحد على بالدخول لئلا يرد على ماينغص على يومى فقالوا نعم فلما كان من الغد أخذ عصاه بيده وصعد إلى أعلى موضع من قصره ووقف متكئا على عصاه ينظر إلى ممالكه سرورا بما أوتى فرحا بما أعطى إذ نظر إلى شاب حسن الوجه واللباس قدخرج عليه من بعض زوايا قصره فلما أبصر به سليمان ع قال له من أدخلك إلى هذاالقصر و قدأردت أن أخلو فيه اليوم فبإذن من دخلت فقال الشاب أدخلنى هذاالقصر ربه وبإذنه دخلت فقال ربه أحق به منى فمن أنت قال أناملك الموت قال وفيما جئت قال لأقبض روحك فقال امض بما أمرت به فى هذا يوم سرورى وأبى الله -روايت-١-٢-روايت-٢٦١-ادامه دارد [صفحه ٢٦٦] عز و جل أن يكون لى سرورا دون لقائك فقبض ملك الموت روحه و هومتكئ على عصاه فبقى سليمان متكئا على عصاه و هوميت ماشاء الله و الناس ينظرون إليه وهم يقدرون أنه حى فافتتنوا فيه واختلفوا فمنهم من قال إن سليمان قدبقى متكئا على عصاه هذه الأيام الكثيرة و لم يأكل و لم يشرب و لم يتعب و لم ينم إنه لربنا ألذى يجب علينا أن نعبده و قال قوم إن سليمان لساحر وإنه يرينا أنه واقف متكئ على عصاه يسحر أعيننا و ليس كذلك فقال المؤمنون إن سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله أمره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز و جل الأرضة فدبت فى عصاه فلما أكلت جوفها انكسرت العصا وخرت سليمان من قصره على وجهه فشكرت الجن الأرضة على صنيعها فلأجل ذلك لاتوجد الأرضة فى مكان إلا وعندها ماء وطين و ذلك قول الله عز و جل فَلَمّا قَضَينا عَلَيهِ المَوتَ ما دَلَّهُم عَلى مَوتِهِ إِلّا دَابَّةُ الأَرضِ تَأكُلُ مِنسَأَتَهُيعنى عصاه فَلَمّا خَرّ تَبَيَّنَتِ الجِنّ أَن لَو كانُوا يَعلَمُونَ الغَيبَ ما لَبِثُوا فِى العَذابِ المُهِينِ قال الصادق ع و مانزلت هذه الآية هكذا وإنما نزلت فلما خر تبينت الإنس أن الجن لوكانوا يعلمون الغيب مالبثوا فى العذاب المهين -روايت- از قبل-١٠٨٥

٢٧- باب ماجاء عن الرضا ع فى هاروت وماروت

١- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبى الحسن الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا -روايت-١-٢ [صفحه ٢٦٧] يوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن على عن أبيه على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد فى قول الله عز و جل وَ اتَّبَعُوا ما تَتلُوا الشَّياطِينُ عَلى مُلكِ سُلَيمانَ وَ ما كَفَرَ سُلَيمانُ قال اتبعوا ماتتلو كفرة الشياطين من السحر والنيرنجات على ملك سليمان الذين يزعمون أن سليمان به ملك ونحن أيضا به فظهر العجائب حتى ينقاد لنا الناس وقالوا كان سليمان كافرا ساحرا ماهرا بسحره ملك ماملك وقدر ماقدر فرد الله عز و جل عليهم فقال وَ ما كَفَرَ سُلَيمانُ و لااستعمل السحر ألذى نسبوه إلى سليمان و إلى ما أُنزِلَ عَلَى المَلَكَينِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَ و كان بعدنوح ع قدكثر السحرة والمموهون فبعث الله عز و جل ملكين إلى نبى ذلك الزمان بذكر ماتسحر به السحرة وذكر مايبطل به سحرهم ويرد به كيدهم فتلقاه النبى ع عن الملكين وأداه إلى عباد الله بأمر الله عز و جل فأمرهم أن يقفوا به على السحر و أن يبطلوه ونهاهم أن يسحروا به الناس و هذا كمايدل على السم ما هو و على مايدفع به غائلة السم ثم قال عز و جل وَ ما يُعَلِّمانِ مِن أَحَدٍ حَتّى يَقُولا إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ فَلا تَكفُريعنى أن ذلك النبى ع أمر الملكين أن يظهرا للناس بصورة بشرين ويعلماهم ماعلمهما الله من ذلك فقال الله عز و جل وَ ما يُعَلِّمانِ مِن أَحَدٍ ذلك السحر وإبطاله حَتّى يَقُولاللمتعلم إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ وامتحان للعباد ليطيعوا الله عز و جل فيما يتعلمون من هذا ويبطلوا به كيد السحرة و لايسحروهم فَلا تَكفُرباستعمال هذاالسحر وطلب الإضرار به ودعاء الناس إلى أن يعتقدوا أنك به تحيى وتميت وتفعل ما لايقدر عليه إلا الله عز و جل فإن ذلك كفر قال الله عز و جل فَيَتَعَلَّمُونَيعنى طالبى السحرمِنهُمايعنى مما كتبت الشياطين على ملك سليمان من النيرنجات ومماأُنزِلَ -روايت-٢١٤-ادامه دارد [صفحه ٢٦٨] عَلَى المَلَكَينِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَيتعلمون من هذين الصنفين

مایفرقون به بین المرء وزوجه هذا مایتعلم الإضرار بالناس یتعلمون التضریب بضروب الحیل والتمائم والإبهام و أنه قددفن فی موضع کذا وعمل کذا لیحبب المرأة إلی الرجل و الرجل إلی المرأة ویؤدی إلی الفراق بینهما فقال عز و جل وَ ما هُم بِضارّینَ بِهِ مِن أَحَدٍ إِلّا بِإِذنِ اللّهِ أی ماالمتعلمون بذلک بضارین من أحد إلابإذن الله یعنی بتخلیة الله وعلمه فإنه لوشاء لمنعهم بالجبر والقهر ثم قال وَ یَتَعَلَّمُونَ ما یَضُرّهُم وَ لا یَنفَعُهُملأنهم إذاتعلموا ذلک السحر لیسحروا به ویضروا فقد تعلموا مایضرهم فی دینهم و لاینفعهم فیه بل ینسلخون عن دین الله بذلک وَ لَقَد عَلِمُواهؤلاء المتعلمون لَمَنِ اشتَرَاهُبدینه ألذی ینسلخ عنه بتعلمه ما لَهُ فِی الآخِرَةِ مِن خَلاقٍ أی من نصیب فی ثواب الجنة ثم قال عز و جل وَ لَبِئسَ ما شَرَوا بِهِ أَنفُسَهُم ورهنوها بالعذاب لَو کانُوا یَعلَمُونَأنهم قدباعوا الآخرة وترکوا نصیبهم من الجنة لأن المتعلمین لهذا السحر الذین یعتقدون أن لا رسول و لاإله و لابعث و لانشور فقال وَ لَقَد عَلِمُوا لَمَنِ اشتَراهُ ما لَهُ فِی الآخِرَةِ مِن خَلاقٍلأنهم -روایت-از قبل-۱۰۹۰ [صفحه ۲۶۹] یعتقدون أن لاآخرة فهم یعتقدون أنها إذا لم تکن آخرة فلاخلاق لهم فی دار بعدالدنیا و إن کانت بعدالدنیا آخرة فهم مع کفرهم بها لاخلاق لهم فیها ثم قال وَ لَبِئسَ ما شَرَوا بِهِ أَنفُسَهُمبالعذاب إذ باعوا الآخرة بالدنیا ورهنوا بالعذاب الدائم أنفسهم لَو کانُوا یَعلَمُونَأنهم قدباعوا أنفسهم بالعذاب ولکن لایعلمون ذلک لکفرهم به فلما ترکوا النظر فی حجج الله حتی یعلموا عذبهم علی اعتقادهم الباطل وجحدهم الحق قال یوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما أنهما قالا فقلنا للحسن بن علی ع فإن قوما عندنا یزعمون أن هاروت وماروت ملکان اختارهما الله الملائکة لماکثر عصیان بنی آدم وأنزلهما مع ثالث لهما إلی دار الدنیا وأنهما افتتنا بالزهرة وأرادا الزناء بها وشربا الخمر وقتلا النفس المحرمة و أن الله عز و جل یعذبهما ببابل و أن السحرة منهما یتعلمون السحر و أن الله تعالی مسخ تلک المرأة هذاالکوکب ألذی هوالزهرة فقال الإمام ع معاذ الله من ذلک إن ملائکة الله معصومون محفوظون من الکفر والقبائح بألطاف الله تعالی قال الله عز و جل فیهم لا یَعصُونَ اللّهَ ما أَمَرَهُم وَ یَفعَلُونَ ما یُؤمَرُونَ و قال الله عز و جل وَ لَهُ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ مَن عِندَهُیعنی الملائکةلا یَستَکبِرُونَ عَن عِبادَتِهِ وَ لا یَستَحسِرُونَ یُسَبّحُونَ اللّیلَ وَ النّهارَ لا یَفتُرُونَ و قال عز و جل -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۰] فی الملائکة أیضابَل عِبادٌ مُکرَمُونَ لا یَسبِقُونَهُ بِالقَولِ وَ هُم بِأَمرِهِ یَعمَلُونَ یَعلَمُ ما بَینَ أَیدِیهِم وَ ما خَلفَهُم وَ لا یَشفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضی وَ هُم مِن خَشیَتِهِ مُشفِقُونَ ثم قال ع لو کان کمایقولون کان الله عز و جل قدجعل هؤلاء الملائکة خلفاءه فی الأرض وکانوا کالأنبیاء فی الدنیا أوکالائمة فیکون من الأنبیاء والأئمة ع قتل النفس والزناء ثم قال ع أ ولست تعلم أن الله عز و جل لم یخل الدنیا من نبی قط أوإمام من البشر أ و لیس الله عز جل یقول وَ ما أَرسَلنا مِن قَبلِکَ من رسول یعنی إلی الخلق إِلّا رِجالًا نوُحِی إِلَیهِم مِن أَهلِ القُریفأخبر أنه لم یبعث الملائکة إلی الأرض لیکونوا أئمة وحکاما وإنما کانوا أرسلوا إلی أنبیاء الله قالا فقلنا له فعلی هذاأیضا لم یکن إبلیس أیضا ملکا فقال لابل کان من الجن أ ماتسمعان الله عز و جل یقول وَ إِذ قُلنا لِلمَلائِکَةِ اسجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلّا إِبلِیسَ کانَ مِنَ الجِنّفأخبر عز و جل أنه کان من الجن و هو ألذی قال الله عز و جل وَ الجَانّ خَلَقناهُ مِن قَبلُ مِن نارِ السّمُومِ قال الإمام الحسن بن علی ع حدثنی أبی عن جدی عن الرضا عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل اختارنا معاشر آل محمد واختار النبیین واختار الملائکة المقربین و مااختارهم إلا علی علم منه بهم أنهم لایواقعون مایخرجون عن ولایته وینقطعون به عن عصمته وینتمون به إلی المستحقین لعذابه ونقمته قالا فقلنا له قدروی -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۷۱] لنا أن علیا ع لمانص علیه رسول الله ص بالإمامة عرض الله عز و جل ولایته فی السماء علی فئام من الناس وفئام من الملائکة فأبوها فمسخهم الله ضفادع فقال ع معاذ الله هؤلاء المکذبون لنا المفترون علینا الملائکة هم رسل الله فهم کسائر أنبیاء الله ورسله إلی الخلق أفیکون منهم الکفر بالله قلنا لا قال فکذلک الملائکة إن شأن الملائکة لعظیم و إن خطبهم لجلیل -روایت-از قبل-۳۷۵

۲- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن علی بن محمد بن

الجهم قال سمعت المأمون يسأل الرضا على بن موسى ع عما يرويه الناس من أمر الزهرة وأنها كانت امرأة فتن بهاهاروت وماروت و مايروونه من أمر سهيل أنه كان عشارا باليمن فقال الرضا ع كذبوا فى قولهم إنهما كوكبان وإنما كانتا دابتين من دواب البحر فغلط الناس وظنوا أنهما الكوكبان و ما كان الله عز و جل ليمسخ أعداءه أنوارا مضيئة ثم يبقيها مابقيت السماوات و الأرض و إن المسوخ لم يبق أكثر من ثلاثة أيام حتى ماتت و ماتناسل منها شيء و ما على وجه الأرض اليوم مسخ و إن التى وقع عليه اسم المسوخية مثل القرد والخنزير والدب وأشباهها إنما هى مثل مامسخ الله على صورها قوما غضب الله عليهم ولعنهم بإنكارهم توحيد الله وتكذيبهم رسله و أماهاروت وماروت فكانا ملكين علما الناس السحر ليحترزوا عن سحر السحرة ويبطلوا به كيدهم و ماعلما أحدا من ذلك شيئا إلاقالا له إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ فَلا تَكفُرفكفر قوم باستعمالهم لماأمروا بالاحتراز منه وجعلوا يفرقون بما تعلموه بين المرء وزوجه قال الله عز و جل وَ ما هُم بِضارّينَ بِهِ مِن أَحَدٍ إِلّا بِإِذنِ اللّهِيعنى -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-ادامه دارد [صفحه ٢٧٢] بعلمه -روايت-از قبل-١٠

٢٨- باب فيما جاء عن الإمام على بن موسى ع من الأخبار المتفرقة

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و على بن إسماعيل بن عيسى عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضل عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له تكون الأرض و لاإمام فيها فقال ع لا إذالساخت بأهلها -روايت-١-٢-روايت-٢٢٢-٢٨٨ ٢- حدثنا أبى قال حدثناسعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الأشعرى عن أحمد بن عمر عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لا قلت فإنا نروى عن أبى عبد الله ع أنه قال لاتبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذالساخت -روايت-١-٢-روايت-١٤٠-٢٨٤ ٣- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء قال قلت لأبى الحسن الرضا ع هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لافقلت فإنا نروى أنها لاتبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذالساخت -روايت-١-٢-روايت-١٤٤-٢٨٧ ٤- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن على الزيتونى و محمد بن أحمد بن أبى قتادة عن أحمد بن هلال عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن جعفرالحميرى قال سألت الرضا ع فقلت تخلو الأرض من حجة فقال ع لوخلت الأرض طرفة عين من حجة لساخت بأهلها -روايت-١-٢-روايت-١٨٨-٢٨٠ [صفحه ٢٧٣] ٥- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت لأبى الحسن الرضا ع يا ابن رسول الله ماتقول فى حديث روى عن الصادق ع أنه قال إذاخرج القائم ع قتل ذرارى قتلة الحسين ع بفعال آبائهم فقال ع هوكذلك فقلت وقول الله عز و جل وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزرَ أُخرى مامعناه قال صدق الله فى جميع أقواله ولكن ذرارى قتلة الحسين ع يرضون بأفعال آبائهم ويفتخرون بها و من رضى شيئا كان كمن أتاه و لو أن رجلا قتل بالمشرق فرضى بقتله رجل فى المغرب لكان الراضى عند الله عز و جل شريك القاتل وإنما يقتلهم القائم ع إذاخرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له بأى شيءيبدأ القائم ع منكم إذاقام قال يبدأ ببنى شيبة فيقاطع أيديهم لأنهم سراق بيت الله عز و جل -روايت-١-٢-روايت-١٦٩-٧٨٥ ٦- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أحمدالهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه قال كأنى بالشيعة عندفقدهم الثالث من ولدى يطلبون المرعى و لايجدونه قلت له و لم ذلك يا ابن رسول الله قال لأن إمامهم يغيب عنهم قلت و لم قال لئلا يكون فى عنقه لأحد بيعة إذاقام بالسيف -روايت-١-٢-روايت-١٩٣-٣٩٢ ٧- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن أبى جعفر -روايت-١-٢ [صفحه ٢٧٤] الكميدانى عن

أحمد بن محمد بن عیسی عن عبدالعزیز بن المهتدی عن الرضا ع قال إنما یغسل بالأشنان خارج الفم فأما داخل الفم فلایقبل الغمر -روایت-۸۳-۱۴۸ ۸- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن ابراهیم بن هاشم وغیره عن صفوان بن یحیی عن أبی الحسن الرضا ع أنه قال نهی رسول الله ص أن یجیب الرجل أحدا و هو علی الغائط أویکلمه حتی یفرغ -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۲۷۳ ۹- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی عن أبیه الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع قال قیل للصادق ع صف لنا الموت قال للمؤمن کأطیب ریح یشمه فینعس لطیبه وینقطع التعب والألم کله عنه وللکافر کلسع الأفاعی ولدغ العقارب وأشد قیل فإن قوما یقولون إنه أشد من نشر بالمناشیر وقرض بالمقاریض ورضخ بالأحجار وتدویر قطب الأرحیة علی الأحداق قال کذلک هو علی بعض الکافرین والفاجرین أ لاترون منهم من یعاین تلک الشدائد فذلکم ألذی هوأشد من هذاالأمر عذاب الآخرة فإنه أشد من عذاب الدنیا قیل فما بالنا نری کافرا یسهل علیه النزع فینطفی و هویحدث ویضحک ویتکلم و فی المؤمنین أیضا من یکون کذلک و فی المؤمنین والکافرین من یقاسی عندسکرات الموت هذه الشدائد فقال ما کان من راحة للمؤمن هناک فهو تعجیل ثواب و ما کان من شدید فتمحیصه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴- ادامه دارد [صفحه ۲۷۵] من ذنوبه لیرد الآخرة نقیا نظیفا مستحقا للثواب الأبد لامانع له دونه و ما کان من سهولة هناک علی الکافر فلیوفی أجر حسناته فی الدنیا لیرد الآخرة و لیس له إلا مایوجب علیه العذاب و ما کان من شدة علی الکافر هناک فهو ابتداء عذاب الله له ذلکم بأن الله عدل لایجور قال وقیل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون فقال عذاب الله لقوم ورحمة لآخرین قالوا وکیف تکون الرحمة عذابا قال أ ماتعرفون أن نیران جهنم عذاب علی الکافرین وخزنة جهنم معهم فیها وهی رحمة علیهم - روایت-از قبل-۴۷۶ ۱۰- حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی و محمد بن موسی البرقی و محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن علی بن هاشم و علی بن عیسی المجاور رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن محمد بن ماجیلویه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمدالسیاری عن علی بن أسباط قال قلت للرضا ع یحدث الأمر لاأجد بدا من معرفته و لیس فی البلد ألذی أنا فیه أحد أستفتیه من مواليک قال فقال ایت فقیه البلد فاستفته فی أمرک فإذاأفتاک بشیء فخذ بخلافه فإن الحق فیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۶-۴۹۲ ۱۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن محمد عن أبی أیوب المدینی عن سلیمان الجعفری عن الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص الشیب فی مقدم الرأس یمن و فی العارضین سخاء و فی الذوائب شجاعة و فی القفاء شؤم -روایت-۱-۲- روایت-۲۳۲-۳۱۷ ۱۲- حدثنا أبوالفضل تمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی الحمیری قال حدثنا أبی قال أخبرنا أبو علی أحمد بن علی الأنصاری قال حدثنا أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یقول أوحی الله عز و جل إلی نبی من أنبیائه إذاأصبحت فأول شیءیستقبلک فکله والثانی فاکتمه والثالث فاقبله -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۶-ادامه دارد [صفحه ۲۷۶] والرابع فلاتؤیسه والخامس فاهرب منه فلما أصبح مضی فاستقبله جبل أسود عظیم فوقف و قال أمرنی ربی عز و جل أن آکل هذا وبقی متحیرا ثم رجع إلی نفسه و قال إن ربی جل جلاله لایأمرنی إلابما أطیق فمشی إلیه لیأکله فکلما دنا منه صغر حتی انتهی إلیه فوجده لقمة فأکلها فوجدها أطیب شیءأکله ثم مضی فوجد طستا من ذهب فقال له أمرنی ربی أن أکتم هذافحفر له حفرة وجعله فیها وألقی علیه التراب ثم مضی فالتفت فإذابالطست قدظهر قال قدفعلت ماأمرنی ربی عز و جل فمضی فإذا هوبطیر وخلفه بازی فطاف الطیر حوله فقال أمرنی ربی عز و جل أن أقبل هذافافتح کمه فدخل الطیر فیه فقال له البازی أخذت صیدی و أناخلفه منذ أیام فقال إن ربی عز و جل أمرنی أن لاأؤیس هذافقطع من فخذه قطعة فألقاها إلیه ثم مضی فلما مضی إذا هوبلحم میتة منتن مدود فقال أمرنی ربی عز و جل أن أهرب من هذافهرب منه ورجع فرأی فی المنام کأنه قدقیل له

إنک قدفعلت ماأمرت به فهل تدری ماذاک کان قال لاقیل له أماالجبل فهو الغضب لعبد إذاغضب لم یر نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فإذاحفظ نفسه وعرف قدره وسکن غضبه کانت عاقبته کاللقمة الطیبة التی أکلها و أماالطست فهو العمل الصالح إذاکتمه العبد وأخفاه أبی الله عز و جل إلا أن یظهره لیزینه به مع مایدخر له من ثواب الآخرة و أماالطیر فهو الرجل ألذی یأتیک بنصیحة فاقبله واقبل نصیحته و أماالبازی فهو الرجل ألذی یأتیک فی حاجة فلاتؤیسه و أماالحم المنتن فهو الغیبة فاهرب منها - روایت-از قبل-۱۳۶۴ ۱۳- حدثنا أحمد بن هارون الفامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن علی بن محبوب عن محمد بن عیسی عن محمد بن إسماعیل بن بزیع قال سمعت الرضا ع یقول لایجتمع المال إلابخصال خمس ببخل شدید -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۷] وأمل طویل وحرص غالب وقطیعة الرحم وإیثار الدنیا علی الآخرة -روایت-از قبل-۶۶ ۱۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن محمدالقاسانی عن أبی أیوب المدینی عن سلیمان بن جعفرالجعفری عن الرضا ع عن آبائه عن علی ع إن رسول الله ص نهی عن قتل خمسة الصرد والصوام والهدهد والنحل والنملة والضفدع وأمر بقتل خمسة الغراب والحداء والحیة والعقرب والکلب العقور -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۳۵۵ قال مصنف هذاالکتاب هذاأمر إطلاق ورخصة لاأمر وجوب وفرض ۱۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن ابراهیم بن حمویه عن محمد بن عیسی الیقطینی قال قال الرضا ع فی الدیک الأبیض خمس خصال من خصال الأنبیاء معرفته بأوقات الصلاة والغیرة والسخاء والشجاعة وکثرة الطروقة -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۲۸۳ ۱۶- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانة و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و علی بن عبد الله الوراق رضی الله -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۷۸] عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یاسر الخادم قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یا علی إنی سألت ربی عز و جل فیک خمس خصال فأعطانی أماأولها فإنی سألته أن تنشق الأرض عنی ونفض التراب عن رأسی و أنت معی فأعطانی و أماالثانیة فإنی سألته أن یقضی عندکفة المیزان و أنت معی فأعطانی و أماالثالثة فسألت ربی عز و جل أن یجعلک حامل لوائی و هولواء الله الأکبر علیه مکتوب المفلحون هم الفائزون بالجنة فأعطانی و أماالرابعة فإنی سألته أن تسقی أمتی من حوضی فأعطانی و أماالخامسة فإنی سألته أن یجعلک قائد أمتی إلی الجنة فأعطانی والحمد لله ألذی من علی به -روایت-۳۰۳-۸۰۲ ۱۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن القاسم بن یحیی عن جده عن یعقوب الجعفری قال سمعت أبا الحسن ع یقول لابأس بالعزل فی ستة وجوه المرأة التی أیقنت أنها لاتلد والمسنة والمرأة السلیطة والبذیة والمرأة التی لاترضع ولدها والأمة -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۹۰ قال مصنف هذاالکتاب یجوز أن یکون أبو الحسن صاحب هذاالحدیث موسی بن جعفر ع ویجوز أن یکون الرضا ع لأن یعقوب الجعفری قدلقیهما جمیعا ۱۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۷۹] عن أحمد بن عبد الله الخلنجی عن أبی علی الحسن بن راشد قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن تکبیرة الافتتاح فقال سبع قلت روی عن النبی ص أنه کان یکبر واحدة فقال إن النبی ص کان یکبر واحدة یجهر بها ویسر ستا - روایت-۶۸-۲۱۹ ۱۹- حدثنا محمد بن قاسم الأسترآبادی رضی الله عنه قال حدثنی یوسف بن محمد بن زیاد عن أبیه عن الحسن بن علی عن أبیه عن محمد بن علی عن أبیه علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن آبائه عن علی ع قال إن رسول الله ص لماأتاه جبرئیل بنعی النجاشی بکی بکاء حزین علیه و قال إن أخاکم أصحمة و هواسم النجاشی مات ثم خرج إلی الجبانة وکبر سبعا فخفض الله له کل مرتفع حتی رأی جنازته و هوبالحبشة -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۲-۴۳۷ ۲۰- حدثنا أبی

رضی الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قال حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن بکر بن صالح عن الجعفری قال سمعت أبا الحسن ع یقول قلموا أظفارکم یوم الثلاثاء واستحموا یوم الأربعاء وأصیبوا من الحجامة حاجتکم یوم الخمیس وتطیبوا بأطیب طیبکم یوم الجمعة -روایت-۱-۲-روایت-۲۸۷-۴۰۹ ۲۱- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن معاویة بن حکیم عن معمر بن خلاد عن أبی الحسن ع قال لاینبغی للرجل أن یدع الطیب فی کل یوم فإن لم یقدر فیوم و یوم لا فإن -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۰] لم یقدر ففی کل جمعة و لایدع ذلک -روایت-از قبل-۳۸ ۲۲- حدثنا أبو الحسن علی بن عیسی المجاور فی مسجد الکوفة قال حدثناإسماعیل بن علی بن رزین ابن أخی دعبل بن علی الخزاعی عن أبیه قال حدثناالإمام أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع قال حدثنی أبی موسی بن جعفر قال حدثنی أبی جعفر بن محمد قال حدثنی أبی محمد بن علی قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال إن رسول الله تلا هذه الآیةلا یَستَوِی أَصحابُ النّارِ وَ أَصحابُ الجَنّةِ أَصحابُ الجَنّةِ هُمُ الفائِزُونَ فقال ص أصحاب الجنة من أطاعنی وسلم لعلی بن أبی طالب ع بعدی وأقر بولایته وأصحاب النار من سخط الولایة ونقض العهد وقاتله بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۳۸۵-۶۳۲ ۲۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن سلیمان بن حفص المروزی قال کتب إلی أبو الحسن ع قل فی سجدة الشکر مائة مرة شکرا شکرا و إن شئت عفوا عفوا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۱۹۹ قال مصنف هذاالکتاب لقی سلیمان بن حفص موسی بن جعفر والرضا ع جمیعا و لاأدری هذاالخبر عن أیهما هو ۲۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۸۱] عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت الرضا ع یقول إذانام العبد و هوساجد قال الله تبارک و تعالی عبدی قبضت روحه و هو فی طاعتی -روایت-۵۴-۱۳۶ ۲۵- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن مهرویه القزوینی قال حدثناداود بن سلیمان الغازی عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع أنه قال الدنیا کلها جهل إلاموضع العلم والعلم کله حجة إلا ماعمل به والعمل کله ریاء إلا ما کان مخلصا والإخلاص علی خطر حتی ینظر العبد بما یختم له -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-۳۷۳ ۲۶- حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادی قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علی الممتع قال حدثناحمدان بن المختار قال حدثنا محمد بن خالد البرقی قال حدثنی سیدی أبو جعفر محمد بن علی عن أبیه علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر ع قال حدثنی الأجلح الکندی عن ابن بریدة عن أبیه أن النبی ص قال علی إمام کل مؤمن بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۵-۳۴۱ ۲۷- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال السجدة بعدالفریضة شکرا لله تعالی ذکره علی ماوفق له العبد من أداء فریضته وأدنی مایجزی فیها من القول أن یقال شکرا لله شکرا لله ثلاث مرات قلت فما معنی قوله شکرا لله قال یقول هذه السجدة منی شکرا لله عز و جل علی ماوفقنی له من خدمته وأداء فرائضه والشکر موجب للزیادة فإن کان فی الصلاة تقصیر لم یتم بالنوافل تم بهذه السجدة -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۵۲۳ [صفحه ۲۸۲] ۲۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن إسماعیل بن موسی عن أخیه علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جده قال سئل علی بن الحسین ع مابال المتهجدین باللیل من أحسن الناس وجها قال لأنهم خلوا بالله فکساهم الله من نوره -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۲۶۹ ۲۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط عن محمد بن علی بن أبی عبد الله عن أبی الحسن ع فی قول الله عز و جل وَ رَهبانِیّةً ابتَدَعُوها ما کَتَبناها عَلَیهِم إِلّا ابتِغاءَ رِضوانِ اللّهِ قال صلاة اللیل -

روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۹۳ ۳۰- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع عن أبیه عن جده ع قال جاء رجل إلی الرضا ع فقال له یا ابن رسول الله أخبرنی عن قول الله عز و جل الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ ماتفسیره فقال لقد حدثنی أبی عن جدی عن الباقر عن زین العابدین عن أبیه ع أن رجلا جاء إلی أمیر المؤمنین ع فقال أخبرنی عن قول الله عز و جل الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ ماتفسیره فقال الحمد لله هو أن عرف عباده بعض نعمه علیهم جملا إذ لایقدرون علی معرفهٔ جمیعها بالتفصیل لأنها أکثر من أن تحصی أوتعرف فقال لهم قولوا الحمد لله علی ماأنعم به علینا رب العالمین وهم الجماعات من کل مخلوق من الجمادات والحیوانات و أماالحیوانات فهو یقلبها فی قدرته ویغذوها من رزقه ویحوطها بکنفه ویدبر کلا منها بمصلحته و أما -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۱-ادامه دارد [صفحه ۲۸۳] الجمادات فهو یمسکها بقدرته ویمسک المتصل منها أن یتهافت ویمسک المتهافت منها أن یتلاصق ویمسک السماء أن تقع علی الأرض إلابإذنه ویمسک الأرض أن تنخسف إلابأمره إنه بعباده لرؤف رحیم و قال ع رب العالمین مالکهم وخالقهم وسائق أرزاقهم إلیهم من حیث یعلمون و من حیث لایعلمون فالرزق مقسوم و هویأتی ابن آدم علی أی سیرهٔ سارها من الدنیا لیس تقوی متق بزائده و لافجور فاجر بناقصه وبینه وبینه ستر و هوطالبه فلو أن أحدکم یفر من رزقه لطلبه رزقه کمایطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله علی ماأنعم به علینا وذکرنا به من خیر فی کتب الأولین قبل أن نکون ففی هذاإیجاب علی محمد وآل محمدص و علی شیعتهم أن یشکروه بما فضلهم و ذلک أن رسول الله ص قال لمابعث الله عز و جل موسی بن عمران ع واصطفاه نجیا وفلق له البحر ونجی بنی إسرائیل وأعطاه التوراهٔ والألواح رأی مکانه من ربه عز و جل فقال یارب لقد أکرمتنی بکرامهٔ لم تکرم بهاأحدا قبلی فقال الله جل جلاله یا موسی أ ماعلمت أن محمدا عندی أفضل من جمیع ملائکتی وجمیع خلقی قال موسی ع یارب فإن کان محمدص أکرم عندک من جمیع خلقک فهل فی آل الأنبیاء أکرم من آلی قال الله جل جلاله یا موسی أ ماعلمت أن فضل آل محمد علی جمیع آل النبیین کفضل محمد علی جمیع المرسلین فقال موسی یارب فإن کان آل محمدکذلک فهل فی أمم الأنبیاء أفضل عندک من أمتی ظللت علیهم الغمام وأنزلت علیهم المن والسلوی وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله یا موسی أ ماعلمت أن فضل أمهٔ محمد علی جمیع الأمم کفضله علی جمیع خلقی فقال موسی ع یارب لیتنی کنت أراهم -روایت-از قبل-۱۵۰۱ [صفحه ۲۸۴] فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی إنک لن تراهم و لیس هذاأوان ظهورهم ولکن سوف تراهم فی الجنات جنات عدن والفردوس بحضرهٔ محمد فی نعیمها یتقلبون و فی خیراتها یتبحبحون أفتحب أن أسمعک کلامهم فقال نعم إلهی قال الله جل جلاله قم بین یدی واشدد مئزرک قیام العبد الذلیل بین یدی الملک الجلیل ففعل ذلک موسی ع فنادی ربنا عز و جل یاأمهٔ محمدفأجابوه کلهم وهم فی أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم لبیک أللهم لبیک لبیک لاشریک لک لبیک إن الحمد والنعمهٔ والملک لک لاشریک لک قال فجعل الله عز و جل تلک الإجابهٔ شعار الحاج ثم نادی ربنا عز و جل یاأمهٔ محمد إن قضائی علیکم أن رحمتی سبقت غضبی وعفوی قبل عقابی فقد استجبت لکم من قبل أن تدعونی وأعطیتکم من قبل أن تسألونی من لقینی منکم بشهادهٔ أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له و أن محمدا عبده ورسوله صادق فی أقواله محق فی أفعاله و أن علی بن أبی طالب أخوه ووصیه من بعده وولیه ویلتزم طاعته کمایلتزم طاعهٔ محمد و أن أولیاءه المصطفین الطاهرین المطهرین المنبئین بعجائب آیات الله ودلائل حجج الله من بعدهما أولیاؤه أدخلته جنتی و إن کانت ذنوبه مثل زبد البحر قال ع فلما بعث الله عز و جل نبینا محمداص قال یا محمدوَ ما کُنتَ بِجانِبِ الطّورِ إِذ نادَیناأمتک بهذه الکرامهٔ ثم قال عز و جل لمحمدص قل الحمد لله رب العالمین علی مااختصنی به من هذه الفضیلهٔ و قال لأمته قولوا أنتم الحمد لله رب العالمین علی مااختصنا به من هذه الفضائل -روایت-۱-۱۳۶۶ ۳۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم

عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الحرم وأعلامه كيف صار بعضها أقرب من بعض وبعضها أبعد من بعض فقال إن الله عز و جل لما -روايت-١-٢-روايت-١٢۴-ادامه دارد [صفحه ٢٨٥] أهبط آدم ع من الجنة أهبط على أبى قبيس فشكا إلى ربه عز و جل الوحشة و أنه لايسمع ما كان يسمع فى الجنة فأهبط الله عز و جل إليه ياقوتة حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بهاآدم ع و كان ضوؤها يبلغ موضع الأعلام فعلمت الأعلام على ضوئها فجعله الله حرما -روايت-از قبل-٢٧١ ٣٢- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى همام إسماعيل بن همام عن أبى الحسن الرضا ع نحو هذا و حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى قال سئل أبو الحسن ع عن الحرم وأعلامه فذكر مثله سواء -روايت-١-٢-روايت-٣٢٣-٣٧٧ ٣٣- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى قال حدثنى أبو جعفر محمد بن على الرضا ع قال حدثنى أبى الرضا على بن موسى ع قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول دخل عمرو بن عبيد البصرى على أبى عبد الله ع فلما سلم وجلس عنده تلا هذه الآية قول الله عز و جل الَّذِينَ يَجتَنِبُونَ كَبائِرَ الإِثمِ ثم أمسك فقال له أبو عبد الله ع ماأسكتك قال أحب أن أعرف الكبائر من كتاب الله عز و جل فقال نعم ياعمرو أكبر الكبائر الشرك بالله يقول الله -روايت-١-٢-روايت-٢٩٨-ادامه دارد [صفحه ٢٨۶] عز و جل إِنَّهُ مَن يُشرِك بِاللّهِ فَقَد حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ وَ مَأواهُ النّارُ وَ ما لِلظّالِمِينَ مِن أَنصارٍ وبعده اليأس من روح الله لأن الله عز و جل يقول وَ لا تَيأَسُوا مِن رَوحِ اللّهِ إِنَّهُ لا يَيأَسُ مِن رَوحِ اللّهِ إِلّا القَومُ الكافِرُونَ والأمن من مكر الله عز و جل لأن الله عز و جل يقول فَلا يَأمَنُ مَكرَ اللّهِ إِلّا القَومُ الخاسِرُونَ ومنها عقوق الوالدين لأن عز و جل جعل العاق جبارا شقيا فى قوله حكاية قال عيسى ع وَ بَرّا بِوالِدَتِي وَ لَم يَجعَلنِي جَبّاراً شَقِيّا وقتل النفس التى حرم الله إلابالحق لأن الله عز و جل يقول وَ مَن يَقتُل مُؤمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها إلى آخر الآية وقذف المحصنات لأن الله تبارك و تعالى يقول إِنَّ الَّذِينَ يَرمُونَ المُحصَناتِ الغافِلاتِ المُؤمِناتِ لُعِنُوا فِى الدّنيا وَ الآخِرَةِ وَ لَهُم عَذابٌ عَظِيمٌ وأكل مال اليتيم لقوله عز و جل إِنَّ الَّذِينَ يَأكُلُونَ أَموالَ اليَتامى ظُلماً إِنَّما يَأكُلُونَ فِى بُطُونِهِم ناراً وَ سَيَصلَونَ سَعِيراً والفرار من الزحف لأن الله عز و جل يقول وَ مَن يُوَلِّهِم يَومَئِذٍ دُبُرَهُ إِلّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَقَد باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئسَ المَصِيرُ وأكل الربا لأن الله عز و جل يقول الَّذِينَ يَأكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلّا كَما يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيطانُ مِنَ المَسِّ والسحر لأن الله عز و جل يقول وَ لَقَد عَلِمُوا لَمَنِ اشتَراهُ ما لَهُ فِى الآخِرَةِ مِن خَلاقٍ والزناء لأن الله عز و جل -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٨٧] يقول وَ مَن يَفعَل ذلِكَ يَلقَ أَثاماً يُضاعَف لَهُ العَذابُ يَومَ القِيامَةِ وَ يَخلُد فِيهِ مُهاناً إِلّا مَن تابَ واليمين الغموس لأن الله عز و جل يقول إِنَّ الَّذِينَ يَشتَرُونَ بِعَهدِ اللّهِ وَ أَيمانِهِم ثَمَناً قَلِيلًا أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُم فِى الآخِرَةِالآية والغلول يقول الله عز و جل وَ مَن يَغلُل يَأتِ بِما غَلَّ يَومَ القِيامَةِ ومنع الزكاة المفروضة لأن الله عز و جل يقول يَومَ يُحمى عَلَيها فِى نارِ جَهَنَّمَ فَتُكوى بِها جِباهُهُم وَ جُنُوبُهُم وَ ظُهُورُهُم هذا ما كَنَزتُم لِأَنفُسِكُم فَذُوقُوا ما كُنتُم تَكنِزُونَ وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله عز و جل يقول وَ الَّذِينَ لا يَشهَدُونَ الزُّورَالآية و يقول وَ مَن يَكتُمها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلبُهُ وشرب الخمر لأن الله عز و جل عدل بهاعبادة الأوثان وترك الصلاة متعمدا أوشيئا مما فرض الله عز و جل لأن رسول الله ص قال من ترك الصلاة متعمدا من غيرعلة فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن الله عز و جل يقول أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعنَةُ وَ لَهُم سُوءُ الدّارِ قال فخرج عمرو بن عبيد و له صراخ من بكائه و هو يقول هلك و الله من قال برأيه ونازعكم فى الفضل والعلم -روايت-از قبل-١٠٩٣ ٣۴- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن سليمان الرازى قال حدثنا محمد بن -روايت-١-٢ [صفحه ٢٨٨] الحسين بن أبى الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت كيف كان

أول الطيب فقال لی ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون إن آدم لماهبط بأرض الهند فبكی علی الجنة سالت دموعه فصارت عروقا فی الأرض فصارت طيبا فقال ليس كمايقولون ولكن حواء كانت تغلف قرونها من أطراف شجر الجنة فلما هبطت إلی الأرض وبليت بالمعصية رأت الحيض فأمرت بالغسل فنقضت قرونها فبعث الله عز و جل ريحا طارت به وخفضته فذرت حيث شاء الله عز و جل فمن ذلك الطيب -روايت-۹۵-۴۹۸ ۳۵- حدثنا محمد بن أحمد بن السنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی قال حدثناسهل بن زياد الأدمی عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی علی بن محمدالعسكری عن أبيه محمد بن علی عن أبيه الرضا عن أبيه موسی بن جعفر عن أبيه ع قال يكره للرجل أن يجامع فی أول ليلة من الشهر و فی وسطه و فی آخره فإنه من فعل ذلك خرج الولد مجنونا أ لاترى أن المجنون أكثر مايصرع فی أول الشهر ووسطه وآخره و قال ع من تزوج والقمر فی العقرب لم ير الحسنی و قال ع من تزوج فی محاق الشهر فليسلم لسقط الولد -روايت-۱-۲-روايت-۲۷۸-۵۴۷ [صفحه ۲۸۹] ۳۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيی بن عمران الأشعری عن محمد بن عيسی بن عبيد رفعه إلی أبی الحسن الرضا ع أنه قال لايزال العبد يسرق حتی إذااستوفی ثمن دية يده أظهره الله عليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-۲۴۸ ۳۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناالقاسم بن محمد بن علی بن ابراهيم النهاوندی عن صالح بن راهويه عن أبی حيون مولی الرضا ع قال نزل جبرئيل علی النبی ص فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول إن الأبكار من النساء بمنزلة الثمر علی الشجر فإذاأينع الثمر فلادواء له إلاالجتناؤه و إلاأفسدته الشمس وغيرته الريح و إن الأبكار إذاأدركن مايدركن النساء فلادواء لهن إلاالبعول و إلا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله ص المنبر فخطب الناس ثم أعلمهم ماأمرهم الله به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الأكفاء فقالوا و من الأكفاء فقال المؤمنون بعضهم أكفاء بعض ثم لم ينزل حتی زوج ضباعة بنت زبير بن عبدالمطلب لمقداد بن أسود ثم قال أيها الناس إنما زوجت ابنة عمی المقداد ليتضع النكاح -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۷۲۵ [صفحه ۲۹۰] ۳۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميری عن الريان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان إلی الرضا ع فقالوا إن قوما من أهل بيتك يتعاطون أمورا قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال لاأفعل فقيل و لم قال لأنی سمعت أبی يقول النصيحة خشنة -روايت-۱-۲-روايت-۹۶-۲۵۸ ۳۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبی حيون مولی الرضا ع قال من رد متشابه القرآن إلی محكمه هدی إلی صراط مستقيم ثم قال إن فی أخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا متشابهها إلی محكمها و لاتتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۴-۳۰۶ [صفحه ۲۹۱] ۴۰- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانی قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبيه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال من صام أول يوم من رجب رغبة فی ثواب الله عز و جل وجبت له الجنة و من صام يوما فی وسطه شفع فی مثل ربيعة ومضر و من صام فی آخره جعله الله عز و جل من ملوك الجنة وشفعه فی أبيه وأمه وابنه وابنته وأخته وأخيه وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه و إن كان فيهم مستوجبا للنار -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۶-۴۸۷ ۴۱- حدثنا محمد بن القاسم المعروف بأبی الحسن المفسر الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنايوسف بن محمد بن زياد و علی بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لأصحابه ذات يوم يا عبد الله أحبب فی الله وأبغض فی الله ووال فی الله وعاد فی الله فإنه لاتنال ولاية الله إلابذلك و لايجد رجل طعم الإيمان و إن كثرت صلاته وصيامه حتی يكون كذلك و قدصارت مواخاة الناس يومكم هذاأكثرها فی الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون و ذلك لايغنی عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لی أن أعلم أنی قدواليت وعاديت فی الله عز و جل و من ولی الله حتی أواليه و من عدوه حتی أعاديه فأشار رسول الله ص إلی علی ع فقال أترى هذا فقال

بلی قال ولی هذاولی الله فواله وعدو هذاعدو الله فعاده ووال ولی هذا و لو أنه قاتل أبیک وولدک وعاد عدو هذا و لو أنه أبوک وولدک -روایت-۱-۲-روایت-۲۹۸-۹۲۴ ۴۲- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد - روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۲] الهمدانی قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یقول من استغفر الله تبارک و تعالی فی شعبان سبعین مرة غفر الله له ذنوبه و لوکانت مثل عدد النجوم -روایت-۱۰۶-۲۰۶ ۴۳- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنة تسع وثلاثین وثلاثمائة قال أخبرنا علی بن ابراهیم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص من أحب أن یرکب سفینة النجاة ویستمسک بالعروة الوثقی ویعتصم بحبل الله المتین فلیوال علیا بعدی ولیعاد عدوه ولیأتم بالأئمة الهداة من ولده فإنهم خلفائی وأوصیائی وحجج الله علی الخلق بعدی وسادة أمتی وقادة الأتقیاء إلی الجنة حزبهم حزبی وحزبی حزب الله عز و جل وحزب أعدائهم حزب الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۳۴۶-۶۵۳ ۴۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع عن أبیه الرضا ع قال دخل موسی بن جعفر ع علی هارون الرشید و قداستحفه الغضب علی رجل فقال إنما تغضب لله عز و جل فلاتغضب له بأکثر مما غضب علی نفسه -روایت-۱-۲- روایت-۲۸۱-۴۱۸ ۴۵- حدثنا محمد بن بکران النقاش و محمد بن ابراهیم بن إسحاق المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن الهمدانی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۳] قال سألت علی بن موسی الرضا ع عن لیلة النصف من شعبان قال هی لیلة یعتق الله فیهاالرقاب من النار ویغفر فیهاالذنوب الکبار قلت فهل فیهاصلاة زیادة علی صلاة سائر اللیالی فقال لیس فیها شیءموظف ولکن إن أحببت أن تتطوع فیهابشیء فعلیک بصلاة جعفر بن أبی طالب ع وأکثر فیها من ذکر الله عز و جل و من الاستغفار والدعاء فإن أبی ع کان یقول الدعاء فیهامستجاب قلت له إن الناس یقولون إنها لیلة الصکاک فقال تلک لیلة القدر فی شهر رمضان -روایت-۸-۴۵۴ ۴۶- وبهذا الإسناد عن أبی الحسن الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص إن شهر رمضان شهر عظیم یضاعف الله فیه الحسنات ویمحو فیه السیئات ویرفع فیه الدرجات من تصدق فی هذاالشهر بصدقة غفر الله له و من أحسن فیه إلی ماملکت یمینه غفر الله له و من حسن فیه خلقه غفر الله له و من کظم فیه غیظه غفر الله له و من وصل فیه رحمه غفر الله له ثم قال ع إن شهرکم هذا لیس کالشهور إنه إذاأقبل إلیکم أقبل بالبرکة والرحمة و إذاأدبر عنکم أدبر بغفران الذنوب هذاشهر الحسنات فیه مضاعفة وأعمال الخیر فیه مقبولة من صلی منکم فی هذاالشهر لله عز و جل رکعتین یتطوع بهما غفر الله له ثم قال ع إن الشقی حق الشقی من خرج عنه هذاالشهر و لم یغفر ذنوبه فیخسر حین یفوز المحسنون بجوائز الرب الکریم -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۱-۷۴۸ ۴۷- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال أخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنی أبی عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی الرضا ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۴] عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص یا علی أنت أخی ووزیری وصاحب لوائی فی الدنیا والآخرة و أنت صاحب حوضی من أحبک أحبنی و من أبغضک أبغضنی -روایت-۶۰-۱۷۲ ۴۸- حدثنا أحمد بن الحسن القطان و محمد بن بکران النقاش و محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنهم قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال قال الرضا ع من تذکر مصابنا فبکی وأبکی لم تبک عینه یوم تبکی العیون و من جلس مجلسا یحیا فیه أمرنا لم یمت قلبه یوم تموت القلب -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۳۴۶ ۴۹- قال و قال الرضا ع فی قول الله عز و جل إِن أَحسَنتُم

أَحسَنتُم لِأَنفُسِكَم وَ إِن أَسَأتُم فَلَها قال ع إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم و إن أسأتم فلها رب يغفر لها -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۷۵ ۵۰- قال و قال الرضا ع فی قول الله عز و جل فَاصفَحِ الصّفحَ الجَمِيلَ قال العفو من غيرعتاب -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۹۹ ۵۱- قال و قال الرضا ع فی قول الله عز و جل هُوَ ألّذِی يُرِيكُمُ البَرقَ خَوفاً وَ طَمَعاً قال ع خوفا للمسافر وطمعا للمقيم -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۳۱ ۵۲- قال و قال الرضا ع من لم يقدر على مايكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدما و قال الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عز و جل التسبيح والتهليل والتكبير -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۲۰۰ [صفحه ۲۹۵] ۵۳- حدثنا محمد بن بكر بن النقاش و أحمد بن الحسن القطان و محمد بن أحمد بن ابراهيم المعاذی و محمد بن ابراهيم بن إسحاق المكتب قالوا حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانی مولى بنی هاشم قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبی الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر محمد بن على عن أبيه زين العابدين على بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن على عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين على بن أبی طالب ع قال إن رسول الله ص خطبنا ذات يوم فقال أيها الناس إنه قدأقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالی وساعاته أفضل الساعات و هوشهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقی من حرم غفران الله فی هذاالشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لايحل الاستماع إليه أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس كمايتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء فی أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز و جل فيهابالرحمة إلى عباده يجيبهم إذاناجوه ويلبيهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۹۶] إذانادوه ويستجيب لهم إذادعوه أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لايعذب المصلين والساجدين و أن لايروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا فی هذاالشهر كان له بذلك عند الله عز و جل عتق رقبة ومغفرة لمامضی من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ذلك فقال ص اتقوا النار و لوبشق تمرة اتقوا النار و لوبشربة من ماء أيها الناس من حسن منكم فی هذاالشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الأقدام و من خفف فی هذاالشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه و من كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه و من أكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه و من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه و من تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار و من أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور و من أكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين و من تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن فی غيره من الشهور أيها الناس إن أبواب الجنان فی هذاالشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لايغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لايفتحها عليكم والشياطين -روايت-از قبل-۱۲۸۱ [صفحه ۲۹۷] مغلولة فاسألوا ربكم أن لايسلطها عليكم قال أمير المؤمنين ع فقمت فقلت يا رسول الله ماأفضل الأعمال فی هذاالشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال فی هذاالشهر الورع عن محارم الله عز و جل ثم بكى فقلت يا رسول الله مايبكيك فقال يا على أبكى لمايستحل منك فی هذاالشهر كأنی بك و أنت تصلی لربك و قدانبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله و ذلك فی سلامة من دينی فقال ص فی سلامة من دينك ثم قال يا على من قتلك فقد قتلنی و من أبغضك فقد أبغضنی و من سبك فقد سبنی

لأنک منی کنفسی روحک من روحی وطینتک من طینتی إن الله تبارک و تعالی خلقنی وإیاک واصطفانی وإیاک واختارنی للنبوة واختارک للإمامة فمن أنکر إمامتک فقد أنکر نبوتی یا علی أنت وصیی و أبوولدی وزوج ابنتی وخلیفتی علی أمتی فی حیاتی و بعدموتی أمرک أمری ونهیک نهیی أقسم بالذی بعثنی بالنبوة وجعلنی خیر البریة إنک لحجة الله علی خلقه وأمینه علی سره وخلیفته علی عباده -روایت-۱-۹۷۷ ۵۴- حدثنا محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین بن علی قال قال أمیر المؤمنین ع کم من غافل ینسج ثوبا لیلبسه وإنما هوکفنه ویبنی بیتا لیسکنه وإنما هوموضع قبره -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۵-۴۰۱ ۵۵- وبهذا الإسناد قال قیل لأمیر المؤمنین ماالاستعداد للموت قال أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال علی المکارم ثم لایبالی أن وقع علی الموت أوالموت وقع علیه و الله لایبالی ابن أبی طالب أن وقع علی الموت أوالموت وقع -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۲۹۸] علیه -روایت-از قبل-۹ ۵۶- وبهذا الإسناد قال قال أمیر المؤمنین ع فی بعض خطبته أیها الناس ألا إن الدنیا دار فناء والآخرة دار بقاء فخذوا من ممرکم لمقرکم و لاتهتکوا أستارکم عند ما لاتخفی علیه أسرارکم وأخرجوا من الدنیا قلوبکم من قبل أن تخرج منها أبدانکم ففی الدنیا حییتم وللآخرة خلقتم إنما الدنیا کالسم یأکله من لایعرفه إن العبد إذامات قالت الملائکة ماقدم و قال الناس ماأخر فقدموا فضلا یکن لکم و لاتؤخروا کیلا یکون حسرة علیکم فإن المحروم من حرم خیر ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخیرات موازینه وأحسن فی الجنة بهامهاده وطیب علی الصراط بهامسلکه -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۵۶۱ ۵۷- حدثنا محمد بن بکران النقاش فی مسجد الکوفة و محمد بن ابراهیم بن إسحاق المکتب رضی الله عنه بالری قالا حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۹] قال من ترک السعی فی حوائجه یوم عاشوراء قضی الله له حوائج الدنیا والآخرة و من کان یوم عاشوراء یوم مصیبته وحزنه وبکائه جعل الله عز و جل یوم القیامة یوم فرحه وسروره وقرت بنا فی الجنان عینه و من سمی یوم عاشوراء یوم برکة وادخر فیه لمنزله شیئا لم یبارک له فیما ادخر وحشر یوم القیامة مع یزید وعبید الله بن زیاد وعمر بن سعد لعنهم الله تعالی إلی أسفل درکة من النار -روایت-۸-۳۸۸ ۵۸- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن شبیب قال دخلت علی الرضا ع فی أول یوم من المحرم فقال یا ابن شبیب أصائم أنت قلت لا فقال إن هذااالیوم هوالیوم ألذی دعا فیه زکریا ع ربه عز و جل فقال رَبِّ هَبْ لِی مِن لَدُنکَ ذُرِّیَّةً طَیِّبَةً إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعاءِفاستجاب الله له وأمر الملائکة فنادت زکریاوَ هُوَ قائِمٌ یصَلِّی فِی المِحرابِ أَنَّ اللَّهَ یُبَشِّرُکَ بِیَحییفمن صام هذااالیوم ثم دعا الله عز و جل استجاب الله له کمااستجاب الله لزکریا ثم قال یا ابن شبیب إن المحرم هوالشهر ألذی کان أهل الجاهلیة یحرمون فیه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها و لاحرمة نبیها لقد قتلوا فی هذاالشهر ذریته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلاغفر الله لهم ذلک أبدا یا ابن شبیب إن کنت باکیا لشیء فابک للحسین بن علی بن أبی طالب ع فإنه ذبح کمایذبح الکبش وقتل معه من أهل بیته ثمانیة عشر رجلا مالهم فی الأرض شبیهون ولقد بکت السماوات السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلی الأرض من الملائکة أربعة آلاف لنصره فلم یؤذن لهم فهم عندقبره شعث غبر إلی أن یقوم القائم ع فیکونون من أنصاره وشعارهم یالثارات الحسین -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-ادامه دارد [صفحه ۳۰۰]ع یا ابن شبیب لقد حدثنی أبی عن أبیه عن جده ع أنه لماقتل جدی الحسین ص أمطرت السماء دما وترابا أحمر یا ابن شبیب إن بکیت علی الحسین حتی تصیر دموعک علی خدیک غفر الله لک کل ذنب أذنبته صغیرا کان أوکبیرا قلیلا کان أوکثیرا یا ابن شبیب إن سرک أن تلقی الله عز و جل و لاذنب علیک فزر الحسین ع یا ابن شبیب إن سرک أن تسکن الغرف المبنیة فی الجنة مع النبی ص فالعن قتلة الحسین یا

ابن شبیب إن سرک أن یکون لک من الثواب مثل مالمن استشهد مع الحسین بن علی ع فقل متی ذکرته یالیتنی کنت معهم فأفوز فوزا عظیما یا ابن شبیب إن سرک أن تکون معنا فی الدرجات العلی من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعلیک بولایتنا فلو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله عز و جل معه یوم القیامة -روایت-از قبل-۷۱۶ ۵۹- حدثنا محمد بن القاسم المفسر الأسترآبادی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله قال الله عز و جل قسمت فاتحة الکتاب بینی و بین عبدی فنصفها لی ونصفها لعبدی ولعبدی ماسأل إذا قال العبدبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ قال الله جل جلاله بدا عبدی باسمی وحق علی أن أتمم له أموره وأبارک له فی أحواله فإذا قال الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ قال الله جل جلاله حمدنی عبدی وعلم أن النعم التی له من عندی و أن البلایا التی دفعت عنه فبطولی أشهدکم أنی أضیف له إلی نعم الدنیا نعم الآخرة وأدفع عنه بلایا الآخرة کمادفعت عنه بلایا الدنیا فإذا قال الرّحمنِ الرّحِیمِ قال الله جل جلاله شهد لی عبدی أنی الرحمن الرحیم أشهدکم لأوفرن من رحمتی حظه ولأجزلن من عطائی نصیبه فإذا قال مالِکِ یَومِ الدّینِ قال الله جل جلاله أشهدکم کما -روایت-۱-۲-روایت-۴۴۶-ادامه دارد [صفحه ۳۰۱] اعترف أنی أنامالک یوم الدین لأسهلن یوم الحساب حسابه ولأتجاوزن عن سیئاته فإذا قال إِیّاکَ نَعبُدُ قال الله عز و جل صدق عبدی إیای یعبد أشهدکم لأثیبنه علی عبادته ثوابا یغبطه کل من خالفه فی عبادته لی فإذا قال وَ إِیّاکَ نَستَعِینُ قال الله عز و جل بی استعان عبدی والتجأ إلی أشهدکم لأعینه علی أمره ولأغیثنه فی شدائده ولآخذن بیده یوم نوائبه فإذا قال اهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِیمَ إلی آخر السورة قال الله عز و جل هذالعبدی ولعبدی ماسأل فقد استجبت لعبدی وأعطیته ماأمل وآمنته مما منه وجل قال وقیل لأمیر المؤمنین ع یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ أهی من فاتحة الکتاب فقال نعم کان رسول الله ص یقرأها ویعدها آیة منها و یقول فاتحة الکتاب هی السبع المثانی -روایت-از قبل-۷۳۳ ۶۰- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۰۲] جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أخیه الحسن بن علی ع قال قال أمیر المؤمنین ع إن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِآیة من فاتحة الکتاب وهی سبع آیات تمامهابِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِسمعت رسول الله ص یقول إن الله عز و جل قال لی یا محمدوَ لَقَد آتَیناکَ سَبعاً مِنَ المَثانِی وَ القُرآنَ العَظِیمَفأفرد الامتنان علی بفاتحة الکتاب وجعلها بإزاء القرآن العظیم و إن فاتحة الکتاب أشرف ما فی کنوز العرش و إن الله عز و جل خص محمداص وشرفه بها و لم یشرک معه فیهاأحدا من أنبیائه ماخلا سلیمان ع فإنه أعطاه منهابِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِیحکی عن بلقیس حین قالت أُلقِیَ إِلَیّ کِتابٌ کَرِیمٌ إِنّهُ مِن سُلَیمانَ وَ إِنّهُ بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِألا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطیبین منقادا لأمرها مؤمنا بظاهرهما وباطنهما أعطاه الله عز و جل بکل حرف منها حسنة کل واحدة منها أفضل له من الدنیا و ما فیها من أصناف أموالها وخیراتها و من استمع إلی قارئ یقرؤها کان له بقدر ماللقاری فلیستکثر أحدکم من هذاالخیر المعرض لکم فإنه غنیمة لایذهبن أوانه فتبقی قلوبکم فی الحسرة -روایت-۱۶۶-۱۱۱۸ ۶۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت عن الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۰۳] قال رأی أمیر المؤمنین ع رجلا من شیعته من بعدعهد طویل و قدأثر السن فیه و کان یتجلد فی مشیته فقال ع کبر سنک یا رجل قال فی طاعتک یا أمیر المؤمنین فقال ع أجد

فیک بقیهٔ قال هی لک یا أمیر المؤمنین -روایت-۸-۲۱۳ ۶۲- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال لماحضرت الحسن بن علی الوفاهٔ بکی فقیل له یا ابن رسول الله أتبکی ومکانک من رسول الله ص مکانک ألذی أنت فیه و قد قال رسول الله ص فیک ما قال و قدحججت عشرین حجهٔ ماشیا و قدقاسمت ربک مالک ثلاث مرات حتی النعل والنعل فقال إنما أبکی لخصلتین لهول المطلع وفراق الأحبهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۳۴-۶۲۷ ۶۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن أحمدالمالکی عن أبیه عن ابراهیم بن أبی محمود عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص یا علی أنت المظلوم من بعدی فویل لمن ظلمک واعتدی علیک وطوبی لمن تبعک و لم یختر علیک یا علی أنت المقاتل بعدی فویل لمن قاتلک وطوبی لمن قاتل معک یا علی أنت ألذی تنطق بکلامی وتتکلم بلسانی بعدی فویل لمن رد علیک وطوبی لمن قبل کلامک یا علی أنت سید هذه الأمهٔ بعدی و أنت إمامها وخلیفتی علیها من فارقک فارقنی یوم القیامهٔ و من کان معک کان معی یوم القیامهٔ یا علی أنت أول من آمن بی وصدقنی و أنت أول من أعاننی علی أمری وجاهد معی عدوی و أنت أول من صلی معی و الناس یومئذ فی غفلهٔ الجهالهٔ یا علی أنت أول من تنشق عنه الأرض معی -روایت-۱-۲-روایت-۲۸۴-ادامه دارد [صفحه ۳۰۴] و أنت أول من یحوز الصراط معی و إن ربی عز و جل أقسم بعزته أنه لایجوز عقبهٔ الصراط إلا من معه براءهٔ بولایتک وولایهٔ الأئمهٔ من ولدک و أنت أول من یرد حوضی تسقی منه أولیاءک وتذود عنه أعداءک و أنت صاحبی إذاقمت المقام المحمود تشفع لمحبینا فتشفع فیهم و أنت أول من یدخل الجنهٔ وبیدک لوائی و هولواء الحمد و هوسبعون شقهٔ الشقهٔ منه أوسع من الشمس والقمر و أنت صاحب شجرهٔ طوبی فی الجنهٔ أصلها فی دارک وأغصانها فی دور شیعتک ومحبیک قال ابراهیم بن أبی محمود فقلت للرضا یا ابن رسول الله إن عندنا أخبارا فی فضائل أمیر المؤمنین ع وفضلکم أهل البیت وهی من روایهٔ مخالفیکم و لانعرف مثلها عندکم أفندین بها فقال یا ابن أبی محمود لقد أخبرنی أبی عن أبیه عن جده ع أن رسول الله ص قال من أصغی إلی ناطق فقد عبده فإن کان الناطق عن الله عز و جل فقد عبد الله و إن کان الناطق عن إبلیس فقد عبدإبلیس ثم قال الرضا یا ابن أبی محمود إن مخالفینا وضعوا أخبارا فی فضائلنا وجعلوها علی ثلاثهٔ أقسام أحدها الغلو وثانیها التقصیر فی أمرنا وثالثها التصریح بمثالب أعدائنا فإذاسمع الناس الغلو فینا کفروا شیعتنا ونسبوهم إلی القول بربوبیتنا و إذاسمعوا التقصیر اعتقدوه فینا و إذاسمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا و قد قال الله عز و جل وَ لا تَسُبّوا الّذِینَ یَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَیَسُبّوا اللّهَ عَدواً بِغَیرِ عِلمٍ یا ابن أبی محمود إذاأخذ الناس یمینا وشمالا فالزم طریقتنا فإنه من لزمنا لزمناه و من فارقنا فارقناه إن أدنی مایخرج به الرجل من الإیمان أن یقول للحصاهٔ هذه نواهٔ ثم یدین بذلک ویبرأ ممن خالفه یا ابن أبی محمود احفظ ماحدثتک به فقد جمعت لک خیر الدنیا والآخرهٔ -روایت-از قبل-۱۵۳۱ ۶۴- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صقر الصائغ و أبو الحسن علی بن محمد بن مهرویه قالا حدثنا عبدالرحمن بن أبی حاتم قال حدثنا أبی قال حدثنا الحسن بن الفضل -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۰۵] أبو محمدمولی الهاشمیین بالمدینهٔ قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال أرسل أبو جعفرالدوانیقی إلی جعفر بن محمد ع لیقتله وطرح له سیفا ونطعا و قال للربیع إذا أناکلمته ثم ضربت بإحدی یدی علی الأخری فاضرب عنقه فلما دخل جعفر بن محمد ع ونظر إلیه من بعید یحرک شفتیه و أبو جعفر علی فراشه و قال مرحبا وأهلا بک یا أبا عبد الله ماأرسلنا إلیک إلارجاء أن نقضی دینک ونقضی ذمامک ثم ساءله مساءلهٔ لطیفهٔ عن أهل بیته و قال قدقضی الله دینک وأخرج حائرتک یاربیع لاتمضین ثالثهٔ حتی یرجع جعفر إلی أهله فلما خرج قال له الربیع یا أبا عبد الله أرأیت السیف إنما کان

وضع لک والنطع فأی شیءرأیتک تحرک به شفتیک قال جعفرع نعم یاربیع لمارأیت الشر فی وجهه قلت حسبی الرب من المربوبین وحسبی الخالق من المخلوقین وحسبی الرازق من المرزوقین وحسبی الله رب العالمین حسبی من هوحسبی حسبی من لم یزل حسبی حسبی الله لاإله إلا هو علیه توکلت و هورب العرش العظیم -روایت-۹۹-۹۲۳ ۶۵- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفرع قال قال جعفر بن محمدالصادق ع فی قول الله عز و جل اهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِیمَ قال یقول أرشدنا إلی الطریق المستقیم أی أرشدنا للزوم الطریق المؤدی إلی محبتک والمبلغ دینک والمانع من أن نتبع أهواءنا فنعطب أونأخذ بآرائنا فنهلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۵-۵۰۲ [صفحه ۳۰۶] ۶۶- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال سألت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع عن قول الله عز و جل إِنّا عَرَضنَا الأَمانَةَ عَلَی السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ الجِبالِ فَأَبَینَ أَن یَحمِلنَها فقال الأمانة الولایة من ادعاها بغیر حق فقد کفر -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۳۵۰ ۶۷- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان بن سلیمان عن عبد السلام بن صالح الهروی قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله أخبرنی عن الشجرة التی أکل منها آدم وحواء ماکانت فقد اختلف الناس فیهافمنهم من یروی أنها الحنطة ومنهم من یروی أنها العنب ومنهم من یروی أنها شجرة الحسد فقال ع کل ذلک حق قلت فما معنی هذه الوجوه علی اختلافها فقال یا أباالصلت إن شجرة الجنة تحمل أنواعا فکانت شجرة الحنطة و فیهاعنب ولیست کشجرة الدنیا و إن آدم ع لماأکرمه الله تعالی ذکره بإسجاد ملائکته وبإدخاله الجنة قال فی نفسه هل خلق الله بشرا أفضل منی فعلم الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-ادامه دارد [صفحه ۳۰۷] عز و جل ماوقع فی نفسه فناداه ارفع رأسک یاآدم وانظر إلی ساق العرش فرفع آدم رأسه فنظر إلی ساق العرش فوجد علیه مکتوبا لاإله إلا الله محمد رسول الله ص و علی بن أبی طالب ع أمیر المؤمنین وزوجته فاطمة سیدة نساء العالمین و الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنة فقال آدم ع یارب من هؤلاء فقال عز و جل هؤلاء من ذریتک وهم خیر منک و من جمیع خلقی و لو لاهم ماخلقتک و لاخلقت الجنة والنار و لاالسماء و الأرض فإیاک أن تنظر إلیهم بعین الحسد فأخرجک عن جواری فنظر إلیهم بعین الحسد وتمنی منزلتهم فتسلط علیه الشیطان حتی أکل من الشجرة التی نهی عنها وتسلط علی حواء لنظرها إلی فاطمة ع بعین الحسد حتی أکلت من الشجرة کماأکل آدم ع فأخرجهما الله عز و جل عن جنته فأهبطهما عن جواره إلی الأرض -روایت-از قبل-۷۲۴ ۶۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن عبید بن هلال قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إنی أحب أن یکون المؤمن محدثا قال قلت و أی شیءالمحدث قال المفهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۲۰۲ ۶۹- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن حمدان بن سلیمان عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول رحم الله عبدا أحیا أمرنا فقلت له وکیف یحیی أمرکم قال یتعلم علومنا ویعلمها الناس فإن الناس لوعلموا محاسن کلامنا لاتبعونا قال قلت یا ابن رسول الله فقد روی لنا عن أبی عبد الله ع أنه قال من تعلم علما لیماری به السفهاء أویباهی به العلماء أولیقبل بوجوه الناس إلیه فهو فی النار فقال ع صدق جدی ع أفتدری من السفهاء فقلت لا یا ابن رسول الله قال ع هم قصاص مخالفینا أ وتدری من العلماء فقلت لا یا ابن رسول الله ص فقال هم علماء آل محمد ع الذین فرض الله طاعتهم وأوجب مودتهم ثم قال أ وتدری مامعنی قوله أولیقبل بوجوه الناس إلیه فقلت لا فقال ع یعنی و الله بذلک ادعاء الإمامة -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۶-ادامه دارد [صفحه ۳۰۸] بغیر حقها و من فعل ذلک فهو فی النار -روایت-از قبل-۴۰ ۷۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن محمد بن یحیی

بن عمران الأشعری قال حدثنی أبو عبد الله الرازی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن ع قال سألته عن رجل أوصی بجزء من ماله فقال سبع ثلثه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۰-۲۶۱ ۷۱- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن ابراهیم بن هاشم عن داود بن محمدالنهدی عن بعض أصحابنا قال دخل ابن أبی سعید المکاری علی الرضا فقال له أبلغ الله من قدرک أن تدعی ماادعی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-ادامه دارد [صفحه ۳۰۹] أبوک فقال ع له ما لک أطفأ الله نورک وأدخل الفقر بیتک أ ماعلمت أن الله عز و جل أوحی إلی عمران أنی واهب لک ذکرا فوهب له مریم ووهب لمریم عیسی فعیسی من مریم ومریم من عیسی وعیسی ومریم ع شیءواحد و أنا من أبی و أبی منی و أنا و أبی شیءواحد فقال له ابن أبی سعید فأسألک عن مسألة فقال لاإخالک تقبل منی ولست من غنمی ولکن هلمها فقال رجل قال عندموته کل مملوک لی قدیم فهو حر لوجه الله فقال نعم إن الله تبارک و تعالی یقول فی کتابه حَتّی عادَ کَالعُرجُونِ القَدِیمِفما کان من ممالیکه أتی له ستة أشهر فهو قدیم حر قال فخرج الرجل فافتقر حتی مات و لم یکن عنده مبیت لیلة لعنه الله -روایت-از قبل-۶۲۷ ۷۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن ابراهیم بن إسحاق عن عبد الله بن أحمد عن إسماعیل الخراسانی عن الرضا ع قال لیس الحمیة من الشیء ترکه إنما الحمیة من الشیء الإقلال منه - روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۴۱ ۷۳- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۱۰] عن جعفر بن ابراهیم بن محمدالهمدانی رحمهم الله و کان معنا حاجا قال کتبت إلی أبی الحسن ع علی ید أبی جعلت فداک إن أصحابنا اختلفوا فی الصاع فبعضهم یقول الفطرة بصاع المدینة وبعضهم یقول بصاع العراق فکتب إلی الصاع ستة أرطال بالمدنی وتسعة أرطال بالعراقی قال وأخبرنی بالوزن فقال یکون ألفا ومائة وسبعین درهما -روایت-۷۷-۳۳۵ ۷۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن أحمدالمالکی قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة إحدی وأربعین ومائتین قال قلت لأبی الحسن الرضا ع إن لی ابن أخ زوجته ابنتی و هویشرب الشراب ویکثر ذکر الطلاق فقال إن کان من إخوانک فلا شیء علیه و إن کان من هؤلاء فأبنها منه فإنه عنی الفراق قال قلت جعلت فداک أ لیس روی عن أبی عبد الله ع أنه قال إیاکم والمطلقات ثلاثة فی مجلس واحد فإنهن ذوات أزواج فقال ذلک ممن کان من إخوانکم لاممن کان من هؤلاء إنه من دان بدین قوم لزمته أحکامهم - روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۵۲۶ ۷۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنی علی بن الریان قال حدثنی عبید الله بن عبد الله الدهقان الواسطی عن الحسین بن خالد الکوفی عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت جعلت فداک حدیث کان یرویه عبد الله بن بکیر عن عبید بن زرارة قال فقال ع لی و ما هو قلت روی عن عبید بن زرارة أنه لقی أبا عبد الله ع فی السنة التی خرج فیها ابراهیم بن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداک إن هذا قدآلف الکلام وسارع الناس إلیه فما ألذی تأمر به قال فقال اتقوا الله واسکنوا ماسکنت السماء و الأرض قال و کان عبد الله بن بکیر یقول و الله لئن کان عبید بن زرارة صادقا فما من خروج و ما من قائم قال فقال لی أبو الحسن ع أن الحدیث -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-ادامه دارد [صفحه ۳۱۱] علی ماروا عبید و لیس علی ماتأوله عبد الله بن بکیر إنما عنی أبو عبد الله ع بقوله ماسکنت السماء من النداء باسم صاحبکم و ماسکنت الأرض من الخسف بالجیش -روایت-از قبل-۱۶۷ ۷۶- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمدالولید رضی الله عنهما و أحمد بن محمد بن یحیی العطار و محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن سهل بن زیاد الأدمی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سألت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع عن قبر فاطمة ع فقال دفنت فی بیتها فلما زادت بنو أمیة فی المسجد صارت فی المسجد -

روایت-۱-۲-روایت-۲۹۲-۴۱۴ ۷۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن موسی بن القاسم البجلی عن علی بن أسباط عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن ع کان أمیر المؤمنین ع یقول لایأبی الکرامهٔ إلاحمار قلت مامعنی ذلک قال التوسعهٔ فی المجلس والطیب یعرض علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۲۹۴ ۷۸- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن علی بن الجهم قال سمعت أبا الحسن ع یقول لایأبی الکرامهٔ إلاحمار قلت أی شیءالکرامهٔ قال مثل الطیب و مایکرم به الرجل الرجل -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۲۹۰ ۷۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن میسر عن أبی زید المالکی قال سمعت أبا الحسن ع یقول لایأبی الکرامهٔ إلاحمار یعنی بذلک فی الطیب والوسادهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۱۹ [صفحه ۳۱۲] ۸۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی قال حدثنا أبوهمام إسماعیل بن همام عن الرضا ع أنه قال لرجل أی شیءالسکینهٔ عندکم فلم یدر القوم ماهی فقالوا جعلنا الله فداک ماهی قال ریح تخرج من الجنهٔ طیبهٔ لها صورهٔ کصورهٔ الإنسان تکون مع الأنبیاء ع وهی التی أنزلت علی ابراهیم ع حین بنی الکعبهٔ فجعلت تأخذ کذا وکذا وتبنی الأساس علیها -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۴۰۱ ۸۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه عن الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع قال سئل الصادق عن الزاهد فی الدنیا قال ألذی یترک حلالها مخافهٔ حسابه ویترک حرامها مخافهٔ عقابه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-۳۲۳ ۸۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قال أبو الحسن ع فی قول الله عز و جل ثُمّ لیَقضُوا تَفَثَهُم وَ لیُوفُوا نُذُورَهُم قال ع التفث تقلیم الأظفار وطرح الوسخ وطرح الإحرام عنه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۸۲ ۸۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن إسماعیل القرشی قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال حدثنی أبی -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۱۳] عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص دب إلیکم داء الأمم قبلکم البغضاء والحسد -روایت-۵۰-۹۴ ۸۴- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن داود بن سلیمان عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه الصادق جعفر بن محمد ع قال أوحی الله عز و جل إلی داود ع أن العبد من عبادی لیأتینی بالحسنهٔ فأدخله الجنهٔ قال یارب و ماتلک الحسنهٔ قال یفرج عن المؤمن کربته و لوبتمرهٔ قال فقال داود ع حق لمن عرفک أن لاینقطع رجاءه منک -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۴۱۴ ۸۵- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن الحسن بن بنت إلیاس قال سمعت الرضا ع یقول قال رسول الله ص لعن الله من أحدث حدثا أوآوی محدثا قلت و ماالحدث قال القتل -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۲۵۸ ۸۶- حدثنا أبوالقاسم علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثناسهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی سیدی علی بن محمد بن علی الرضا عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا عن آبائه عن الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص إن أبابکر منی بمنزلهٔ السمع و إن عمر منی بمنزلهٔ البصر و إن عثمان منی بمنزلهٔ الفؤاد قال فلما کان من الغد دخلت إلیه وعنده أمیر المؤمنین ع و أبوبکر وعمر وعثمان فقلت له یاأبت سمعتک تقول فی أصحابک هؤلاء قولا فما هو فقال ص نعم ثم أشار إلیهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسیسألون عن وصیی هذا وأشار إلی علی بن أبی طالب ع ثم قال إن الله عز و جل یقول إِنّ السّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ کُلّ أُولئِکَ کانَ عَنهُ مَسؤُلًا ثم قال ع وعزهٔ ربی إن جمیع أمتی لموقوفون یوم القیامهٔ -روایت-۱-۲-

روایت-۳۳۲-ادامه دارد [صفحه ۳۱۴] ومسئولون عن ولایته و ذلک قول الله عز و جل وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَ -روایت-از قبل-۸۰ ۸۷- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد ع أنه قال إن الله تبارک و تعالی لیبغض اللحم واللحم السمین فقال له بعض أصحابه یا ابن رسول الله ص إنا لنحب اللحم و ماتخلو بیوتنا منه فکیف ذلک فقال ع لیس حیث تذهب إنما البیت اللحم ألذی تؤکل فیه لحوم الناس بالغیبة و أماااللحم السمین فهو المتجبر المتکبر المختال فی مشیته -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۵۱۷ ۸۸- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النیسابوری رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن حمدان بن سلیمان عن عبد السلام بن صالح الهروی قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله قدروی عن آبائک فیمن جامع فی شهر رمضان أوأفطر فیه ثلاث کفارات وروی عنهم أیضا کفارة واحدة فبأی الخبرین نأخذ فقال ع بهما جمیعا قال متی جامع الرجل حراما أوأفطر علی حرام فی شهر رمضان فعلیه ثلاث کفارات عتق رقبة وصیام شهرین متتابعین وإطعام ستین مسکینا وقضاء ذلک الیوم و إن کان نکح حلالا أوأفطر علی حلال فعلیه کفارة واحدة وقضاء ذلک الیوم و إن کان ناسیا فلا شیء علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۶۰۶ [صفحه ۳۱۵] ۸۹- حدثنا أبی قال رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن أحمد بن أشیم عن الرضا ع قال قلت له جعلت فداک لم سموا العرب أولادهم بکلب ونمر وفهد وأشباه ذلک قال کانت العرب أصحاب حرب فکانت تهول علی العدو بأسماء أولادهم ویسمون عبیدهم فرج ومبارک ومیمون وأشباه ذلک یتیمنون بها -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۳۶۰ ۹۰- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان سلیمان النیسابوری عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول أفعال العباد مخلوقة قلت له یا ابن رسول الله مامعنی مخلوقة قال مقدرة -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۲۹۸ ۹۱- حدثنا أبی رضی الله عنه و علی بن عبد الله الوراق قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی علی بن الحسین الخیاط النیسابوری قال حدثنی ابراهیم بن محمد بن عبد الله بن موسی بن جعفر عن یاسر الخادم عن أبی الحسن العسکری عن أبیه عن جده علی بن موسی الرضا ع أنه کان یلبس ثیابه مما یلی یمینه فإذالبس ثوبا جدیدا دعا بقدح من ماء فقرأ علیه إنا أنزلناه فی لیلة القدر عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وقل یاأیها الکافرون عشر مرات ثم نضحه علی ذلک الثوب ثم قال من فعل هذاثوبه من قبل أن یلبسه لم یزل فی رغد من عیشه مابقی منه سلک -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۷-۵۶۹ قال مصنف هذاالکتاب ره یاسر الخادم قدلقی الرضا ع وحدیثه عن أبی الحسن العسکری غریب

۲۹- ماجاء عن الرضا ع فی صفة النبی ص

۱- حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری قال أخبرنا أبوالقاسم -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۱۶] عبد الله بن محمد بن عبدالعزیز بن منیع قال حدثنی إسماعیل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین ع بمدینة الرسول ص قال حدثنی علی بن موسی بن جعفر بن محمد عن موسی بن جعفر بن محمد عن أبیه علی بن الحسین ع قال قال الحسن بن علی بن أبی طالب ع سألت خالی هند بن أبی هاله عن حلیة رسول الله ص و کان وصافا للنبیص فقال کان رسول الله فخما مفخما یتلألأ وجهه تلألؤ القمر لیلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظیم الهامة رجل الشعر إذاانفرقت عقیقته فرق و إلا فلایجاوز شعره شحمة أذنیه إذا هووفرة أزهر اللون واسع الجبین أزج الحاجبین سوابغ فی غیرقرن بینهما عرق یدره الغضب أقنی العرنین له نور یعلوه یحسبه من لم یتأمله أشم کث اللحیة سهل الخدین ضلیع الفم أشنب مفلج الأسنان دقیق المسربة کان عنقه

جید دمیهٔ فی صفاء الفضهٔ معتدل الخلق بادنا متماسکا سواء البطن والصدر بعید ما بین المنکبین ضخم الکرادیس أنور المتجرد موصول ما بین اللبهٔ والسرهٔ بشعر یجری کالخط عاری الثدیین والبطن و ماسوی ذلک أشعر الذراعین والمنکبین وأعالی الصدر طویل الزندین رحب الراحهٔ شثن الکفین والقدمین سائل -روایت-۲۵۰-ادامه دارد [صفحه ۳۱۷] الأطراف سبط العصب خمصان الأخمصین فسیح القدمین ینبو عنهما الماء إذازال زال تقلعا یخطو تکفیا ویمشی هونا ذریع المشیهٔ إذامشی کأنما ینحط من صبب و إذاالتفت التفت جمیعا خافض الطرف نظره إلی الأرض أطول من نظره إلی السماء جل نظره الملاحظهٔ یبدر من لقیه بالسلام قال قلت صف لی منطقه فقال کان ص متواصل الأحزان دائم الفکرهٔ لیست له راحهٔ و لایتکلم فی غیرحاجهٔ یفتتح الکلام ویختمه بأشداقه یتکلم بجوامع الکلم فصلا لافضول فیه و لاتقصیر دمثا لیس بالجافی و لابالمهین تعظم عنده النعمهٔ و إن دقت لایذم منها شیئا غیر أنه کان لایذم ذواقا و لایمدحه و لاتغضبه الدنیا و ما کان لها فإذاتعوطی الحق لم یعرفه أحد و لم یقم لغضبه شیء حتی ینتصر له و إذاأشار أشار بکفه کلها و إذاتعجب قلبها و إذاتحدث قارب یده الیمنی من الیسری فضرب بإبهامه الیمنی راحهٔ الیسری و إذاغضب أعرض بوجهه وأشاح و إذافرح غض طرفه جل ضحکه التبسم یفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن ع فکتمت هذاالخبر عن الحسین ع زمانا ثم حدثته فوجدته قدسبقنی إلیه وسأله عما سألته عنه فوجدته قدسأل أباه عن مدخل النبی ص ومخرجه ومجلسه وشکله فلم یدع منه شیئا قال الحسین ع سألت أبی ع عن مدخل رسول الله ص فقال کان دخوله لنفسه مأذونا له فی ذلک فإذاأوی إلی منزله جزأ دخوله ثلاثهٔ أجزاء جزءا لله تعالی وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بینه و بین الناس فیرد ذلک بالخاصهٔ علی العامهٔ و لایدخر عنهم منه شیئا و کان من سیرته فی جزء الأمهٔ إیثار أهل الفضل بإذنه وقسمه علی قدر فضلهم فی الدین فمنهم ذو الحاجهٔ ومنهم ذو الحاجتین ومنهم ذو الحوائج فیتشاغل ویشغلهم فیما أصلحهم وأصلح الأمهٔ من مسألته عنهم وإخبارهم -روایت-از قبل-۱۵۵۲ [صفحه ۳۱۸] بالذی ینبغی و یقول لیبلغ الشاهد منکم الغائب وأبلغونی حاجهٔ من لایقدر علی إبلاغ حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجهٔ من لایقدر علی إبلاغها ثبت الله قدمیه یوم القیامهٔ لایذکر عنده إلا ذلک و لایقبل من أحد غیره یدخلون روادا و لایفترقون إلا عن ذواق ویخرجون أدلهٔ فقهاء فسألته عن مخرج رسول الله ص کیف کان یصنع فیه فقال کان رسول الله ص یخزن لسانه إلاعما یعنیه ویؤلفهم و لاینفرهم ویکرم کریم کل قوم ویولیه علیهم ویحذر الناس ویحترس منهم من غیر أن یطوی عن أحد بشره و لاخلقه ویتفقد أصحابه ویسأل الناس عما فی الناس ویحسن الحسن ویقویه ویقبح القبیح ویوهنه معتدل الأمر غیرمختلف لایغفل مخافهٔ أن یغفلوا أویمیلوا و لایقصر عن الحق و لایجوزه الذین یلونه من الناس خیارهم أفضلهم عنده وأعمهم نصیحهٔ للمسلمین وأعظمهم عنده منزلهٔ أحسنهم مواساهٔ وموازرهٔ قال فسألته عن مجلسه فقال کان ص لایجلس و لایقوم إلا علی ذکر و لایوطن الأماکن وینهی عن إیطانها و إذاانتهی إلی قوم جلس حیث ینتهی به المجلس ویأمر بذلک ویعطی کل جلسائه نصیبه حتی لایحسب أحد من جلسائه أن أحدا أکرم علیه منه من جالسه صابره حتی یکون هوالمنصرف عنه من سأله حاجهٔ لم یرجع إلا بها أوبمیسور من القول قدوسع الناس منه خلقه وصار لهم أبارحیما وصاروا عنده فی الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحیاء وصدق وأمانهٔ لاترفع فیه الأصوات و لاتؤبن فیه الحرم و لاتثنی فلتاته متعادلین متواصلین فیه بالتقوی متواضعین یوقرون الکبیر ویرحمون الصغیر ویؤثرون ذا الحاجهٔ ویحفظون الغریب فقلت کیف کان سیرته فی جلسائه فقال کان دائم البشر سهل الخلق لین الجانب لیس بفظ و لاغلیظ و لاصخاب و لافحاش و لاعیاب و لامزاح و لامداح یتغافل عما لایشتهی فلایؤیس -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۱۹] منه و لایخیب فیه مؤملیه قدترک نفسه من ثلاث المراء والإکثار و ما لایعنیه وترک الناس من ثلاث کان لایذم أحدا و لایعیره و لایطلب عثراته و لاعورته و لایتکلم إلافیما رجا ثوابه إذاتکلم أطرق جلساؤه کأنما علی رءوسهم الطیر و إذاسکت تکلموا و لایتنازعون عنده الحدیث و إذاتکلم عنده أحد أنصتوا له حتی یفرغ من حدیثه یضحک مما یضحکون منه ویتعجب مما یتعجبون منه ویصبر

للغريب على الجفوة فى المسألة والمنطق حتى أن كان أصحابه ليستجلبونهم و يقول إذارأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه و لايقبل الثناء إلا من مكافئ و لايقطع على أحد كلامه حتى يجوزه فيقطعه بنهى أوقيام قال فسألته عن سكوت رسول الله ص فقال ع كان سكوته على أربع الحلم والحذر والتقدير والتفكر فأما التقدير ففى تسوية النظر والاستماع بين الناس و أماتفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم فى الصبر فكان لايغضبه شىء و لايستفزه وجمع له الحذر فى أربع أخذه الحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الرأى فى إصلاح أمته والقيام فيما جمع لهم من خير الدنيا والآخرة صلوات الله عليه وآله الطاهرين - روايت-از قبل-۱۰۲۴ و قدرويت هذه الصفة عن مشايخ بأسانيد [صفحه ۳۲۰] مختلفة قدأخرجتها فى كتاب النبوة وإنما ذكرت من طرقى إليها ما كان فيها عن الرضا ع لأن هذاالكتاب مصنف فى ذكر عيون أخباره ع و قدأخرجت تفسيرها فى كتاب معانى الأخبار قدتم المجلد الأول من كتاب عيون أخبار الرضا على بن موسى بن جعفرص تصنيف الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله ويتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الثانى من باب الثلاثين فى ماجاء عن الرضا ع من الأخبار المنثورة

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علىّ بنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثَّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسة و طريقة لم يَنطفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ مِن خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتَى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثَّقلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و... - مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثَّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ أُخرَى. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة"

www.Ghaemiyeh.com و عـدّة مَواقِعَ اُخرَ ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة و) الإطلاق و الـدَّعم العلمیّ لنظام إجابـة الأسـئلة الشـرعيّة، الاخلاقيّـة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسـيم النظام التلقائیّ و اليـدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصـيرة SMS ح) التعاون الفخریّ مع عشـراتِ مراکزَ طبيعيّـة و اعتباريّة، منهـا بيـوت الآيـات العِظـام، الحـوزات العلميّـة، الجوامع، الأمـاکن الدينيّـة کمسـجد جَمکرانَ و... ط) إقامـة المؤتمَرات، و تنفيذ مشـروع "ما قبلَ المدرسـة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکين فی الجلسة ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضـاً) طيلـة السَّنَة المکتب الرّئيسیّ: إيران/أصـبهان/ شـارع"مسـجد سـيّد"/ مـا بينَ شـارع"پنـج رَمَضان" ومُفترَق"وفائی"/بنایة"القائميّة" تاريخ التأسـيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة) رقم التسـجيل: ۲۳۷۳ الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريـد الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهـاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفـاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مکتـب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التِجاريّـة و المَبيعـات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المسـتخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظـة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهـذا المرکز، شـعبيّة، تبرّعيّـة، غير حکوميّـة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتَسِعَ للامور الدّينيّـة و العلميّـة الحاليّـة و مشاريع التوسـعة الثَقافيّـة؛ لهـذا فقـد ترجَّی هـذا المرکزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسـمَّی بالقائميّـة) و مع ذلـک، يرجو مِن جـانب سـماحة بقيّـة الله الأـعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الکلَّ توفيقاً متزائـداً لِإعانتهم – فی حدّ التمکن لکلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹